





در المنقوش  
سبط الشیخ  
قدس سره

بازرسی شد  
۳۸ - ۳۹

بازرسی شد  
۱۳۸۲

۳۸۶

شماره ثبت کتاب	۸۰۷۸
موضوع	کتاب در المنقوش
مؤلف	علی بن محمد بن الحسن بن زین الدین الشهد
شماره قفسه	۷۹۸۴
	۲۹۶۸
کتابخانه مجلس شورای ملی	

تلفظ: فهرست شده  
۳۴۶۹



در المنقوش  
سبط السهيب  
قدس سره

بازرسی شد  
۸۵ - ۸۴

بازرسی شد  
۱۳۸۳

شماره ثبت کتاب ۸۰۱۷۸

کتابخانه مجلس شورای ملی

مؤلف علی بن محمد بن الحسن بن زین الدین الشهدا

موضوع تاریخ - ۷۸۸ - ۷۹۸

۸۵ - ۸۴

۸۵ - ۸۴

تغییر فهرست شده  
۳۴۶۹



کتابخانه - فهرست شده -  
۳۴۶۹









مرها  
قدس  
كتاب في المسور للمحقق العلامة الشيخ علي سبط الشهيد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله ملهم الصواب ومذلل الصغابا ومفيض فضه على من شاء  
بغير حساب والصلوة والسلام على سيدنا محمد المرسل رحمة العباد  
ونور الالباد ونعمة على اهل الكفر والعناد وعلى الاجلام  
المهداية واسرار الجلالة والمفضدين من عتقهم من ظلم  
المغواية **وتعبد** فيقول اقل العباد على بن محمد بن الحسن بن علي  
الدين اذا فقه حلاوة المعرفة واليقين انه كان سالتني بعض  
الاخوان في الدين عن حل احاديث وردت عن الائمة الهادية  
صلوات الله عليهم اجمعين طابها مكل وامرهما معضل وكنت  
اكثر في معانيها ما يحضر بذكرى القارئ ويترى في نظري الفاصي على  
سبيل الطاهر والاحتمال الاعلى طرأ في البحر في المقال فان حقيقته  
مفاسدهم لا يعلم في مثل ذلك الامر من هو مشافههم ومشاهيرهم  
وبار مجرم لا يدرك صغره ولا يصل الى غاية مداه وجزوه ومن احسن  
ذكر شططا وشيع غلطاً وبعاد في السوال عن جزئ مسائل من غير الحجة

عن الحديث وكنت ائت ذلك في اواخر او متفرقة شذ عن بعضها  
وما كنت اهل بعض الاجابة من الكتاب او القوت بالكتبه وقد  
والا لئلا وروينا انك الى ذلك ما كتب من غير سوال فانه  
ان لجمع ما هو موجود عند العلماء فيمنع من محتاج اليه فانه  
لا يخلو من فوائد وما يحتاج في كتابها من وقد سميت هذا الكتاب  
بالد النور من المانور وغيره المانور فطيرها سميت بترشرح اصول  
الكافي وهو الدار المنظوم من كلام المعصوم فمن عثر على خلل او  
اطلع على خلل فالما مول من سد ذلك الخلل واقالة الذلة من  
مواهل الذلات وبحل الملوك هذه المسالك فمن عثر على خلل في  
او اصاب فخطب في الخلل وعلى الله قصد التيسيل وهو جوتي نعم  
الوكيل وابدا في كونه في محضر المانور وانما يتناوب في كونه  
فطريق الجاهل الى الله الحليل محمد بن يعقوب الكاظمي والشيخ الصدوق  
محمد بن علي بن بابويه والشيخ السيد محمد بن محمد بن القمي والشيخ  
الحليل محمد بن الحسن الطوسي وغيرهم قدس الله ارواحهم شيخي  
الاخوان ومير الدين علي بن الحسين الموسوي والشيخ  
ميرزا محمد بن محمد بن علي قدس الله روحهم ما عر شيخي  
العالم العباسي جمال الدين علي بن منصور الحسن بن الشيخ زين العابدين  
والدين والسيد شمس الدين محمد بن علي الموسوي الحسيني الشهير  
باب في الحسن قدس الله روحهما واعلى في علي بن رستمهما  
عن السيد الاجل علي بن الحسين والشيخ الاجل عز الدين الحسين  
بن عبد الصمد الحارثي والسيد العابد نور الدين علي بن السيد فخر  
الدين الحسن الشاذلي رضي الله عنهم جميعا عن عبيد القيد العالم الزباني









ويحتمل ان يكون نقلا عن ذلك اصله نقلت ان ذلك يقرب  
 فقالوا والمعنى على هذا ان قلت له عليه السلام ان هذا عني  
 يا مصلية ما وحتم على كل حال وان حصلت المجاهد  
 الشريك والخطاب حكمة لفظ لا يه قال عليه السلام لا اي  
 كما ظنت من ان المجاهدة ما على الشريك تمتع من صلته ما وحتم  
 يا مصلية ما وحصلت منها المجاهد وحصول المجاهد  
 حتمها وصلتهما بل يهد عطا فان حتى الوالدان اذ لم يقطع مع  
 على الشريك كان اعظم منه مع عدم المجاهد والظاهر على السياق  
 كون ان في وان جاء ذلك وصلي في كلام الراوي وان كانت في  
 شرطية وفي كلام الامام عليه السلام يحتمل ان تكون وصلي وقوله  
 كلام مستقل تفرع على ما قبله وان كون شرطية وجواب الشرط لا  
 ومع ما لاحظ المحذوف من الآية لا بعد الاصل باعتبار كون ما بين  
 معترضا وان كان الاظهر خلافه مع الذكر ولفظ حنا ان لم يكن زائدا  
 من التنازع او الراوي هو ما قد وقع مثله كثيرا في الاحاديث مما ليس  
 القرآن الموجود وهم عليه السلام اعلم بحقيقة القرآن نعم هو في الغيب  
 ولا يمكن اراهم بعد قوله عليه السلام في سورة لقمان باعتبار الظاهر بخلاف  
 سبحانه لقمان لا الاضافه قصد وادنى ملائمة فاضيف سبحانه سورة  
 الجحد الى اللقبان للقرآن وعدم الفصل بسورة او باعتبار اضافة الجحد  
 بمعنى سورة الجحد الى اللقبان ثم توسعوا باضافة الجحد التي في السورة الى  
 لقمان ويمكن ان يكون على هذه الآية في الواقع كما ذكره عليه السلام من غير الزيادة  
 التي في القرآن وهي حمله امه وهذا الخ ان ثبت هذا ويكون في  
 محل اخر الا ان كون المقصود ذكر ما يتعلق بالمقام فقط مع حذف غير

بيه على كون وان جاء ذلك وصلي الكلام الاول ولفظ يا مصلية  
 يكون اصله يؤمر فهو من قبيل ما تقدم من التعريف هذا  
 محل الحديث على التقدير المذكور وعلى ما في الحديث من قوله فقال  
 بهما ان احدهما ان يكون صديق واحدا الى عبد الواحد وفيه  
 الواحد لم يذكر الا في الكلام الاول وقوله فلما كان بعد سألته  
 خرف جعوا الى عبد الواحد يحتاج الى تكليف تقدير حضور عبد  
 ت سواله في وقت الخروا رجاء الضيق اليه مع عدم قسمة على ذلك  
 ترى الثاني ان يكون معطوفا على السابق والقائلا انما  
 الى السلام والمعنى فقال بعد ذكر الآية ان هذه الآية امر الوالدان بما اعظم  
 ن امرهما في اية بنابر اصل المعصية عليه السلام ما ظنه السائل فان في  
 لوصيه واخصلت المجاهد لا تسقط حتمها بل ترتب عليها عدم الاعطاف  
 لهما في ذلك وهو ان يا مصلية ما وحتم على كل حال حتى  
 مع المجاهد وعلى هذا فقوله فقال لصديق يحتمل ان يرجع اليه تعالى  
 بمعنى انه تعالى قال بعد ما ذكر مفسرا من الامام عليه السلام لا اي  
 بل هو تعالى يا مصلية ما وان جاءه على الشريك وليس هذا تكرارا الى  
 تقدمه فانه يفيد ان عدم الاطاعة لهما ليس في كل شيء منه برهما  
 بل في الشريك فقط وكل ما فيه صلة لا يترك بيد المجاهد على الشريك  
 ويحتمل بعيدا ان يكون ان في قوله وان جاءه على الشريك شرطية  
 وجواب الشرط ما زاد حتمها الاعظم والمعنى ان المجاهد على  
 الشريك لا تسقط حتمها بل ترتب عطا والله تعالى اعلم بمقاصد اوليا  
 والآية التي في سورة العنكبوت ووصينا الاناس بالخير حقا  
 وان جاءه ذلك للشريك في الميراث به علم فلا تطعمها واية لقان وو



الانسان بوالديه حمله انه وهما على وجه فضاله في عالمه  
اشكره ولولا ذلك والى الصبر وان جاهدك على ان تترك  
ما ليس لك به علم فلا تقطعهما وصاحبهما في الدنيا  
**ومن ذلك ما اوردته الصدوق**  
في كتاب الغلط قالت النمل انت اكبر ام ابوك قال سليمان بل ابوك  
قالت النمل فلم يزد في حروف اسمك حرف على حروف اسم ابوك  
قال سليمان مالي بهذا علم قالت النمل لا اراك داوي حرجه  
فمنع او دونت سليمان وارجوان تلحق بابيك **اقول**  
الذي يظهر من معنى هذا الكلام والله تعالى اعلم ان النمل اراد  
تذكر سليمان عليه السلام ان وده وحجته لله تعالى وله ولغيره او لغير  
وان كان لا يراه يظهر على وجه لطيف وبعبارة رشيقة دوزوق  
ابيه وذلك انه عليه السلام لما كان من امر الدنيا في دينه وقصره من الملك  
والسلطان مليل لا يراه عليه السلام كان ذلك باعثا على عدم الاقتناع  
لما اقتنع له ابو او لغير ذلك فقالت له انت اكبر ام ابوك ومثل  
هذا الكلام يحاط به من يعرف معناه الطاهر لاجل كنه اخرى  
كما يقال الرب يكون اصغر من آخر في السن ولا يفعل الصغير مع  
ما ينبغي له ان يفعل من الشاؤب ونحو انت اكبر ام هذا مع العلم  
بكبر الكبير وصغر الصغير ليوصل به الى ان يقول له فلما ذالم  
لك من الذنات معترف به وعالم به ويتوق لاجل ذلك ويحتمل ان يكون  
المراد بالصغير العظم ونحوه وبلاعراف لا يسهل بذلك يظهر وجه  
ما يرتب عليه فجعلت ذلك وسيلة الى ان يقول له اذا كان اكبر  
منك فلا تقي شيء كما اسمك وانما على اسمه وهذا ايضا مقدم لما

مدحا

اخبارها آياه عليه السلام بوجه الزيادة المتقدمة للمذكور  
انتم الى ان الله سبحانه وان اعطى شل سليمان عليه السلام النور والملك  
فقد يعطى شل النمل الصغيرة النور الحقير في النظر مثل  
للمر الشتم على الحكمة وتبنيه لشل عليه السلام من مثلها  
ان الله سبحانه يؤيد الحكمة من حيث ان الحكيم  
هو لا سفي ان ينظر الحقايرة ولهذا قيل انظر الى ما قاله ولا ينظر  
وقال وفيه تبنيه على هو ان الدنيا وانه لا ينبغي النظر الى  
دعوى الفقر والمحقان مع عدم العلم بحاله فضلا عن غيره فقد  
التمس مع ما هو عليه ولا يعطى شل سليمان عليه السلام وهو انما قال  
ان آياه سمي بهذا الاسم لكونه داوي حرجه الذي هو الخطيئة بالفساد  
به او عدم التوقد بالود فسمي لذلك داود فحتمل ان يكون امر  
قوله او حرجات بود ومجموع ذلك يعود الزايد داود وان سقطت  
لوا في الخطا وان الاسم ما هو من هاتين الكلمتين ثم قال له  
وانت سليمان فحتمل ان يكون المراد به ان هذا الاسم شتم على سليمان  
منه والسليم قد ثبت على في الحجج كالذي يعقوا لاجته وسلامته كما ثبت  
القافلة المتفرقة القفول بعقوا لرجوع قافلة وان كانت ذاهبة وشبه  
كثير يؤيد قولها ارجوان تلحق بابيك ويحتمل ان يكون قولها وانت  
سليمان اي انت سليمان المحقق في ذلك الكيد والعقوات سميت سليمان  
لكونك سليمان بالمعنى المذكور ويحتمل ارادة انه معناه السلامة وشتمك  
عليها وما هو ذمها وهو قريب من الاول ويكون حمل السليم على معناه  
الظاهر والعقوات سليمان من المداواة التي حصلت لملك هذا سميت  
سليمان قد بر وعلى كل تقدير والحرف الزايد لذلك على وجود الحجج



فكان الجرح زائدا في البدن والنقص عن اصل الخلقة كان في  
حرف زائد لانه لم يزل ذلك وفي معنى لطيف وهو ان هذه الزيادة  
الاسم الدالة على زيادة في السؤلية مما يزيد به الاسم والى  
كل ما لم يكن الزيادة لغير ذلك ولهذا القصه نظائر من  
سبحانه بنيه انبيائه واوليائه وغيرهم مثل ذلك كما تضمنه  
الاستقاء وسام الغلة تقول الامعاء اللحم لا تملكنا بذيوب  
وتحذ لك وقته روى ان سليمان عليه السلام رأى عصفورا يقول العبد  
لم تفعين نفسك مني ولو كنت اخذت قبة سليمان بمقار في العبد  
في الجرح فبسم سليمان من كلامه ثم ما بها وقال العصفور انطبق  
ارتفع ذلك فقال لا يا رسول الله ولكن المرء قدير بنفسه ويعظم  
عنده روجه والحج لا يرام على يقول فقال سليمان للعصفور لم  
من نفسك وحيات فقال يا نبي الله اني لم يحج ولكن يدع لانه يحج  
مع غيره فان كلام العصفور ذلك سليمان ويحك بك ان يدع  
واجب عن الناس ان يعبر يوما يدعوا الله ان يفرغ قلبه لمحبة والى الجرح  
محبة غير في هذه الرواية تايد لما في حديث التلمذ وروى ان سليمان  
ثم يوما فرأى عصفورا يقول لا زوجه في شئ حواجا مع العبد ان يفرغ  
ولذا يذكر الله تعالى فانك لا تفهم سليمان وقال هذه النية خير من ملكية  
ونهايت بقوله تعالى قالت تله يا ايها الغل ادخلوا ما كنتم  
لا تعطونكم سليمان وجوده وهم لا يشعرون ففي كلامها هذا  
من الحكمة والنتية والايضا ما هو ظاهر خصوص ما ذكره الحطيم  
والجود مع عدم الشعور والله تعالى اعلم ولعل سليمان عليه السلام لما كان في  
الجملة شغولا بالملك والسطان زائدة عاياه لم يكن له من الفراغ لمحبة

وود عليه السلام وذلك لا ينافي مرتبة النبوة ولا كسبه بحصول النقا  
ات ولا يعدل كونه هذا بنيه الى الحق درجة ابيه ويحذ  
يداود ان كان بعد المداوة فظاهر وان كان خلاف الظاهر  
معه وان كان قبلها فاعتبار ما يؤل اليه وقد يكون هذا مع  
قول الجرح اصلا ثم غناه عالج الجرح الذي وقع او يحصل  
مع فان الانسان قد يدور في نفسه شئ يمنع عنها حصول مرض  
الشيء يحفظ الصحة في حال الخرو وهو ان النملة ارادت  
م داود انما كان بهذا المقدار من الحروف للعلم المذكور  
سليمان لما كان سالما من مثل جرح ابيه كان اسمه سليمان والى  
زيادة فيه من هذه الجملة وعلى هذا فقوله ان يحج  
بيك معناه ان لمحبة وانت سالم او تحقه في الس أو الرتبة  
يكون دعائها له عليه السلام وقوله انت سليمان معناه ان سليمان  
من هذا الجرح والله تعالى اعلم **ومر ذلك ما رواه**  
الكثير رضي الله عنه في باب الحايض تقضي الصوم ولا تقضي  
الصلوة باسناده عن اسمعيل الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام  
ان المغيرة بن شعبه روي عنك انك قلت له ان الحايض تقضي  
الصلوة فقال لا لا وفقه الله ان امرأت عمران نذرت ما في  
بطنها محررا او محررا للجد يدخله ثم لا يخرج منه ابدا فلما وضعها  
قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كما لا نثى فلما وضعتها  
ادخلتها المسجد فسامعت عليها الانبياء فاصابت القرنة زكيا  
فكفلها فلم يخرج من المسجد حتى بلغت فلما بلغت ما يبلغ  
النساء خرجت ففعل كانت قد روى ان تقضي تلك الايام



خرجت وهي عليها ان تكون الدهر في الجحد اقوا  
ظاهر هذا الحديث مشكل من وجوه كثيرة والذي  
في توجيهه والله اعلم انه يحتمل ان كان في تلك الشريعة  
الحايض قضاء ما فات من الصلوة في محل الفوات  
كانت في خدمة الجحد كما قد فهم قوله عليه السلام  
على ان يقضى تلك الايام التي خرجت وهو عليها ان تكون  
في الجحد فان هذا الكلام يشعر بما ذكرته ففوقه حتى هل  
على الخروج لاجل القضاء خارج الجحد وكيف يخرج  
الظهور لاجل القضاء وهي عليها ان تكون الدهر في الجحد  
مع عدم مانع كالحيض وهو نظير اعتبار مثل وقت الفوات  
في هذه الشريعة عند من يعتبر ودون هذا الاحتمال المحتمل  
جواز فعل مثل القضاء في الجحد مع الخدمة فانه يمكن اعتباره  
في تلك الشريعة على وجه لا يجوز ولا يصح معها القضاء في  
وجها اخر وهو ان يكون مراده عليه السلام ان التكليف بالقضاء في  
غيره انما هو بامر من الله تعالى وليس كل ما فات الانسان يجب عليه  
قضاؤه فان يرم عليه السلام لما خرجت من الجحد فاتها الكون  
للجحد وما عليها من خدمة تلك الايام ولذا كان عليها ان تكون الدهر  
في الجحد فكيف يمكنها قضاء الايام التي فاتت اذ لا وقت في  
القضاء مع استغراق الدهر ولا بعد في ان يكون وقوع هذا الكلام  
في مقام معنى ما ذكر من كون الجحد الواجب قضاء كل ما فات **ويحتمل**  
وجها اخر وهو ان يكون الكون في الجحد وخدمته على وجه لا يحصل  
الا الصلوة للوادة لا مقضية فلا وقت لقضاء ما فات مع ذلك

بحال فقيه مناسبة لعدم قضاء الحايض الصلوة وهذا  
تبرجوا حصول الحيض منها وعلى صدره يمكن ان يكون  
بشعنه وهو المغير بما يقدر ولا يمكن فيه قضاء  
لان كون ذكر قصدهم به عليها السلام فادع ان الله سبحانه  
بلفظ الحايض بقضاء الصلوة هذه العلة وهي قصدهم  
هذا ما خطر بالبال من الاحتمالات ولعل الاول منها اقرب  
مدلول الحديث والله تعالى اعلم بما صدق وليا **ومن ذلك**  
رواه الصدوق رضي الله عنه في الفقيه في باب صوم الحايض  
تخاضه قال وروى علي بن مهزيار قال كتبت اليه امرأة طهرت  
نهارا اودم نفاسها في اول يوم من شهر رمضان ثم استخاضت بضلت  
امت شهر رمضان كله من غير ان تعلم باقعة المخاض من العمل كل  
لويت هل يجوز صومها وصلاتها ام لا كتبت عليه السلام يقضي صومها  
لا تقض صلوها لان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يامر المؤمنات  
بنساءه بذلك انتهى وفي الصحيح في ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
ن يوم فاطمة والمؤمنات الخ وفي الحديث لان رسول الله صلى  
عليه وآله كان يامر فاطمة والمؤمنات الخ كما في الكافي قال  
احب المداير طاب ثراه هي مع كونها مضمة تركه الطاهر  
حيث يقضي بالجواب قضاء الصوم دون الصلوة قال الشيخ  
انهذا في الجحد الحسن لمرامها بقضاء الصلوة اذا لم يعلم ان عليها  
كل صلوة غير ذلك ولا تعلم ما يلزم المتخاضه فاما مع العلم بذلك  
والترك له على العمد يلزمها القضاء فيه انة ان سبق الفرق بين الصوم  
والصلوة فلا شك في الجحد وان حكم بالسواة بينهما وحمل قضاء الصوم



على حال العلم وعدم قضاء الصلوة على حال الجهل فقصف ظاهرا  
 شيخنا المعاصر على الماردينية لا يجب عليه قضاء جميع الأيام  
 لأنهما كانا واقعا في الحيض وهو عيبا أيضا ويظهر من  
 في المصوب الوقف في هذا الحكم حيث استدل بالرواية الأولى  
 وهو قوله انتهى كلام المذاهب وقال **قوله** حديث طبراني في  
 منقول كلام الشيخ والذي خرجنا طهره من الجواب الواقع في  
 غير متعلق بالسؤال المذكور وفيه الامتثال لذلك من محمد أحمد  
 قوله في أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرأ في كل يوم في كل  
 هذه العبادات انما تستعمل فيما كثر وقوعه وتكرره وكفى بقول  
 تركه لما قيل المتخاضة في ظهور رمضان جملة كما ذكر الشيخ  
 او مطلقا ما كثر وقوعه والثاني في هذه العبادات يعني ما مضى  
 في حديث من اخبار الحيف في كتاب المطهارة مرادها قضاء  
 الخاضع للصوم دون الصلوة الى ان قال ولا يخفى ان للعباد في ذلك  
 الحكم مناسبة ظاهره تشهد بها السليقة كثر وقوعه الحيف و  
 تكرره والرجوع اليه صلى الله عليه وآله في حكمه والجملة فارتبط  
 بذلك الحكم وسادها القضية المتخاضة مما لا يرتاب فيه اهل  
 الذوق السليم وليس المستعدان يبلغ الوهم الى موضع الجواب  
 مع غير ذلك فاق من شأن الكتاب في الغالب ان يجمع الأصول المتقدمة  
 فاذا لم يعم السافل نظره فيها يقع له نحو هذا الوهم انتهى كلامه جيد  
 فوالله موقن **واقول** ان خطيئة احتمال العلة قرينة ثابتة  
 بنظر صائب وهوانه لما كان السؤال مكتوبة وهو عليه السلام في قول  
 الشاعر فقلت تقضي صلاتها وتحت قوله فصارت تقضي صومها

تأخر متواليا والقول بالتوالي ولو على وجه الاحتياط موجود  
 كذلك فهذه من جملة وذلك كما هو متعارف في التوقيع من  
 كل مسألة ما يكون جوابا لها حتى انه قد يكتفي بخلافه ونعم  
 وروايت عليه السلام كذا تحت قوله هل يجوز صومها  
 وهذا التنبؤ بكفاية التوقيع وبالترتيب غير تقديم والآخر والآخر  
 تنبه عليه السلام ولم يكره فيه واو العطف تقضي صلاتها او ان كان  
 في صومها ولاء وتقضي صلاتها او العطف من غير ثبات هوى  
 فومت زيادة الحسن التي التبت الواو بها وانه لا تقضي صلاتها  
 بمعنى التي فركت الواو لذلك واذا كان التوقيع تحت كل مسألة  
 انزوت الحسن او المدة في خطه عليه السلام وجهه ظاهرا لو كان فان  
 لا تقضي صومها ولا مع انقضاء الاحتياج فيه المذلك فلفظه  
 وجهه ذكر توجيه الواو احتمال ان يكون عليه السلام جمع في التوقيع  
 وان الراوي في كماله عليه السلام وجهه وعطف الثاني على الاول  
 العطف تام لا امام او من الراوي فلفظه يقين بوجهه بما ذكره على  
 مدبر وجودها والا فروع الصدوق رضي الله عنه عن محمد بن الحسن  
 لصقار انه كتب الى ابي محمد الحسن عليه السلام رجلا مات وعليه  
 قضاء من شهر رمضان وله وليان هل يجوز له ان يقضي عنه جميعا  
 خمسة ايام احد الوليين وخمسة ايام الاخر فوقع عليه السلام بعضه  
 الكبر وليس به عشرة ايام ولا مان شدة الله وفي هذا الحديث تأييد لما  
 وربما احتمال الاكثار في قوله عليه السلام تقضي صومها ولا تقضي صلاتها  
 وملاوان وقع من المصنف في مواضع من هذا الكتاب وغيره حمل  
 بحسب على الاكثار كما يظهر من تتبع كلامه لكن يعين ما بعد من قوله



لان الخ مع كون اصل البعد وجود انهم ربما قرب بعد نحو ما في  
 ان من دون اللام او فان لو كان ولو كان عمل الفجر المستحاضة  
 الصلوة دون الصوم ولو في قول بعض العامة لم يكن من الحديث  
 المقتيد بقوله من الغسل كل صلوئين وحمل الوجه ما تقدم واه  
**ومن ذلك** ما رواه محمد بن يعقوب عن صفى الله عن  
 التوحيد من الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن ابي الخفاف او  
 عن محمد بن ابي ابي قال قال عبد الله بن ابي عمير قال سمعت  
 ربه فقال لم لا افاد من قال نعم فانه فانه ان يدخل الدنيا كلها في البيضه  
 لا تكبر البيضه ولا تصغر الدنيا قال اشام النظر فقال له قد انظر لك حركه ثم خرج  
 عنه فذكر اشام الى ابو عبد الله عليه السلام فاستاذن عليه فاذله فقال له  
 يا ابن رسول الله انى عبد الله الذي يصاف بمسئله ليس الموصول فيها الا  
 على الله وعليك فقال له ابو عبد الله عليه السلام فماذا سالت فقال قال لي  
 كيت كيت فقال ابو عبد الله عليه السلام يا اشام كم حركه قال اخر قال انما  
 اصغر فلا الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسه او اقل منها فقال  
 يا اشام فانظر اما مات وفوقك واجبر في ياترى فقال له ارى سماء واجبر  
 ودورا وقصورا ويرى وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله عليه السلام  
 ان الذى قد مر ان يدخل للخطيئ تراه العدسه او اقرب منها فانه ان يدخل الدنيا  
 كلها البيضه لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضه الحديث <sup>ورواه الصدوق</sup>  
 رحمه الله في كتاب التوحيد عن محمد بن موسى بن المتوكِّل عن علي بن ابراهيم  
 بن حاتم عن محمد بن ابي الخفاف قال حدثنا عن صاحبنا الحديث مع  
 اختلافه في بعض الفاظه والمعنى واحد وفي الكتاب المذكور  
 للصدوق رضي الله عنه باسناده عن علي بن عبد الله عليه السلام قال ان

اللس

منى من مرارة ربات على ان يدخل الارض في بيضه لا تصغر  
 فقال صلى عليه السلام ويأت ان الله لا يوصف بمجرى من قدر  
 الارض ويعظم البيضه وفي الكتاب ايضا عن علي بن عبد الله عليه  
 السلام عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
 الدنيا او تكبر البيضه قال ان الله تبارك وتعالى لا ينسب الى الخلق  
 ما لا يكون ومن الكتاب ايضا عن علي بن عبد الله عليه السلام قال جاء رجل  
 من المؤمنين عليه السلام فقال لا تصغر الله ان يدخل الارض في بيضه ولا تصغر  
 من ولا تكبر البيضه فقال له ويأت ان الله لا يوصف بالمجرى ومن اقدم من  
 لا الارض ويعظم البيضه ومن الكتاب بسند الى احمد بن محمد  
 بن خرق قال جاء رجل الى الرضا عليه السلام فقال هل يقدر ربك ان  
 مل السما والارض وما بينهما في بيضه قال نعم وفي اصغر من  
 جعلها في غيبك وهي اقل من البيضه لا تملك اذا فتحها غايت  
 ثناء والارض وما بينهما ولو شاء لامعك عنها **اقول**  
 الله التوفيق الذى خلقه في فكرى القاتر ونظرى القاتر  
 وجه الجمع بين هذه الاحاديث ودفع ما يترى من الاشكال  
 واقع بحسب الظاهر فيها انه قد تقرر ان القدرة لا يعلو المحال  
 لا يلزم من ذلك نية الخلق ان يعلو بيضه لك بل المحال في نفسه  
 ناقص عن استعداده لقبول تعلق القدرة به بقوله عليه السلام والذ  
 سالتى لا يكون ومن اقدم من يلطف الارض ويعظم البيضه وهذا  
 دلان على ان الدخول للمعنى الذى يلزم منه المحال وهو الظرفية و  
 الظروفيه بالمعنى الذى اراده السائل لا يكون الا بان يلطف الارض  
 او يعظم البيضه او يحصل كل منهما وهذا يدل على كل القدرة فيما يمكن



تعلق القدر به واما الحديث الاول والاخير فانهما يدلان  
عليه الاحاديث الاخرى على وجه لطيف ومغشرف وتو  
ان الظاهر من حال الديباج في الحديث الاول انه كان  
مجادلا كما يظهر من سياق كلامه مع مثل هشام بن الحكم وجه  
عليه السلام على هذا التحويل لانه كان يفهم ذلك فتدوله عليه  
ما يدل كقول القدر مع وجوده وعدم لزوم المحال فيه مع  
تغير لما اراده السائل في تمام المضاحة والبلاغة والالزام  
عرفه عليه السلام من حاله انه يفهم ذلك وحال هشام في فهمه كما  
الديباجي والاضل هشام مع العلم بحاله كان يخفي عليه ان السائل  
اراد غير ما اجابه عليه السلام ولم ير له فيه في ذلك لاجل دفع ما يورد  
السائل من انه اراد غير ما تضمنه الجواب **وحاصل الكلام**  
انه عليه السلام نهى عن ان الله سبحانه قادر على ان يدخل الدنيا في البية  
شذوذا ما تراه مناظرة في الناطق وهو بهذا القدر وذلك بحيث  
لا يكبر البية ولا تصغر الدنيا كما ان ما يراه الناطق يدخل تحت  
قوة بحيث لا يكبر الناطق ولا يصغر ما ينظر وعلى هذا الصوما  
الحديث الاخير من قول الرضا عليه السلام نعم وفي اصغر من البية قد  
جعلها الله في عينك وهي اقل من البية ففيه تنبيه للسائل على  
ما يدل على كمال قدرته تعالى ما هو ممكن وغير محال وان ما سأل عنه  
لا ينبغي ان يبال عنه لما ذكر من كونه محال لا يظهر كونه الاحاديث  
كلها متفقة لانه في فيما وان الجواب في كل منها بما يقتضيه  
المقام وحال السائل وكلامهم عليهم السلام اصد واحد وقدموا  
ان يحلوا الناس على قدر عقولهم وكيف يصور ان يخفى على الامام عليه

ما اراده

السائل حتى يجيبه بغير ما دل عليه سؤاله ومع ذلك لا يفرق  
السائل بين السؤال والجواب وينقل مثل هذا اجلاء العلماء  
بغير دفع ما ذكر وما ذلك لا تفهمهم وجه ذلك والله اعلم  
ارتسام الصنوع مع قطع النظر عن الاجسام الخارجية بعيد  
تأمل بعيدا كون المراد رفع سؤال السائل بهذا التحويل ليكون  
ما في حالة الفرق ويكون قصد الامام عليه السلام ما تقدم مما لا يتعارف  
لكنما يشعر به بقوله عليه السلام في هذا الحديث ما سلم وانقطاع  
ذلك عن الجواب مع انه كان يمكن ان يقول في الجواب ان هذا  
متمم بتبره واشتهرت به فقل اعلم عليه السلام انقطاع عن الجواب بهذا  
سأله لانه على انه لم يكن لتلك الحالة وان كان يندفع بمثل ذلك يكون  
ما فهم ذلك ايضا ولو تعليم الامام عليه السلام على انه وان كان الديباجي من  
قرب ذلك لكن من محضات الامام عليه السلام ان يحسم بمثل ذلك مع  
كلامه وجاخره يمكن انما به كما في هذا الحديث وما في قوله ما سلمت  
قد كان هشام بن الحكم في اوائل الامر يطلب الاجتماع مع الصادق عليه السلام  
ليتكلم معه وينظرون بغرور انه يقدر على الزامه فلما اجتمع معه بصت  
تخبر ولم يكن يتوسط في ذلك وكان ذلك سببا في قتاده ووجهه الى الله تعالى  
والكلمة هذا ظاهرا وكذا فيما قيل ان السؤال عن دخول الدنيا باي وجه كان  
فيوافق الجواب السؤال واختلغا في ان الرواية على ارتسام الصنوع  
من المرق في العين او اتصال الشعاع الخارج من العين بالمركب فيقول الاول  
الوجه بوجه اخر وهو ادخال صوت الدنيا في البية بمعنى ارتسامها كما  
المصر في الجليدي وهذا ايضا بعيد والله تعالى اعلم **ومن ذلك**  
ما رواه محمد بن يعقوب رضي الله عنه عن احمد بن ادرين عن احمد بن محمد بن



صراط سبغ عتيد به عبيد قال كتبتم له ابو الحسن  
اسألهم الرؤية ويلزمه العلم والخاصه وسألت ان يشرح  
اتفق الجميع لا تمنع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة  
يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم نقل تلك المعرفة من ان  
بايمان فاكنت تلك المعرفة من جهة الرؤية بايمانا فالمعرفة التي في  
من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضد فلا يكون في الدنيا  
لمعرفة الله عز وجل وان لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية بايمانا  
المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تروى في المعاد فكذا  
الله عز وجل لا يرى بالعين تؤدي الى ما وصفناه **اقول**  
خطره في وجه هذا الحديث والله تعالى اعلم انه لا خلاف في ان  
ولو وقعت برؤيته تعالى وقعت المعرفة ضرورة لان المعرفة التي بال  
معرفة ضرورة ثم ان المعرفة التي من جهة الرؤية ان تكون ايمانا او لا فاك  
ايمانا لم يكن في الدنيا مؤمن للاتفاق على عدم جواز الرؤية فيها مع  
الرؤية في الايمان **وخاصة** ان الايمان المقيد بالشرط بال  
متغير المقيد بالشرط بما اوضح مرجه ان الرؤية تستلزم الجسم  
كما في الحديث الذي بعد والاكتساب في الجسمية فالايان اجد  
ضد الايمان بالآخر واذ لم يكن المعرفة من جهة الرؤية ايمانا وقد ثبت ان الايمان  
في الدنيا مشروط باعقاد ان الله تعالى لا يرى بهذا الايمان المشروط ب  
الرؤية اما ان يزول في المعاد ويغير الحال ان الايمان بالله تعالى واحد  
فان الله تعالى لا يغيره بغير ولا تبدل مصون يكون في وقت غير  
ما هو عليه وثابت له في وقت اخر فالايان به تعالى هذا الدنيا  
اعتقاد انه لا يرى لا يغير في المعاد بان يقال ان يرى في المعاد الذي هو

الحال

في **وخاصة** ان العلم في عدم جواز الرؤية واحدة في  
لاحق وتقتضي آخر وهو ان الرؤية تحقق الايمان  
بل كانت شرطاً لتحقيقه لما اصفنا احد الايمان في الدنيا  
تحقق الاضاف بغيرها فاعلم انما ليست شرطاً غير بل عدمها  
رواذا كان الايمان هو المعرفة الكسبية من غير رؤية لم يخل  
بل في المعاد بان شقيل المعرفة المشروط بها ولا تزول  
وتزولها لان الايمان بالله سبحانه واحداً لا يغير وهو الايمان  
على الدنيا الآخر واذ قلنا الايمان هو المعرفة الكسبية  
وطه بعدم الرؤية فلا شك ان المعرفة المشروط بالرؤية ضدها  
له عليه السلام اتفق الجميع لا تمنع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية  
بما ان كون المراد به والله اعلم ان اصل هذا الرأي الفاسد اتفقوا  
ان رؤية الله سبحانه والآخر ضرورة لمعرفة تعالى بها لذلك اذا  
تزايدت بناء على عقادهم الفاسد كانت المعرفة بالرؤية في  
رؤية علمه كانت او خاصة فيقال لهم الايمان المكلف به هل هو  
لمعرفة الحاصلة من الرؤية والمعرفة الكسبية للخالية عنها لا سبيل  
للاول فقدم وجود مؤمن في الدنيا للاتفاق على عدم جواز الرؤية  
وقد تقدم ان ما شرط فيه الرؤية ضدها لم يشط فيه او ما شرطه  
فيه والحال ان الايمان بوجود في الدنيا والرؤية ممنوعة فيها  
واذا ثبت الايمان بهذا المعنى استحقاقه ولا يجوز تغير هذا الايمان  
وهو الاقبال المعاد ولا فيه واما ان يكون المراد بقوله عليه السلام  
اتفق جميع الخالف والموافق وقام بغير ما يترب عليه علم انتم فثبت  
ان الله سبحانه لا يرى في الدنيا ولا في الآخر واعلم ان قوله عليه السلام



هذه المعرفة التي ترجعها الاكساب ان نزول ولا نزول في  
راية من النسخ تخلق المجاهدة ولا يخلو القبر بهذه العباد  
الظاهر في مثل وقوع الغيبة فيها من المناخ اوانه من المنزل  
والا فاما امام عليه السلام اجل بذلك ويمكن توجيهها بان مع  
نقل من الرواية في المعاد والحال انها لا تنزل والاصل ثم نقل  
اولا نزول فالتقوى في القول ولا تنزل فانه نقول  
عنه ويحظر بالان القطر زائد من المناخ خصوصا  
هذا اللفظ في الحديث وهو هناك بالحاء المعجمة قطعاً فمفهوم كونه  
مشكوكاً في الحاء المهملة وتشد يد الهمزة بمعنى لم يجز او لم يحل عند  
ان نزول ولا تنزل بالموت ولا في المعاد والله تعالى اعلم  
اولياته **ومن ذلك** ما روى عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرء القرآن بالحنان المر بوضو  
واياكم وكونوا اهل الفسوق واهل الكجاء فانه يحيى من بعدى احوال  
يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهابة لا يجوز تراجم  
قلوبهم بملوكة وقلوب من يعجب شائهم **اقول** هذا الحديث  
يدل على ان الغناء يحصل بترجيع المطرب القرآن على نحو المعنى  
وهذا الزمان ويدل على تفسير الغناء بالترجيع المطرب الطرب خفة  
تصديق الانسان لثقة خزن او ثمة في كذا كره اهل اللغة وفي كونهم  
كفعل اهل الفسوق والكجاء وعدم جوان التراقي وقلب قلوبهم زكوا  
من حجة ذلك ما هو ظاهر عقله كيف وهو كانه سيد البشر صلوات  
عليه وآله وهل سمعت ورايت احداً يقرأ القرآن الا بجملة المناخ والطبوع  
والادوار ونحوها حتى تحض الغناء بمثل ذلك ويهيل طريقه بجمع ما

معارفا

يأبى ما ظهره الغناء في غير القرآن ايضا الصلة والغناء عليه  
وسنوحه فيما بعد وهل لذلك وجع غير اجابة الشيطان  
مع وقد سرى ذلك مصوقه للغناء وملاحمة من سبيل المطر  
هم وكراهية لما ورد من طريقنا من النسخ من مثله وقد خضع الحرم  
الغناء الى احزابها بما يستعمل في مجالس الشرب واهل الفسق  
وقد كثر لاجلها واحسن الظن به مع اساءة ظنه بالانثى وعلماء  
هم ولم ينظر الى فضيلة وعداوتها للانثى عليهم السلام وعلماءهم فالغناء  
هو الترجيع الذي ذكره علماءنا هو صادق على مثله ذلك وان  
يلجأ الى المعرفة كما قيل ايضا فانا لا نعرف في عرف بلاد العرب  
سماوات في الشرب وغيره على الطريقة المعهودة الا انهم يقولون  
لا يغنى او يغنى وقد ذكر الصوقية في اسبابها واهل الجنب والحالة  
في تحصل المراد انهم يلازم مع الغناء وان يقولون ان من اسبابها  
ماع الغناء فهذا التعريف منهم بان مثل ما يغنى ويغنى غناء فان  
يلت بالعرف فقد عرفت غايتها وان رجعت الى الترجيع المطرب فيكون كذا  
لا وقت ما يحقق معه الغناء كان حراما كذا في الامايل لانه لا يورث في  
والشدة واقفا على انما فطر ان تسمي الغناء الى الحرم وغيره لا يجمع  
الانثى بوجه وقد استثنى اهل شعر عن الغناء كذا في الامايل لانه لا يورث في  
كرو الحناء الغناء هو ما يدايد عاتق له منه هل هو الاصل الذي يعي ويقيم  
من لفظ الامان كما في هذا الحديث وفهم المعنى المنع عنه من ان يمشي في الطريق  
عن معرفة مواقع الافراط ومقامات استعاطا وذلك ان الغناء اهل الغناء  
يكون في النعمة والاحسان منصرفا الى المعنى المتعارفين بينهم كما يحل بعض الحكماء  
مثل قوله تعالى ومن زنت الحكماء على حكمهم فيتموهون انه قد يمارق الغناء فيكون



الحائلا ولا يكون غناء ولا اهل الحان وانعمت والاصوات  
تختلف معانيها باختلاف مقاماتها فقد وقع الغناء  
الكلام في جن بعيد عن الغناء او لا يصدر عما ينبر له قلبه  
الحديث من التعبير الحان العرب لكون اهل الفسوق والمجون في  
الغنى الى غير سادة الشيطان يزينان الانسان ان تكاثر  
ولا يلق وهذا شان كل صاحب شبهة ركب في ذهنه وطبعه  
عنهما فانه يتثبت لاثباتها بمنزل هذه المهمات لئلا يفتعل  
ما استقر عنده ودعاؤه ولو فرض عدم تحقق كون هذا غناء فانه  
راجح او ما ومن يميل الى تعوي الله هل الايقان بالاعتناء بشيئ  
وما ذكر سابقا من الحديث وغيره مشاهد عدل على كونه غناء ولا  
سرى هذا وما هو اعظم من معاني اهل الخلاف ومن صادهم ومط  
كتبهم ومنعهم التمسك بها المين والميل الى طريقتهم لما فيها  
التساهل وغير ذلك نساء الله الهداية ونعوذ به من الخذلان والامان  
الغواية ان جاد كرم واعلم ان هذا الاسم هو الصوف كان متعلا  
فرق من الحكماء الذين عن الطريق الصواب ثم بعد ذلك كان يستعمل في جوار  
من الزنادقة وجماعة اهل الخلاف بعد حصوله الاسلام وكافوا اهل الحق  
كالحنابلة والبرية وسنن ان التورى واليهام الكوفي وغيرهم ومن اعظم رؤسائهم  
حين بن منصور الخلاج وله قصص نقول في كتب اهلنا كتاب الغيبة  
والانقضاء للشيخ الطوسي وغيرهما وادعى الالهية ووزع التوقيع من صاحب  
بلغته كما في كتابه الاجتهاد وغيره وصف الشيخ المفيد كتابا في الرد عليه  
تابعه ولم يستعمل هذا الاسم احد من الامامية الا في زمن الائمة عليهم السلام ولا بعد  
غيبه صاحب الامر عليه السلام لما انتهى الامر الى هذا الزمان وما قلناه طالع

الامامة

يا الصوفية فمنهم من اعجب منها ما يلق ولا سافاه له لقواعد الشريعة  
لكل من كان يتسكك بقوانين الشرع فلم يجاز ما هو موافق له  
وذلك ثم سرى الامر الى بعض طريقتهم ورواوا من اتبع  
ان من هذه القصة صار لهم كالمستند في ذلك فانه ثبت الحال الى جعل  
الصقوة والغناء من العبادة بل ربما صار تفضيها والكلها اعتد  
وتناسوا ما ورد من يتبون اليهم ظاهر من الشئ في ذلك وصار  
هم في الغواص الزنادقة انهم على الحق فركوا امر الشريعة والطهر والخصي  
ول والعوام حسن هذه الطريقة وهو ما عليهم ايشاء يدعون انهم مراتب  
ن والكرامات واستحقاقهم لذلك فالطاعونهم وساعد على ذلك رفع  
اليها الشريعة وسيل الطبع الى ما فيه من القسوة النظر الى صور الذنوب  
جوارهم تنكشف عليهم الامور من غير واسطة فشر او غير فبهم رعا  
غناؤهم واتبعوا اقتضاهم في الرياضات المنهي عن مثلها في شرا  
بل اذهابهم تصفو بذلك وليت شري لو حصل من هذا شئ مما يدعون  
اق فرق بين المؤمن والكافر والسم والرفيق فانه قد شاع وزاع ان كفا  
لحن وغيرهم كثر ما يرايون ربنا اخبرنا عن ما يدعون به اهل الحق  
التقية والتقية والسمير بما ظهر منهم ايشاء فرو ما يدعيه هؤلاء من غير  
لم يتحقق ذلك واهل الكرامات والمعجزات هم الذين كانت تظهر لهم  
الامور من غير هذه الرياضات ولم يكونوا من اهل السحر والتقية والتقية وذلك  
اهل القوى الذين هم محل لان تظهر منهم الكرامات لم يدعوا ولا اتى لهم شئ من ذلك  
وكانت قريتهم الدنيا فيرون منها خارا لغير الامد وتري هؤلاء يصيرون  
فيما يلبسون لغاية اتياد العوام اليهم ليلين ذلك الاكابر والحكام ويشيع  
ثم فيصاوبونهم ويحبونهم ويجعلون ذلك وسيلة الى القرب اليهم



وجلب القلوبهم بسيا الاله رد اليهم ومع ذلك يتوقعون منهم  
منهم الاموال وتبما تفرز بعضهم عنهم يقولون البيرة كالوقوع الكية  
لبات الحياه ويقبله الميل اليهم ولو كان تركهم الدنيا لله اولاد  
شيء من ذلك ولعلوا يقولون رسول الله صلى الله عليه واله لا يستكمل الله  
حتى يكون قلبه الذي احب اليهم كثره وحتى يكون لا يعرف احبا اليهم  
ويقولون لا يعرفه الله في وصيته بحاجه باجبار اعظم من اهل نهالته  
ان حضرت لم تعرف وان غبت لم تتقدم وان شهدت لم تشاور واذا  
لم يقبل قولك وان خطبت لم تزوج الحديث وهو طويل فضاوا والاشاد  
الزهد والقوى كما قيل هذي الكان لا يقان من ابن شيبان بله فضاوا  
شتم وصل الامر لانا ان صار الصوف غير مشرب العلم ولو يعلم الذي  
يلجئ تغيير الباسر المعارف عند اكثر الناس وليدل الظاهر بذلك وتكرار الله  
اما فارغا ما ينبغي او علموا ما يعلم الله وصار من زهد وصلاحه بطريق  
المطهر محققا عنده وماذا الا انه لو شل فقال قال رسول الله صلى الله عليه  
وقال لير المؤمن على الدرع غير هبارهم يدعون انهم يقولون قال الله من غير  
وقد يقول بعضهم قال الرسول لكن يدعوى مشافهه له وان كان جديها الف  
فان اذ قيل انهم في صورة المثال وكذلك لا تتركهم العلم وانهم ليسوا  
عن كل ما يريدون ونحو ذلك من الخرافات التي لا يقبلها عقول العاقلين نعم  
لا يبعد ان الشياطين تراهم في صور مختلفة وان يحصل لهم من خطه في غير ما يحش  
يرون ما يرون شيا ما يدعون وقد نضم الى ذلك استعمال بعض البعرات المزاج  
الباسه على ذلك وان **لا يحجب** من يدعون ذلك على اختلاف  
منهم مظاهر ان كل يدعي كشافا فاعقاده فالغز الى مع دعواه الرسول  
الذين المرتبه انكشف لفضل او بكره العذر على غير اوطا الباطل

منه

من ظاهر لوطا لحياء الذي هو احياء الباطل وكما انكشف له عدم  
تيزيد الله لانه رجل مسلم ولو كان قاتلا لخص عليه لم يحجز  
ان غاية هذا انه فعل كبير وذلك لا يحجز بسببه وانكشف لبطان الله  
بعد ان تراثا لدمه من وانقطع في وقت وشو وكذا المشقة في غير سائر  
المخالفة في آخر عمر فصف كتابا باسماء المقدمين الضلال يتفحص الرد  
يدعي العصمة وابطال مذهبهم وسامه اهل التعليم وضرب لهم مثلا  
هم من المعصوم عن ثلوث بجميع العقائد ثم طليا يطهر منها  
في ذلك فلا اله الا الله لا اله الا الله ما يطهره وينزل عنه  
نجات فبقى مرتكبا في الجاسات طول عمره وتكرره في الاجيال  
غيره قالت الروافض خذلم الله وقال فيه انه لوجاء اليه ان افنى  
راعي ان طلبهم عند احد قتلته دمات هدر لان استيفاء الشرط مشروط  
بصور ايامات فاحضر حتى تسوق في الت وشذ ذلك كثير وما افند  
مصفون كلامه ومعناه كان بخاطري وان المحضر في غير القاطنه  
وجاراته وان لم تصدق فعليات بالمراجعة وقد صرح في كتاب القدر  
ان كان يستفيد من الانبياء والملائكة مع شاهدهم على وجه القطع  
كل ما يريد فيم نبي الله كاسي يتي تر العالمين في مقامه يطهر منها  
ميله الى الخوا ونظفه ليكون حجة عليه فان كان سابقا فاضل بعد  
عن الحق وظاهر المقدان ركت في وانخرع عن حتى بعضهم يتكبر كون  
تر العالمين له او ان المقالة المذكور ملحقه من غير فانقيه الكتاب  
ليس فيها شيء من هذا القبيل ولو فرض كونه له وان كثره اخر جميع ما  
صار يستحق بذلك ما يذكر في ثابته وكان من قد صرخوا العارهم في حفظ  
سريته النبي واهل بيته عليهم السلام وخاطروا بانفسهم حتى تلفت



لذلك امرهم على غير الحق بسبب سلوكهم في هذا الطريق  
لا يضع كسفا فيه يصالح الدنيا وحكي الشيخ الذي  
ان اسرى بمرأه اطفالها سباعا او شعاعا في كلام طويل في  
الاسرى وذكر في هذا المقام او ما يناسبه ان رأى اب  
لما وصل الى العرش بعد ان كان يرى في كل سماء واحد من  
مثل نينا وموسى وعيسى وابراهيم صلوات الله عليهم فكانت  
اعلى من راسهم ومساوية لمرتبة تعالى ومقاربت لها وادعى  
القصور لانه من املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وامر له  
ما كتبه وسمى نفسه خاتم الولاة لتمامه وغير ذلك له وغيره  
منه في الله العجب من كاشفات ينظر منها الناصب انه على الحق  
للخداثة على الحق ولعابد الوثن انه على الحق وللاحماء على الحق  
كذا غيرهم فما ادعى اى حق هذا ولاى دين هذا ولاى مكاشفه  
وما وجب الحجة والتوفيق في ذلك فلو كانت هذه المكاشفات  
المتقدمة للغز الى ونحو حقا كان على الامام ان يعقد طلاق  
مذهب الامامية ان قلدتم وان انكشف ذلك كما انكشف لهم كما  
في البطلان **ومر العجب** الاعتقاد في مثل هؤلاء والشهادة لهم بالحق  
وتكفير اجلاء العلماء الامامية بل كلهم بكلمات تبلغ من التصريح بغيرهم  
انا وجدنا سوادنا الى قوله تعالى حكايه عن الكفار انا وجدنا البلاء على انه وانا  
على ارام مستنون ومثل اربك معناه ولا تكن مع الكافر بعد الشيخ  
عليهم بالخصوص كل يد الرضى والشيخ الفيد واما ما مع وما اصغر قوله  
لجميع باستلزام ذلك من حيث ثبوت ذلك لكل مخالف طريقتة  
التي اخبر عنها اوله ووجدت الامامية عالمات هذا الطر **وحاصل** بعضه

وجدانيون

بقا لا يقتضي الاختلاف في شيء كدعوى الغز الى كتاب المقتدة  
والاختلاف جملته من اسباب التكفير وقد جعل الراعي في العلم  
المون تاويل القرآن في قوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراعيون  
لشرفه وفي هذا رد على من خصهم بالرسول والائمة عليهم السلام كما هو  
في باب من الكافي وغيره مشتمل على احاديث عنهم عليهم السلام يدل  
تصاصهم بذلك ومن دخل فيما تقدم مثل الشيخ الفيد قدس الله  
تعالى عنده مثل صاحب الامر عليه السلام في توقيته له في العتبة الكبرى وهو ما  
ينسب الله عنه مثل قوله في توقيع الاخ السيد والولي الرشيد الشيخ  
محمد بن النعمان ادام الله عز وجل وفيه لما بعد سلام الله عليه ايها  
الخلاص في الدين المخصوص فينا بالعلم وفيه وتعلم ادام الله عز وجل  
من الحق واجزل ثوبك على نطق عتبا بالصدق لانه قد اذن لنا في تفضيل  
لكاتبه وتكليف ما تود به عنا الى ما لنا قبلك وفيه هذا كما  
يلتزمنا الاخ الولي الخلاص في ودنا الصفي والناصر لنا الوفي حرسنا  
مينة التي لا تنام فاحفظ طبر ولا تظفر على خطنا الذي سطرناه به الاضحا  
عدا واد ما فيه الى ان تسكت اليه الحق وفي توقيع اخر من عبيد  
الارط في سبيل الله للحق ودليله بسم الله الرحمن الرحيم سلام على اهل بيتنا  
الحق الذي لا يحل له الصدق وفيه وبصفتك كما نطرننا لاجل عتبا  
بالسبب الذي وجب ملك من اوليائه وحرسك به مركبا عدائنا وفيه  
تتمد اليك ايها العاهد فينا الطالين ايديك بصر الذي يدب السلف من اوليائه  
القائمين وفيه هذا كتابنا اليك في كتاب الاجحاج وذكر الشيخ محمد  
بن محمد اسود رحمه الله في رجاله وجه تسمية بالمفيد ان صاحب الامر عليه السلام  
لقبته بذلك قال وقد ذكرنا ذلك في كتابنا في القبر يريد ملقبه بالطهرى







المير لان اظهار النعم من الشرع ليس لهم فيه مصلحة ولا ضرر فاد  
الوقت يمكنهم اظهاره وقصلاوا بالقدح في اهلها ولا اطلاقا  
من حامي الشرع لا يلزم منه القدح في الشرعيه وعدم متابعتها وكل  
الزمان الذي ذكر سيد الاولين والاخرين صلوات الله وسلامه  
في وصايا طوبى له الذي فرض الله عليه حيث قال من علمها يا ابا ذر  
اخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صفيهم وشياهم يرون الله  
لهم بذلك على غيرهم اولئك تلغون ملكة السماء والارض فقل  
ولهم من ابي فراس هو وغيره بالسند المذكور في محله وهو مشهور  
في كتب اصحابنا ايضا بن اقول لكم ان شر الناس رجل عالم الشريعة  
على علمه فاجرها وطلبها ومجد عليها حتى لو استطاع ان يجعل  
في حجره وماذا انفق على سحر من الشمس وهو لا يصيرها كذلك  
عن العالم علمه اذا هو لا يعمل بها اكثر من ان الشجر وليس كلها لا ينفع ولا  
يؤكل وما اكثر العلماء وليس كلهم يتفقه بما علم وما اوسع الارض وليس  
يكن وما اكثر المكاس وليس كل كلامهم حقيقة فاحفظوا من العلم  
الكذب الذين عليهم شيا بالصوف فتكسوا وسموا الى الله رضى ربه  
بها الخطايا يطرفون من تحت حجابهم كما روى في الذباب وقولهم  
يخالقهم وهل يجتنون من العوج العيب والخطا الذي في ذلك  
لا يتر قول العالم الكاذب لان ربه وليس كل من يقول صديق الله  
المسؤول من كلامه صلوات الله عليه فان كل كلام عبي على الله لا يخل  
كل عالم غير عامل في عمارة الشرع كغيرهم من هذا القبيل فليدور  
في شأن العالم غير العامل في كلام غير عبي على الله ايضا من كلام الانبياء  
والائمة والحديث القدسي ما يقسم الظهور كما هو معلوم لمن تتبع ولكن

علا

ان تاهلوا في العلم وما لوالى حبا الدنيا وهم لا يقولون بل  
تفاتهم مع تاهلهم في العلم طرهم واعتقادهم في العلم  
يستودعوا وكانوا مسلمين وغير معذوقين بالنسبة الى العلم  
بالاقتناء ترك ما هو طوبى للعالم فانه مع عدم العلم ومع عدم اعما  
ن العلم يتبعه على غير اساس احصل ما يبي على الحق في الجملة او لم يكن  
لا يترق من العلم لا يتحقق صدق قائم العمل عليه فالذي يفتي عن في  
تلا ايضا قطع ولا ظهر الحق والاول كون تارك لا يفتح الصفيين  
تابع له وان كان العلم مقربا الى العمل فان اجابه والآثار تخل عنه  
بحاج ابي عبد الله عليه السلام على الصوفية لما دخلوا اليه فبا  
عنه من طلب الرزق بما يتعارف به في الثوري وغير مشهور في  
في وعنه ولو قد هذا كلامه مع سفيان الثوري يركا وتبينها واقفا  
زم الغفلة دخل سفيان الثوري على ابي عبد الله عليه السلام فرأى  
فيما يجلس كان يقرأ في البصير فقال له ان هذا اللباس ليس من ثيابك  
الراسع متى ودع ما اقول لك فان خيرا لك عاجلا او آجلا ان انت  
عالم الله والحق ولم تفت بحقيقة اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
ن في من مقرر جيب فاذا اقبلت الدنيا فاحملها بها البراهما  
تجارها وموتوها لاننا فقوها وسلمها لاهلها فانها انكرت يا ثوري  
والله اني لعامة ما انت على ما عقلت بحاج ولا ساء والله في الحق امر  
ان اضعه موضعا الا وضعته قال ثم انا قوم ممن يظهر من القصد ويدعون  
الناس ان يكونوا معهم على مثل الذي هم عليه من القصد فقالوا ان صاحبنا  
حضر كلامك ولما حضر حجة فقال لهم فها هو اجمعكم فقالوا لم ان يحجنا  
مركبا الله فقال لهم فادلوا بما فاتنا الحق ما اتبع وعلم فقالوا يقول الله







ولو علم ان الملك خير له او صيرهم من قدامه بعد في فضلهم وفضلهم  
الفارسي في الله عنه وابو زرعه فاما سلمان اذا اخطى عطاء رفعه  
لسته حتى يحضر عطاء من قال فيقول يا ابا عبد الله انت في فضل  
وانت لا تدري بعلمك موت اليوم او غدا فكان يجلبه ان قال يا ابا عبد الله  
الغناء ما ختم على الفناء اما علمت يا محمد ان الله قد نزلت عليه  
اذا لم يكن لها من العيش ما يبعد عليه فاذا هي احزمت معيشتها اطمانت  
ابو زرعه كانت له نونيات ومثوبات يجلبها ويخرج منها اذا انا  
اهل الخلق او نزل به ضيقا ورأى باهل الماء الذين هم معه خصاصة نحو  
الخمر وسراويل الشاة على قديم ما يذهب عنهم فقرهم العلم فيهم بنهم وما  
هو كصيب واحد منهم لا يفضل عليهم ومن اذهب من هؤلاء وعلمهم  
الله صلى الله عليه وآله ما قال ولم يبلغ من امرها ان صار الا يمكن شيئا البتة  
كما همرون الناس بالقاء استقم وشيمهم وفقرهم بر على انهم وعيادتهم  
واعلموا اليها الفراق تحت ابي روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
قال يوما ما عجب من شئ يحبني المؤمنين انهم من جدد في دار الدنيا بالمقار  
كان خير له وان ملك ما بين مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له وكان ما صنع  
عز وجل به خيرا فليت شعري هل يحق فيكم ما قد شرت لكم هذا اليوم لم ادر  
لم علمت ان جعل الله من قدر من على المؤمنين في اول الامر ان يقابل الرجل منهم عشر  
من المشركين ليس لهم ان يولى وجهه عنهم ونسبها ولا هم يوشكون صدقوا فبعد  
من النار ثم حرم من حالهم رخصهم فصار الرجل منهم عليه ان يقابل جابين من  
المشركين تخفيفا من الله عز وجل عن المؤمنين فيخرج الرجلان العشرة والبرية  
ايضا عن القضاء اجود هم حيث يقرضون على الرجل منكم نفقة امرته اذا  
قال في نهاده وان لا شيء فاقامهم في ظلهم اهل الاسلام واقامهم في عدل

نص

انفسكم وحيث ترون صدقة من صدقة على السالكين عند الموت  
الثالث اخبرني ابو كمال الناس كلهم كما تريدون هذا لاجل  
يتابع غيرهم فعلى من كان يتصدق بكفارات الايمان والنذور  
وقات من فرض الزكوة من الذهب والفضة والتمر والزبيب ما يرب  
ببيت فيه الزكوة من الاكل والبرق والغنم وغير ذلك اذا كان الامر كما هو  
على احد ان يحبس شيئا من عرض الدنيا الاقربة وان كان خصاصة  
هبت اليه وعلم الناس عليه الجبل كذا قال الله عز وجل وستة نبيه  
الله عليه وآله واحديث التي تصدقها الكتاب المنزل ورد كما اياها  
ما لكم وتذكركم النظر في غراب القرآن من التفسير النافع في النسخ  
الحكم والمقنات والامر والنهي والخبر وفي اي انتم سليمان بن داود  
سأله الله ملكا لا ينبغي لاحد من عباده فاعطاه الله جل اسمه ذلك كما  
يقول الحق ويعمل به ثم لم يحب الله عز وجل اهل عليه ذلك ولا احد من  
داود النبي صلى الله عليه وآله قبله في ملكه وشد سلطانة في نفسه  
لنبي عليه السلام حيث قال الملك مصر لاجلني على ارضي خفيظهم  
او كان من امر الذي كان ان احسان ملكة الملك ومحوه الى اليه كذا  
يتارون الطعام من عند المجاعة اصابتهم وكان يقول الحق ويعمل به  
فلما عبد احد اعباء عليه فذو القرنين عبد الله فاجاب الله وطو  
له الاسباب ملكة مشارق الارض ومغاربها وكان يقول الحق ويعمل به  
ثم عبد احد اعباء ذلك عليه فادبوا اليها النفر ادا الله عز وجل للمؤمنين  
وافصروا على امر الله ونبيه وودعوا عنكم ما اشتبه عليكم ما علم لكم  
به وروى العلم لاهله توجروا وتعدوا واعند الله تبارك وتعالى و  
كوفي في علم النسخ القرآن من نسخته وحكمه من مشاهير وما احل الله فيه



تأخر فانه اقرب لكم من الله واعد لكم من الجحيم ودعوا الجحيم الى الابد  
 فان اهل الجحيم كثير واهل العلم قليل وقد قال الله جل وعز وفوق كل  
 علم انتهى كلامه صلوات الله وسلامه **تتم** لها فعلق الجند  
 تحريم الفناء اما الاختلاف فيه بين الامامية وهو ثابت الكتاب السنة  
 بنا الى التفصيل ما ورد منها وقول علماء ارضوان الله عليهم بعد صفة  
 المشتمل على الجميع المطرب او يافى في العرف غدا وان لم يطرب بولد كما  
 شغلهم قراءة او صرحا يمكن ان يكون مستندهم وعقده في القرآن الحجة  
 او ما هو بعينه ولكن ان يكون العرف والجميع او الجميع وكذا العرف  
 تحريمه في القرآن وغير ظاهر والما الحديث فان كانت على غير في القرآن  
 الله لا على غير في غيره بل يدل على تحريمه وفي غيره **قوله** عليه السلام افر  
 القرآن بلحان العرب واصواتها ولا تقرأه بلحون اهل الضوق واهل الك  
 ويكن الواسطه بحيث لا يكون كل منهما ولا دليل على تحريمها وهو كما حقق في القرآن  
 مجموع في غيره ما هو بسطح الصوفية في اشتادهم وايضا ما تقدمت في  
 بترجيع الفناء لا يدل على كون غدا بل وبما دل على كونه ليس بفناء لان الشبه  
 غير الشبه به وذلك قوله عليه السلام يرجعون القرآن ترجيع الفناء فان جنا  
 يرجعون ترجيعا مثل ترجيعه وهذا غاية ما يدل على ان هذا الترجيع المشابه  
 غير جائز في القرآن فلو وقع المشابه لترجيع الفناء في غير القرآن لاجرم بغير دليل  
 والحديث لا يدل عليه ويراد ان الذي على اهل الجحيم اهل الضوق والكبار على  
 ما ذهب اليه الفرائض من انهم ينجسون الفناء المحرم بما يستعمله من عمل الكبار  
 والضوق في اوقات ضوقهم وكبارهم واهل الضوق ليسوا من اهل الضوق  
 والكبار فما يفعلونه من الفئات والحركات غير داخل في ذلك بل هم اهل  
 اوعينه وفعلهم خارج عن ذلك **قلت** هذه شبهة ضعيفة تنافي

قرآن

خير مما يقع الكلام العربي وذلك ان الاضافه في ترجيع الفناء  
 ترجيع على الوجه المخصوص هو الفناء وهو ايضا اللحن المخصوص والضوق  
 بمعنى ترجيع القرآن ترجيع الفناء المعنى بالقرآن كما يغني عنهما  
 القرآن ترجيعا هو الفناء لا ترجيعا ثابته ترجيع الفناء وفائدة بيان  
 ضافه ظهور الفناء في غير القرآن وشبهة فاعبار التشبيه لا من جهة  
 ظاهريه بل المعنى الذي ذكرته على ان الواسطه من التشبيه الذي ذكرته  
 اية ترجيعا مثل ترجيع الفناء المتعارفين اكثر الناس كون غدا الحاصل  
 جميع الخاص فيكون ترجيع القرآن مثله في كون غدا ولا يقتضي التشبيه  
 تاير بل الحاق هذا الفرد الذي ربما يشبهه بغيره من الفناء بالمعنى  
 ذلك لتحقيق الترجيع منها وفي ذكر اهل الضوق مع الايمان لا يلفظ اهل  
 لان اهل الكبار وشركه في قوله ترجيع الفناء من غير ذلك لان اهل شبهه  
 ان الاضافه بيانية وفهم غداية كره الفقد التليم **واذا علمت** ان  
 اذكره فظهر ان الواسطه التي فرضت غير مقوله وهذا ينبغي ان يصار  
 واسطه بين الحان العرب وبحون اهل الضوق باعتبار ذكر اهل الكبار  
 وتوسط اهل الضوق بين اهل الكبار وما تقدم على ان من الفناء عند  
 الامامية ما يحقق في غير ما خصه الفرائض وما يوجب فصاحته خروج  
 يدل على العرف وتعرف الفناء عندنا ولنا ان معنى الواسطه بوجه آخر وهو  
 انما لا تعلموا من ان يصدق عليه ان يقرأ الفناء او لا يصدق ولا يسئل الى ان  
 لا عار فيهم بان مثل غدا كما تقدم من ترجيعهم ان الفناء من سبيل الجماله  
 يحصلها المراد وليست سوى ما يفعلونه ولقد عرفت العرب لان بذلك  
 صدقته ولا يصلح عدم الفعل وقوله عليه السلام لا يجوز تراجمهم جميع قومه  
 معلوم وعنه والله اعلم انهم لا يستعملون الترجيع والطرب لا يستعملون

وعصى







لم يقد على كتمان فلم يحصل منه التقيته فيقول لذلك وهذا  
الحديث الحديث فقط مع قطع النظر عما في الحديث الآخر من قوله سمع الله  
سلطان فانه لا يلزم هذا التوجيه مع ضعف قوله عليه السلام ولقد  
ان جعلهما في مرتبة واحدة مع هذا التفاوت بينهما فافظنا بغير  
يعلم حاله بطريق اولي وبذلك وجه آخر وهو ان ابو يعلى ما  
قل سلطان اي يعلم ان فعله على ولا يجوز له اظهار فلو اظهره  
فما ظنك بغيره من سائر الخلق وكون معناه لفتاة ذلك العلم اي قبل  
اباذه لا من جهة قتله بترك التقيته واظهاره بالعلم يكون بيا لفتاة  
بان يموت بسبب عمله ولا يجوز له بعد ذلك التقيته واما معنى قوله  
اخى الخ فمكر توجيهه بما وجهت به الاحتمال الثاني والله اعلم  
**ومر في الحديث** ما رواه محمد بن يعقوب عن عطاء الله عنه في الكافي  
باب الثاني في رواية النبي صلى الله عليه وآله عن محمد بن يحيى عن معدي بن عبد الله  
عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير قال حدثني  
مروان بن بكير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الله عليه وآله في جواب ما سأل عن الاوكلته كان سؤدها للوصايا  
فدفعها اليه صلى الله عليه وآله قال قلت فدفع اليه الوصية على ان يجمع  
فقال لو كان يجمع ما دفع اليه الوصية فقلت فما كان حاله في الفضائل  
بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا وما في قوله **اقول** مع قوله كان  
الله صلى الله عليه وآله في جواب ما سأل عن الاوكلته كان سؤدها للوصايا  
اباذه فقال عليه السلام لو كان يجمع ما دفع اليه الوصية فقلت فما كان حاله في الفضائل  
الوصية اليه بل كان يخاف ان يكون عند ابطال الوصاية التي ذكرت بعد كتابها  
غير الوصية الاولى واختلاف التغير بين علي عليه فدفع الوصية كان سابقا

ع

الوصايا واظهار الاقرار او ان دفعها كان في غير وقت ما دفعه الحق  
موج بان كان مقدما عليه او انه بعد دفعها اتفق موته والحق دفع  
وجع عند العلم بموته ودفع بنية الوصايا فاكمل الدفع يوم موته  
في ذلك الوقت تحقق عند ما مضى الاقرار والدفع فدفعها لما في الوصية  
طريقه دفع الحق فليفسد والله تعالى اعلم **ومر في الحديث** ما رواه  
عنه المؤمن والكافر في الكافي عن محمد بن يعقوب قال حدثني علي  
بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين  
ان الله عز وجل خلق النبيين طينة عليهم قلوبهم وابدانهم وخلق قلوبهم  
من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دوز ذلك وخلق  
قلوبهم من طينة من قلوبهم وابدانهم فخلق طين الطينين من هذا البدن  
كافر وولد الكافر المؤمن ومن هذا اصيب المؤمن النسيه وصيد الكافر النسيه  
تلوب المؤمنين نحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافر نحن الى ما خلقوا  
**قال** هذا الحديث وما ورد في غيره في الكافي وغيره مما في غيره  
يجوز ان يقال في توجيهها ما دفع هذا الوهم وهو ان الله سبحانه لا يغير  
عنه علم شي كان ويصكون وتقدم الاشياء وتاخرها لا يغير في علمه  
ولما انقضى الازد تر تعالى خلق الكافرين كان عالمهم بطبيعة من  
قبل خلقهم مع اعطاء القدر والاختيار والالتكليف وغير ذلك هو عالمها  
كل واحد من الكافرين من علمه في اختيار الطاعة خلفه من الطينة الطيبة  
ومن علمه في اختيار المعصية خلفه من غير ما لو كانت حكمة التكليف  
صحيها اظهار ذلك الى الوجود خلق الخلق وارسل الرسل مبشرين ومنذرين  
وانزل الكتب واعطى الكافرين العقل والقدرة والاختيار والالا  
ونحوها وجعل الجنة والنار لاهل كل منها فالطعام من علمه في طين اختيار



وعصم علمه ان يعصى اختياره والعلم بذلك ليس له فيه ولا يليق الخ  
والعذاب مع خلقهم وعلمه بذلك فقط من غير انذار واعلام بعد خلقهم  
واعطاهم العتق والاختيار وما يوقف عليه التكليف وتحقق الامور  
والخالفه وظهوره مما لا يكون المحجة له تعالى على خلقه ولا يكون لهم  
فالجبر في ذلك ولا يجوز ولا ظلم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وسبأ  
رسالة الهادي عليه السلام ان يبعثه او يوصيه ذلك ما لو كان لرجل عباد  
ان له عبادا يمثلون له والآخر لا يمثل له فلو مات من علم انه يعصيه واحسن الى  
انه يطيعه من غير ظهور ذلك منه لم يكن ذلك لائقا بالعاقب خسر ما عاقب  
من علم انه يعصيه فاذا المراد من علمه ان يعصيه من احداهما وطاعة الآخر استحق  
منها ما يستحقه مع قطع الطوع واليأس والفضل ومن امل ان يذوقه ظهر له  
ما ورد من ذلك والله اعلم **وقد دلل** عاروا الصدوق رضي الله عنه  
في كتاب التوحيد حديثا الشريف ابو محمد احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن  
بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا علي بن محمد بن قيس القمي  
عن الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي قرقيل عن ابي الحسن بن موسى جعفر بن محمد بن  
قوله صلى الله عليه وآله في معنى الشئ في معنى الشئ في معنى الشئ في معنى الشئ في  
بطنية فقال الشئ في معنى الشئ في معنى الشئ في معنى الشئ في معنى الشئ في  
السيد بن محمد بن علي بن ابي طالب في معنى الشئ في معنى الشئ في معنى الشئ في  
صلى الله عليه وآله اعلموا ان كل من لم يخلق له فقال ان الله عز وجل  
خلق الجن والانس ليعبدوه ولم يخلقهم ليعصوه وذلك قوله عز وجل ما  
الجن والانس الا ليعبدون في كل ما خلقنا خلقا قالوا الحمد لله الذي اعطى  
الهدى **اول** ان يري هذا التفسير الامام عليه السلام في  
معنى الشئ في معنى الشئ في معنى الشئ في معنى الشئ في معنى الشئ في  
دلت

ت بمضمون انهم وهوان المولود حين ينفذ في بطن امه كيت عليه ما يؤل اليه  
من العادة والشقاء وغيرهما فحكم عليه بكونه سعيدا كان  
الى الوقت سعيدا يعني بكونه سعيدا لا يكون سعيدا وكذا الشئ ولا ينافي  
اكونه تعالى يعلم ذلك قبل خلقه لجواز ان يكون الوجه يتعلق بشئ ذلك  
وجوده فالسعيد وصف بكونه سعيدا في ذلك الوقت والشئ كذلك  
طريقا الى ذلك والحكم بعبادة او شقاء او لا ينافي الاختيار وذلك نحو  
تبارك تعالى عن الكفار بعد ما ايمانهم فشا اولئك كتب عليهم الشقاء في حق  
هم ولهم العادة كتب لهم العادة في بطونهم وهذا الوجه ان يحتمل كون  
ضمونه ما تقرر عنهم عليهم السلام والا فالاعتماد على تضيلا امام عليه السلام فقط  
يكون هذا الاحتمال كرجعه الى المكان من خوله فبادر عنهم عليهم السلام  
**وقد دلل** ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تعب الدنيا  
حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي يواطى اسمي واسم ابني واسم ابني اسم ابني الحديث  
وقوله روى عن طريقه العام ولم يجهه الشيعة ورواية زيد وكان من هذا الاحاد  
وقوله واسم ابني اسم ابني زيادة منه كما قيل وقد ذكره ابن حجر ومحمد بن احمد  
ان المراد بابي جعفر عليه السلام ابو النبي صلى الله عليه وآله فان الاله في هذا استعمال  
كثيرا مثل قوله صلى الله عليه وآله ايكم ابراهيم واتبعه صلى الله عليه وآله ابراهيم وهو كبر في القرآن  
وضريحه **والشئ** ان يكون ابو عبد الله الحسين عليه السلام باعتبار ان الله تعالى  
هذا جاصل كلامه وهو كما ترى وذكره في هذا الوجه وزاد في التبيين على كونه  
من اولاد الحسين عليه السلام وان في الحديث تحريكها وان اسم ابني اسم ابني والمراد  
الحسين عليه السلام ونقل ذلك صاحب كشف الغطاء رحمه الله **اقول**  
خطه في حجاب اخر ان لمع الحديث **الاف** انه روى في طريق  
العام ان كتبه صاحب الامر عليه السلام ابو عبد الله فيكون اسم ابنه عليه السلام



جاء الكيفية وهو اسم الرب تعالى الله عليه وآله وهذا بناء على الخريف  
ايه وانما يكون كالحرف في الذي ذكره الله ان كنيه الخ الحن كونه  
ابو محمد وعبد الله ابو النبي صلى الله عليه وآله ابو محمد فينوافي الكينتان  
الكينة داخل تحت الامم وانه اعلم **ومر ذل** مادواه الصد  
رضي الله عنه في كتاب عيون الاخبار في ان يضيف احاديث قد  
على الفضل والشرف ونحو العمل الصالح حدثنا الحاكم ابو علي الحسين  
احمد الكشي قال حدثني محمد بن يحيى الصوفي قال حدثني ابو ذر قال قال  
ابراهيم بن القيس بن عوف سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول حلفنا العن  
ولا احلف بالحق الا عتقة رقية واعتق بعدها جميع ما املك من  
اراي في خير هذا وهو بين الى عبد الله بن ابي نجران رسول الله صلى الله  
الان يكون له عاصم اكون افضل منه **اقول** معنى الحديث انه عليه  
حلف بالحق ولا يحلف بالحق الا عتق رقية ثم اعتق بعدها جميع  
الرقبة جميع ما يملك من حيث انه حلف بالحق مطلقا وان حصل من العبد  
بالرقبة الواحد وحلفه عليه السلام على انه ليس بخير ام عبد الله بن ابي  
من رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان له عاصم فهو خير منه من هذا  
لا مرجح القرب ولا شبهة في تحقق ذلك فيه عليه السلام ولكن هذا يقع  
في مثل هذه المقامات والمجاورات نظير قوله تعالى ان كان المحرم ولدا فانا  
اول العاقلين وقوله الشاعر كان دين محمد في الهدى حقا فحلت  
والدخل مع اعتقاد في الولد واعتقاد كون دين محمد صلى الله عليه وآله  
الهدى حقا ويحتمل ان يكون قوله عليه السلام واعف بعدها جميع ما  
ملكنا نيا او عتقا معلقا على الرطل المذكور ولعل هذا انما المقام واع  
ان الحلف بالحق ينافي بطلان القصة صحته معناه **وقول** على من امر وهو ان

واعتقت بعدها جميع ما املك من الحق ظاهر فان العتق المعلق على شرط  
الظاهر كما يحتمل التفسير على القصة وغيرها وقوله عليه السلام ولا  
لا عتقت رقية واعتقت بعدها جميع ما املك من الحق معترض على التوق  
الوعلى الثاني يجوز الاعتراض بقوله ولا احلف بالحق الا عتقت رقية فقط  
اقوله واعتقت بعدها الخ معطوفه على حلفنا آ وقوله ان كنت الخ  
الشرط المعلق عليه وقوله او يدين الخ جملة حاله من كل امر الى اوى وقوله  
ما اعلم **ومر ذل** ما ورد في الحديث القدي وما وردت  
ان انا فعله كتردد في وفاة المؤمن كونه الموت وان سائر الحلف  
**قوله** يكون يقال ان هذا نظير قوله تعالى والسماط مطويات  
بينه وما في الحديث من قوله قلب المؤمن بين اصبعين اصابع الرحمن وغير  
للت مما يجعل حلفه على ظاهره وحقيقته بل يتعين فيه التلويح لما كان  
بما بين يقضي نهاية التكل والتصرف وما بين الاصبعين يقضي تام التكن  
عن القلب كقوله ما كان في الكلام استعان ولما كان تحقيق فيه  
التردد قد يعارض عند امر ان يقضي ان الرد وكان يقضي الرد معا  
فمنه ما يعيق فيه الترجيح اذ في تردد وهكذا لما تعارض في الحديث  
رادته تعالى وحكمة بوفاء المؤمن وعارض ذلك كراهة الموت للمؤمن وكراهة  
سأته تعالى له كان فعلة تعالى الوفاء بعد كراهة كغفل في الرد فكل  
ما توجب به آية الدين ونحوها وحديث الاصبعين يوجب حفا بظهور وبأ  
الاستعان والمجاز واسع ومن المزمع ان ذلك على ما بين ما يليه  
القدس والله اعلم **وقوله** ما كنت هذا رايت الشيخ بهاء الدين طاب  
في شرح الاربعين او حقا مقوله لتاويل هذا الحديث قال رحمه الله ما تضمنه  
هذا الحديث من نسبة الرد الى سبحانه يحتاج الى التأويل وفيه وجه الاو



ان في الكلام اشارة الى القدر لو جاز على انه قد ما وردت في شي  
كتردد في وفات المؤمن الثاني انه لما جرت العادة بانه  
الخص في مسانه من محترمه ويوقع كالصديق الوفي والخال  
وان لا يرد الشخص في مسانه من محترمه وليس له عند قدره  
كالعدو والغير والعقرب بل اذا خطر اليك مسانه او قهرا  
غير تردد ولا نامل صح ان يغير بالتردد والتامل في مسانه  
عن توقير واحترامه وعدم تامله اذ لا له واحتمال فقوله  
ما ترددت في شي انا فاعله كتردد في وفات المؤمن المراد به  
اعلم ليس بشي محمول على قدر وسعة كقدره عند الموت  
وحرته فالكلام من قبل الاستعانة التمثيلية الثالث انه قد  
في الحديث من طرق الخاصة والعامة ان الله سبحانه يظفر للعبد الموم  
عند اختصار من الطهر والكرامة والثناء بالجنة ما يري عنه  
كرامة الموت ويوجب غيبته في الاموال والارزاق فيل تاذيه  
ويصير راضيا بغيره راغبا في حصوله فاشبهت هذا العالم  
معاملة من يري بان يولم بحبيبه الما يتعقبه نفع عظيم فهو تردد  
ان كيف يحصل ذلك الام اليه على وجه قيل تاذيه فلا يري ان يظهر له  
ما يريه فيما يتعقبه من اللذة الحبيبة والراح العظيمة الى ان يتلقاه  
بالقبول ويصير من الغنايم الموقرة الماددة المأمول التي واذا تاملت  
ما كتبه او اتخذه بينه وبين بعض ما ذكره من انما يري ما والله اعلم  
**وقيل** ما رواه الصدوق رضي الله عنه في الفقيهين  
عنه الصيرفي قال لا يحضر على الكرم حديث لمعني عن الحسن الصيرفي  
فان كان خافا فانه والله وانا اليه رايعون قال وما هو قول لمعني الحسن

يقول

او على ما فهم من جرح الشئ المستعمل بما يصير في ولو تفرقت كذا  
يقول من ادعى في ما هو على بخاري وعليه ثبت لمعني في  
بحر في القلعة في الكرم قال كذب الحسن خذوا واعطوا اذا خسر  
من دفع ما يبدلوا وانقضوا الى القلعة اما على انما يجب الكرم فافسان  
بما روى الكلام ولم يعين صيانه الدوام وقيل **وكتب** جدي  
حسن على حاشية الكتاب ما صورته غاية ما يوجب من الحديث ان سلم  
القص ولو توافق فيه النسخ ان يكون يعني بصيغه المقبول وكذا لم  
كون المراد ان الحسن وهم في تاويل ما روى في الصياغة فان المعنى  
بما روى الكلام لا صياغة الدوام بناء على ما ورد في قول رسول  
الله عليه وآله من المصديقين يصرف الكلام في المواضع  
بما لا يراه الله مقامه اقول قد خطر لي وجه آخر وهو ان  
كون المراد ان الصيرفي المنوع منه انما هو باعتبار الزيادة والبصا  
ذا الضمراء واعطى سواء فلا تنفع ولا يفي ذلك الحمد التسمية والافعال  
كحرف كما هو صياغة في اعتبار الفعل المذكور وحاصله الرد على  
الحسن الصيرفي من حيث انه يقوم ان المنع من حيث التقييد فيه عليه السلام  
على المنع من المحبة المذكورة وقوله يعني الح م كلام المصنف رحمه الله تعالى  
**وقيل** ما رواه الصدوق رضي الله عنه من حديث  
كتب سج الانبياء من الفقيه ثم نادى لهم الى الحج علم الى الحج فلو نادى  
علم الى الحج لم يحج الامر كان يوشك انما مخلوقا ولكن نادى علم الى  
الحج فلبى الناس في اصواتهم الرجال وارجام النساء الحديث اقول  
لعل وجهه ان الخطأ بصيغه الجمع بينا والوجودين وتساو الغيرهم  
في غير هذا المقام بدليل كما قر في محله وصيغة هلو امر هذا القبيل و



وأنه لم يأت به ليصل بخطاب الواحد ولا اثنين والجمع مذكرا ومؤنثا فكل  
يصل غير الموجودين أيضا وقد تقرر في العاقبة والبيان أنه قد تقرر في  
مع العين بالغير قصد العموم والاداءة كل من يصلح لذلك نحو قولته  
ولم يزل ذلك وقعوا ونحوه وهذا العبد عن علمه لا يمكن أن يكون هذا  
وحاصلنا حقيقة علم يصلح لجميع من ذكره بخلاف علمه أو معنى صحيح لا يمكن  
يو من الدنيا مخلوقا أو لم يخلق إلا من كان مخلوقا من الأرض فأنهم المقصود  
دون غيرهم سواء كان بلفظ علم أو علموا والفرق بالو أو عدمه والله اعلم  
**وقد قلت** ما ورد في بعض الأخبار ما معناه من قرأ آية الكرسي  
وقت كذا لم يمض منه من دخول الجنة إلا الموت **أقول** قد حذر في  
أوجه أحدها أنه لا ينافي له إلا أن يموت لا غير ذلك من هذا الخبر والبرزخ  
أيام الحياة لا تدخل في ذلك لأنها ليست من الأوقات التي يدخل فيها الجنة أو  
غيرها من الموت إلى أن يدخل الجنة فيحقق الموانع فالتمنع شيء غير ذلك  
كأنه ما كان وقت مفارقة الروح مانع فإذا انقضت ذلك الوقت وتحقق  
المفارقة زالت تلك الموانع ودخل الجنة يلزمه رجوع الحيوان إلى الحياة  
وإن لم يدخل الجنة في 2 بغير وعبد الرحمن بعبودية فوالله ما هو إلا أن  
نلقى هؤلاء القوم بأسيافنا نلغى بهم بهل ساعته ثم نقاتل حور العين فكان  
المانع لهم من دخول الجنة ومعاينة الحور لقلة القوم والمعاينة بالسيف  
دون غير ذلك من الموانع **الثالث** أن الملائكة إن الله سبحانه لما قضى الموت  
على كذا واحد واقضت حكمته أن لا يدخل الجنة قبل أن لا بعد حصول الموت  
فالموت على كذا حال جازي هذا الشخص ودخول الجنة فحيث أنه لا بد  
من حصوله ووقوعه قبل دخول الجنة يكون وقوعه مانعا ولو لم يكن هذا مانع  
من الدخول فيه خلها ولو فرض موت الثالث أن يكون الملائكة غير الأوصياء

بالموت والاكتفاء بالغاية التي هي الموت عن ذكر ما هي غاية له  
علم بما قبلها الرابع أن يكون معنى الاتوقع الموت ووقوعه **الثاني**  
أن معنى قدم الموت وذكر الموت باعتبار أن ما قبله الموت كالموت **الثالث**  
**ذلك** ما ورد في بعض الأخبار أن ثمة لا يخافونها أحد النبي فمن وثقه  
بالحدوث والمؤمن لا يستعد **أقول** قد حذر في وجهان أحدهما  
أن يكون الحدوث على حد معين كحد الغضب والشهوة ونحوها فيه وكان المؤمن  
من لا يستعمل الشهوة فيما لا يحل وكذا الحدوث **الثاني** أن العبد قد تهيأ  
بأن كان غير مذموم إلا أنه منافع تباركها بالقضاء التي هي مناسبة  
لأنبياءه وكما على الأيمان فتبقى مثل حال شخص مع عدم تقوى سائر غيره وهو  
طاعة لا يكون فيه رضا بقضاء الله والحدوث المذموم الذي هو تقوى سائر غيره  
الغير وهو طاعة إلى الجهاد ومطلقا كما بقدر غير الأنبياء ونحوهم  
دون عليه ولكن لا يصدر منهم قتال والله اعلم **وقد قلت** ما ورد  
في الأخبار وهو ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن **أقول** هذا ما يشاء  
الجبر وقد حذر في وجهيه أوجه الأول أن يكون المعنى أن كل شيء  
لحق به مشيئة الله تعالى يكون بخلافه مشيئة غيره فأنه لا يكون كل ما يشاء  
للمشيئة لم يكن بخلافه غيره فإن الذي لا يشاء قد يكون ونحوه ما ورد  
ما ويا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره ولربما بعد كتابة هذا في شرح  
ول الكافي كلام الشيخ المفيد قدس الله روحه في رسالة في العقائد هذا  
له وقول المسلمين ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فيقول بذلك من أفعاله  
خاصة دون أفعال المكلفين فيتمذهب للقول تعالى والله لا يحب الفساد  
وما الله بريد عما للعباد انتهى كلامه على الله مقامه وهو صريح فيما ذكره الثالث  
أن يكون غير ما شاء الله كان كما تقدم وما لم يشأ لم يكن بمعنى ما دام مقتضى



ركن بخلاف العبد فان الشئ قد يكون بمشيئة الله تعالى وان  
 به مشيئة العبد وهذا لا ينافي كون بعض ما يشاء العبد ان لا يشاء  
 تعالى فانه تعالى اعطاه اختيارا وقدره واداهه ومشيئة بحيث قد  
 فعل ما يشاء مما لم يخل بقدرة واداهته واداهته ما شاء تعالى مما  
 بخلافه فان قلت الفرق بينهما من حيث ان كل ما يشاء تعالى يكون وكل ما  
 غيره لا يكون بل قد يكون وقد يكون وما لم يخلو مشيئة تعالى في ما  
 لا يكون المشيئة بخلاف العبد فانه قد يكون ما لم يشاء بمشيئة الله تعالى  
 الفرق وعدم التكرار **الثالث** ان يكون غير ما يشاء لم يشاء  
 لا يكون لكونه لما قبله بخلافه تعالى في قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله  
 هم الظالمون فان الظاهر والله اعلم ان العبد ومن يحكم بما انزل الله  
 لا يكون خيرا في الحصر لم يحكم بشئ اصلا ومثله واقع مع من ليس له  
 الا ان يكون المراد اداة الحكم من كل مكلف وهو كما ترى **الرابع** ان  
 معنى المشيئة هنا فيما يتعلق بفعل العبد ان تركه على حاله ولا يحول  
 وبين الفعل بصدق ان كل ما شاء الله كان مما قبل فعل العبد  
 ان كان الله تعالى لا يريد منه ولا يرضيه بل يكون قد نهى عنه و  
 نهى بمعنى نهى عنه فيما يتعلق به تعالى بحجبه ظاهر وهذا المعنى  
 في الصدوق طاب ثراه في كتاب الحصال ما يقرب من هذا واظنه في  
 كتاب التوحيد ايضا وما افسر صدر الله المشيئة في نحو هذا العلم  
 ان كل ما علم الله ان لم يكن فلا يبدل ان يكون وما علم الله  
 لا يكون فلا يكون كما افسر في الالوه في اكثر الكلام  
 بالعلم وفي كل هذا نبيه له تعالى عن القبح الذي يلزم من قول الصلح  
 ونحوه ثم يشاء **فان قلت** ما تقدم في حق تخصيص الجوارح من ذلك

عذر

ان شاء الله كان فلا جعل له بها الظاهر فانه لا يتم خصص على  
 ما افاضه كل ما فعلت به مشيئته تعالى كان في حق بقوله ولا يضار  
 شعاعا ما لم يشاء ان يكون هو كذلك فان نهى كما تقدم ان شاء الله  
 يعلم مشيئته بذلك الشئ الذي اذا اشار به كان لم يكن وعلى الوجه الاخر  
 وانه لا اله الا الله وقع بعد قوله ما شاء الله كان وظاهر ان متعلقه متعلق  
 لا اول فالاول من حيث له واما ما ثبت من الادلة الدالة على تخصيصه  
 من القبح وثبوت اختيار العبد الصادق عنه لا يشاء تعالى والقرآن  
 والشيء بخلاف ذلك مع الادلة العقلية وبما اوضحه في غير هذا  
 ذلك لا يقتضي بعث الانبياء **والسادس** كل ما في القرآن وغيره  
 من الوعد والوعيد لا ينافي فيه والجمع الاصرار على ذلك نحو قوله  
 العبد والداعي ومن لم يعمل بقول الله تعالى ومن لم يعمل بهذا الشئ الذي  
 يحى ويحيى من التذكير كانت التي تحدث من محض القدر والعقل  
 الناصب والله سبحانه وتعالى جل العبد قدرة واداهه ومشيئته واداهي  
 واعطاه القدرة على الفعل المحم ومركه وفعل الواجب تركه وغير ذلك  
 الذي يدعوه اما شئونه معصية طاعة فانه على تركها واما اختيارا  
 افعو يكون طاعة له وغير ذلك ومن يتبع راى ان كل ذي فكر  
 عموما يمكنه التذكير في كثير من المسائل بما هو قادر ومن  
 كانا ان كان تركه فقامنه امكته رد ذلك وهو كذا فيكون  
 بما لا يفعل العقل به وبما هو كذلك معنى اخذ من تركه النفس  
 على الجوان ان لم يظهر حقيقة من واكثر الالهواء والآراء فتشاه  
 ما ذكرنا على ان من اضيق هذا مما يطاوله العقل والفكر وكما لا  
 الدواعي والادوات والادوات والادوات في هذا كما لما راى ان ما يدخلها الجوان



الاشرفي ظهر له هذا من باب الكشف **فان قلت** قوله تعالى وما تشارون ان  
 ان يشاء الله ينال في ما ذكرت قل بعد ان تقدم قوله تعالى فترشوا واتخذوا  
 ربه سبيلا ونحوه قوله تعالى انتم ان ستقيم وبعد ان علم وتقر ان الله  
 تعالى من عن الظلم والعتى والاضطراب في كلامه فليوجه كونه تعالى  
 ويعمد ويهدد ويقول من ما فعل الله انتم اني ما يدعي انهم ليس هم مدرك  
 ذلك فلا بد من الحل على معنى الانفاص من كلامه تعالى وقد ذكر اهل العدل  
 والخير في تفسيرهم ان معنى ما تشارون ذلك ان يشاء الله اجازكم  
 الاستقامة واتخاذ السبل اليه وما تشارون ذلك الا والله يشاء  
**اقول** على هذا الخطاب على الاول والجميع والمعان الجميع لا يفعلون الا ان  
 من لا يفعل سعلوا الغفر بالجميع او ان الخطاب بترشوا والله اعلم ويخطر بالبال  
 وجه مرجح الى الثاني وهو معنى هذا التركيب وذلك ان انما جازها في  
 تاويل المصدر فالعنى الله اعلم وما تشارون الاشياء الله يعنى اتخاذ السبل  
 والاستقامة فما تشارون الله لكم ويرضيه فشيء لا تخافوا شيئا  
 ويرضيه والطاهر ان الله هذا من جباههم ويحمل المعاني في الحقائق  
**ومن ذلك** ما رواه الصدوق رضي الله عنه في كتاب الاقصاد قال  
 الصلاة على النبي ان كان فيما مضى يسمى الطبيب المعالج فقال موسى بن ابي  
 مرزبان الداء قال من عندي قال فالدواء قال من عندي قال فالاطباء ما يصنعون  
 قال بطيخون قلوبهم بعبادة حتى تحل عافيتي او لا في قل فمضى قال فقال  
 فما يصنع الناس بالمعالج قال يطيبون انفسهم بذلك في الطبيب طبيا لذلك  
 واصل الطبيب الداء **اقول** قد استهزأ في هذا الحديث انكارا في  
 قوله يطيبون انفسهم بذلك في الطبيب طبيا بذلك حيث ان المشق  
 محال فان احدهما طبيب بالياء المشاء والاخر طبيب بالياء المقرون

واري

عانة لا اشكال في هذا لان طبيب الاخر هو علاجها الطبيب في شق  
 لطبيب علاجها وتطبيقه الخواطر يمكن الغفر ويشفيها من الام  
 فطرار والخوف والاضطراب فمما يداوى الغفر ويشفيها من ذلك الايمان  
 لما انما يسمى طبيا لمعالجة الغفر لا غير ما وفي القاموس الطبيب الطاء  
 ارجح الجسم والغفر فلا يكون الاستقام على هذا الترجمة لمحوط اليكلفت  
 دفالة تحت احلامها الاستقام والمشرون وعاصدا الطبيب ليس  
 يكونه طبيب الايمان وطبها من مرضها بل يكونه طبيب الغفر من مرضها  
 يسمى طبيا بالنسبة اليها ومحتمل ان يكون لفظ طبيب بالياءين الغفر من  
 لا بالفاء بالتحق فالباء المفردة فان هذا اللفظ لم يحتمل كونه الضبط  
 الاول سوى ما يوجد في النسخ وهو عتيل زيادة نقطه وهذا الاحتمال  
 يتحذف عنه مع الاول والفرق بينهما في قول كل منهما قريب من محله  
 كان الاول اقرب مع مساعدة ظاهر السياق وقيل بلفظه **وقد قال**  
 ما رواه محمد بن يعقوب رضي الله عنه محمد بن اسمعيل عن الفضل  
 بن شاذان عن حماد بن عيسى وابي بصير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله  
 قال المستحاضة تنظر ايامها فلا تنقل فيها ولا تفر بها اجالها واذا  
 جازت ايامها ورايت الدم يتقبل الكرسف اغتسلت للظهر والعصر فخرج  
 من وتجل من والمغرب والعشاء لا تخرج من وتجل من وتجل  
 للصبي وتحتى وتستشف ولا تحتى وتضم تحتها في المجد وسائر  
 خارج الحديث **اقول** محل الحاجة هذا الحديث قوله عليه السلام  
 وتضم تحتها في المجد وسائر بدنها خارج وقد وقع في حمله لا يبق  
 ذكره ولم ارفه كلاما من غير كلامه وكأنه يظهر عندهم  
 له والذي ظهر لي ان المراد بالجد هنا السجود فهو مصدر او محل السجود



فالمعنى ان السجدة في حال سجودها تضم فخذها لان هذا الحالة  
تضم خروج شيء من الدم وتضم سائر جسد ما خارج الجود كما  
لانية داخل وراية خارج اي داخل الدار وخارجها مثلاً وهذا  
مستعار وان كان التوطين وقد فرى فلا خوف عليهم بتقدير  
فلا خوف شيء عليهم وحكي الكافي في احوالهم انهم افضل  
بالضيق على غير احوالهم انهم افضل منه ذكره في شرح الالفية  
على انه لا يعدل كون اصل خارجها لوقوع فيه تحريف من الناس  
فان شأله محل الاستثناء في بعض المخطوط وقد قرأت ان المرأة لا تجزى  
لها ان تكون متخفية في حال الصلوة كما نطق به الاخبار وذكر  
علماء وانما الله عنهم في محالة وسائر ما اما معنى الجميع فكل  
ضم الفخذين في عمل الجود واما معنى البقية وهو يرجع الى الجميع  
بمعنى انها تضم سائر جسد ما ايضا مع الفخذ خارج الجود لان سائر  
معطوف على فخذها وبجملتها معهم ارادة الجميع لان اتصال الفخذين  
يحصل في غير حال الجود او ان بقية الحالات لا تصح خروج الدم  
فلا ولا حتى احلف الشيخ فيه والعهد ما ذكره جدي طاب ثراه في  
المتفق فانه قال بعقل الحديث قال في القاموس حتى يدبر نجيبها الواها  
والعود والظفر عظمها انتهى وهذا مع ما قبله مناسب لضم فخذها  
في الجود من قوله عليه السلام وتحتى وتستغفر ولا تخفى وبعد وتضم فخذها  
في الجود نعم ما من بابا الفعل او من اصل الباب الله اعلم **ومر ذلك**  
ما رواه الصدوق رحمه الله عنه في الغيبة عن الصادق عليه السلام قال  
وقال عليه السلام رايتم المعروف كما سهر وليس في افضل من المعروف الا توأموه  
مراد منه وليس كل محبان يصنع المعروف الى الناس صنيعة وليس كل

مر

من رغب فيه بقدر عليه ولا كل من قبله عليه يؤذن له فيه فاذا اجمعت  
ارضية والمقدرة والاذن فضلاً كانت السعادة للطالب المطلق  
**وقال** الذي ظهر لي من معنى هذا الحديث بعد ان سئلت عنه  
في الطائفة ان المراد والله اعلم من المعروف حصول ثوابه وذلك  
لانهم لا يبالون بالذكون احدهما المحبة لفعل المعروف الثاني  
لرغبة فيه ومعنى الرغبة زيادة الميل اليه وتطهر النفس على  
فعله بخلاف اصل المحبة فان الانسان قد يحب فعل المعروف وتعلل  
عليه الحسنه ووسوسة الشيطان والنفس بما يقتضي تركه وان  
احبه فاذا حصلت الرغبة استغذ ذلك وشله عن من فعل الخير  
فان الانسان قد يحبه ويفعل عليه الكسل ونحو فلا يفعله السالك  
لعدن على فعله كان يكون عنده ما مثله فيمكنه بذله في المعروف  
فلو كان معدا او كان عنده ولو كان يحب عليه بذله في جهة اخرى  
كوفاء دين او نفقة واجل النفقة لم يكن قادراً على بذله في المعروف  
ومن ما لو كان مظلوم في دين ظالم ولا يتقيد على تخليصه منه فاما  
الانسان قد يحب تخليصه ويرغب فيه ولا يمكنه غير قادر على  
ذلك **الراجح** ان يكون ما ذكركم له في فعله من جهة الشرع فلو  
كان غير ذلك ما دون وان كان قادراً لم يكن ما يفعله  
معروفاً بحيث يرتب عليه ثواب المعروف كما كان عند ما  
معضنوا وسروا وهو يحجب المعروف ويرغب في بذله فيه وهو  
مع ذلك قادر على كونه غير ما دون له في بذله وشله المال الذي يجب  
صرفه في جهة اخرى كوفاء الدين ونفقة واجل النفقة ونحو  
القدر على تخليص غيره عليه دين ونحو فتخليصه غير ما ذكركم فيه



شرطه اذا اجتمع الوضوء والعداء والاذن بالمعاني المذكورة فان  
العاده وحصل الثواب بفعل الموقوف وحيث اجتمع شرطان  
حيث اخذ حلالا لا ينافي شرط باخلال شرط والمطلوب الذي حيث  
يذكر لا يجوز ان ينافي شرعا وهو قادر على وراعيه وسجله فلا  
شرطا واكثر كان **كان** في الاعطاء واما من المخطئ او نحو  
المخطئ او لقوم ونحو ذلك لم يثبت الثواب لهما ولا لو كان المال منصوبا  
ونحوه سواء انفق في الله لانه لا يرد لا ونحوه استلزام الاذن في غير الماد  
فيه الثاني كمال الموقوف على قواعده في عدم رتبة الموقوف  
لا يصلح الا بامتناعه من غيره وسنرى في هذا ما اذا صغر عظمته  
عند من صغره اليه واذا امتد رتبته واذا امتد رتبته وان كان غير  
محققه وتذكر قوله عليه السلام اذا اردت ان تعلم اسنى الرجل مسجدا فابظر  
معرفة امره فصغره فان كان يصعبه الى من هو اهل فاعلم انه خير وان كان  
يصعبه الى غير اهل فاعلم انه ليس بعبد الله عز وجل خير وقوله عليه السلام  
الناس اخوة ما اكرمهم الله به فافقوا فيما بينهم من غير ما قبلتهم وطاعة  
ما نهى الله عنه فافقوا فيما بينهم من غير ما نهى الله عنه حتى اجازوا من حق  
يتفقون في حق وقوله عليه السلام انما اعطاكم الله هذه الفضول من الاموال  
لتوجهوها حيث وجهها الله عز وجل الحديث **هذه الاحاديث**  
والطريق ما تضمنه الحديث من الشروط التي هي بالاذن المعنى المذكور  
في ذلك لاهل اذن فيه بخلافه في غيره لاهل فيه ذهب عنه هذا الى  
حمل الحديث على قواعده الجوزية وشركه على قواعده العدل والامانة  
والظاهر ان رايه هنا انبى من ارايه لان ارايه تعني اخبرني  
وتوجيه ناسبه يحتاج الى التكلف ومعنى كونه كاسره مقبل قوله **كان**

يا واسمه كريم هذا الكريم كاسره او بمعنى انه معروف مشهور  
به والله تعالى اعلم **ومر ذلك** حديث في الكافي اذا ما ادى الرجل  
صلوة واحدة تامة قبلت جميع صلواته وان كان غير تامات وان  
عندها كلها لم يقبل منه شيئا ولم تحسبه نافله ولا فرضية وانما  
قبلت النافله بعد قبول الفرضية واذ لم يرد الرجل الفرضية لم يقبل منه شيئا  
بعد قبول الفرضية وانما جعلت النافله لغيره بها ما انفك من الفرضية  
حديث اخر من الكافي ايضا على ما قبل على صلواته لم يحسب فرضية منها  
اولم يسه فيها قبل الله عليه ما قبل عليها فو بمارض بضعها او  
او ثلثها او خمسها وانما امرنا بالنسب ليكمل بها ما ذهب من المكفورة  
**اقول** الذي خطر لي في معنى الحديث الاول ان المراد منه والله اعلم  
اذا ما ادى الرجل صلوة واحدة وهي الفرضية تامة بما تضمنه الحديث  
الثاني قبلت تلك الفرضية ونوافلها وان كان الجميع غير تاما  
بل البعض تام فقط فاذا اراد الانسان ان يتقضى فرضية ونوافلها  
او مع نوافل صلوات اخرى يستحبه كالظاهر مثلا فان ادى بالفرضية  
بحيث تقبل منه كان ياتي بالوضوء والاقبال والخشوع وغيرها ما هو  
مذكور في الاحاديث من شروط قبول الصلوة وقرب الثواب الزايد على  
الاصل الاخر لو كانت تلك الصلوة تامة فاذا اخلت ما يصلح معها  
غرض ذلك الذي هو زائد على محمل النافله او عن بعضه قبل منه الجميع تقضيا  
شرعا الى وان افسدت تلك الفرضية كلها او بعضها لم يقبل منه شيئا  
الصلوة او من تلك الفرضية لم يحسب له ما يصلح معها نافله ولا فرضية  
اولم يحسب نافله ولا فرضية لان النافله انما تقبل بعد قبول الفرضية  
كلها او بعضها واذ لم يرد الرجل الفرضية بصفه بالقبول كالا وبعضها



لا يقبل منه النافلة وإنما جعلت النافلة ليعلم بها ما أخذ من الفريضة وإذا  
 كانت الفريضة كلها فاسدة لم يقبل النافلة لعدم تحقق الإتمام إلا نقص  
 وحجب مثل عند أن يكون عمله عليه ثم وإن أخذها كلها وقوله وإذا لم  
 الرجل الفريضة المراد به فساد الصلوة وعدم تأديتها بحجج وان يخص ذلك الآخر  
 لكن سبب التمام على الأول وحجب سببها الآخر وهو أن يكون الواجب  
 أن أراد المجتمع في صلوة واحد شرط القبول قبل سائر الصلوات كالفريضة  
 وإن لمجتمع فيها الترتيب الزائد على أصل الإجزاء بل كان بعضها موجودا  
 والبعض الذي يحصل التمام غير موجود كما يدل عليه الحديث الثاني على أنه  
 يمكن أن يقبل ما لم يجمع نفسه في تحصيل تمام فريضة واحدة أكثره  
 العناية بأن لا يصح إلا ما يصلح كله أو بعضه **فأقول** هذا ينص  
 التام في الصلوة فإن الإنسان إذا صلى فريضة واحدة تامة بالقبول  
 والاقبال بما ترات ذلك في غيرها اعتمادا على ذلك وهذا فاسد  
 ونقلها **الحجج** لأن ما بالعكس فإنه إذا سمع الصليبان قول صلوة واحدة  
 إذا كانت تامة حكم ذلك عرف شروط التمام فإني لا تحقق التمام المقصود  
 للقبول وثيقته فإن أحاديث رد الصلوة وقولها انقسم الظاهر فيكون  
 ذلك باعثا وحائلا على التوبة والاقبال في جميع الصلوات لعلها  
 يحصل صلوة واحدة بهذه الصفة في صلوة طويلة موحدة ونظائرها  
 كثير فالعنى على هذا أن إذا حصلت من صلوة واحدة بهذا الصفة قبل  
 جميع الصلوات التي هي غير تامة في نفس الأمر وإن لم يجمع في تحصيل  
 فضلها منه سبحانه وإن أخذها كلها بأن لا يفتي بقبول شيء منها أو  
 بأكثر من بعضها غير ما إذا أخذ جميع صلواته على شكل واحد منها جميعها  
 فلهذا لا بعضها والعين المذكورة بأن يأتين هنا أيضا لم يقبل من شيء من تلك

الصلوة

الصلوة أو الصلوات ولم تحب له فريضة أبسطا أو مقبولة  
 التوجيهين ولم تحب له نافلة يصليها أو لم تحب له تلك الفاسدة نافلة  
 لأن النافلة تحجب الفريضة والحجج إنما يكون للناقص ومع الفساد راسا  
 لا نقص وقول النافلة يرتفع على قول الفريضة وتام توجيه العيان بغير  
 مما سبق ولا يخفى أن المراد بالفساد في قوله عليه السلام ما أخذ نقصا للحال  
 وبالأول عدم وجود شيء منه على أحد الاحتمالين والله تعالى أعلم بمقامه  
**ومر ذلك** ما أورده الصدوق رضي الله عنه في الفقيه كلامه  
 ذكره رضي الله عنه قال ولما مات ذريح في ذرجه الله تعالى وقفا بوزن  
 على قبره فسمع القبر يقول ثم قال رحمت الله يا ذرأ كنت خير لبرأ وأنت  
 وأنت رحمت الله يا ذرأ فقلت وما علي من غصانه وما لي بالحدود  
 الله من حاجة ولا حول المطالع ليرى أن كوز مكنت ولقد غلغلت  
 عليك والله ما بكيت ولكي بكيت عليك فليت شعري ما كنت وما قيل  
 لنا اللهم إلى قد وهبته ما أقرت عليه **حق** فقبض به ما أقرت عليه  
 من حقت فانت الحق بالجوذي والكرم **أقول** من هذا ظاهر  
 شئت من ترخيجه فإن في قوله **أصكت** في لبرأ تخففه من القبلة  
 المعقودة واسمها ضمير الشأن والجدل خبرها الزاعلة والمغنى أنت كنت  
 تراعي عاقبة التأكيد بالقبض واللام وقوله والله ما لي فقد له ما فيه نافية  
 فاعلم عمل ليس في لغة الجاز وغيره عامل في لغة تميم وقد علم من قول القائلين  
 لأن ما أسمع ما أوسدك والظرف وهو خبر والمغنى أنت كنت إلى  
 ما يرتفع على فقد ليس الخبر واللام ونحوه جمل القضاء والله وأمر  
 أو ليس ظاهر الفقد الذي يحصل للمفارقة ونحو ذلك ولما علم من غصانه  
 أي دخل ومقصده أو غيظ لأن ذلك شأن من يثار الغصن وإلى







فقلت اجعلت فذاك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال  
 عن اهل الذكر وعن السؤلون قلت فانه السؤلون وعن السؤلون  
 فانه قلنا عليا ان يشككم قال نعم فحقا عليكم ان يجيبوا قال  
 ذا اللين ان شئنا فعلنا وان شئنا لم فعلنا ما نسمع قول الله تبارك  
 هذا عطاؤنا فاقمن واسكن بغير حساب **اقول** الغرض والله اعلم  
 ان ما اعطاهم الله تعالى خير مما بين يديه وعدده وان الخطاب اهل  
 العصر عليهم السلام وان الخطاب غير محقق ببلين على السلام بل جازهم  
 فهم يخبرون بين الحق والبدل والامسك وكان المراد ان جميع  
 ما بينا الوجود ليس عليهم الجواب عنه فان المصلحة قد تكون الجواب  
 فيها وفي قد يكون في تركها وفي جواب غير جوابه كالنقطة مثلا  
 نحو فاجواب غير جواب ما يشاؤه داخل في اختياره من الجواب  
 والله اعلم **وقد قال** **ما رآه** رضى الله عنه في باب  
 الراشدين في العلم هم الامم عليهم السلام على محمد بن عبد الله بن  
 عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن زيد بن عويص عن احمد  
 في قوله الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراشدين في العلم  
 فرسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراشدين في العلم قد علم الله  
 جميع ما نزل الله عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله ليزل عليه شيئا  
 لم يعلم تاويله ولو صاوه من بعد يعلمه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا  
 قال العالم فيهم يعلم فاجابهم الله بقوله يقولون امنا به كل من عند ربه  
 والقرآن خاص وعام ومحكم ومثبت وناصح ومنسوخ فالراشدين  
 العلم يعلمونه **اقول** الذي رآته في الفسخ فاجابهم الله بقوله  
 لا اله الا هو وكفى بالظالمين بالياء المشاء من تحت والمغفرة

والذين

والذين يعلمون تاويله اذ قال لهم من يعلم تاويله وهو الامام عليه السلام  
 الكاين فيهم اي في زمانهم او العالم الكاين فيهم المتكلم من الامام عليه السلام  
 لو واسطه او مطلقا او كان قوله هو علم ويقين فلم يتلفه عقولهم فاستعبد  
 فاجابهم الله بقوله يعني ان يقولوا فيجبوا به امنا به الخ فيقولون  
 امنا به جواب الشرط والشرط وجواب خبر المبدأ او هو الذي اذا اقتصر  
 ذلك فلفظ العلم ان يطبق على العالم في خبر الامام عليه السلام والياء  
 ان يكون هو عليه السلام ومعناه العالم الكاين او الله الصادق قوله عز وجل  
 ومعنى الوصفية الكف والتوضيح وحسب قول ان يكون المراد العلم  
 اي اذ قال لهم تاويله معلوما وهو العالم عليه السلام وكيف كان فالعالم  
 عنهم يعلم يمكن دخوله وقوله فويل هذا على تقدير الباء المشاء من تحت  
 وعلى تقدير الباء المفرد يمكن توجيهه بكون المراد من اجابهم هم وجه  
 المدلول الى اجابهم لكونه في مقام جواب سؤال ان من يعلم تاويله كقول  
 فاجابهم بقوله يقولون امنا به او يقبل ان الذين لا يعلمون تاويله  
 اذ قال لهم العالم فيه شيئا ولم يتلفه افهامهم او قاله لهم ولم يعرفوا تاويله  
 فاجابهم الله بقوله يقولون اي جواب فويل هذا اقول في قوله تعالى  
 يقولون امنا به فالعالم في جميعهم فاجابهم شاملا في قوله الذي يتقوله  
 وحسب قول ان يكون معنى فاجابهم فعلهم الجواب عنهم اياه وعلى حد  
 فاجابهم خبر الذين ويقولون بقوله قوله وانما كون يقولون خبر  
 الذين كما قصده بعضهم فيستقيم لا ينبغي على غير وجه الكلام الشرط  
 محبة العربية وما في الحديث من قوله علم الله يقول الله الخ العمل  
 وجه ذكر الامناء فيه انه عليه السلام تقدم منه كلام كالاية المذكورة ونحوها  
 بحسب ما يفرع عليه والراوى في الفسخ كما صدر عنه عليه السلام او ان الراوى



والله اعلم وفي الباب الذي بعده روضة عن محمد بن علي عن  
عن محمد بن سنان عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام في هذه الاية  
آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قالوا الله يا محمد  
ما قال بين دفعي الصحف قلت من هم جعلت فداي قال من عسى ان يكون  
غيرنا **اقول** ما في قوله عليه السلام ما قال محفل يحضرون الا **الاول**  
ان يكون موصولة والمخلى الذي قاله وهو آيات بينات في الواقع  
اربعيات بمعنى ظاهرات في كونها آيات ومجرات في صدور  
الذين اوتوا العلم كآيات بين الدفين **الثاني** ان تكون نافية  
والمعنى انتم تعلم آيات من الدفين لانها بحج الظاهر غيرت  
المعنى بل قال في صدور الذين اوتوا العلم ومعنى من عسى ان يكونوا غيرنا من  
يتحرج ان يكونوا غيرنا والله اعلم **ومرثلي** ما رواه في باب  
شاذ انما انزلناه في ليلة القدر من حديث طويل قال قال ابو جعفر عليه  
السلام قد بعث الله عز وجل نبياً على اهل الفضالة من اجساد الشياطين  
وارواحهم اكثر مما يزور خليفة الله الذي بعث للعدل والصواب الملك  
قيل يا با جعفر وكيف يكون شئ اكثر الملكة قال كما شاء الله عز وجل  
قال السائي يا با جعفر في لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لكانت  
قال كيف يكون قال يقولون ان الملكة عليهم السلام اكثر الشياطين  
فلا صدقت افهم في قولنا ان الذين يزورونهم ولا ليلة الا جميع الجن والشياطين  
تزورهم الضلالة وزور امام الهدى عددهم من الملكة اكثر من خلق الله  
ليلة القدر فيصطبهم باسم الملكة كراوى الى الامم خلق الله وقال فيض الله  
عز وجل الشياطين بعددهم ثم زاهوا في الضلالة فانهم بالافلاك والكند  
حتى لعل يصح يقول كذا وكذا فلو سالوا في الامر ذلك لقال  
رايت

رايت شيطاناً اخبرني كذا وكذا حتى يقسره تفسيره ويعلم الضلالة التي هو  
عليها الحديث **اقول** حاصله من الحديث انتم تعلم الضلالة في كتاب  
الناس الى الشياطين اكثر من الملكة وهذا المصدق وان كان لا اكثر الناس  
لكن فيهم من انما اخبرهم عن وان الملكة اكثر الشياطين لكن الزايرين **الثاني**  
المراد ان الزايرين من الملكة ولا يغير قوله ولا في جواب كما شاء الله فانه اما  
ان الله تعالى اخبرنا ان يكون اكثرهم فهو كما شاء ولا يلزم الاكثرية  
وان المراد ان الشياطين الزايرين وقيل ان عليهم السلام اكثر الشياطين  
الزايرين واكثرهم الملكة بقوله ان جميع الجن والشياطين تزور الضلالة  
يندر امام الهدى عددهم من الملكة لا جميع الملكة فاذا كانت ليلة  
القدر واتي جميع من الملكة لزيارة عليه السلام خلق الله من الشياطين  
تعد ذلك العدد من الملكة فكان ما خلقه مضافاً الى جميع الشياطين  
الزايرين قبل ليلة القدر وفيها فاتها داخل في ما من يوم ولا ليلة ولكنهما  
زيد ما ذكره عليه السلام فثبت ان الزايرين من الشياطين وهم اكثرهم الزايرين  
من الملكة الذين هم بعضهم وان الملكة اكثر الشياطين **فان قلت** في  
ول الحديث اجساد الشياطين وبعدهم جميع الجن والشياطين والظاهر  
قوله ويندر امام الهدى عددهم انهم اجمع الى جميع الجن والشياطين  
عددهم الملكة الزايرين اكثر من عدد الشياطين لانهم بعدد الجن ايضا **قلت**  
الظاهر ان المراد من الجن والشياطين شياطين الجن فالعطف لا غير وسببه  
عليه ان مؤخر الجن ليسوا داخلين البتة وكذا قوله اجساد الشياطين  
الاضافية بانه بمعنى اجساد الذين هم الشياطين فالتعبير بهذا والى  
ول عليه السلام ذكرت على انهم لو كانوا غيرهم بمقتضى ظاهر العطف يمكن ان يحذف  
ابا الشياطين المتخارفين بعد الملكة ويندر على عدد الملكة والجن



والشاهدين السابقين فليقتضيه هذا وقد ذكر بعض المفسرين في حله  
 ان فائق الملك لصاحب الامر ان يكون في ليلة القدر وزيارته تم تقابل  
 الضالكون في ليلة القدر وتكون في غيرهما انتهى وكيف تصور هذا  
 قوله عليه السلام ان الحسين يوم ولايكم **وقال** ما رواه في بيان ان  
 عليهم السلام يقولون في يومون عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا  
 عن الحسن بن موسى عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل خص عليا بن ابي طالب  
 بفضله يوم يومه والله تعالى **اول** معناه والله اعلم ان الله تعالى  
 على الشيعة وهو صديقتهم يقتضي فضله الله عليهم فاباؤا الامام  
 منهم في الدنيا وفي الآخرة فمن شفعه عليه السلام على شيعة اجازته  
 ذلك به ليعفو الله تعالى عنهم ولا يلزم وقوع ذلك عليه السلام ولو قد انزل  
 اجازته ورضي كان المانع في تخالفهم وعدم وقوعه وشي هذا يقع فيما  
 اذا اراد السلطان قتل احدا مثله فيقول اني لا يقبل قتلي ولا  
 شفقة عليه بل قد تدعو الشفقة والنسأ الى ان يكون علم اهل البيت  
 وفي ذلك ظهور على ان عليا بن ابي طالب وشفقتهم على شيعة وحسبهم ان  
 يكون التخيير على الله بن فائدة في وقت وعقلهم فاجاز وفاء الله  
 تعالى **وقال** ما رواه في بيان ان الله تعالى  
 الى عن ابن عباس عن احمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن عيسى  
 بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا صلوات  
 عليه كان محمدا صلوات يقول في غير الحسين هكذا قال ابو جعفر  
 سلمار او كصاحب موسى او كذا القريب او باللفظ كما  
 قال وفيكم مثله **اقول** معناه والله اعلم ان تخلف الحسين  
 الى كبر الشيعي ما وجدنا الاضرب يعني ان كما قيل في قوله تعالى

يزيدون وما امر الشاه الاكل في البصر او هو اقرب في كالح  
 ان قد وقع وصاحبه انرا سيد الى ان الحسين في الاوالة التي  
 وكما صاحب ليمان الخ وحسب مثل كونه معطوفا او على الخ وهو  
 بيان العيان وقوله فقلت الخ معترض والوجه الاول ان البقية  
 يورد الحديث الذي بعد من قوله عليه السلام صاحب موسى خا القريب كانا  
 الذين ولم يكونا بنسبتين بعد قولنا لمانرا لمانرا من قريش  
 ران ومغني الوافين قمار المعينان والمغني حرك مغني اشار اول  
 لمانرا في قوله يرد وفيه لمانرا قال وفيكم مثله جمع الى الموصول على الله عليه  
 وان لم يرد ذلك للعلم او ليعلم في غير الكلام المذكور والله اعلم  
**ومن ذلك** ما رواه الشيخ عن ابي عبد الله في الاستبصار  
 ابن الصلوة على اطفال من محمد بن يعقوب بن ابي عبد الله عن ابي ابراهيم  
 عرابه عن ابن ابي عمير عن زرارة قال راي ابن ابي عمير الله عليه السلام  
 في حياة ابي جعفر عليه السلام يقول لعبد الله فطما درج فقلت يا علام من  
 ذلك الذي الى جنتك لو لم فقال هذا ملاي فقال له المولى ما جبر لك  
 بمولى فقال ان شر لك فطعن في حياة الغلام فمات فخرج في سخط  
 الى البقيع فخرج ابو جعفر عليه السلام وعليه خمر خمر احد **اقول**  
 محل الحاح الى الكلام في هذا الحديث قوله فطعن في حياة الغلام وفي  
 التصديق بجان الغلام وفي الكافي في حمار الغلام واطل الجميع تحريفا  
 من النسخ وانما فطعن في حياة الغلام اي في حياة ابي جعفر عليه السلام  
 وقد تقدم قوله في حياة ابي جعفر عليه السلام فلعق كثر اصابه الطاعون  
 بوتر فخرج الى وجان وحمار ايضا يكون المعنى اصابه الطاعون في  
 المكان والخبان

المسألة الثانية المشاة فوق



حلقه اللبر او ما بينه وبين القبل

بالظاهر وهو

الغلام يدل الضمير المناسب للظاهر وهو ان يقال اطعن في حياته او  
حياه يدل على الغلام صرحا حيث ذكر المولى ايضا واما كون معني  
للفاعل يعود ضميره الى المولى او يثبت للمفعول وابنه فاعلم المولى  
ففي اية البعد لفظان معني وتركيبا فان استعمال الطعن المتعارف  
الرجوع ونحوه في معنى الزكرك ونحوه غير حرف ولو سلم فاعلم هو المتعارف  
يقال قطعته في حياته رجوعا على طعنه الرجوع ونحوه لا يبق والقلم والذ  
لا يقبل ان يكون مولى صفة صورية في ذلك المكان منها او طعنه  
بالرجوع كذلك وان كان ذلك قد يتفق لكنه في غاية الجهد وعلى ما تقدم  
يكون الاصل حياه فخرف بجاءه وجاءه وكلاهما مقارن بجاءه في  
الصورة وشمل هذا واقع في الحديث كثير لعدم ضبطه على وجهه  
على هذا اختلاف الواقع في الكتب المذكورة مع ان الاصل واحد والله  
**ومن قال** ما رواه محمد بن يعقوب فضله عن ابي

الاشاعة والنس على ابي الحسن الرضا عليه السلام عن محمد بن الحسن  
زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن الرزيان عن ابن سنان قال قلت  
ابي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلى انه جاء  
بين يدي فظن اني فقال ايها الماتر سيكون في هذه السنة حركه  
فلا يخرج لذلك قال قلت وما يكون جعلت ذلك فقد اطلق اذ كنت  
فقال اسير الى الطاغية اما ان لا يبدى في منه سوء ومن الذي يكون  
قال قلت وما يكون جعلت ذلك قال فيض الله الظالمين ويضلل الله  
ما يشاء قال قلت وماذا لك جعلت ذلك قال من علم اني هذا احسن  
المنه من بعدى كان كمن علم على شئ طالع الله المحقر وحده اما ان لا يبدى

الحق

**وقال**

الحديث **وقال** حمل الاستثناء في الحديث قوله عليه السلام اما ان لا يبدى في منه  
ومن الذي يكون بعده والمعنى ان لا يصيبني منه سوء في هذا المصير الى  
الطاغية وهو هرون الرشيد والذي يكون مصداق على منه بعد هذا المصير  
ويؤيد الزيادة قول السائل بعد هذا الكلام قلت وما يكون جعلت ذلك  
قائمه قرينة على ان ما خذره والذي يكون بعده مع معني السائر وقوله  
في الجواب فيض الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء جواب على سبيل الاستثناء  
بانته صيرته في حق في غير هذا المصير فيحصل له البر الضلال ثم لا يكره  
السائل السؤال واراد الجواب بانما يقوله وماذا لك جعلت ذلك على  
عليه السلام من جوابه الى قوله من علم اني هذا احسن الخ لعدم اراده التخصيص  
بما يكون وليسته السائل على ان لا يجيبه عن ذلك فينبغي ان يقتصر  
عن السؤال عنه الشاكي ان يكون من غير زيادة والمعنى وبعض ما  
على يكون منه بعد هذا المصير وثمة الكلام فيه كالمسائل فان قلت  
هل ينبغي ان يكون الخ لا يحصل على سوءه ولا من الذي يكون بعده وهو  
الماتون قلت هذا لا يستقيم بعد لا خطرة السؤال الواقع بعد ما يكون  
وماذا لك مع عدم الغالب في ذكر من بعده وان فوض عدم علمه عليه السلام  
بالبقاء الى زمان من بعده وبالحمله فضا لا يتم **المثال** ان يكون المعنى  
لا يبدى في منه سوء في هذا المصير من جعله يحدث بعد هذا الطاغية  
وهو ما يفعله الماتون بولوعه عليه السلام وهذا ايضا كاتري وان ان  
في الحديث قوله عليه السلام بعد من علم اني هذا احسن الخ والله اعلم **وقال**  
ما رواه محمد بن يعقوب فضله عن ابي حمزة عن محمد بن الاسلم عن ابي  
علي محمد بن صالح بن ابي حمزة عن الحسن بن زيد عن الحسن بن علي  
بن ابي حمزة عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك



خلق اسما بالحق غير متصوت وباللفظ غير منطوق وبالشيء غير محسوس  
 وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منقعي عنه الاقطار  
 بعد عنه الحد ودحجوب عنه حش كل متروك متروك متروك  
 فجعله كلمة تارة على اربعة اجزاء عا ليس بها واحد قبل الاخر فاطمة  
 ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحج منها واحد وهو الاسم المكون  
 المحزون ففقد الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى  
 وحجها ان كل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر  
 ركن كما دخل كل ركن منها ثلث اسماء فلا تنسوا اليها  
 فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي  
 القيوم لا فناء له ولا نوم العظيم الخبير السميع البصير الحكيم  
 العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم القادر القادر السلام المومنين  
 البارئ المهيمن المهيمن المهيمن المهيمن المهيمن المهيمن  
 الباعث الوارث ففقد الاسماء وما كان من الاسماء الخمسة حتى تم  
 ثلثا ثلثا وستين اسما ففقدت هذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء  
 الثلاثة اركان وحج الاسم الواحد المكون المحزون ففقد الاسماء الثلاثة  
 وخالف قوله تعالى فادعوا الله وادعوا اليه اما تدعوا فله الاسماء  
 المحسوسة **قوله** هذا الحديث من احاديث المشركين لا يظلم  
 كذا معناه ولا يظلم الله تعالى واهل بيته عليهم السلام ومن علم منهم في  
 اننا كتب ما يظلم في معناه او يحتمل في طريقه فقولنا عليه السلام خلقنا  
 للاعتراف بتوحيده وحجبه عن احد من عباده والله اعلم ان الله  
 تبارك وتعالى خلق اسما واحدا حال كونه تعالى غير متصوت على صيغة  
 البتة الفاعل او غير متصوت بحروف ذلك الاسم وباللفظ غير منطوق

المتحقق

اي حال كونه تعالى غير منطوق بكسر الظاء بمعنى الحق كما يقتضيه السيا  
 وهذا ينبغي على كونه منطوقا في لازما بمعنى منطوق كما يأتي بعد تبارك وتعالى  
 نظاير والمعنى على هذا كالمساق ويجوز ان يكون من معنى المفعول والمعنى  
 انه خلقه من غير ان يظنه تعالى باللفظ شي من الالف المنطق كما في  
 عين كما يقال انما خلقه باللفظ لانه ونحوه فهو جار على السباق  
 وقوله تعالى يقال انطقه بكذا ونطقه بكذا فالمنطق باللفظ وهذا لا يظن  
 كونه غير حال كونه تعالى على هذا الوجه والحال غير لازم لها الا ان قال  
 او ان غيره يرجع الى اللفظ والمعنى خلقه غير متصوت كما تقدم وحال كونه  
 اللفظ غير منطوق به واذا كان اللفظ غير منطوق به لم يزم من هذا المعنى عند تعالى  
 ويجوز ان يكون صفة من قبل محل اسما باقتضائه اسم الامم ويخرج ان  
 يكون وجه ذكر هذه الصيغة المخالفة للسياق اقتضاها ان الناطق  
 محتاج الى ان يظنه باللفظ كما تقدم بخلاف خلقه بالحروف فلهذا  
 انما يصيغه المفعول ويرى كما كانت هذه الصيغة قرينة لخرجه عن السياق  
 وفي هذين واقفة لظاهر هذه الصيغة نعم فيكون الجواب في قوله  
 باللفظ صلة للحرف والياء ونقصي نطقه بمفهوم متصوت ونحوه  
 ما بعده ويرى بما يوجب بما تقدم فاقبل ويجوز ان يكون بالحروف  
 وباللفظ معلل من خلقا بمعنى ان خلقه بالحروف وباللفظ غير  
 متصوت ونطق من تعالى لكن هذا لا يلائم ما بعده الا تكلفا والتخصيص  
 غير محذور او خلقه حال كونه تعالى غير محسوس بالتشبيه والتشبيه غير محذور  
 او خلقه حال كونه تعالى غير موصوف بالتشبيه وباللون غير مصبوغ  
 اي حال كونه تعالى غير مصبوغ باللون اذ اللون خلقه تعالى ليس  
 كخلق غيره فان من خلق كل ما سلا غير تعالى كما يقتضيه بالحروف

تصوت  
وتنطق



فانطق باللفظ ونطقه لفظه ومجربا بالتحض وموصوفا بالتشبيه  
 غيره كما يقال تكلم هذا مثل كذا ونطق هذا مثل نطق هذا وهذا النطق  
 هذا فيكون حيا واذ ادوات للنطق وغير ذلك مما عيى بالتشبيه اليه  
 في غيرهم تعالى وموصوفا باللون اي ذائب لون من بياض وسواد وغيرهما  
 هو لانه لهذا الخلق فاد على العلم ان هذا الخلق ليس كغيره ما يلزم ما هو اتم له  
 والامكان فالكلام سوك لتزييه تعالى مع الخلق ولا يلزم منه قوهم ثبوت  
 ذلك ليعاقل في خلق غير هذا الاسم من غير هذا الاقطار هذا خبر مبتداء  
 محذوف ويجوز ان يسميه هذا التركيب وما بعد ان يكون غير مبتداء  
 محذوف ايضا ليكون الجميع على نحو واحد وهذا خبر شرط في صحة الكلام  
 وبإضافة بل الفنون في الكلام في البلاغة ويكنى يقال مثله في كون  
 مبتدأ للمفعول محبوب عنه خبر كل متوهم مستتر في سوره اي هو تعالى  
 محبوب عن ان تذكر حاشية بالوهم فضلا عن غيرهم ومستتر عن ان يذكر  
 بالحواس وغيرها ثم ذلك فهو تعالى غير مستور عن ظهور قدرته واما  
 حكمته وعلوه في كل شيء وكل شيء اطاق وشاهد  
 بظهوره تعالى بالمعنى المذكور كما قيل في قوله تعالى وان  
 من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ان معناه كل  
 شيء شاهد بآية واحدة ولا يكتفى لكم لا فقهه وورث ذلك بمعنى انما  
 وتفكرون في ذلك مع ظهوره والله اعلم او يحتمل ان مستتر من غير ذلك  
 سائر ما حصل هذا كما قلنا ان نقايب هذه الصفات ثابتة لغيره تعالى  
 من غير خلقه كما وان نحو الريح الشديدة ان يكون صوت ونطق ومجرب  
 بنية للمفعول ونمايرها تعمد الى الاسم والمعنى لظهوره في هذه  
 الصفات وما عيى لها ولا ينافيه الظهور وجود بعض الصفات الشبيهة

فان

طهارة  
 فان ذلك بعد جعله واطهارة او بعد ظهوره فمعناه خلق هذا الاسم  
 كالاسماء التي تصوت بالحروف ونطق اللفظ ومجربا بالتحض كالمكروب  
 مثلا في وقت ليلها وها هو وصف التشبيه الخ ولا يؤهم كون هذه الصفات  
 العديم فيلزم قدم هذا المخلوق مع كونه مخلوقا قديرا وهذا الوجه  
 ربما استدل الى الذهن من هذا الكلام ولعل الوجه الاول اقرب والله اعلم  
 فجعله كلمة ثالثة على اربعة اجزاء مع اليمين منها واحد قبل الاخرى  
 ذلك الاسم المخلوق كلمة ثالثة مشتقة على اربعة اجزاء اي اسماء كل جزء  
 منها اسم من غير تقدم بعضها على بعض بل دفعة واحدة ويمكن ان يكون  
 المراد ان هذا ليس كما ينطق به تدبرها كما هو لازم من نطق  
 بمثله غيره تعالى فاطهر منها لثمة اسم العاقبة الخلق اليها اي اظهر من تلك  
 الاجزاء التي كل جزء منها اسم لثمة اسمها اجزاء الخلق المسمى لثمة  
 ويحتمل بعيدا ان يكون الاجزاء غير الاسماء وان يكون اظهر من غير  
 واخرج ونحوه ويحتمل منها واحد وهو الاسم المكون الخزون اي وهو  
 المكنون الخزون الذي هو الاسم الاظم ولا ينافي الجبر من الخلق اظهر  
 شيء من الخواص من خلقه كما هو ما نور والله اعلم  
 العلي العظيم لما في الحديث الذي عهد هذا من قوله عليه السلام وكنت اخار لثمة  
 اسماء العزيم يدعون بها لانه اذ المديع باسمه لم يعرفوا وما اخار لثمة العلي  
 العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله العلي العظيم هو اول اسمائه على حقيقة  
 اسمي فاجابة الخلق في هذا ظاهر من قوله لانه اذ المديع باسمه لم يعرفوا  
 الى الجبر ضرورة وهذا الاحتمال ظاهر كما ذكرنا وذكرنا في محتمل ان يكون  
 الاسماء الثلاثة الله الرحمن الرحيم فانها في بسم الله الرحمن الرحيم وفا  
 المخلوق هذا ظاهر في شأن البشارة كون كل امر في الرب ببدء بها بقوا بآية



والامر بالابتداء بها ولو في كتابة القرآن العزيز وكثير ما مع كل سورة  
 وغير ذلك مما هو كثير وحديثان عباس في شان البسملة مشهور وكذا في  
 وما يؤيد ذلك في الجملة مل في اخر الحديث من قوله عليه السلام وذلك قوله تعالى  
 قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما تدعوا فله الاسماء الحسنى فان فيه اشيا  
 لما ان الرحمن والله وقد يوقر ايضا قوله عليه السلام فهو الرحمن الرحيم فان هو  
 الى الله والرحمن الرحيم اما القرآن وما بعد صفات واركان فقديم الثلاثة شرا  
 وربما اشرف ذلك قوله عليه السلام وهي ذببة هذه الاسماء الثلاثة ويحتمل ان يكون  
 ترك الصريح الثلاثة لخصه هو اعلم بها وقوله عليه السلام فالظاهر هو انه ياراد  
 يحتمل ان يكون كفى عليه السلام يدعى للعلم يكون الرحمن الرحيم تابعا له  
 ويعلم من بعده فاذا الخبر يظهر ظهر بانه واحد واحتمال كون احد الاسماء هو  
 والثاني الله حيث وقع هو في بعض الادعية ونحوها مما يظهر منه كثر من الاسماء  
 بعد خصوص ما مع عدم ذلك الكثرة وبقاها في الدنيا من مع عدم ظهور  
 حاجتها لخلق الى ذلك كما في ذب  
 الاصل الجمال بعد يتكلم كون بارة ويقال في الثلاثة وستين و  
 كما ترى وبعد من كون الظاهر اسما لاسماء وهو الله الثاني والثالث  
 ويحتمل ان يكون قوله عليه السلام فالظاهر هو الله بمعنى الذي يظهر من  
 هو الله ان يكون المراد به التسمية على الظاهر من الاسماء ليس بانه غير ذاته  
 بل هو عين ذاته وهذا اقرب الى معنى هذه العباد الواقعة في شرا هذا المقام  
 فمعناه الذي ظهر من الاسماء هو الله ليس غيره كما في الحديث الذي بعد من قوله  
 معناه الله واسم الله العظيم فليس الربان الظاهر من الاسماء وتخر كل اسم  
 هذه الاسماء اربعة اركان اي تخر كل اسم من هذه الاسماء الثلاثة اربعة اسم على كل  
 له ثم خلق كل ركن منهما اثنين اسماء فلا تنسوا اليه التغيير ولا بالتغيير باعتبار كونها

بان

او كانا

او كانا لان ما يعتمد عليه يكون سخر المعتمد فلذا هنا بخلاف الثلثين فانها  
 غير اركان ولا ينافي التخييل والخلق والاعنى خلق كل ركن من الاثنى عشر  
 تدل على ما من صفات الفعل وتلك الاسماء منسوبة اليها بحيث ياسب كل ركن  
 ما ياسبه من الافعال فينب اليه فالرحيم ملاجئ به الوقت والقيام  
 يناسبه القوى والقاهر ذو البطش وخوذلك وتفضيل هذا وشبهه من قفا  
 على التوقيف من اهله وربما استخرج بمقتضى النظر بعض ذلك ان يكون جميعه  
 على وجه الاحتمال للقوى لا الجهم وفي الحديث في الفرق بين المعاني التي تحت اسم  
 الله واسماء المخلوقين عن الرضا عليه السلام بعد تفسير بعض اسماء تعالى قال  
 هو كذا جميع الاسماء وان كنت لا تستجمعها كذا فافقه كفى لاسماء  
 بما القينا اليك انتهى وفيه دلالة ما على ان الاختيار كفى في مثله ولا حاجة  
 الى استخراج ذلك من غير توقيف ولا يخرج عن الاحتمال والله تعالى اعلم العلم  
 وقوله تعالى لا يدرك علمه او عطف بيان او تميز حيث ان الامم هناك قد يكون  
 فعل لم قد يكون فعلا والتمييز للمع هو الرحمن الرحيم الا ان الله هو الرحمن الرحيم  
 الى فغير هو راجع الى الله اي فالظاهر هو الله فهو الرحمن الرحيم الى على الاحتمال  
 الاول وعلى الاحتمال الاخر بيان الله هو الرحمن الرحيم الى يعقوبان هذه الاسماء كلها  
 لغات واحده هي ذاته تعالى وليس ما يسمونه فيه العبد بعد هذه الاسماء وقوله  
 اسماء فلا يدل على ان الثلثين كل واحد من صفات الفضل وهو شعر كون الادراك  
 صفات الذات وهو ياسب الركنية ومكان من صفات الذات رايا على هذا العبد  
 يمكن اعتبار من جهة الفعل ففذه لاسماء وكان من الاسماء الحسنى حتى يتم ثلثمائة  
 وستين اسماء وهي نسبة لهذا الاسماء الثلاثة فاذا اضربنا اثني عشر في ثلثين تبلغ  
 ثلثمائة وستين وبالاسماء الثلاثة صير ثلثمائة وثلثة وستين والمعقوبان من الاسماء  
 المذكورة مع غير المذكور هنا لان تبلغ منها هذا المقدار وهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة







ازباطال الخ فقولنا ان كل ما كان في علم من محضه بل ان الجاهل  
الحكمة والله اعلم **وقد ذكرنا** قول الجليلي الله عليه السلام في حديث  
مفضل بن عمر عن الصادق في بيان المراد بالحكمة فاعلم ان الجاهل  
بينهما الذي ظهر له من بعض هذا الكلام الشريف تركه انفعه  
مبتدأ حين الظرف المصمم والعالم خبر مبتدأ محذوف مطلق هو  
او هو بلا خطه ما قبل ما بعد فاعلم في مثل هذه خبرين هما مرجع الى المراد  
والحكمة والمعرفة ان العالم انفعه عظمه كانه بين الاثنان والحكمة فاذا  
اراد الحكمه حصلها من ذلك العالم واما الجاهل فانه شقي بين  
المراد والحكمة لانه اذا اجاب السائل المتعلم كونهما خبرين صحيح ولا  
موافق للصواب فمقتضى ظاهره ان انفعه اصابته نادرا كما في صوابه خطأ  
فلا يخرج من ذلك عن الشك في حديث تقسيم القاصي والآخر احد الشك  
الذين في النار وان لم يحجبنا مستوعبا بخلافه من عدم علم وهذا الظاهر  
والجاهل الذي رخصه اهل المعرفة بالحكمة بل ربما كان في وجهه الى حصول  
من العلم التي في الجاهل بما اضاف له من ذلك شقوة بطل الجاهل به معرفة  
الحكمة التي هي احكام الله ونحوها ما هو علم من بعض  
الحكمة كما اوضحته في شرح اصول الصافي وفي  
ذكر الشقي والعدول من القابل بالثباتية على الجاهل  
بالثبات وان الحكمه لا تسعى ان يطلب من الجاهل التي وان حصل واسطه  
بين الحكمه وطالها ان يكون اصل الجاهل شقائيه بالمقابل المذكورة  
وكثيرا ما يلتبس على الكلبه غير العارفين ما يكتب بالالف فيكتبون بالياء  
وبالعكس وهما ان مقتضوا لعدم التميز ويكون هذا من هذا القبيل  
لكن مع محتمل اول الاحتياج لهذا الله اعلم والذي طاب ثراه على هذا  
ما صوته الذي يظهر من الخبر ان قولنا ان العالم مضاف ومضاف اليه الاثنا

لا يميز

لا يميز والمعاني من المراد والحكمة غير العالم وهي العلم وبمقتضى ان كونه  
ياشبه انفعه هو العالم والجاهل شقي من علمه انفعه العلم على الاول وحصول  
الشفاف مقابل انفعه على الثاني ثم قال ونقل عن بعض محققي المعاصرين ان  
المراد كونه العالم انفعه النقية على حصول العلم لقوله تعالى طه ما ازلنا علما  
القدر لتسقى والجاهل شقي لقوله تعالى طه ما ازلنا علما  
اما اولاهم فحكمة اللفظ اذا الظاهر شقيان ولما ثانيا فلان الجاهل  
مستريح كما لا يخفى وفي بعض الاخبار الاثر في ذلك وهو ما روي في  
باب النوادر عن طلحة بن زيد من قوله عليه السلام فالعلماء يجزئهم ترك الراية  
والعلماء يجزئهم حفظ الرواية وهو كلامه والله اعلم الله مقامه ذكره من  
كونه الاضافه بانيته في الالفاظ ذكره في قوله في الظاهر اذا الظاهر شقيان  
فيكون انما يوجب به بانفعه لا يوجب فيه مثل هذا الاثر فيقول من يعارضنا  
وانت بما غفلت امر كونه في هذا المقام خلاف الظاهر كالأفاده والوجه الذي  
لا يغفلون اضطراب وعدم انظام في اللفظ والعقوبة في التماسخ السائل  
اذا كان المعنى على تقدير الاضافه اليانية وكونه العالم خبر مبتدأ محذوف  
واحدا كان الذي يوجب الاضافه للملاقاة من الحذف بحرف السلامه الحذف  
لا يقطع رجاء مطلقا فانه ربما كان افعالا والمقام ولا فاعلم الكلام وسائر  
الحذف وانت اذا نال هذا المقام فحذف الحذف وتكونه ولا يستدعي  
ما لا يوجب مع الاضافه هل يجوز ان يكون العالم مبتدأ وهو الخبر والاصل العالم  
من غير المراد والحكمة بعدم الظرف على التعميم فقدم الخبر على المبتدأ ومع  
من هذا فانه يصح كذا من غير القرائن المتعارفة في كلام الصحاح على تقدير جواز  
محب قوامه العربي والله اعلم والمراد من بعضهم من هو مبتدأ وهو  
الخبر وشك قوله والجاهل شقيان على طرفيها **وقد ذكرنا** ما روي  
الصدوق رحمه الله عنه في الفقيه قال وقال عبد الله بن محمد بن عبد الله الصافي

في قوله



ليد الريح في بطني حتى انما قد خرجت فقال لير عليك وضوء حتى  
 تسمع الصوت او تجد الريح ثم قال ان ليس يجلس في البيت الرجل فخذ  
 لك ككك ويحتمل ان يكون الماء في البطن هنا الثالث بغيره  
 قوله لم لك كك فلا ينافيه يقين خروج الريح وان لم يجد  
 الريح اي الريح او يسمع الصوت او طر ذلك ويكرار اذ ما قبل فافاد  
 الثالث من البطن والظن من الثالث لان اليقين لا يعم على ذلك وقوله عليه السلام  
 او تجد الريح يحتمل ان يكون المراد منه حتى تعلم ان الريح قد خرجت لا بمعنى تجد  
 الريح بمعنى تشمها او حتى تعلم ما يحصل من الريح او انه عليه السلام علم من حال الناس  
 الروايات فاجابة ذلك والله اعلم ومن لم يحس كك كما القدرة على الاستدلال  
 وخرج ذلك من دليله لعنه الله ومن ذلك ما في صحيح زرارة ان  
 رجلا ارغم في الماء ارقاسة واحدة اذ كان يريد الى الجسد  
 وصحح الحديث ان الرقعة الجذب في الماء ارقاسة واحدة اذ كان غرضه  
 الذي ظهر من الحديث ان المراد منها انه في غسل الارقام لا يحتاج الى  
 العدة كما في غسل التريخ حيث غسل اليدين او كذا الميا من الميا سر فنه قد  
 الغسل فاذا غسل اليدين ارقاسة الواحدة فتقوى الارقام لا يجلي غسل  
 الارقام ارقاس غسل الميا من غسل الميا فانه لما كان المعهود للفقهاء  
 غسل التريخ عليه السلام انما اذا غسل الارقام من كفاه ولا يحتاج معه ذلك  
 واجزاء عن ذلك الحمد وقوله فيه من غسله من غسله ليدل كما قيل في قوله  
 ارضيم بالحيرة الدنيا من الاخرة فالعقبة اجزاء هذا الارقام غسل التريخ  
 الذي عهد فعله ومن كثر في العدة عن هذا الزمان فخذ ذلك فاعبار الله  
 غير ظاهر من الحديث فلو حصل ان في الجملة اجزاء من الواحد اعتبره فمضى كون  
 الارقام الواحد كافيه ومعني غير العدة لا بمعنى الدفعة وما احدثت  
 هذا الزمان من كون الانسان من غير ان يتقصد في الماء فمضى بعد ان يكون جميع

خاديا

خارجا عنه ناس من الوساوس المأمو والجز منه ومن ثم لو ان الارقام  
 في الماء يدل على ذلك وهذا ليس بسديد لان الارقام في الماء يصد  
 على مكان في الماء بحيث يبقى من يده جرح خارج وعلى من كان ككاه  
 خارجا بل يقال ان الصادق عليه السلام كان حبيب يدبر في الماء  
 ونوى الغسل فلك مع حركة ما بل يغير حركة ومثله لو كان لان ان  
 الجري او المطر الغزير فانه لا يحتاج الى ان يخرج ارجل من مكانه خاليا  
 من ثوب المطر واليراب ثم يخرج اليه وينفض على هذا لا يجوز غسل التريخ في  
 حاله ولا المطر عليه بخلاف ذلك نعم وقال عليه السلام وقع في الماء وقعه واحد  
 دل على ذلك عا انما لم يفعل احد من علماء المعتمد والمتاخرين صلاة  
 وهو ما يكره فتوفى الدواعي على نقله لغرضه فلو فعل لمتل مع منافاة  
 للتريخ السهلة السجدة خصوصا في امر الطهارة نظير الدفعة كما  
 لا تظهر من الحديث والقاء الغسل الى ما يحتمل معه فغسل بعض الارقام  
 بطرق او لا وكان الشيطان لعنه الله يريد ان يترك كل جذا غصا فمضى  
 فيسوء طهر ذلك ويحبه والله اعلم ومن ذلك ما في صحيح زرارة  
 التميم من الفقيه وسال عبيد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عليه السلام ان  
 وضو الرجل يغيب ويعدده ما يكفي من الماء وضوء الصلوة ايضا بالماء  
 او يقيم فقال لا بل يقيم الاثر بانه انما يجعل على نصف الرضوء الذي  
 في موضع هذا الحديث ان قوله عليه السلام الاثر في الحج معناه الاثر في ان الله سبحانه  
 جعل على نصف الرضوء وهو المحان واسقط عند النصف الاخر وهو الضلوع  
 في قوله تعالى او استمسك النساء فلم يجزوا ما يقيموا الاية فكيف يجب عليه ان  
 وقد اوجبه الله على النصف ولا يقدح اخلاف المسوح والمسوح به فان المراد  
 ح محذور الحج من غير نظر الى ما يجب عليه ان يكون المراد بنصف الرضوء استمسك  
 ما يقيم مقام الغسل على الوجه واليد في الجملة واعتقاد المحل على الارقام

خاديا



وهو الضم لاخر وقوله تعالى العلم بغيره ما يدل على عدم وجود الله وهذا  
 الما موجود الوضوء ظاهر لا يرد عليه ما لا يرد على العلم فما العلم في غير  
 والله اعلم والذي طاب ثراه في حاشية الكتاب لا يخلو من الجمل على ان  
 الجاهل ان الماد كونه الخ لغيره لا يقتضي الوضوء وهو من الوجهين  
 والضم لا يقتضي الوضوء ولا يقتضي ان لا يكون له وجهين كونه  
 بل لا يخطأ في البذل لا يمكن ان يقال ان العرض في غير وجهين  
 الوضوء في الجمل والتعليل كما في غير وجهين ان كونه العلم في غير  
 عن الوضوء فالله الذي يقرر الوضوء انما يقرر به على ضم الوضوء في  
 العلم والعرض قد ساء ولا يخفى ان ذلك حصل على العلم الاول اوجب  
 الثالث في معنى ما في المتن وفي بعض النسخ حصل بدل جعل في  
 رحمه الله من الشبهة وقد عبر الامام عليه السلام عن التيمم بضمف الوضوء  
 لا ان الوضوء واقع للحدث بالحج وبيع الصلوة والتميم من غير ان يقع  
 بهذا الاعتبار بضمف الوضوء وهذا الوجه كما ينبغي على ما هو المأثور من ان  
 التيمم غير باطل ما لم يمتنع على ما ذهب اليه الرضا رضي الله عنه من انه يرفع  
 الحدث الا انه في المتن من الما ان انتهى فامل **ومن ذلك**  
 ما في حديث خازن بسند يبر الفقه لما قال الجوز على الجوز على ما  
 في الحمام باكمل ما يمكن من الضم فقال لا يردك من هو خير مني  
 وذلك لا يخفى فقال ومن ذلك الذي هو خير مني فقال لا يردك على ان طاب  
 ولا يخفى فكر راسه وضاعف قال وقال صدق وبرت الحديث  
 محل الحاجة ما علم منه والباقي ظاهر وقوله العلم بغيره من ذلك الذي  
 هو خير مني الما ان كان عليه السلام ان يكون احدا خيرا منه وكيف يصح  
 فيه ذلك الاستغناء ليطهر له ان اراد من هو في الواقع كذا او غيره  
 ان خير منه وليس كذلك فالاستغناء ليس استغناء كذا بل استغناء عما ذكر

ولا

بل ذكر له في العلم بغيره من خطابه الشريفين كذا في الضم لا يرد  
 على العلم بغيره من خطابه الشريفين كذا في الضم لا يرد  
 من كونه العلم بغيره من خطابه الشريفين كذا في الضم لا يرد  
 ان يكون ذلك محتملا وان يكون الكلام الاول انكارا منه عليه السلام **ومن ذلك**  
 رواه الصدوق رضي الله عنه في الفقه قال خرج الحسن بن عمار طاب ثراه  
 في الجمل فقال جمل الجمل كذا فقال له كذا وما تضمنت بالات هيها فقال طاب  
 قال لا طاب الجمل فاراحة البدن منه قال فطاب حيث قال ليجل اما طاب ان التيمم  
 لم يرد فقل له كيف اقول قال طاب طاب طاب طاب وطاب طاب طاب من المعلوم انهم  
 عليهم السلام كانت صدورهم مداعبة وعارضة حيث لا يعلمون انهم وارتفع عنهم  
 بذلك من جملتهم الما انهم كذا اذ ذلك صدر من سيد المرسلين صلى الله عليه  
 اجمعين كقوله لا يدخل الجنة من لم يدر ذلك ولا شربة في الاطفاش في غدا  
 الاثام والمقامات والادعاء في الصلوات فقد كره اللفظ الخشوع والمحسن  
 كذا في كلام بعض الفقهاء قال وقد غش اللفظ وكذا في قوله وقد غش  
 وليس في راسه يد من العرب يقولون كذا ولا يصحون الذم ووطأه لمار اذ هم في  
 شاذ ذلك ان يقولوا قاله فان كان وليا فهو كذا وان كان وادى كان عذرا  
 فقولوا له وادى وكذا عليه السلام لهذا الرجل من باب مداعبة الخفة الى الاعتدال  
 مرتبه عليه السلام لما قال ان طاب طاب طاب وكان في هذه الكلمات وهو يمتنع قال له  
 عليه السلام ذلك مع ان قد يكون قصده ذلك ليدخل هذه الحروف التي لا ينبغي ان يقال  
 في هذه المقام على اصل الكلمة المعنى ما تضمنت هذه الزيادة الى لا يندى وانضم القام  
 منه ذلك كما في حديث الجوز فان عليه السلام قصد ان لا يدخل الجنة الا ان كان في  
 الشاهز الله ان شاء الله مع ضم الجوز في ذلك وما كثر قوله في كذا باعتبار دلالة على الاستغناء  
 فيز سقيم لان هذه الصيغة ليس من حق القليل قال في القاسم من الجمع لكما هو  
 اعتل به وبالجوف كونه عليه السلام بعد كل كلمة فلهذا من غير ان يعلم او  
 كيف يقول في قوله في المسألة من هذا القليل انما على العلم كذا في كذا في كذا في كذا  
 وهذا الكلام اشار الى ان من لم يعرف الحكم كان فعله كفعل الممارعين  
 هذا القليل قوله الى كذا فان هذا اللفظ وان كان له معارضة التيمم والعبد لا



ولا يتحقق ولا غير والصغير والوخك المقصود منها ما لا يقام  
مع اعادة غير التبع منه قال يوسف سبط بن الجوزي في كتاب الضائل للعلم  
في السنن قوله عليه السلام لا يهرق ولا يركب ارضا من غير العلم والتقدير هو ما هنا  
من هذا القبيل فان الخطا كان من غير العلم بقربة الخطا بهذا اللفظ ونحوه  
سلك الله عليه والبريد على ان يكون كيداً ومنه معنى التمس ونحوه خصوصاً اذا  
عليهم السلام في طاعة الله تعالى القام الخطا واحد على كل المذكور فلا تقص فيه  
وخصوصاً خطاباً يهرق فانه حق في ذلك وان جملته تنقضي في الصفوف في العلم  
والجمل الخطا هنا يكون كونه كيداً يهرق والله اعلم **من ذلك** ما رواه الشيخ  
في التهذيب عن حماد بن عمار عن زرارة قال قال جابر قال زرارة قال قال جابر  
ترك بعض ذراعه او بعض حن من غسل الجنازة فقال اذا نلت وكانت برة وهو  
صلواته بها عليه وان كان استيقن رجوع فاعاد عليها ما لم يصب بلة فان  
دخله الثلث وقد دخل فصولته فليص في صلواته ولا شيء عليه وان استيقن رجوع  
فاعاد عليه الا وان ذره ويرب بلة فيص عليه واعد الصلوة باستيقان وكان شاكاً  
فليس عليه في شكه شيء فليص في صلواته **اقل** معنى الحديث والله اعلم  
انما اذا نلت وكان البطل اي اوهو في حال الصلوة سمع على ذلك الموضع ولا يقطع الصلوة  
لجدة الثلث وان كان استيقن ترك ما ذكر قطع الصلوة وعمل الموضع للثبوت **الا**  
ان لم يكن شيء من البطل اي افا كان ذلك قطع الصلوة وسمع على الموضع من ذلك  
البطل فان خالف في الصلوة ثانياً او حصل له شك هل على ذلك الموضع المترك او لم يحصل  
بالبل الباق لا لا يلتزم هذا الثلث اذا وبين على ان يتركه او يمسكه ولم عليه  
سمع مع البطل ولا يقطع عليه ولا يقطع بخبر الثلث وان استيقن انه بعد قطع الصلوة  
الاولى لم يمسك ولم يمسك ودخل في الصلوة الثانية رجوعاً من الصلوة او قطعها او اعاد الموضع  
الصلوات على ذلك المكان الذي تخلف تركه وقطع لاجلها الصلوة وكان البطل باقياً  
سمع عليه من ذلك البطل واعد الصلوة او صلواتها على ما بين الطهارة والاعادة  
معق المعق الماسك قطعها ولا ياربها او وان رأى في أثناء الصلوة ثانياً لا لا يمكن  
وتحقق انه لم يمسك او لم يمسك عليه وكان البطل باقياً على الموضع واستأنف الصلوة ثانياً  
واكمل شاكاً فليس عليه في شكه كالتانيه ويجوز ان يكون المراد انه اذا استيقن

كان

كان حكمه ما ذكر وان كان شاكاً فليس عليه شيء فيكون  
ثانياً القول فان دخله الثلث او ان يمسك وتحتج به كما شاكاً فليس عليه شيء ويجوز  
حل اعادة الصلوة على الاكثرين بها ثانياً بعد حل الوير وبه له على حاله الثلث وحل الاعادة  
ح على الاحتياط وفيه ناسل والله اعلم **من ذلك** ما رواه في التهذيب ايضا في باب الخطا  
عنه عن احمد بن الحسن عن علي بن فضال عن حماد بن عمار عن زرارة عن جابر  
عنه عن عبد الله عليه السلام قال قال صلى الله عليه وسلم من كتبها نافلة ركعتين الا العصر فانه  
يقدم لهما في غير اقلها وهي الركعتان اللتان تمت بها الثاني بعد الظهر فاذا اردت ان  
تتخير شيك من الصلوة مكتوبة او غيرهما فاقص شاك من يد اقصا قبل الفرض التي جرت  
ركعتين نافلة ثم اقصر ما شئت **اقل** الذي يظهر من معنى الحديث ان كل صلوة  
وقتها اذا صلها الا انما زيداً قبلها ركعتين نافلة ثم يصلها الا العصر فان الركعتين  
عليها بمعنى تقدمها على الوقت الذي يقع فيه نافلة غير ما مضى به فلا يكون فعل الصلوة  
كفلاً غيرهما بعدهما ويقدمها لتمام الفرض فيعيد **الصلوة** وتصل ركعتين ونحوها فان ارا  
الانسان ان يقضي شيك من الصلوة بمعنى ان ياتي به ويفعله من باب اذا قضيت الصلوة فاشترط  
في الاخرين شيك من ركعتي النافلة ويأتي به بعدهما المقع بعد النافلة كالظهر بعد الركعتين  
الاخيرتين والعايد الركعتين الاخيرتين من الاربع والصبح بعد ركعتي الفجر وقدره  
ما مضى من ركعتين من الاربع بعد المغرب لياق العشاء بعد ما لا يظهر من زوال الشمس  
المغرب محصوراً قبلها او بعد ما هو قبل ان ياتي بها بنية اشال الامر وهذا من الحديث  
انما ظهر من الحديث وان الت السابقة لظهر ايضا وفي هذا الحديث تأييد ماله **رحم الله**  
الامر ان كل صلوة مكتوبة يصلي قبلها ركعتان نافلة وقد وقع الاختلاف ظاهر في الاحاد  
في عدد الزاقل وحمل الزايد على كونه افضل وعلى تقدير العمل بهذا الحديث يكون قد تضمن اصلها  
غيره والاخر له بما قصته وان كان اهل الفضل لا يمكن حمله على عدم منافاة الايمان بما قبل  
الركعتين من العدد المذكور في غيرهم نعم يفتي وهو ان صلوة المغرب داخل في ما ذكر فيكون تخصيصها  
بما علم من اخر نافلة تاد ونحوها ويكون ذلك معلقاً بما تقدم نافلة عليه على ان يفتي على  
يكون ذلك الاصل غير المعهود من فصل الزاقل كسأله لعن المكسور وشك في الاحاد شيك من العمل  
اوله يشترط العمل بمصونها كثر والله اعلم **من ذلك** ما رواه الشيخ رضي الله عنه في الحديث  
نسب الى احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن زرارة قال قال الحسن عليه السلام  
حل يحد رسول الله صلى الله عليه واله سجدة السجدة فقال لا ولا يجزها نفيه **اقل**

الظهر











فاحمل العرائس قولوا انما عاد الصلوة لانتم تركتم فيها الكلام والصلوة بوجوب الاعادة  
عندهم واهل الحجاز ومن الى الامم لم يعمروا نبي صلى الله عليه وسلم بعد شاولم يقض  
ويحلبهم حديث ومن علموا هذا الحديث الشيعه يدعيه المذهب اهل العراق  
لانهم يوجبون كلام النبي صلى الله عليه وآله في الصلوة عبدا والفتاوى عن النبي صلى الله عليه وآله  
وساير حقه ما جرى لا خلاف فيها وهم في ذلك يوجبون الاعادة والحديث يقتضي ان  
النبي صلى الله عليه وآله لم يوجب الاعادة وهذا الاختلاف الذي ذكرناه في هذا المورد  
دليل على اختلاف رواه صحيحه وتصحيحه لاختلاف **فصل** في بيان الرواية في منظر منظر  
والعلمه كماله من الظاهر مع اختلافه على الله عز وجل والشيء في صلوة الجهر  
كان مقدرا في الاول منها سور الغنم حتى انتهى الى قوله لا تقرأ في الملاقاة والعزى  
وسنة الثالثة الاخيرة قال الشيطان على انك انك تلك العرائس الصلوات انما  
لترى في ربه على هوى غير ما جاد فيه الشيطان وكان محمودا في ذلك امره واما  
المشركون في ذلك انهم يروا بدخله معهم في ذلك الامر في ذلك ان الله تعالى  
وما ارسلنا قبلك من رسول الا اذا اتى الى الشيطان في امته يعون في قوله  
واستشهدوا على ذلك بنيت من الشعر وهو مسمى كتاب الله يتلو قائما  
واصبح ضامنا وسد قاي **فصل** وليس حديث وهو النبي صلى الله عليه وآله  
في الصلوة استمر في الفرقين من روايتهما ان يوفيهما الصلوة ان الله تعالى  
يجزى عن الظفر ولا يهدى على التصديق عليه وتأولوا قوله فقل ان من قدر عليه  
على ادعوه واعتقدوه فيه وفي اكثر رواياتهم اذ ادعوا عليه السلام في امره  
او يامر مناد فاحال قوله ثم قلها اليه ورواياتهم اذ يوسف بن يعقوب  
عليهما السلام بالرواية عن علي عليه وعرف ذلك من امثاله ومن رواياتهم التسمية  
بجلفه والتجوير في حركته فهو على الشئ الذي حركها ايها الاخ  
منه ان يدين الله بمسك ما مضى هذه الروايات يخرج بذلك عن العمل  
على ما ادعاه فان كان هذا خرج عن التوحيد والشرع وان ردها ناقصا في اعتبار  
وارضك ان من لا يحسن فالتاقتضيه لضعف جبره والله يسأل المتقين  
**فصل** في الجهر والسر والصلوة في الذي عليه من صلوة الجهر في الجهر في  
في الصلوة فانه من اجزاء الصلاة التي لا يخرج عنها ولا من عمل عليه على الظن بغيره  
في ذلك دون القياس وقد سلف قولنا في فضل ذلك ما يقتضي اعادة في هذا  
الباب مع انه يقتضي خلاف ما عليه عصاه التي لا يتم لا تحت العود في

من فاته صلوة فوضيه فعليه ان يقضيها اوقت ذكرها من ليل او نهار  
المركب الوقت مضيقا للصلوة فوضيه حاضر واذا حرم ان يؤدى  
وضيه قد دخل وقتها يقضى فضا فاته كان خطر الزوال عليه قبل  
ضائه ما فاته من الغرض ان هذا مع الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله  
انه قال لا صلوة لم عليه صلوة يزيد الا فاته لم عليه فوضيه **فصل**  
في ان تكرار يغلب اليوم الايام عليهم في اوقات الصلوات  
يخرج فيقضىها بعد ذلك وليس عليهم في ذلك عيب لا يقتضيه  
ليس يفتك بشرطه اليوم ولان التام لا يجب عليه وليس كذلك التام  
فقتض عن الكمال في الانسان وهو عيب يخص به من امره وقد يكون من  
خلل الشيطان كما يكون من فعل غيره والتم لا يكون الا من فعل الله تعالى  
ليس من مقدور العباد على حال ولو كان من مقدورهم لم يقولوا به بقصر عيب  
صاحبه لعموم جميع البشر وليس كذلك التام ولا يمكن الجزئيه ولا  
بعدنا الحكم كما يجنبون ان يودعوا المواضع واسرارهم ذوى الصلوات  
ولا يمتنعون من ابداع ذلك من فعله اليوم احيانا كما لا يمتنعون من ابداعه  
من تقرير الامراض والاشقام ووجدنا انها يطرحون ما يرويه ذوالهم ومن  
الحديث الا ان يشر كهم فيه غير من ذوى القنطة والغنطه والذكا والظن  
فما فرق ما بين الصلوة اليوم بما ذكرناه ولو جاز ان يسهو النبي صلى الله عليه وآله  
وهو ذلك فيها حتى يلم قبل تمامها ويصرف عنها قبل كمالها ويشهد لنا ذلك  
فيه ويحيطوا به على ما مضى كجواز تسهوه في الصيام حتى ياك كل او يشر بها في  
شهر رمضان من اعياء وهم يشاركون ويبدون كونه عليه الغلط وينهون عليه  
بالوقوف على ما جاءه ويجازان يجامع النساء في شهر رمضان نهارا وليلة في شهر  
سلك ذلك حتى يطأ المحرمات عليه من النساء وهو ساء في ذلك طان انهم ابرواهم  
ويشدد في ذلك على من دخل ذوات المحارم ما يباينهم في الصلوة فيجوزها عوقفا  
ويؤيدها الا انها لها اشياء يخرج منها بعض المسحوق ناسيا وهو في الحج حتى يجمع  
في الاحرام ويسعى قبل الطواف ولا يحيط على كفيه رجلي المحارم ويتعدى من ذلك الى  
السهو في كل اعمال الشريعة حتى يتفلسف في حلالها ويصنع ما في غير اوقاتها واني  
على غير حاشيا ولم يكره ان يسهو عن غير الشريعة بها ناسيا او يقصرها شر احكام ثم يقصر



بعد ذلك لما بقي عليه مصفها ولم يتكرار يوفيها غير غرضه وعرضه تحت  
ليس فيه بعد ان يكون مصفيا في الاداء او يكون مصفيا في الاداء وتكون العلة في  
جواز ذلك كمالها إعادة مشتركة بينه وبين ذاته كما في الصلاة  
عبادة مشتركة بينه وبينهم جلال الرجل الذي كرسها اليها الا ان غرضه ما ذكر  
من اعطاله ويكون ذلك ايضا لاعماله التي تخلو وليس يقدم معبوده وليكون حجة  
على الصلاة الذي لا يقر بها وليكون ايضا سبيلنا الى العمل لله في جميع ما عدنا  
من الشريعة كما كان سبيلنا في تعليم الخلق بحكم الله في الصلوة وهذا  
ما لا يذهب اليه سلم الا ان لا يكون له ولا يحجره على الغير في التمسك به ولا يتم لمحرك  
عنه ما حكيت فيما اتفق من هو النبي صلى الله عليه وآله واعلم برود على ضعف عقله  
وسوء احتياجه وضاد تخيله وسعيان يكون كل من منع الله من النبي صلى الله عليه  
غالب احواله هذا الاقتصاد وكفى في هذا المقال غريبا **فصل**  
ثم اخرج حكمة بان هو النبي صلى الله عليه وآله من الله وسهوا من امته وكاف  
وكافه البشرين غير هاتين الشيطان وغير علم من ادعاء ولا حجة ولا شبهة يعاين بها احداث  
الهمم الا ان يدعى الوجه في ذلك ويتبين بضعف عقله ككافة الاولياء ثم اخرج  
من قوله ان هو النبي صلى الله عليه وآله من الله دون الشيطان لانه ليس الشيطان على الله  
سلطان وانما غرض سلطان على الذين يتولونه والذين هم مشركون وعلم انهم القاذرون  
فهو يقول ان هذا هو الذي من الشيطان يعصم جميع البشر من الاجبياء والانه علمهم السلام  
فكلهم اولياء الشيطان وانهم غافلون اذ كان للشيطان عليهم سلطان وكان هوهم منه  
دون الحق ومن لم يتوقف على حجة في هذا الباب كان في عداد الاموات **فصل**  
فاما قول الرجل المذكور ان الذي هو في ان يقول له ابو محمد عروس جعفر وفقد عني  
الناس فليس الامر كما ذكر وقد عرف بما يرفع معرفة من كنية وشبهته  
بغير معرفته بذلك ولوانه يعرف في الدين لكان اول من يعرفه بقبيلة جعفر وان  
المسك له يقول له من ذوي الدين ومن هو عروس من هو ابن جعفر وهذا كماله  
مجهول غير معروف ودعواه انه قد روى الناس عن دعوى لغيره ان عليها وما وجدنا في  
اصول الصنفاء ولا الرواة حديثا عن هذا الرجل ولا ذكر له ولو كان معروفا كما عدا بين جيل  
وعبد الله بن معمر وابنه من واثمنا لهم كان ما لفرقة بغير معمول عليه لما ذكرنا من سقوط  
العسل باخبار الامام وكيف وقد بينا ان الرجل مجهول غير معروف فهو متناقض باطل

بما

لا يشبهه فيه عند العقلاء ومن الجح بعد هذا كماله ان خبر في الدين  
يضمن ان النبي صلى الله عليه وآله لم يشر بشيء من احاديث المصليين معه من  
في حاشم والمهاجرين والاضاد ووجه الخطاب وسادات الناس ولا نظر اذ كانت  
اربعه اذ واليدين التحول الذي لا يجره احد واحد من بعض الاعراب وشعر القوم به  
علم بينهم احد منهم عاقله ولا راي صلاح الدين ولا ينادي بذلك لانه عليه السلام  
الاجمور ان الناس لم يركبوا ليقعدوا حجة قوله ذي الدين فيما خرج من  
سوء الا بالبرور وعقوبة فانه سألها ما ذكر من ذوالدين ليعتد قضاياه  
ولم يتغير منه ذلك ولا من كان احد سواها ولا معناه وان شيعتها اعتد  
على هذا الحديث في الحكم على النبي صلى الله عليه وآله بالغلط والنقص وانما يقع  
المصير العباد لثباته العقل ضعيفا لاي شيء ينادي في الاقوال المسقط عنهم التكليف  
والله السعاز وهو حقا وبهم الركيل ثم جواب اهل الجاهل بما لا يوافق الا وهو  
النبي صلى الله عليه وآله وفي التمسك منه سقم قليل **ومر في الباب**  
السنة في الله عنه في المعصية من الاخبار التي تضمنت ان شطر منضا  
لا يكون الا من روى ما قال بعد نقلها الى مصنف هذا الكتاب من الاخبار  
هذه الاخبار وذهب الى الاخبار الموافقة للعامة في ضدها التي كانت في  
العامة ولا يحكم الا بالحقبة كائنا من كان لان يكون شرا فترشد  
وسين له فان البدعة انما تماش وتبطل ترك ذكرها **اقول** ان رضى الله  
في هذا الكتاب قال ابان الصوم للمؤمن وقول في هذا الباب من احاديث مثل قول  
ابو جعفر عليه السلام اذا رايت الهلال فتصوموا وادار ايقون فافطر واوش قول النبي  
لنبي على اهل القبلة الا الربيع وليس على المسلم الا الربيع وقوله على المسلم الصوم للربيع والفطر  
للربيع وقول امير المؤمنين عليه السلام اذا رايت الهلال فافطر واوش ذلك وقد ذكره جعفر  
ان يفي بما في هذا الكتاب ويحرم بصره ويجعله حجة منه ومن به فما ادرى كيف كان  
يفعل بالصيام اذ راي الهلال وكان تسعة وعشرين يوما وكان يصوم يومين ثمانين  
قبل الربيع على ان من شهر رمضان ان ظهر نقصانه فهو متخلف لا حاشا الصوم للربيع  
والفطر للربيع وما ياتي من قول الضاحي عليه السلام ليس من صيام قبل الربيع والفطر قبل الربيع  
للربيع وسياق توضيحه مع انه فيما سبق نقصان ثمانين يكون ثمانية وعشرين يوما



**فان قيل** انما كان بحقيقة عدم نقصانه في نفسه واركاب الصوم تسعة عشر يوما  
يوما للوفية **قلت** هذا اختلاف ما اختلفت الاحاديث التي نقلها وافق بعضهم  
ش قول ابي عبد الله عليه السلام كما في ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله الاثنا عشر يوما  
قول الاوى قلت ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله صام ثمانية عشر يوما  
رمضان الاثني عشر يوما اكثر مما صام ثلثي شهرهم هذا في بقية الاحاديث  
المفصلة ومن السبعة ان يكون اقل من ثلثي الشهر في الكيفية ونحوها عام في بعض  
وصاياه تأمنا واما ما يتخذ من بعضه في نقله في رسالة امير المؤمنين عليه السلام  
وشهر رمضان ثلثون يوما وقد عرفت في ما يصبى من نصيب الشهر من التمام  
والفرض تام فيه ابدا لا ينقص كما دوى ويعقوب ذلك الفرض في الابرار قد  
وهو شهر قد يكون ثلثون يوما ونقصه عشرين يوما انتهى كلام امير المؤمنين عليه السلام في هذا  
كان ابو من يتيقنه كما يتفق العامة وقد **كتب** الشيخ المفيد رضي الله عنه في **الرد** عليه  
في هذه المسئلة انه اصلها بعين ما نقله وجودها وما فيها من الغايب وهو هذا  
**بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم وعلى اهل بيته  
ذكرت ايد الله انك يا اخ من خواتم اهل الصلوة ورد عليك ما يكلفك سؤال  
عن شهر رمضان وهل هو ثلثون يوما كما يكون في يومنا وهذا كان في شهر  
يوما يكون شهر اكمال الاصل عليه السلام وهو قول من لا يحد من احاديث  
انك ان يكون شهر رمضان تسعة وعشرين يوما والذين يخلطون بين ذلك والجميع عليهم  
ضاد ما ذهبوا اليه منهم ومن قوله تعالى ولتكملوا العدة وعلى معرفة قضاء سائر  
الشهر هو ما يرجع الى الشهر منه وعورده عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله اذا انكمضت ايام  
مختلفان فخذوا باحد هاتين قول العامة وهل هذا القول حجة في العلم على العدد دون الاهل  
اذا كان العلم باحد من قول العامة بالاehlen **فصل** واصل ما قلناه ان العلم في هذا الباب  
على انقصا من يطول وقد علمت في كتابي بمصاحح الفريكون في اربع المصنفين  
متوسط في الشهر خمس وثمانون يوما فان ظفرت به اغناك عما سواه في معناه ان الله تعالى  
خبرنا انك لك بركة تعتمد عليها في استخراج اليك ان يجعل الله تعالى في ايامك المذكور  
اشاء الله تعالى القرآن نزل بالبيان العربي ولعنهم قالا اهل بيتنا عربيين وقال تعالى انما  
غيره في وجع وقال تعالى ولجعلناه قراة لغيرنا قالوا لا فضل الا في ايامنا وعمرنا فاذانت  
ان القرآن من لغة العرب وخطب المكلفون في معانيه على اللسان رجل يعمل بما تضمنه

مفهوم كلام العرب دون غيرهم ولا يخفى عند العرب ما غاب عن غيرهم من كلامهم  
بالحال قال الله عز وجل ان الله يورث الارض لغيره انما اشترى بها كماله يوم خلق  
السموات والارض وقال تعالى في رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات  
من الهدى والفرقان في قوله تعالى الا شهر ما وصفت له العرب هذا الشهر وقد ثبت  
انها وصفتها الشهر من حيث اشهر الحلال وكان الحلال لانه ودليله والحلال انما  
في هذا الا ارتفاع الاحداث عند رؤيته بالبركة والاشارة اليه ومن ذلك ما نقله  
الصياد ابي وصاح فضيل استدل الصيغون طهره من تركه بالبركة ونحوه فاذ كان الشهر  
هو ما اشهر الحلال ثبت انه دليله دون ما سواه وذلك ان ابطال قول الصحابة العامة  
في علامات الشهر وانما يخرج بالحساب ودفعه من ذلك الحاجة الى اهله  
ويؤكد ما ذكرناه قول الله تعالى يستأنفك عن الاهله قل هي موافقة للناس  
والجريد يريها علامات الشهر واولاها في الدون واما يوم الحج والمهر  
وهذا بالاضد مما ذكره اصحاب العدد في علامات الشهر وخالفوا بعض  
القران واخذ العرب رافقا بذهبهم فيه كانه ملاك الاسلام واما في  
علم النجوم فلم يصيروا الى قول المسلمين في ذلك ولا الى قول النجاشي الذي اخذوا  
العدد والحساب واذ جوا علم الهيئة وصاروا مذبة بين لالي هؤلاء ولا لالي  
هؤلاء ولقد غابوا عن هذا غير معقول ولا اصل يستقر على الجحاح وعلما  
جند لا ملا اضايق الى الصادق عليه السلام احد احدا من علمه الشيعه  
وفقهائهم فاق اصحاب الحديث منها على اختلاف مذاهم في العدد والوقت  
الا وهو طاعة فيه ومكذب لرؤايته وشهر رمضان من جملة  
الشهور التي قال الله تعالى ان عد الشهر عند الله اثنا عشر شهرا او الشهر  
قد يكون تسعة وعشرين يوما وهو في الحقيقة شهر كما يكون ثلثين  
يوما وليس يخرج به نقصانه من استحقاق التسمية بالشهر وكذا لا يكون شهر  
وهو تسعة وعشرون يوما والقران ناطق بان الشهر عند الله اثنا  
عشر شهرا واصحاب العدد يعرفون بان مفاسده كل واحد تسعة  
وعشرون يوما فذا اتفقوا الشهر شهر على الحقيقة وان كان تسعة وعشرون  
والمعقول بان يكون كاملا او ناقصا الاضافة الى الشهر الذي هو ثلثون يوما  
كاملا الاضافة الى الشهر الذي هو تسعة وعشرون يوما وما سطران تامان  
في عدد هما والذي يدل على ذلك التامان هو وجوب على الانسان ان كان















لا ينفرد في الامور في هذا الحديث بذكر النبي والا انه عليهم السلام فان هذا اهل الحديث  
اذا لم يكونوا اخر الكلام بقرينة ما بعد من قوله صلى الله عليه وآله في الحديث فان  
من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الحديث ويكون اخر تلقينهم عليهم السلام الموت  
محمد رسول الله ولا ينفرد في ذكر غيره وما كان غناء انتم تلقون هو كلام الله لا اله الا الله  
محمد رسول الله ومن لم يركن ذلك فلا يلقون بنبوته الا ان العباد والجموع والرجال  
في الحديث واقع قالوا في خطاب شرا ما حصل ان هذا الحديث لا يخلو من حال  
وانه مضمون في الاطلاع على حقيقة تلقينهم عليهم السلام الموت انتهى لعل ان  
الذي ذكره اوله الله والله اعلم **وقال في القصة** وعلى عليه السلام  
المرأة توت مع رجال السري فمهم ذو رحم هل يصلها وعليها ما بها فقال اذن  
يدخلها لعل عليهم ولكن يغفلون فيها **اقول** قال في القاموس من الدخول  
الداء والعيوب والرياء ويحركات انتهى فغفل الحديث انهم لو علموا حاجه يحصل  
عليهم من ذلك الدخول وهو الرياء والعيوب فيغفلون عنه ويجوز في دخول  
البهاء لعلها على المعقول ويجوز ان يكون مقصدا معنى يكمل والله اعلم **وقال في**  
قوله صلى الله عليه وآله في القصة وسال ابان بن قنبر عن الرجل يقتل في جيل الله افضل  
وكيف يحفظ فقال يدفن كاهن في ثيابه يدسه الا ان يكون بر من ثيابه فانه  
يصل ويكفن ويحضر وصلي عليه لان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام على امر  
وكفنه وحفظه لانه كان جود **اقول** لان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام  
تقليل لقوله لا تدفن كاهن في ثيابه ولا ان حسن انما افضل بذلك لانه كان قد جود  
وحاصل انه انما افضل بغير ذلك لكونه جود ولو لم يجز له حكاية حكمه ما ذكر  
فالتقليل كونه افضل بذلك لكونه جود يصل عليه لكونه من ليس بر من ثيابه  
في ثيابه فلا بد لعل ان من كان بر من ثيابه وان قوله لانه كان جود لغو وعلى ما قلناه  
ما قبل الشهيد في ذكره انه قال فيها لعل من في ثيابه وذلك يرجع الى العاصم  
كلامه ان كان حديثا ونظير وجه الجمع فتأمل **وقال في القصة** قوله وقال الصادق  
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى عزراة ان اسركم عظام يوسف عليه السلام  
من مصر ورجل طلوع القمر فابطاه القمر عليه فقال عن يعلم موضع الحديث  
**اقول** فمنع هذا ما دعاه في عبود الاحبار الرضا عليه السلام فان في هذا  
زايه يظهر منه المراد لانه قال احبس القمر عن بني اسرائيل فاحس الله عز وجل  
الحديث مع تغييره ويروى في الجمع بين هذا الحديث وملاوي من انهم

لا يقولون في الارض اكثر من ثلثة ايام ان يقام عظيم يوسف عليه السلام لاجل المهاد  
هذه المعجزة على يد موسى عليه السلام والله اعلم **وقال في القصة** قوله صلى الله  
في القصة واما الركعتان بعد الشاء الاخر من جلوس فانهما بعدان بر كعبه  
فان اسباب الرجل حدث قبل ان يدرك اخر الليل وصلى الوتر فكيف قدما  
على الوتر واذا ادرك اخر الليل صلى الوتر بعد صلاة الليل وقال النبي صلى  
عليه وآله من كان مؤمنا بالله واليوم الآخر فلا يبيت بين الامرين **اقول**  
كتاب الفصل من ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام من كان مؤمنا بالله واليوم  
الاخر فلا يبيت بين الامرين قال قلت يعني الركعتين بعد العشاء الاخر قال نعم انما  
بعدان ركعة فمن صلاتهما ثم حدثت الموت مات على وتر فان لم  
يحدث حدث الموت صلى الوتر في اخر الليل ففعلت هل يقول الله صلى  
عليه وآله هاتين الركعتين قال لا قلت لم قال لا رسول الله صلى الله عليه وآله  
الوحي وكان يعلم انه يموت في ليلة وغيره لا يعلم انتهى معنى ما هذان الركعتان  
من جلوس بعدان ركعة فمسيبان وتر الله لك فان اسباب الرجل حدث بعد  
ما صلاها وقبل ان يدرك اخر الليل وصلى فيه الوتر بالمعنى المشهور وهو  
يكون قد بات على الوتر وعلى انه صلى الوتر وهما الركعتان فكيف لم يوافقا  
فان ادرك اخر الليل صلى الوتر ايضا والناس في العلل ان يكون وصلى  
الوتر يصعد الماضي ويكون معطوفا على اسباب الاعلى ما تقدم من تقدير  
بعد ما صلاها وغوى وكبريات كما في العلل كحيث رأت كما في العلل  
كما حاله ويحكم بناء على ما في العلل يكون ما انتب والحديث هذا المراد  
حدث الموت بناء على ما في العلل وقوله صلى الله عليه وآله فلا يبيت بين الامرين قال  
ان المراد به الوتر ويحكى في حقه انه حمل الوتر في هذا الحديث على المعنى  
المشهور وحديث العلل صريح في كون المراد الوتر **ويجب** تامل ما هنا وجه  
اخر لا يغفلوا من بعدوه ان اسباب الرجل حدث او مانع من صلوة الوتر في  
اول الليل قبل ان يدرك اخر الليل وقبل ان صلى الوتر يكون قد بات على  
ان عليه صلوة الوتر فاذا ادرك اخر الليل ونال المانع صلى الوتر بعد صلوة  
الليل لكن على هذا لا يكون الوتر بالمعنى المشهور ويذكر في الاصل ما وجد في  
بعض النسخ والوتر ركعة بعد قوله وصلوة الليل ثمان ركعات والشفع ركعتان  
فيتم المدة واما على تقدير عددها فان العدد فيقص فتأمل وقال واللاذي



طاب ثراه ما حصل إمكان ان يرد بالوتر في الحديث صلوة الضالكون  
خامسه ولودود قسمة يابذلت في روايات كثر **ومن ذلك**  
قوله رحمه الله في باب علم وجوب الصلوة على آخر ذلك وهو ما رواه  
الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لما مضى ادم من الجنة  
ظهرت برساته سوداء في وجهه من قبحه في هذه الحديث **اقول**  
في بعض النسخ في وجهه من قبحه في قبحه ومعنى هذا اوضح من غيره وعلى ما في الأصل  
وهو من قبحه في قبحه وان وافق ما ورد من ان قبحه كله صار سودا لأن الخط  
الشارع لا يلائم إلا ان يكون المراد انها ظهرت أولا في وجهه ثم استوعبت من  
قبحه في قبحه وهذا غير بعيد وفيه موافقة لما ورد في الجملة وان استبعدت  
اللفظ وبعد الخطا الشارح بكل صلوة كما في هذا الحديث المعنى  
الآن محل على ان مكان شامة أو لا يبيض منه ما يبيض أو لا وهكذا الخطا  
بعد المعنى ونحو لا بعد تسمية سواده شامة باعتبار ان ابتداءه شمله في  
في الخروج منها ايضا لا بد ما والله اعلم **ومن ذلك** قوله رسول الصادق  
عن قوله الله عز وجل موسى عليه السلام فاخلع ثيابك انك بالواد المقدس طوى  
قال كما شئت جلد حار ميت **اقول** ليس في هذا اشكال كما في قوله ان  
كون ليس جلد الحار الميت غير جائز له او غير لائق به لم يكن ان يكون في الواقع  
جلدية وهو لا يعلم والاسماء ليسوا ممكنين بالذي لا يعلم على انه لم يكن  
يكون ليس لغيره او انه خلا في الأولى في شرعية قوله لم ونحو ذلك فاسم  
نخلع ما في ذلك الوقت وقوله تعالى انك بالواد المقدس طوى لا يدل على جيل على  
نخاسه ما وان دل اجيب بانقدم من عدم العلم بذلك والله اعلم **ومن ذلك**  
قوله وقال امير المؤمنين عليه السلام السيف بمنزلة الرد الصلي فيه ما لم ترفعه وما والفتو  
بمنزلة الرد الا انه يجوز للرجل ان يعجلي وبين يديه سيف لان الصلوات من  
**اقول** قوله عليه السلام لان الصلوات من حيث احد ما ان يكون تعليل لا للسمع  
في الصلوات من حيث لا يصح لاحيان الصلوات فلا يخاف عليه ان يتعلل ويصير  
فيها او يحفظه من ذلك الشافان كونه المعنى لا يصح في الصلوات لان الصلوات من  
من حيث ما يخاف منه والله اعلم **ومن ذلك** قوله وقال رسول الله صلى  
عليه وآله للمؤمنين ان اذان والاقامة مثل امر الشهدا المشططين في سبيلك  
فقال على طي ليلهم يخشون على الاذان فقال كلا انه باي على الناس زمان

يطرحون

يطرحون الاذان على سقاهم فقل الحمد لله على ان اذن الله  
هذا يختلف في بعض ما يخشون بالجمع والراء الجيز وفي الغضب كما في بعض النسخ  
يخشدون والاصل ما يخشون بالخاء والراء المهملة وفي الذكرى فقال على  
انهم يخشدون عليه وهذا اذ لم يخشوا في ذلك ما كان يكون بمعنى انهم يخشون  
في خارهم بهذا على الاخبار ويحمل الاستفهام فقال عليه السلام كلا اني اذن  
الامر هكذا او انهم لا يفعلون هذا باي على الميز ولا سقاهم وكذا بالخاء  
فاقى باي على الناس زمان لا يخشون فيه يطرحون الاذان على سقاهم كقولهم  
ان يكون غير الضيف مؤذنا وعلى الاضحية ولكن ترجمه ومعنى يخشدون انه اذا  
ثابه بصلوة المريد يوشحون ويضعون على ذلك فيكون يحسن للجلد والبشارة  
الاجلاد بمعنى للجلد والقياس لا ياباه او بمعنى يتشاجرون ويتنازعون بقا الضلالة  
بالسوق واحتلوا اقتناوا او من الجلد وهو الضرب بالسوط ونحوه بمعنى يضربونهم  
بعضا بالنازعة على ذلك ويمكن اخذ هذا وما قبله في الأصل وهذا بالمعنى  
او بطايب واماميتان من المجازة فوق حجة يحتاج الى تكلف والله اعلم  
**ومن ذلك** قوله عليه وآله لا يجزى الله الذي يذبح بغيره لم يدبره ولا صبره  
في الماء **اقول** يحمل ان يكون المراد من المسافر ان كان على ذنب القصر لم يذبح  
على يد غيره يحتمل الاعمال وهو ويحمل بعيدا ان يغير الجمل من ذنب من لا ذنب له  
والمراد بالماء جسد الماء والله اعلم **ومن ذلك** قوله وقال عليه السلام  
اسم النبي صلى الله عليه وآله يكر في الاذان والاول من حذرين اذرى  
ذهب بعض العامة على وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله كما ذكره  
هو هذا المعنى ظاهر وبعضهم الى وجوبها في العجم وبعضهم الى وجوبها  
في كل مجلس من حكي ذلك في مفتاح الفلاح يحتمل ان يكون المراد  
لما سئل عليه السلام يذكركم في الاذان بالصلوة عليه في كل من يقول  
المؤمنان شهدان محمد رسول الله والاول من حذرين التكرار ان اذرى من العباد  
موجب يحتمل ان يكون قالا موجوبها في الخطر والادعية وهو الذي يظهر من حذرين  
التكرار ويحتمل وجوب الضمير اليه عليه السلام ويكون ان اذرى غير قابل وجوبها  
في العجم ويمكن ارادة هذا من حذرين التكرار ايضا ويحتمل ان يكون المراد  
بالاذان الاقامة لانه قد يطلق عليها وضوؤها عند الدعاء وعند بعضهم واحد  
واحد ما على التكرير ولكن هذا موقوف على حقوق ما عندهم ويمكن ان يكون التكرار



حذف ما يقاس الا ان اعيد بعد ذلك والظاهر ان المراد بان ارضى عثمان  
فانه ترك الصلوة عليه خصوصا المذكور الآلهة والله اعلم **من ذلك**  
قوله وسالوا بصيرا بعباد الله عليه السلام عن علة الصلوة كيف صارت ركعتين واربعة  
عبدات قال ان ركعة من قيام ركعتين من جلوس **اقول** يحتمل وجهان  
ان ركوع من قيام يقابل ركوعين من جلوس لان الجود ايضا ركوع وكان الركوع قائما  
لكونه اشق من الركوع حال السكون مع الجلوس وكوعان والا مكان مقتضى التناسل ان  
يكون ركوعا واحدا قائما واخر جالسا فالفعلان من جلوس يقابلان الفعل الواحد  
من قيام كما ينبغي **كل** منهما ركوعا يسمي بركعة فانه يقال ركوع ركوعا وركعة ركعتين  
فالركعة هنا من هذا القبيل وان كانت الركعة قد استشهدت فيها هو شغل على الركوع  
والجود وغير ذلك فصار في الركعتين ركوعان واربعة عبدات وركعتين فالتسوية  
الركوع التسوية انما لما كانت الركعة من قيام تقوم مقام ركعتين من جلوس وكان  
وجه ذلك بالفعل قائما فكذا هنا الجودان تقوم مقام ركوع واحد من قيام  
لانها في فعلان من جلوس وهذا في الخبر يرجع الى الاول لكن بينهما معان يصح  
بسيما ان يكون وجه مستقار وهذا كله مبني على اعتبار اصل الصلوة من ركعتين  
والله اعلم **من ذلك** قوله ولا يجيب ان ينسب من الاخبار الفاظ القرآن  
ان ذكر الحديث الذي فيه ما قبل اليه بقصلي وادري وقوله تعالى وبني عبه  
ربك وتضمن الاول بانياله وبجبه والثاني بعق التوجه الى الله **اقول**  
محل الحاجة من هذا قوله ولا يجيب ان ينكر الآية وهو يحتمل وجهان الاول انه  
اذا اوردت الالفاظ التي في القرآن في القرآن الاخبار وكانت في القرآن بمعنى او  
معاني لا يلزم منه ان يكون معنى الاخبار بمعنى ما في القرآن والحال انها في الخبر بمعنى  
الانبياء والجميع على ما مر وهذا لا يلزم في القرآن فلا يجيب ان ينسب ان يكون ورد  
في الخبر ويرد الخبر بذلك من حيث انه مقتضى روية تعالى بل ياول بما ذكره ولا يرد  
الشيء في انه اذا اورد في الاخبار الوجه فكيف ينكر وقد ورد مثله في القرآن  
فالمعنى لا يجوز ولا ينبغي ان يكون الاخبار ما ورد مثله في القرآن فانه كما  
ياول الوجه في القرآن بما يناسبه تاويل في الاخبار كذلك الثالث انه  
لما كان معنى وجهه تعالى في الحديث هو انبياءه وبجبه فلا يكون ذلك لباغيا  
على انكار ما ورد في القرآن وكونه بغير هذا المعنى لانه لا يلزم وهذا كما ترى  
وكيف كان فكما قال جدي رحمه الله في بعض موقود الكتاب ما معناه لا تخلو

العبادة من خزان وان امكن تأويلها وقال في المستحق بعد فعل كلامه ولما ذكر  
من التاويل وجب غير ان اتسع باب المجاز وكثرة وقوعه في خصوص الالفاظ  
المعبر بها عن امثال هذا المعنى ليقين الحقائق عنها يسهل الخط ومقتضى  
القناعة في فهم المراد منها الامر الاجمالي المتخوف بها حال بعضهم رفع الخزان  
بكون يجب الحياء المهد وقد زاده ذلك خزان **من ذلك** ما في  
الدعاء المشهور في القصة وغيره اعوذ بك من ولد يكون عليا او ماني في دعا  
آخر الحمد لله الذي اذهب البليل وجا بالناهار وفي اخر اللهم ان الليل و  
النهار خلقان من خلقت **اقول** ان ربا بالباء الشدة فانه لما مضى معنى  
الخلق او الاستعلاء او الاستعلاء او نحو ذلك اتي بجلي والتضيق مشهور  
وهو من ضيق الكلام وبلغه وهذا هو المعقول والسوء وما قبل من انه  
لو كان ربا لكان للناس الايمان باللام بان يقال لي ربا هذا لا يستقيم هنا  
لان المراد العقود من ولد يكون معبودا لا بغير بحث تحقيق معبودا بل المراد  
ما ذكر من العقود من ولد يكون مسلطا على ابيه كما في هذا الدعاء واعوذ بك من  
امراة تسيبني قبل ان يثبتي وغيره وقد راي حاشيه لم يرجع بقوله رحمه الله  
تضمن التثنية على من يقول انه ربا بالباء الشدة وان كان كذلك لا ياتي  
باللام وان الصواب ربا كسما معنى الطول والمتر والمصدر نحو اسم القمل  
او ربا كذا او اوب الفسكو كذا او باسكان الباء بعد الراء المكسورة كعرف  
فانظر لهذه التكليفات التي لا تنس ولا تنفي من جوع واما اذهب البليل  
فاذا نكر لم يقل ذهب البليل لانها من ذهبه تعالى **وكذا** بعضهم على هذا  
هذه النكبة لا تقومان فقال اذهب البليل بل كان كيقول فقال اذهب البليل  
اسم **اقول** على هذا كان سعيان يقال اجاء بالناهار للعل المذكور وفي القرآن  
لذهب جمعهم والظاهر ان الباء هنا ذاك لتأكيد التعدية والاذهابا وكما قبل  
من ان الامجاد اقوى من الاحكام في العصر لان طباع المكي مصفى القدم واما  
خلقان بالقاف فانه المعقول والسوء والمستفيض وفي حاشية السيد المذكور  
ما يقتضي التثنية على من يقول ذلك وانه خلقا لافاء القول تعالى وهو الذي  
البليل بالناهار خلقه وعلى هذا ينبغي ان يقرأ كل ما ورد من هذا القبيل بالقاف  
فما هو كغيره مثل مر جابحوا الله المجدد والمجدد الذي خلق الليل والنهار فلهذا  
وخلقان من خلقت بالقاف فيها وان تفاوت مما ذكر في الجمل **من ذلك**



قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قامت شئع  
الامام فاجعل اول صلواتك ما استقبلت منها ولا تجعل اول صلواتك اخرها  
**اقول** يرفع هذا ما رواه الشيخ رحمه الله عنه بسند عن محمد بن يعقوب  
قال وسالني عن الرجل الذي يدرك الركعة الاخرى من الصلوة كيف يصنع فاجاب  
بقال فافهم ما قلت الاوليان ولا تجعل اول صلواتك اخرها وفي حديث  
اخر اذا درك الرجل بعض الصلوة وفاته بعض خلف امام يحبس الصلوة خلفه  
حتى لا يدرك اول صلوة اذا درك من الظهر او العصر او العشاء الا ان ركعتين  
وفاته ركعتان قرأ في كل ركعة ما ادرك خلف الامام في نفسه يوم الكفاة اذا  
سلم الامام قام يصلي الاخرتين لا يقرأ فيهما الحديث **ومن ذلك** قوله  
الفقيه في باب صلاة العصر في السفر قال سئل عن المني على المني عليه السلام  
فقال لا يصح في صلاة الصلوة على المني ما في اليوم عليه فقال بالدينه جبريل عليه  
السلام وهو في الاسلام وكتب الله عز وجل على المني المحماد زاد رسول الله صلى الله  
في الصلوة سبع ركعات في الظهر ركعتان وفي العصر ركعتان وفي المغرب ركعة وفي  
العشاء اربع ركعات وقرأ الفجر على ما فرضت بركعة تجعل عرج ملكك للليل الى  
النهار وتجعل نزول ملكك النهار الى الارض وكانت ملكك النهار وملكك الليل  
يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة الفجر فذلك قال الله تعالى  
وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان شهودا شهداء المسلمين وشهود الملكة  
النهار وملكك الليل **اقول** على الاشكال من هذا الحديث قوله على السلام  
لجعل عرج ملكك للليل الى النهار وتجعل نزول ملكك النهار الى الارض وتوضيحه على  
ما ظهر في من عمله ان ملكا كانت ملكك النهار تنزل بالبحر لاجل صلواتها ما من  
بر في الارض كتابه لا عمل الاخرها وكان ما يتلوها من اول النهار ان ذلك  
تخفيف الصلوة ليشغلوا امام وانما في ان الملكة الليل تجعل العرج لقا  
لن لا ذك من كونها تغلق بها العرج حيث يكون من اول الليل كعباده وتحتها  
بل لو لم يكن الامام على العرج اذا اقتضت مدة عليها الكفى فيجعل الذي في العرج  
الذكر على تخفيفه ان يجعل العرج لغيره من غير ان يحبس الصلوة  
بعد صلى الله عليه وآله ولا يصح كون العرج في اول صلاة العشاء فذلك ويجعل ان يكون  
الواو في ركعتين من السجدة والمعنى لاجل جعل نزول ملكك النهار و  
ملكك النهار وملكك الليل يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة الفجر  
فكون

فيكون تليلا لما شهد معطوفا على ما قبله واستينا فافهم ما كان في اعاده لا  
التعليق اشعار بزيادة الواو فان قلت الاول يجزى في بقية الصلوة التي يحضر فيها  
معها لم تخفف لاجل فعلهم ما امر به قلت يمكن الجواب بان الجهلين والاهتمام  
ولا يحظر جميع المخطئين اقتضت ذلك والله اعلم **ومر ذاك**  
قوله في باب المواضع التي تجزى فيها الصلوة وروى جميل عن ابي عبد الله عليه السلام  
انه قال لا بأس بان يصلي المرأة بجاء الرجل وهو يصلي فان المني صلى الله عليه وآله  
كان يصلي وعائشه مقبضه بين يديه وهي جالسة وكان اذا اراد ان يجلس  
رجلها فرفعت رجلها حتى يجلس **اقول** هذا الحديث رواه الشيخ رضي الله  
في التهذيب بهذا الصورة قال واما ما رواه سعد بن يعقوب بن يزيد عن  
الحسن بن علي بن فضال عن اخيه عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في  
الرجل يصلي والمرأة تسلي بجاءه قال لا بأس وهذا اخر الحديث ولدت فيه الزيادة  
التي في الفقيه والذي يظهر من الحديث الذي في الفقيه وقع فيه تحريف قريب  
للاعتبار وهو انه قولان البني الخ اصله وان بالواو فاشتهرت ولا الفاء  
وكتبت بها واشتهرت في النسخ وعلى هذا يكون معطوفا على قوله لا بأس  
وقال ان النبي الخ ويجعل ان يكون الاصل لا بأس ان تكون المرأة بجاء الرجل  
وهو يصلي فوقع التحريف في كتابه يصلي بدل يكون ولا الفاء فظن  
غيره منظم روح الفاء واقعه من قولها فيكون حديثا آخر في ما رواه الشيخ  
ومن ذلك في باب صلوة الخوف قوله عليه السلام وجاء بها ما بهم فقاموا خلف  
رسول الله صلى الله عليه وآله فركبوا ركعتين والحمد لله في قول الحسن في الماء  
والطين تكون الصلوة بالايام والركوع اخضر من الجود اول يمكن ان يكون  
يكون عليه السلام بالفترة الثانية لتبنيهم على ان في الصلوة وانهم ينبغي ان يفتلوا  
اول تعليمهم ولا علمهم انه ينظر هم اولهم بحال التكبير واغنى ذلك لكانه  
صكبر بهم متكبين الاحرام والله اعلم واما كون الركوع الضيق  
من الجود **اقول** يمكن ان يكون تكبيره فذلك كونه النسخ  
وعنه في الفقه قال ويصلي الساج في الماء عند غزاة او ضرورة الى السباح  
سوبا الى القنطرة ان عرفها ولا في وجهه ويكره اخضر من جوده لان  
الركوع الخاضع منه والمجدا بما الى القنطرة وكذلك صلوة المني على  
والشيخ رحمه الله نقل حديث ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام كان في مكان لا يدرى



على الأرض فليوم اياما وحديث عمار عنه عليه السلام قال سألته عن الرجل يفتي  
في الصلوة والواحدة المجد باليد عليه ولم يكن له موضع يديه  
فقال اذا كان يصلي فليوم في الصلوة كلها وعن ابي عبد الله  
قال سألته عن الرجل يصيبه المطر وهو في موضع لا يقدّر ان يجده من الطين ولا يجد  
موضعاً طافاً قال يفتح الصلوة فاذا كان يصلي فليوم في الصلوة كلها  
واذا رجع رآه من الرجل يصلي في موضع وهو قائم ويكلم في الشيخ بهذا الاحاديث  
لقول الشيخ القند وسكان من موضع في مقام المطر ولا يخفى ان ناساً وكذا قد  
كتب على ما في هذا الكتاب في انظر في كلام الشيخ القند فانه  
يظهر انما اولنا ذكره في الحديث ان من الحديث او من زعمان من الماء والطير  
قام مقام الارض في الساجد فيصلي في موضع لا يجد عليه الماء فيجوز جملته  
ويقارب جلوسه والماء والطين قد يترك الاخاء في موضع لا يجد عليه الماء في  
موضع الغرض بناء على ان الرجل من كان في الرجل بحيث لا يمكن له الخروج منه كما يظهر  
من هذا القند وفيه ناس **ومن ذلك** ما رواه في الصلوة عليه السلام  
انه قال ما من مولود يولد الا له الفطر فاولا الله في مولده ويصير له زكاة يولد  
اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الذكر وقبل الخمر عز ودين وذلك باختيارهم على  
الا يبعدوا اولادهم ولا يضرهم وانما اولادهم الذي اليوم فلا يترحم **والفطر**  
قوله الله ان يولد يهود او نصراني او مجوسي او من غيرهم وهو الظاهر في قوله  
على فطر الاسلام وليكن اياه يولد ويولد له في الدنيا وهذا يدل على انهم  
انما دام لم يبلغ سن التكليف لم يأتوا الفطر في البلوغ لا يترك عليه  
بالصوم والصلوة وان كان عليه قبل البلوغ فاذا بلغ ترك عليه باختيارهم  
ان كان اعتقاده ذلك فيه ناساً ما يكون الفطر الذي يكون تابعاً للبي في الاسلام  
والاجماع المنع على التبعه للاجوز المخرج من الاسلام على اذ ابو عبد الله اقا  
والله اعلم بانه في خاتمة الكتاب والمحدث في الحديث قال في مولد على فطره  
واقتراده قبل البلوغ فتره من سنة الحديث وهو قوله وانما اعطى رسول الله الخ مؤمنين  
لهذا الوجه فان تؤيدهم وتغيرهم وكوهم ليسوا من اهل الله في فطرهم ولا يحكم عليهم  
بغير الحكم على انهم لم ينجسوا من الاضطرار والاضطرار انما يكون بعد البلوغ  
والله تعالى اعلم ان يكون للمعتزلة في فطره ولكن من حيث انه متولد منهما  
يلحقه حكمهما في الفطرية ويخرجها عن كونها هذا جازي لان اولاد قبل البلوغ فانه

مع الحكم بتمامهم على حكم الفطر الى ذلك الوقت بعد مع جواز البي والمحا  
ناساً على هذا الاحتمال يظهر من وجهها ما سأل الله تعالى علمه ولو كان  
على هذا الحديث كلام غير فريد من ارادة طلبة **ومن ذلك** ما رواه  
باب فضل رمضان قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اراد ان يكثر  
في ارباب النار ويصير من ارباب الجنان فمن ادركه فلم يغفر له فاعبد الله و  
من ادركه والديه فلم يغفر له فاعبد الله ومن ذكرته عنده فلم يغفر له  
فغفر له فاعبد الله **اقول** معنى هذا الكلام الشريعة وتوضيح  
لأن يحتاج اليه ان من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له الله ذنوبه كان ذلك  
من تقصير في العمل في شهر رمضان فان خيره فقلوا ارباب النار وتفتح  
ارباب الجنان ويغفر الله تعالى له راحة فيه بما يغفر له لان حصول الشاة  
المغفرة في اكثر من غيره فمن لم يأت فيه بما يصحى المغفرة فاعبد الله وهذا  
دعاء عليه حيث ترك هذا الامر العظيم بتقصيره ومعنى اعبده الله تعالى  
عن الخيرة بعنه قاله في القاموس ويخرج هذا من ادرك والديه فلم يغفر له  
لان الله تعالى وصي بها وان كانا كافرين ووجه الشك في ذلك  
فمن ادركهما ولم يؤفهما حقهما فلم يغفر له بسبب ذلك فاعبد الله ومن ذكر  
صلى الله عليه وآله فاعبد فلم يغفر له بسبب ترك الصلوة عليه  
الله وفي هذا حث عظيم على الصلوة عليه اذ ذكر وفي ذلك ما حصل من  
وحاصل من ادرك شهر رمضان فلم يأت بما يصحى المغفرة فلم يغفر له ومن ادرك  
والديه فلم يأت بها بما يقتضى المغفرة فلم يغفر له ومن ذكرته عنده فلم يأت  
بالصلوة على المرحمة للمغفرة فلم يغفر له فاعبد الله **ومن ذلك** قوله  
يا ابا داود الصائم وقال الذي صلى الله عليه وآله ما من عبد صام يوماً ففقد الله  
سلامه عليك لا شئت كما يشتهي الا قال الرب تبارك وتعالى استجار عذبي  
من شره من قد اجترأ ان ادرك **اقول** هذا الحديث يشتمل معنيين احدهما  
انه يقول للشاة اني صائم اي فلهذا الم اقبلت ولولا اني صائم لست كما تشتهي لكن  
لكن الصيام بمعنى ذلك فقد التفت الى الصوم من شهر الذي يحصل منه لو شئت كما  
فان اعادة السمت وعنه تكون سبباً لوقوع الشهر الشاة السمت انما اذا شئت وادرك



ان شئتم كاشته يقول في فضله في صائم والصائم لا يسعى ان يصيد من شئ من خلقه  
 فهو له بعد ذلك سلام عليه الى وزلت المقادير بالشم وان كان من غير الصيام  
 مطلوب الصيام لئلا كان هذا أكد في حاله الصيام لما ورد مما عناه انه ينبغي  
 ان يصوم مع ذلك السمع والبصر واللسان كان أكد في حق الصيام فيكون قد  
 التجأ بهذا الى الصوم وذلك يمنع عنه وصول الكبر والشر في الشئ من زيادة  
 عمادته كما يمنع من التجأ الى غير القسح بغيره مع القدرة وهذا التجأ كما ان  
 الود في القدرة يحصل من ذلك من سلام عليه في بقوله فاعرض عن شئ وتركه  
 كقول سلام على الاطلال لان جنابه ولكن يا حزين ليرى سطره ويجعل هذا  
 اداة التحية في مقابلته مقابلته لاسأله ايمان وهو امر عظيم في الصيام  
 انب بالمقام والله اعلم **ومن ذلك** في باب صوم يوم التثنية وروي عبد  
 بن عبد الله الحنفي عن سهل بن سعد قال سمعت الصادق عليه السلام يقول للصوم لرويه  
 والقطر لرويه وليس من صام قبل الرويه والقطر قبل الرويه لرويه قال قلت  
 يا بن رسول الله فاني في صوم يوم التثنية فقال صدقني في حق حقيق انما علمهم  
 قال قال الامير المومنين ان صوم يوم التثنية احيى الى صوم الفطر وما روي  
**اقول** هذا الحديث كما لا حد في التي تقدمت في الصوم لرويه والقطر لرويه وهو  
 مما ياتي في اعتقاد المومنين الله عنه كون شهر رمضان لا يقص وفيه عظيم عليه  
 على غيره فان الصوم لا يكون الا بالرويه وكذا القطر والمعتق ان كان الصوم للرويه  
 والقطر لرويه فصوم يوم التثنية على ان شهر رمضان صوم للرويه من غير روية  
 الا فطار فان من اطعم في الرويه هل ان شوال على ان شهر رمضان صوم للرويه فصار  
 الرويه ما فطار للرويه كن عدل اول الشهر ثلثين يوم التثنية فطار والحاصل ان اذا  
 كان الصوم والقطر وجب بهما مع كل الرويه فالتصوم والقطر غير روية على انهما  
 لا يجب الا بالرويه غير جائز وقوله عليه السلام لان الصوم يوميا من شعبان الى اخره لا ياتي في العلم  
 فان صوم الا على ان شهر رمضان بل من شعبان فان ظهر كونه شهر رمضان اجزا  
 والعصل هنا باعتبار ان افطاره افضل من صومه باعتقاد الخالف وهو من قبل  
 قول الامير المومنين عليه السلام انما ياتي بهم خير منهم والقطر في شئ من شئ اعتقادهم  
 الخير في اصوم والشر فيه والله اعلم **ومن ذلك** قوله في العشرة وانما يجب

الهدى

الهدى الى الكعبة لانه يصير الى الحجيرة دون المساكن والكعبة لا تاكل ولا تشرب  
 وما حصل عند الحاجان وارهها **اقول** في بعض النسخ وانما لا يجب للمعتق  
 ظاهر ويدون لا فالمعنى انما يجب الهدى الى الكعبة مع ان الهدى لرويه  
 لرا عليه فقول الهدى والشر فيهما والهدى مما يوكى والكعبة لا تقبل  
 لانه لو ان لم تقبل ولم تاكل ولم تشرب ولكن الحجيرة لم يقبل لولا كائنا  
 بالنسبة الى المسجد وعنه فمن حيث ان القول يقول الى الحجيرة تحت الهدى الى الكعبة  
 بواسطتهم والمساكن لا دخل لهم لانه لم يقبلهم وبعد تحقق قبلة الهدى على ما  
 وصحة فالحجيرة ما مودون بدفع هديها الى ذواتها **ومن ذلك** قوله  
 فان اخذ الرجل من رجل ما لا يحج منه ويات ولم يخلف شيئا فان كان  
 قد حج اخذت حجة ودعت الى صاحب المال وان لم يكن حج كسب صاحب المال  
 ثوابا **اقول** في بعض النسخ الاخذ بدل الجهر للمعتق واحد وروي  
 النسخ الاخر بالراء وهذا الظاهر انه محرف والمعنى على تقديره لا يستقيم  
 الا بخلاف وحاصل المعنى انه اذا اخذ المال الحجيرة صاحب المال ولم يحج وكما  
 قد حج غرضه سابقا او انه حج غرضه بدل المال لان قوله فان كان الجهر قد  
 حج حجة الصائم ومعنى اخذ الجهر قد فعلها الى صاحب المال لانها تدفع اليه في يوم  
 لتكن من اعدا فمؤخذ منه وتدفع الى صاحب المال ان لم يخلف شيئا وان خلف ما  
 اخذ منه قدر المال الذي اخذ ولم يحج صاحب المال ويجعل يرجع فيه تحلف المال  
 منه والله اعلم **ومن ذلك** قوله في الصادق عليه السلام في قوله عاقر عينا  
 وقال له الهدى فقل **اقول** قد صحفوا هذين القطعين وهما عاقر عينا  
 تارة بالفاء والزاء والهاء المشبهة على التثنية عري وتارة بغير ذلك والظن ان  
 الصواب انه عاقر من العقر وهو الجرح بمعناه انما تعقر العين وتعيها عاقر ان تعمر  
 شيئا وهو كتابه عاقر العاقل ما لا يسعى العاقل لعنه ورايت في كتاب السبيان  
 والتبيين لما حفظ قال حبله حار قرأت في بعض ما انزل الله على انبياء الهدى  
 تصقا على التحكيم والعقر في اللغة الجرح فهو معنى تصقا ولا يعبدان يكون في الحارة  
 فاق في اسم فاعل من فاعل في رويته او ان التماسا قطره ورايت في التماسا الموحدة



الان معبر لا اخذ الشؤ من اجل ان الرثوه هي اصدار الحكم في القضاة وترفع  
 كلامه لا يرد وفي موضع اخر منها ولا تاخذ الشؤ فان الرثوه هي صيغ الحكم  
 وتغير كلام المحققين في الحق اتم الحق وقد تضمنت على العود فحصل بها اهل  
 الحديث وطاعتها كلها فزالت فيها هذا وفي الحديث الهدي بقوله هديا  
 وفي حديث اخر اذا دخلت الهدي في الباب حتى جبت الامانة في الكوفة وفي كلام  
 الهدي تجلب الهدي وفي بعض النسخ فافزعيا بالعين الهدي والفاء والباء المعجمة  
 من الفجر وهو الشرفا الحق بها تستر الهدي عند المهدى له في الحديث حيث  
 التي يرمي ويقيم وصار يرجع الى المعنى الاول وقد ظهر لسان الاول هو العلم  
 والله اعلم وكون الهدي سأل النخاع لما عني بغيره من المهدى له او يعني ان  
 باعنا من عوض الهدي ونحو ذلك لا يكون نجي او اما النخاع بغير ذلك لا يتبادر  
 وفي بعض النسخ النخاع بدل النخاع وهو جمع نخير وهو المهدى للمعنى من قوله  
 الكيان بين المهدى والمهدى وهذه النسخ لا يبعد كونها اصلا فان قلت ما بعد  
 من قوله علم العلم نعم الشيء الهدي امام الحاجة وقوله بهاد ونحوه او قوله على الله واد  
 لو اهدى الى الخاء لعلب شيئا في ما عدم ظاهر اما منقضي مذمت ذلك لعلب الخ  
 من الهدي لا ليقا عين الحكم ولا ان يصير من قبل جلت الشيء يصي ويصم  
 الامانة الكوفة ونحو ذلك وما عداه قبيح وهو المذموم فبذلك يحصل الجمع بين  
 مدح الهدي وودنها والله اعلم **ومن ذلك** بيان مقتضى البضاي  
 سكت منها فخطرت في جعلها ما ترى وعلم انه قال والتعليق فيه للايجاز والسهولة  
 والتعليق بعد قوله تعالى كايه وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير  
 فاعرفوا انهم ضحكوا لاصحاب السعير فاردت بي بيان معنى التعليق والايجاز والسهولة  
 والتعليق تكلفت في الجواب **اقول** الذي خطرت في جعل هذه العبارة ان قوله  
 وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير معناه والله اعلم ما كنا ما اخطئنا  
 في اننا ان نسمع من ذلك على انهم لم يسموا منهم بل اخطئنا منهم لم يسموا من الاصحاب  
 ولو كان منهم لقالوا من اصحاب السعير في قوله ذلك اعلم انه يقال في هذا ما لا يرد  
 المال لا ونحو ذلك اذا كان انما لا ذكر وسقطا عليه وشعر فاذية ونحو ذلك في اهل  
 ملازمهم

للملازمهم له واقامتهم فيه واختصاصهم به كما في اكانتهم اصحابه وما الكوفة والمحققين  
 فاصيف ذلك اليهم واتخذوا اصحابه من الجرح كما حكم في قوله تعالى منكم عيسى  
 على من لم يعلى ايسع ولورثكم به وويل لعلب عيسى ما يرى ما هو مطمئن بانهم اكرموا  
 لما به فعل فعل اهل هذا العمل في حقهم اصحاب السعير من الباطن ظهرت لك بما  
 ذكرته اذا درست هذا فقول القاصي منه كالايجاز والمبالغة والعدل معاً  
 ان التعليق الواقع في قوله نعم ضحكوا لاصحاب السعير من حيث ان الدعاء بالحق وقع  
 على اصحاب السعير الذين دخل فيهم من لم يكن منهم باعتبار هذا الوصف بل كان في اخلا  
 فيهم وقد صار هنا من جعل اصحاب السعير فالدعاء واقع على الجميع مع تسمية كلهم  
 باصحاب السعير ولو لا اعتبار التعليق لم يكن داخل تحت الدعاء سوى اصحاب السعير  
 المتقدمين مع ان الدعاء عليهم وعلى من دخل فيهم بل الداخلون هم السبب في غنى  
 الدعاء ووقوعه فهو اظهر في حقهم فوجب اعتبار التعليق ان الكلام اذ لم يكن  
 ذلك على من وقع كونه اصحاب السعير وكان ما بعد الدعاء بالحق والافق في الشيا  
 على كونهم من كان عيب الظاهر الكلام الاخير نافية لا ان قال على التعليق  
 نال هذا الاشكال ولكن ان يقال في دفع الاشكال ان قوله ما كان في اصحاب السعير  
 محبة اعمادهم وتطبيع انفسهم بالخروج من حقهم او القول من حقهم او تسميتهم انهم  
 ليسوا من اهل هذه المرتبة وقوله تعالى ضحكوا لاصحاب السعير قد علم بانهم من عمل  
 اصحاب السعير والتعليق ولا تهم خارج عنهم وهم داخلون في جملتهم او يقال ان  
 في تسمية كونهم منهم والمعنى ما كنا في عدادهم ونحوه فلا تعليق ايضا والله اعلم  
 ووجه الايجاز ان بعد اعتبار التعليق صار او من من ان يقال ضحكوا لاصحاب  
 السعير وضحكوا لهم ولين داخلوا معهم او فيهم ونحو ذلك ووجه المبالغة في ظهور  
 ما ذكرته فانهم الملازمهم السعير وشدة تلبسهم به وطول مشايرهم فيه كان جميعاً  
 كانهم اصحاب السعير والمصنفون هذه فاضيفوا اليه وجعلوا اصحاب السعير مبالغة  
 لشدة تلبسهم به بذلك ويطعمهم به سواء في ذلك من كان اولاً من اصحابه ومن  
 دخل فيهم ضال لا داخل معهم من الاصحاب المبالغة وان لم يكن حصل المبالغة تضييقهم  
 صاحبائهم فقد حصل التعليق هذه المبالغة مع حصول المبالغة في حق



القبيل انه قد تقرر ان العلق على المشق شعر البلية ففي هذا العمل محله جمع  
احكام السيرة والدعا علم جميعا بالحق على ان ذلك يتحقق كونهم السيرة  
فلو قلنا صفا للجمع او لم يكن دخلوا فيه ونحو ذلك لم ينفع العليل فقد حصل  
من هذا القبيل الاجاز والمباغة والعليل وقد خطرت اجزاء اخرى في الايمان  
بالظاهر دون الخضر والعدول عن مقتضى العلم احداهما ان لو افاد الصير قيل انما  
لم يكن الدعا على الحديث عنهم الداخلي في جملة احكام السيرة فقط بخلاف الايمان  
بالظاهر فان الدعا في جميع الشا في انه لو قيل انما هو علم لا عارف بالذنب  
لم يحسن ترتيبه على الحق وتقرر صير العلم اعتراف بالذنب كما قد اعترف فيه  
بذنبه بعد انه عاين بالظن لئلا يوجه انه عيب الظن وادى الى اقراره عليه مع  
المناسبات الدعا المعترف لادله او الكون عنه الشا في انه اذا قيل انما قال  
الله زيدا وكان علمه ان لا يقع انكر من سمع ذلك ولم يعلم بالحق انه زيدا وقع  
الانكار من علم ذلك من حيث ان الدعا مجرد عما يقتضيه فاذا قال قال الله اقام  
فان القائل هذا في ما يقع ذلك فكانه انه هو هان ما يقوله ولا يتر هذا  
القبيل او في عمل السامع عما تقدم الاعتراف بالذنب مع قرطه وهذا وجه  
غير ما تقدم من قاعد كون التعلق على المشق شعر البلية قدس العلم  
ان في الدعاء على السيرة العلم المذكور دون الخضر كما ذكره في ما وايضا  
لكل قادر على ان يكون منهم وهذا هو في الايمان بالصير والتمسك على علم  
وليس هذا نصير او تاولا لا يربط بل يربط على علمه من صراحة العلم وبلا حجة  
واجاز ولم اسلك سبيل الاجاز لفصل الموضوع **وقال** ما خطر  
في حوله على واذ قال ابراهيم عليه السلام اذن فردد الى ان يكون اذن لم يكن ابا  
لا يبراهيم وهو انه لم يذكر ان الامر واحد في اول الامر وعنده ذلك لم يذكر  
اسم اذ فيما بعد من العلم ان في ذكره ان الله علم بعبه على ان الله بالاول  
وهذان العلم يذكر اسم في خبر ذلك وقد استهم من الموضع والظاهر ان اسم  
ابراهيم في تاريخ بل في ان الاجماع على هذا الاجماع الشيخ محمد بن شمس الدين  
فيكون النصير بان لا يذكر والله اعلم وما يمكن ان يستدل به على ان الذنب محله

ان الدنيا باسحق عليه السلام كانت بعد الفصم المنام والذبح كما يعلم ما هو مذکور في علمه  
فلا يكون الذبح المبشر بولادة ترمي ذلك وايضا قد بشره نعم يا سخي ومن وراءه عبق  
بمعقوب فكيف يشتره بذنبيه بل هو بذنبيه وهذا سبق على ان ارادة الذبح قبل  
الذرية وقد قيل ان عمره كان ثلثه عشرة سنة والبقير بالعلم قد يدور على ذلك  
والحاصل ان قصة الذبح تعلقت به وهو غلام ليس بمحاصر لان ولده عادة والاعمال  
وقد اتت هذا الضمن في كتاب بعض اصحابنا لكنه لم يذكره في موضعها قالوا  
سالت ابا عمر بن العلاء عن الذبح استقام اسمعيل فقال لا يا ابي مع امره هتكت  
وسمى كان اسمك وكان اسمك اسمعيل وهو في البيت مع ابيه والخضر كما لا  
فيه **وقال** ما كان الاستدلال بقوله لسا في ان الخضر ليس على العمل  
في وادله ان ما كان من الشيطان لا يكون ان يكون صلا لا وكذا قد روي ان  
يريد الشيطان ان يوقع بينك العداوة والمصاهرة في الخمر والميسر وصيدكم وذكر الله  
وعز الصلوة والله اعلم **وقال** عمارك سمعا الشهداء في قواعده قالوا على ما عدا  
الشاهد في ثم احدث صلى الله عليه وسلم ان ثم ذكر في احدى الطهارات ان يحمل  
الخضر الطهارات ليحصل المعنى واحتمل وجوب صبح وراعيه يطول فيها الظاهر  
والعصر ثم المغرب ثم رابعه يطول فيها من العصر والعشاء ويزيد في الاذان والقضاء  
في هذه الاربعة مع بقا وقت العشاء ومع خروجهن من القضاء اسمها **وقال**  
ظاهر قوله ما عدا العشاء ان المراد الصبح والظهر والعصر والمغرب ويحتمل ان يكون  
مراده ما عدا العشاء ما يحتمل الاربعة فادونها يعني ان يصلح في العشاء وشد في  
انها واحد او اثنان او ثلث او اربع فيتم بح ما افاده من الاكفا بالاربعة ويكون  
قد اتحد في حاله وكونه خلافا لظاهر على اذ ذكره من فضل الهيئة المذكورة فانها  
قرينة على صرف الكلام عن ظاهر مع دخوله هذا تحت قوله ما عدا العشاء فان  
مطلق وجبه وذكره استخلافا لغيره مما عدا العشاء في معنى اخصه لا في  
و يمكن ان يكون الاصل يطول فيها من الظهر والعشاء فوقع ذكر العصر بدل العشاء  
نحو ما في السامع لا في ان يتعجز لمباد والذهن الى العصر بعد الظهر وهو  
للصبر والترتيب يكون هنا ساطعا ايضا على بعض الوجوه كون المراد الاكفا



باربع في هذه الصور وفيها لا يخفى والبنا على الظاهر يصح ان حال واحتمال بحرب  
صبح وتظهر من غير واربعة مطلقا من العصر والعشاء ويقطع الترتيب في  
بعض الاحوال ايضا فانه لا يتم الايمان بالاربع فزودوا احلاف الترتيب في  
بعض الصور على جمع المعادير والله اعلم **ومر ذلك** ما سألني عنه بعض الاخوان  
العلماء اجابهم ان يكون الهواء في بعض الاماكن كالبيت ونحوه في النهار باردا فاجاز  
الليل يصير الهواء حارا فخطرت حجاب وهو ان الحاد اذا اجتمع مع البارد او بان  
وكان احد ما غلب على الاخر وقاله لطرده القاهر المعهود فاذا اطلعت الشمس  
وجي الهواء اسرعت البرودة التي في الهواء بغير الحوائج لعلها تاطلبها فاذا كان  
مكرا لا يصل اليه الشمس ذهب البرودة اليه فيصير هواء بارد اذا غابت الشمس  
ذهب الحوائج الطائفة واصلت الى الهواء الداخل الهواء الخارج وكان الخارج  
قد اكتسب حرمانا بحيث فيه ليس لها قوة في ضمها تدفع البرودة كالشمس لانها  
اذا حرمانت الشمس والهواء لكون طبيعته واحدة اذا ذلت عنه الشمس امتنع الهواء الذي  
في البيت ونحوه بالهواء الذي جيت فيه حرمان الشمس فالتب الداخلي حرمان الخارج  
وربما صار الخارج شتلا على رده لئلا يدخل في الليل ليمرض ما يصحى حرمان  
الخارج الحقيقي بدرجة زائدة عن الداخل لامتاع فضاء الاول وضيق فضاء الثاني  
ويوضح ما ذكره شمس الدين الساري في حيل اخر ونحوه فانه يطرده البرودة منه ويضع  
في الماء الحار فانه يطرده الحار منه ويضع الحديد الحار ونحوه في الماء او في العاروم  
يلد الشمس الى ما يوافق طبعه فاذا طردت الحوائج البرودة ذهب الى الكمال البارد  
ولما انقصر فيه غير الهواء البيت في النهار ويجمع الهواء في بعضه بعض في الليل  
**ومر ذلك** قوله بعد يتخذون منه سكنا ورزقا حسنا ذكر المفسرون ان الكبر  
الطوبى وقيل هو قيل من اول التحريم وقد حذر في على سبيل الاحتمال لا التفسير انه حال  
لما المنع على عباده بخلافه لم يذكروه قبل هذا وذكره جليلته انه انهم علمهم بما يتخذون  
منه الحرج والظن وهو السكر الذي هو الخمر وهذا كما تدر اعطيتك ما انتفتة فله  
يليق وبالله الحق وفيه لم يرضى ولا يرضى ونحو ذلك من بعض ما ذكره التوحيق والفرج  
على الجمع ونحوه وقوله هم ووزقنا حسنا شيعرا ان الاول غير حسن والله اعلم

ومن

**ومر ذلك** مستدق البراث بدخلها الرد وهو الموت الميت ياود نصر وثلاث  
مثلا على انها فاجتبان طوطا قاصدا ان قال اصل الفرض انهم وعشرون  
مضروب وتخرج السدس في مخرج الشمس سبي بعد التوزيع واحد انيك في مخرج الشمس  
سبع من الارب واربعه للنبات ومضروب خمسة في اربعة وعشرين مائة وعشرون  
وبعد التوزيع سبي خمسة احدى الارب واحد انيك في مخرج الشمس ومضروب ثمانية  
وعشرين في ثلثة ثمانية وستون الثاني ينظر عدد الشمس والاربعة اربعة ثلث  
حصول المنكر عليهم بطرق الطرد ومضروب مخرج احد هاتين الاخر خمسة عشر ومضروب  
الخمس عشرة في اربعة وعشرين ثمانية وستون الثالث ان يقول من الخمر عشرة واربعه  
وعشرين توافق بالثلث ومضروب في احدى هاتين الاخر مائة وعشرون منكر خمسة النبات  
عليهم وهي ثلث تقريبا ثلث في مائة وعشرين تبلغ ثمانية وستين الرابع يقول  
انكرت الفرضية على فرضها باعتبار الاربعة الارب واحد الارب والنبات والارب  
واحد منهم واحد فالحاصل فيه مائة وعشرون النبات وهي ثلثة وضد منهم وهو اربعة  
بناين فرضها بالعدد في الفرضية تبلغ اثنان وسبعين منكر على فرضية فرضها  
تبلغ ثمانية وستين منها تقع **ومر ذلك** عبارة في القاموس وهو قوله والعصر  
هذه على السواء على بيان السواء والامبال انتهى **اول** في القرآن المجيد كما سوي  
وفي غير القرآن من احكام الله على السواء من احدى وهي قراءة الجبل القرة وهي  
وقراءة الصراط السواء وقراءة السورة وقراءة السورة على الصغير وقراءة السورة وفي غير هذا  
سواء يذكرك صاحب الكتاب ولا كما كان سوي وقال الكرم الفهم لانه قراءتهما وكان سوي  
كقوله شوقى معنى شوقى معنى مستغن عن ذكر الصراط السوى وهي القراءات المذكورة  
وفي غير هاتين الاذ فقال الصراط السوى كهدى فضيل من السوى السوى على وزن هدى  
فقد يعنى سوي كهدى يعنى هدى ويعلم ان يكون معنى هاد والاول مناسب من وجوب  
مناسبة من اخر فهو فضيل شوقى السواء اصل هدية واو وياو جدي في النسخ من لفظ  
فضيل بدل فضيل او فعل غيرا وهو مخرج من السواء بل يشبهه وكان وقع ان لا يتبعه اليقين  
او ان كان مشبهه في خط المظهر ولهذا كانت فعل كل في بعض النسخ اخر بل في اصله فاللام  
استعملت لبيان عدها واسقطت الياء قبلها حتى صامع قولهم ان المشبه به هدى



لا بد من هذا ظاهر مكتوف فان كونه سوي وقوى ونحوها فمفيدا امر معلوم وفي الدنيا  
الصلوات السوي فمخرج قرات الاول على الفيل الى السوي ونحوها حياة الدنيا في السوي  
الواضح وقوله على الذين السوا كالمراة الاخيرة فاعلى السوا باليدين الى السوي فمخرج  
خجلت عن يمين اما وازار الى السوي وابتدلت باوتم املت الاصل التي عليها باء ثم  
ادعنا وكسر ما قبل الباء او اخرج من تحتها الفاعل ما او اخرجها ما او ثم فعل ما فعلها  
ولم يذكر الا في ظاهر ظهوره هذا ما انا في عباد من القليل فان قلت لماذا قيل في  
في قوله كانا سوي بقوله تعق وهذا قال كهدى قلت كانا سوي لعدم التكرار مع  
في العباد واما في ذكر كهدى من المناسبة للصلوات السوي فكون ساكنة ويصدق بالآثار  
هادي كهدى فلا يعبدان كون خطه هذه التكرار لما كانا سوي في المكان المسمى  
هناك بقوله تعق فهدى **وهذه** عبارة القاصي في تفسير سورة المعارج  
بعد قوله فخرج الملائكة والروح المير في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال  
استئنافا لبيان ارتفاع تلك المعارج وبعد ما اصاب على التمثيل والتحليل والعرض  
بحيث لم يجد قطعها في زمان يعقد خمسين الف سنة من سني الدنيا وقبل مائة  
فخرج الملائكة والروح المير في يوم كان مقداره خمسين الف سنة من سني الدنيا وقبل مائة  
فيما يقطعها انسان فيها الوفر في ان مائة من اسفل العالم او اعلى فأتى العرش  
سبع خمسين الف سنة لان ما بين مركز الارض ومركز السماء الدنيا على ما قيل خمس  
عام ونحن كل واحد السموات السبع والكرسي والعرش كذلك حيث قال في يوم  
كان مقداره الف سنة يريد بزمان عمر يوم الارض الى يوم الحساب والدينا **اقول**  
مراد القاصي ان تلك المعارج لو فرض وقد كان الانسان يقطعها لقطعها في  
خمسين الف سنة ولا شك ان الانسان اذا فرض ان يقطعها لقطعها في ارض  
سبعة مائة لقطعها في سبعة مائة واذا اضعف ذلك لقطعها في سبعة مائة  
لا يقطع في عمر من سبعة مائة الى سبعة مائة على احوال زمان وزيادته وزياده  
العلو واحتياج فرض ذلك السبع ما لا يكون الا في الخط المستقيم الذي هو سطح الارض  
الحادة الذي هو جزء من خط سائر الخطات من السوي الى السماء والارض مثالا وبغير  
الذي ذكره وبعد ما اها ولو فرض العرج في حق السلم كان ايضا الطول زمانا يتفرع  
ما ذكر

ما ذكر مع عدم قدرته بقطع الانسان هذه المسافة الشديدة وبالجملة ففرض قطع الانسان  
هذه المسافة العرج من بين الايام الى الارض المذكور مع المسافة الحاصلة من الصعود  
لقوة الانسان الدقة في صعد وبعدها بعد ان يحصل هذا المقدار مع كون  
مركز الارض في مركز السماء الذي احسنه عام وهكذا بحيث لا يبلغ هذا المقدار  
التي فيها البت مفروضة لمرور الانسان على الارض في المقادير لو كانت على هذا  
بقدر الانسان على حكمه من غير عرج كانت سبعة مائة سنة وقد ذكر في يوم كان مقداره  
الف سنة يريد بزمان عمر يوم الارض الى يوم الحساب والدينا لا ياتي في المقادير  
الزمان المذكور الذي خرج المذكور فيكون عرجا واحدا اذ اضعف المسافة المذكورة  
بحيث لو فرض عرج الانسان في هذا ما لم يكن ان كان اضعاف ذلك بالمعنى السابق  
او ان زمان عرج الانسان لم يكن مقداره الف سنة ولا يمان كون عرج يوم الف سنة  
في الاف سافة في قطعها لو كانت الى خمسين الف سنة والعلو اوان عظيم الله سبحانه  
قدرة لا يتقارف فيها العلو وغيره وقوله لان الخ الى العرش بحيث لو قدر الخ  
مليون اسفل العالم الى ان ما بين اسفل الى اعلى العرش لا يبلغ هذا المقدار والله اعلم  
**وهذه** سبعة مائة سنة اذ في كتاب القاموس من شرح المعاني  
بانها لا يمكن قطعها على وجه مستقيم وهو في بحث من الاصول وفي القوم قال في تحليل  
عدم المشي حيث يوجب قصا في الاصل يحيط بقية الثمرة وزيادته فليس في  
مصلحة الباع مع ضايرة بقية الثمرة مما يوجب التحقير **اقول** كتب في جواب  
عن علي بن عاصم في صحيح المار من هذه العباد وما حيا الله لرباع الاصل واتي الله  
لذلك على سبيل السقي لاصلاح الارض لوضوح ما معانها ولما هو في هذا السقي  
لما ذكره من الدليل والبايع لسبق حقه وقدم الباع يوجب تقصير حق المشي  
فان في الشارح طائفة من افعال تقصير الجمع بين الحامين لقياس على غيره وليس فيه  
على ان تقصير حق احدهما لا يوجب مع ثبوت الحق لكل منهما معلوم في السقي  
تقصير في الاصل باعيط بقية الثمرة التي تلفت مع عدم السقي وزيادته  
فليس في السقي تلفت الثمرة كلها مثالا على الباع ولو قد مناصلة الباع حصل  
في الاصل بقص يقدر بقية الثمرة وزيادته وح لو قد مناصلة السقي مثالا على الختان



وذكر الدليل ان من تصحيح حق البائع مدعي بعدم حق البائع بالشيء فلا بد ان  
 يقتضيه او بعد مدعي له الثمرة ونقص المشتري في ثمنها غير المانع من صحة  
 الاصل ولا يمنع ما قاله ان ياد ولا ينعى من زيادة في ثمنه ولو لم يكن النقص عليه  
 وصل الى البائع حقه بالشيء وبقاء الثمرة والى المشتري عوضا بالنقص من اصله ومع  
 يكون قد نقص من المشتري ثلثا الزيادة ومن البائع ثمنه الثمرة فحصل ما هما  
 ودخل النقص عليهما وقد نفى ثلث الثمرة كلها من قوله يحيط بغير الثمرة وقد تناول  
 ثلث النقص فاذا دفع بغير ذلك سقى المشتري ونقص من شيء ومع الزيادة في  
 الثمرة ثلث من المشتري شيء وبغير الباقي بغير الثمرة فان لم يعلل بغيره فمجموع  
 الثمرة لا يحصل احصاها يقع فان حصل في ذلك فله ان يكون عمله في ذلك  
 الوقت وكذا عشرة مثلام بغيره بعد ذلك عشرة او ان يدعى بغيره في ذلك الوقت  
 وكذا في ثمنها او قد يعلو الثمن والمصلحة بالثمرة وان غرم ثمنها اذا اقر له  
 فالنقص في قوله يجب الرجوع الى السبق المعلوم فانه الذي يقدم ان يحصل له الضرر  
 والعمارة في حق المخرج للمعسر يمكن ان يصاحبه الاصل المدلول عليه المقام حيث  
 يكون النقص بسببه فالمراد ان حكم العلم يعلم بهذا فان لم يعلل بخلافه  
 فغير يرجع الى تقديم المشتري لثمنه فلهذا الذي اوجب عسر فهم هذه المسئلة  
 فان الترتيب وحده غير كاف واصل الكلام في السبق وما يثبت عليه الثمن وان  
 وشذبه في المخرج للمعسر هو وعد ما يوجب كون الترتيب يحصل منه النقص  
 الاتحالات تستحق عنها **او اعلم** ان العيان كانت اولاً في حظه مدعي عدم  
 مصلحة فاصلها هو ثمن مصلحة البائع وفي شرح الترتيب مصلحة كما كانت اولاً هنا  
 فالغير يرجع الى المشتري والمفروض انه في كل مدعي المشتري مطلقا بل يفتقر  
 فيه الثمن للبائع وفي هذا ايضا جميع من الحقان فانه يفتقر فيه الثمن في ذلك الوقت  
 ولا يفتقر اصوله وكأنه لحظ وقت الاصلاح ان في هذا نقصان ايادى المشتري  
 مع عدم النقص على البائع في بعض الفروض فانه يفتقر فيه الثمرة والزيادة مع  
 ترجيح وكيفية بحيث لا ان يكون النقص في مصلحة مدعي الرجوع الى البائع لكنه  
 المقام عليه نقص الاصل فانه يفتقر في صورة تقديمه كما كان هذا خلاف الظاهر  
 ذكر

ذكر البائع صريحاً وبيان شرح الشرائع هذه لكن يتجوز في كل نقص الاصل  
 بحيث يفتقر الثمن لزيادة فانه مع عدم مصلحة من ثمنه بغير الثمرة مما بين الحقان  
 فاصل من العيان ان كان ثمنه الزيادة لا بد له من ثمنه بغير الثمرة مما بين الحقان  
 تصحيح حق البائع كلاً او بعضاً مدعي في ثمنه الثمن ان تقدم حق البائع مع  
 المفكر فان في تحقيقه لا يفتقر كل ثمنها ونقصا عليها وهذا لا يقا عليه كما في جميع  
 بين الحقان فان قلت اذا كان ثمنها الزيادة فاصح قوله في كل نقص من المشتري في كل نقص  
 ببقاء الثمن والعمارة في ثمنه فلهذا المصداق في النص والنقص يحصا مصلحة المشتري في ثمنها  
 لو كان النقص احداهما يحصا مصلحة المشتري فلهذا سمي الرجوع مطلقاً في كل نقص في الزيادة  
 فقوله المسئلة على ما مر اجابته في الشرح فاني لم اقل ان اولاً او ياد ولا ينعى في الكلام  
 لا ينعى ياد الوضوح والافاضل من هذا كاف والله اعلم **من ذلك** عبارة للفقهاء  
 ايضا وفي قوله على في صورته اعراض قالوا لا يصح واذا وعلق في اللسان في حاشية  
 قالوا لا وجه للاحتمال في ثمنه واصلها ربيته كما مر في الرجوع ويعقوب في راجع  
 ارجع على قراءه ان كثر على الاصل في النص والرجوع حيث كما قرأنا في قوله وفي ما قيل  
 والكسالى واما رواية في قوله فاقولون لوجه من هذا اليا والاكفاء بالثمن فيها وارجح  
 حجة وعاصم ارجح يكون لها وتحتية لمصلحة المشتري وجعل فيه وكما في كل مكان  
 واما قراءة او عام بعبارة ان ذكر ان ابي عبد الله الجهم وكسرها في قوله فلهذا المقام لها  
 لا كسرها اذا كان ثمنها كسرها بواحدة وكسرها في ثمنها كما كانت ثمنها بواحدة  
 انتهى **اقول** في ما اختلفت في تفسير هذه العبارة انما في السبق بين كسرها او بواحدة  
 على كل من يفتقر في ثمنه فافتكرت في حظه على عدم الوفاء واما ما يثبت على  
 في النقص للغير المحصر وعبارة الواو راية للمثله ظاهر على هذه المدة من خارجها  
 فلهذا في ما معناها وانما ذكر ما يفتقر في الجواب على عدم ثمنه فانه لا يفتقر في ثمنه  
 يعني الجاه على هذا في قوله واذا قرأنا في قوله فاقولون ارجح هذا في الباطن  
 فلهذا في قوله وارجح مع حذف الواو والاكفاء بأكسرها في ثمنها بواحدة  
 المنفصل في الباطن التي في الباطن الباطن فلهذا ان ارجح في ثمنها فلهذا في ثمنها  
 ووجه في حقه وعاصم فيكون لها انها مع الباطن الحذف في ثمنها في حقه على



على وزن ابي بكر الباء فكما جاز سكان الباء من ايات جملتها في الباء الذي  
هو مع الباء على وزن الجاهل لها كاي ساكن الباء فقوله فليست بالمفصل  
تجويد لقراءه الكسر بالسكون معا وقوله وجعل جبهه كاي لتمام تجويد لقراءه السكون  
ان يكون قوله فليست بالمفصل المتصل بقوله وجعل جبهه كاي فوجها  
لقراءه السكون بمعنى ان يجي اذا كانت كاي التي تجوز ساكن اءا يصير بعد ذلك الباء  
جبه بالسكون ولا ياتي في التجويد لقوله وجعل جبهه كاي كفا بالسكون منها فانه  
ان وجعه في صورة الاكفاء بالكسر كذا وكذا فيكون كاي في وجهه ونظر هذا  
القبيل كثر في القراءه ولا يحسن استعادته وقوله ولا على الاصل في الضمير ياء  
الاصلي في ضمير الغائب المحرف ان يكون ضميرا وقد يتبع الضمير واو ايها معا على ال  
وبالاي بعد على سائر الاصل فلهذا احتاج الى وجهه عاذر في فعل الضمير كاي  
في رواية قالون فلا كفا بالكسر عنها واما قراءه حمزة وعاصم الخ وجوه فكون الاكفاء  
بالكسر عند الاذن وقوله فليست بالمفصل المتصل بالياء المتصل بها وسكون الذي صدرت  
سندله الثاني ومعناه انه شبهه بالمفصل في الباء المتصل بها وسكون الذي صدرت  
منه الباء كما سكن الباء في القاع في مثل ارجيت واعطيتان تشبع كره الضمير  
في امره اذا اوصل بكلامه بحيث يصير في لفظه ما يوافق عطفه كذا وجوه قد يكتب بحرف  
خط المصحف فقط اءا فالقراءه بالياء حاديه على هذه القاعه وان كان اصل في غير هذه  
الضمير كما كان في غير هذا الباب كارجيات بالضمير وعدهم وقراءه حذف الباء واذا  
الكسر بعد فها مع اسكان اءا واصلها هذه القراءه من حيث ان حذف الباء التي  
هي لام الحذف على ان لم يترددت لاسراجيات والفرض ان القراءه ثنتين ارجيت بالكسر  
وارجيت بالسكون فخرها وهذا ما احتضاه القاموس من الحذف على هذه الباء على حذف  
عدهم الا واما على حذف وجدها فالعني هو فان قوله فليست بالمفصل المتصل بالياء  
وكاي في السكون وسطر يرب ان الاو التي في قوله وجعه واخاه التي هي حرف متصل  
من كلامه في قوله وجعه حرف المتصل بالكله صا حيه ومثل حمزة متلا وسكت الهاء  
كما كانت يا اءي وفي بعض النسخ بعد قوله ولما قرأته في رواية قالون اصير نحو في الباء  
والاكفاء بالكسر وقراءه حمزة وحضر ارجيت كاي فليست بالمفصل المتصل بالياء

لها واصل الكسر والسكون يصلح لهما وفي الفتح المشهور واما قراءه ابن نافع وروقا  
قالون فلا يخطأ فلا كفا الخ وجوه فيكون قوله فلا كفا وجعه قراءه الكسر وجعه  
مسند المتصل الى اءه واما كنية بعد ثبوت الواو وقد يعلم من حيث ما سبق **منقول**  
حياة في شرح المعاصي من الناس منها لا وجعه وقوله كاي في قوله وجعه  
تقع لكل منها واصل العيان ليتضح ما ذكر في قوله وقاله ولوجعل عيني  
والحرف صيغها ومفرها متعديين وادبعنا مطلقا من ارجيات الثالث وتحتوي  
فيها بين الجهر والاختفاء وفي مقدمه ما شاء من الثالث ولولا ان في وقت العشاء  
ودعه من اءا وادفعنا والمساخر يصلح مفرها وثانية مطلقا من الثنائيات ارجيت  
محرفا كما سبق ولواستدرك فيهما الضمير باللام فربما يعمد مطلقا لثلاثا وثانية مطلقا  
دنيا ومفرها يحصل الترتيب عليها السبي ومنه صرح لا كاي لقوله يحصل الترتيب عليها  
فان القاموس اذا كانت واحدة فلا ترتب وقد عدهم من جهة القدر وعدم ما شام  
الثلاث حيث ان القاموس واحدة فكذلك هنا **اقول** فغير عليها بحيث لا وجعه احد  
ان يرجع الى المحل الذي يرب ويحل بين القاموس والمعنى في جعل ترتيب القاموس  
او وجوه على التقديرين ويدل ان اءا ذكر الترتيب من القاموس والخاصة ثم ذكر  
سقوط مع المحل اءا وهو ذلك سقوطه مطلقا وادبعنا هم اءا ان الذي يستحق  
وواجب على يد العلم بالقاموس فغير بقوله يحصل الترتيب عليها على ذلك لا  
المرجع فان الكلام مرتبط ببعضه بعض واذا كان الظن ان ياتي في العلم بعدو الشئ  
ان يرجع الى محله غير القاموس وهذا المحل صرا والمحل سفر او ياد بترتيب القاموس  
ايضا عليها وما ذكره ثالثا من قوله ولواستدرك فيهما الضمير والباء الخ يعلم حكمه  
لما ذكره كيب منها وفزع عليها الثالث ان يرجع الى الضمير والباء على قدر قرات  
مع جعل بين القاموس فانه لا ياتي في القاموس والمعنى في جعل الترتيب على الضمير  
ولم يقدد القاموس بينهما وهذا يشمل صور بين الحسا اس ان يرجع اليها ايضا على  
ان يرب منها فها لولا علم تقدم احد الزمان المحتمل قراتها فها على الاخرى على  
احد هو الصلة والاخرى فربما المقدر وقد فزع من يعلم سبق وقت احد فها  
على وفي الاخرى معدوم ما وسبق كما لو عرفت ان القاموس ان هذه العلم  
تجوز في القاموس الاخرين ايضا الا ان يكون دليله فها وكاي اعتبار القراءه فيها

**منقول**











على وجه يصح بها فتمت وعلما ارتباط الشرح بالمتن وما سبقت له من العيان  
 وفي الجملة فلا خلاف واحد في رمضان وغيره الا ان هناك من يذهب وشبهه  
 كفاه سببا ايضا لافاده ولو كان افاده بيا في مقابلة الصوم غير الجماع  
 وجب بها ركعتان واحدة ولا تخفى ليل الا ان يكون مقينا بنذر وشبهه فحينئذ  
 ولو لم ينفذ في تلك المحرمات على المكلف كالطه بالبيع والمأواه اثم ولا كفارة  
 كان بالخروج في واجب معين للنذر وشبهه وجبت كفارة وفي تلك المذنبات  
 والقضاء لا يغير وكذا الواجب بغير الجماع انتهى الجواب **التمت** به صرح  
 شرح الشرايع باختيار وجوب الكفارة بالجماع وعدم وجوبها بيا في قضاء الصوم  
 مطلقا بل ان وجبت بغير الجماع فانما تجب بسبب كونها افاد في شهر رمضان ونحوها  
 للنذر وشبهه حيث قال بعد قوله والوجه في ذلك التفضل بان كان واجبا فان  
 بالجماع وجبت الكفارة لاطلاقها للصوم ذلك وان كان افاد بغيره  
 الصوم فان كان نجسا بنذر وشبهه وجبت كفارة بسبب الوجوب في نذر  
 لم يمتن فالكفارة ليست بوجبة كونه افاد فالنذر غير واجب لطلب الواجب وان  
 الواجب غير معين وجب قضاءه خاصة انتهى وهو صريح في ما ذكره من قول المحقق  
 وقيل ان جامعها في شهر رمضان وجب الامران بالجماع ان كان في افاد  
 واجب في شهر رمضان او ما عتق من كفارة ان لا خلاف في اسباب المصحة  
 المبيات والتدخل على الاصل وان كان الجماع ليل الكفارة واحدة  
 انتهى ولا يخفى ربط الكلام بقوله ان الجماع ان كان مضارا الى وتعلقه به وكذا قوله  
 بعد بل يفضل وان كان افاد بيا في اسباب قضاء الصوم وجبت مضارا الكفارة  
 ولا تخفى ليل يدير ان لو افاد الصوم واجبا لم يمتن من كفارة شهر رمضان  
 واجبا بالنذر وشبهه بغيره وجب عليه كفارة واحدة لا نظار يوم من رمضان  
 او افاد بنذر وشبهه وانما تحقق ذلك في شهر رمضان من النافاة  
 كلاته الاول والاخر في وجوب الكفارة بغيره بغيره بالخرج الا  
 بسبب النذر وشبهه هذا ما علم من المسالك وما عاين شرح المعنى  
 فوجه ما ينفذ بعد تدبيره من المسالك **وقد بينه** انه لما قال المصنف  
 ما علم من العيان وجب بالجماع في الواجب مضارا الكفارة وان كان في شهر رمضان

ولما

ولما فانه كان قول الشرح انه ولو كان افاده الى الامم بوطنه اي لو كان افاد الا  
 في شهر رمضان سابقا فسد الصوم كما لا يخفى لاشارة الجماع فانه مقدم عليه وجب  
 كفارة واحدة لشهر رمضان لا للاعتكاف لاختيار عدم الكفارة بغير الجماع ولا  
 ليل لما ذكره الا ان يكون مقينا بنذر وشبهه وهذا الاستثناء من قوله وجبت  
 كفارة واحدة اي لو كان اعتكافه في شهر رمضان واحد صومه بغير الجماع  
 لم يجز الكفارة واحدة الا ان يكون اعتكافه المذكور مقينا بنذر وشبهه فحينئذ  
 اي كفارة النذر وشبهه ايضا وقوله في ذلك المذنبات الا في القضاء لا يغير وكذا  
 لو افاد بغير الجماع يدير ان ثلث المذنبات لو خرج في فعله الاثم والقضاء لا يغير  
 فهو محمول على قوله في واجبا ولو كان بالخروج في ثلث المذنبات وكذا لو افاد  
 المذنب بغير الجماع كان عليه الاثم والقضاء لا يغير وما بالجماع فحينئذ كفارة  
 لوجوبها لانه وان كان في شهر رمضان فكفارة اخرى كما عدم فان ذلك ليس  
 ومعه ما يفيد الصوم حيث فويت الصوم الذي هو شرط الاعتكاف وبغيره  
 زايده على ما يجب للصوم ان افاد لانه مطلقا لو كان واجبا وان لم يكن لاشارة  
 بيا في هذا قلت ذالصل العيان للصوم وشرحها وهذا معنى على الشك والتمساقا  
**ومر ذلك** بان في شرح المعاني ما انتهى عما الشيخ عبد الطيف الشهرستاني  
 جامع وهو قول جديده في كفاية الكفارة في الشهر بعد جوب المصحة ولو عذر العيان  
 على المصلحة في شرفها فان اسلم النقل الى القبر عند استحالة جرحه وسئل السليم  
 سواء كان غنيا لم يمتن لان المصحة لم يمتن وهذا لو كان قد افاد في الايام  
 بغيره وانما عذر الحكم به فوجبه المصحة لانه لا يمتن في الايام لانه لا يمتن في الايام  
 جامع في تقدير تسليمها وشملها الرجل من المصحة او عوضا الصلح او غيرها من مثل  
 هو المثل في تقدير تسليم العيان من المصحة ولو كان وجوب دفع القبر فوج  
 وجوب دفع العيان مع الامكان وهو ما علم من المعاني وما عاين من صلاحيته للمالك  
 الى اخر المعاني **التمت** به في شرح المسالك تعليلا لاجابة القبر عند استحالة  
 وقوله سواء كان غنيا لم يمتن لانه لا يمتن في الايام لانه لا يمتن في الايام  
 العيان لم يمتن لانه لا يمتن في الايام لانه لا يمتن في الايام لانه لا يمتن في الايام  
 مقابل العيان يعلم ذلك من سبع عبارات من كلامه وان العيان من الايام لانه لا يمتن في الايام







عن أبي حمزة الثمالى انه قال في الاخير واجزاء الفاضل في الفواضل لا تكلف  
 الثانية رتبة جوس في التمهيد وهو من غير على النصف وهذا ليس في هذا  
 المجلس لا بد منه واستقامه ما لا يحصل النصف شيئا لا لا انتهى الفاضل  
 ان المراد النصف في رتبة الامام والمؤمنين معا وان يكون زمان مجموع صلواته  
 بعد زمان مجموع صلواتهم وح فلا يحصل النصف بل ذكره في السائل الذي يظهر  
 ان نظر التمهيد في رتبة الامام على النصف صفة الامام بالمؤمنين انكره في الذي  
 يظهر من نصف الصلوة مع فان الامام في النصف الصلوة بهم وح فيتمهيد  
 الامام حيث هو زمانا على العدمين ونظر العلامة طالب زمام الى على النصف  
 بالركعة الاولى في رتبة الامام في عدم نصفه في المأمور في الجملة وقال في شرح الادل  
 والاعتبار الثاني لا وجه له ان المجلس في التمهيد لا بد منه وهو في رتبة زمانا  
 على كل حال فلا يحصل النصف شيئا لا لا في رتبة الامام في الامام في رتبة زمانا  
 وكذا فاما في رتبة التمهيد الاول حيث لا يحصل الامام وعلى التمهيد الاخر  
 يحصل في رتبة الامام وهو على اذ في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام  
 كلام صيغة والتشهيد مع العلم به من الله ان يحصل الامام الصلوة  
 مطلوب منه زمانا في التمهيد الامام على العدمين لا بد منه والمأمور تابع الامام في  
 كونه كان فلا يحصل النصف المذكور شيئا لا لا في رتبة الامام وليس في كل مجلس  
 مع ما لا تشهد من انصاف النصف بهم الصلوة والعلامة ولو كان على النصف  
 في كل كلام العلامة **واعلم** انه رحمه الله استقر بالقرآن المحقق في القراءة  
 في الثانية فاما غير متعين للامام بالتشهيد الاول فيتمهيد الامام الاول وصح  
 استقامه في رتبة الامام في التمهيد الاول في قوله وتكليف الثانية في المجلس  
 للتشهيد الاول المراد به تشهد الثانية الاول وذلك بخلاف ما لو ادركه  
 ركعتين فانه يقعها بالركعة الاولى بعد العدمين في قوله على التمهيد في الاخر  
 المراد به عدم النصف المذكور والعمل بخلافه فيكون جالسه اجل تشهد هم  
 جالسه اجل تشهد والله اعلم **وفى** في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام  
 من شرح اللغز وهو من وجوب المولى على الولد الذكر الاول وقيل كل وارث

مع فقه قضاء ما فات اياه من الصلوة في رتبة الذي مات فيه وقيل ما فات  
 وهو احوط في الدروس قطع بقضاء ما فات في الذكر في النصف من المحقق  
 قضاء ما فات له بعد كالمريض والسفر والمريض لا بد منه مع قدرته عليه في رتبة  
 امره **وقيل** على الاشكال في هذه العيان ذكر المحقق مع ان اصل المسئلة على  
 الابواب في الساق بعض ذكر ما علم به في ظاهر قوله قضاء ما فات ان فيه فانه يرجع  
 الى الاخر في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام  
 على البحث الجواب ان من المستبعد ان يخفى في هذا الامر الاصح على سبيله وهو ان  
 ياتي بالمحضر مع كون موضوع المسئلة الابواب وان كان في غير محصور كمثل هذا  
 بعيد فثبت انه منسحق على كونه على ما علم به في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام  
 انه كذا ما ينقل فتاوى المصنف في هذا الكتاب وفي رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام  
 الجملة والمصنف هنا بان الوجه في قضاء ما فات اياه في رتبة وفي الذكر في رتبة  
 على المحقق وجوب قضاء ما فات له بعد مطلقا في غير تعيين المجرى المذكور  
 وفي الذكر في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام  
 ما فات الميت من صلوة بعد كالمريض والسفر والمريض لا بد منه مع قدرته عليه في رتبة  
 مع قدرته عليه في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام  
 وما في هذا الكتاب في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام  
 الميت وماذا يتعلق بالابواب في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام  
 يمكن دخل تحت اربع محقق الاحلاف فان لم يبق في الذكر في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام  
 المحقق وجوب قضاء ما فات الميت بعد كالمريض والسفر والمريض لا بد منه مع قدرته عليه في رتبة  
 الى التوجيه فاما ان العدمية في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام  
 فقد حكم في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام  
 ايضا من جملة الامور ما ذكر في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام  
 كما ياتي وهو في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام  
 من رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام في رتبة الامام  
 الاجماع على جواز الصلوة فيه عاريا بل الشرع يتعينه لكل القول بتعين الفضل



في الحديث اخراو اطراف الاصابع والجمع منها يكون اعتبارا بالباطن في القصر دليل  
وكذا كونه اعتبارا لم يحد من الكف الكسبان كما ان الباطن من الكف معلوم  
فما لم يقتل انما هو محصور بالعلية بغير المص والحجزة بغير من الاطراف  
هذا المقام يقتضي الاصابع وهي داخله في الكف فليس بانها علم **وقد**  
في كتاب الطلاق وتشرح المصداق المص في ذلك لان الطلاق بالشك  
لقد وقع الشبهة الناشئة من احتمال وقوعه على حكم الزوجين لا صلاحيته  
وبطلان النكاح لكن لا يقتضي الردع في ذلك فلو كان الشك في طلاق رجعي  
ليكون على يقين من الحل او في البين بدون ذلك جدد النكاح او شك في  
عينا او ظاهرا لما احتل لغیر یقینا انی **اقول** محال الاشكال في هذه  
قد استدل بها وظهرت المشاغل في حقها وبما قبلها لغیر ما ينقل لعل  
به قال طاب ثراه في المسألة ولو كان الشك في العددين الذين وثقت به  
ان يحكم حتى تنكح زوجها غيره وان كان الشك في انه اوقع الشك لم يوقع  
شيئا عليها لما احتل لغیر یقینا او اوقع واحد ثم لا يرجع فيها انتهى قاله  
انما هذه هي انما ياتي بما استدل به في حقها ولا يلزم احصاء الحل في الشك بل  
قد يكون بواحد كما ذكره في الترخيم لو ان طلقها الحل كان انكحها بالعلم والظن  
ذكر الشك من حيث انه لا الشك لم يصرح بها وبما ليس من الرجوع وعدم العلم  
ببطلان ما دونها فانه قد ساء زعم نفسه فيرجع ولا يطلق فلا يحتل لغیر یقینا  
وهذا قال في المسألة او اوقع واحد ثم لا يرجع فيها محال ان يكون مطلقا  
بقوله وظهرت انما استدل بها انما معنى ذلك ان اوقع الطلاق في التعبير  
لغير یقینا فانما بعد الطلاق لا يحتل لغیر یقینا ولا لغیر یقینا ومع  
الطلاق وتحت لغیر یقینا انما مطلقه یقینا ولا يحتل لغیر یقینا افضل الطلاق  
ولا بد من احتمال وقوع الشك قبل صدقها وظاهره ان كونه قد ثبتا على  
لا يحتج بها فيها مع ما في المسألة بقا احتمال اقراره من المجمع وهو ان يكون  
يحتل لغیر یقینا بالباء باللام هنا وفي المسألة يكون المراد انها تحتل لغیر یقینا  
غير كقولهم فلا تحتل لغیر یقینا في رجوعها فان المقام هنا مقام محالة  
لا غير وكثيرا ما يشبهه في خطبة كماله بالعلم واللام فاذا استدل هذا وضع الشك

وق

في قوله وقد ذكرت وجهه في حاشية الكتاب وما هنا نظير واذن هذا  
مذكر الحيف من حيث انما الاول انما كان الحيف من ارباب وما يقتضي  
بالتا اعداد التفسير في الحيف على انما في الذكر في حق الاب وذلك بعيد  
ذكر الحيف من ان يكون ذكر الحيف في حق الاب في حق غيره فانه في قوله فانه بعد رجوع  
الحيف على الباطن لا على الاب مع ما لا يحيط به ذكره في صلبه على ذكر الحيف بغيره على  
ذلك وهو هذا الاول فرق ما الثالث انما هو على العادة فلو كان هذا في ذكر الحيف  
وهذا وجه في المحل على وجهه ما عدم اليه في الدوس في حق الحيف الباطن على  
عبارته فيها ويحتمل ان يكون المولى جميع ما فاته الميت وغيره من الميراث والصدقة  
المذكورة انما هي في الميراث وان زعموا ان لا يراد من وسطه لا يقتضي انما  
في حق من يورثه في الحق يقتضي فانه بعد رجوعه من سفر او غيره في المستلزم  
لا انما كره هذا **وقد** وقد عتبناه في شرح المص وفي بحث الرجوع والمعتبر  
وصوله من ارباب الجميع ولا يورث الاصابع في الحل والطلاق ولا في الاصابع اى جزء  
من الحل والطلاق لا جميع الكف ولا يورث الاصابع في الحل والطلاق ولا في الاصابع اى جزء  
في صحيحه وان كان وصل اطراف الاصابع في ركعتين الى ركعتين اجازت  
ذلك والواجب ان هذا انما في قوله وصحها والمعتبر لان الباطن اذا كان  
وكانت الاصابع في الحل الكف كما صرح به في الرض يقول والمراد بالاحكام الكف فيها  
الاصابع ويحتمل وصوله من كل طرف من الاصابع انتهى في الفرق بين  
والرؤوس في الارض خارج عن الباطن وان كان قد يستعمل في الارض في الارض  
في بعض الباطن فاطراف الاصابع الاخرى المظن منها تحت يكون بعض باطنها  
داخلها حتى لو ساوى هذا الاحتمال في حق كان المحصور يخرج من دون الاصابع ما كان  
منها في الكف وباطنها مظهر فانه ما وقد جعل الاصابع في الحل الكف والكف في  
من الباطن فالرؤوس خارج عن الباطن فاذا كان واحدا الى الركبة ولا يمكن انضائه  
وفهم هذا الحديث غير مستبعد ولكن يقال ان في التبيين باطراف الاصابع  
الجمع ما يدل على ذلك بخلاف الرؤوس فليعلم والحال انه مع اعتبار الباطن ولا  
الفرق بين الارض والظن في دفع الاشكال وفي العادة عدم اخراو وصول الرؤوس



اولم وقع شيئا منها او ام الثلث اولم يتبينها فلو علمنا ان ايام السبت كما ذكره في محل نكاح  
غير يتبينها خلاف ما ذكره الثلث فان نكاح الغير لا يكون هو المحلل بغيره احيانا ان يكون  
هو المحلل او غير وهو هذا للارد والله اعلم **وقال في** ما لم يعلم الثلث في  
وليدروا ان الله ولو ذكر ما فعل فلا اعاده الا ان يكون بعد حدث في ركعتين الصلوة  
بحيث يحتاج الى اكتمال العمل في فعله الصلوة وكان لا حياضا لها وان شغل  
على زيادة الركعة او كان من لائقة والتكرار نقصان بعض الركعات ولو لم يتبينها في ايام الزيادة الركوع  
والجهر في الركعات المتقدمة للالتفات الى الغرض والواجب في الصلاة فمما لم يعلم  
احيا طر ذكره في الصلاة المتقدمة الزيادة ان لم يحصل الخلفه وشغل في ذلك ما لم يعلم في الثلث  
احيا طر وهو علم مع المطالب كما لو ذكرنا ان شتان بعد ان تقدم ركعتي القيام والركعة في  
اصلا كون ذلك وهو علم الغرض كما ذكره في الصلاة من نكاح الصلاة فهو ولا  
فظهر الاول بعد تقدم صلاة الجهر او الركعة قائما ان جردناه ولم يزل في تقدم ركعتي  
القيام وعلى المنزلة لا يظهر الخلفه في الغرض الاول في فرضها او لم يعلم في صلاة  
النصر وتحتو انما للمرجع الجهر وكيف كان فعله من قيام ركعتين من جهر علم  
ركعتي قيام اذا ظهر الخلفه اليه في جميع الصلوات **وقال** هذه الصلوات ما انما  
بالاشكال من ان الشك في هذا الكتاب كثير وفي بعض الاحياط الثلث  
الحاصل في الصلوة وذكر ان الصلوة كانت ناقصة ومحتاجا الى اكتمالها في الركعة  
كان الصلوة صحيحة وان شغل الغرض وكان لا حياضا الذي قد ظهر لها ان شغل على  
الركعة في النية على القول بركبتها او يحتمل ان يريد ان يكون هذا في الشغل  
والكبر وسجدة والنيابة والتكبير بعد البقية لا ركا وهو جميع باعتبار ان الذي قد  
وكذا التكبير في الصلاة الاحياط ان لم يصدق الجمع على اثنين وان كان شغلا على انفسا  
بغير الركعة ان كان لا حياضا لاجل انفسه في الركعة وهو كذا في زيادة الركوع  
والجهر في الركعات المتقدمة اذا كانت ثلثا في ما قبل من الركعات من ركعات  
معرض فوات الركعة فلا يكون للمخرج للالتفات الى الصلوة في الركعة فيصير العمل في الصلوة  
مع ما سلفه ولو كان غير نكاح لا حياضا للطاعة المحضه من غير زيادة ولا نقصان  
وبين ما قبل لم يعلم احيا طر ذكره في الصلاة كما يحتاج اليه الزيادة اذا لم يتبينها في ايام  
تحتل الخلفه في الخلفه كما لو صلى ركعتين من قيام مع الحاجة اليها فافادته في الصلاة او ان

الخالفه في الخلفه بطريق اول ركعتين جالسا احيا طر كما ذكره في محل نكاح  
ذلك بعد ذكره العلم من الدليل المذكور ما لو احيى الثلث احيا طر من جهة المطالبة  
كما ذكرنا في صفة ركعتين كان قد شغل بين الاثنين والثلاث والاربع وقد علم  
ركعتي القيام على الركعتين جالسا او الركعة قائما على احيا طر ما لو ذكر في هذه الصلوة  
انما ثلث وقدم ركعتي القيام احيا طر في ذلك في الاول من هذه الصلوة في ركعتي القيام  
بين الصلوات في وجهه فذكره في الامثال ومحتاجا الى اكتمالها في ركعتي القيام من نكاح الصلاة من  
حيث انه ان يحسن ركعات خفيفة وكبر وهو العلم انه في محله وشغلها في ظهر الاول  
وهو لا يحتاج الى الركعة وقدم ركعتي الجهر على ركعتي القيام او قدم الركعة قائما  
على الركعة قائما ان جردناه ان جردناه تقدم ركعتي الجهر من نكاح الصلاة في الكتاب انما  
ورد تامع طر في ثم في الجهر في الركعة من تقدم ان المصطلح في الدروس في اول  
الركعة قائما في اخوان الشارع هو تقدم الركعة قائما او جردنا تقدم الركعة قائما  
على الركعة قائما على القول بالايمان جردنا تقدم الركعة قائما في تقدم ركعتي القيام  
اي ولو لم يعلم تقدم ركعتي القيام في الجهر في الركعة وهو ان لم يعلم معهما الفصل المطالبة  
فيما لو ذكر وصحهم معصان ركعتي فصل المطالبة بغير تقدم احيا طر الاشكال في قوله  
ما اخبرناه لا تظهر الخلفه في الغرض الاول في فرضها اي على اخوان من تقدم  
ركعتي القيام لا تظهر الخلفه في الغرض الاول في فرضها او في فرضها في الركعة في الغرض  
هذا في الاول منها ما لو تقدم ركعتي القيام وذكرنا ثلث الثلث في الاول من ركعتي  
الجهر وذكرنا ثلث ثلثان والثلث ما لو تقدم الركعة قائما وذكرنا ثلث ثلثان على  
ما اخبرنا لا تظهر الخلفه في الغرض الاول في الركعة وهو زيادة الركعة قائما وعلى غير  
فصل الخلفه بغير تقدم الركعتين جالسا احيا طر الخلفه في الركعتين الغائبين قائما او تقدم  
الركعة قائما ثم لا يتبين الركعتين قائما فان في زيادة الركعة من زيادة الركعات في النية  
والتكبير للركعتين قائما او يكره اعتبار الغرض من جهة بعد ملاحظة تقدم الركعة  
في السند ويحتمل ان يريد بغيره منها ما هو العلم في المذكور فان حمل الغرض على المطالبة  
والخلفه في الركعة في عشرة فرضا حاصل من ضربها في سببها في انما ثلث  
او ثلثا حاصل من تقدم الركعة قائما على ما جالس او على الركعة قائما او ركعتي قيام  
ومن بغير الركعة جالسا على الركعة قائما على ركعتي قيام في ذلك بعد ملاحظة الاول في الثلث







ويرفع استعداد هذا الملاحظة عبارات الكتب المذكورة فصار البيان ذلك البيان  
مع عدم الامرين والحد والعقرب والوزن فهو كاري موافقة لبيان الكتاب في المخرج  
للحجة وعبارة الدروس وتلك العبارة مع عدم الامرين وروى عن الحجة ولا شاهد للوزن  
والعقرب وصل بحجة العبارة والذكرى والحجة في الموضع على العبارة انما اراد بغير  
البيان الدروس فقد صرح فيها بالاشهاد وان اراد الدروس والذكرى فتعلق بالذكرى  
احال على العبارة في معنى عدم الشاهد في غير راجع الى الموضع ونحوه كما تقدم لال الحاق  
الوزن والنجس الى الحق منوط بالحجة والشاهد في الوجود والعقرب فان العقرب ايضا للحجة  
وهو من غير ان يذكر في الامرين انه لا يعلم وجوب الحقائق الموزعة في الامرين على الجوانب  
بان تلتزم الاشفاق اولي لا يتوهم رجوع الضرر في ذلك الحكم الرضا وعدمه انما يمكن ترجمته  
بما ذكر سابقا وفي الكتابين لا يمكن توقف فهمها على الاطلاق على ما في غير ذلك انما هو  
كل من مع كلام المصنفين واحد وانما اصل هذا الانسان بين الاضافات من تتبع كتب الشهد  
ورأى محقق كلامه واحد في السار والمحد وهو المخرج وجوب المخرج للحجة في الموضع  
عبارة الدروس والذكرى في معنى منها واحدا لا يشبه عليه ذلك الموضع فصار انما ذكر فيها  
الكتاب متاخرا عن نصفه انما مثل شرح الارشاد وشرح الشرح حتى قبل ان يتم طبعها  
الوزن وفي الكتب الشهد بالبر من جديها ولا في بعضها والنجس فتضمنه المصنفين  
والذي للنجس في الصغر وقد والحق بها العقرب يريده الحق بالحجة العقرب كما في الموضع  
قال في بعض النسخ والحق النسخ بها الى الحجة والعقرب في الوجود والرواية وحمل المصنف  
الاختصاص بتعاليق الشهد لعدم الفرض السارطها فلا يخفى ان الميت ولا يخفى ما في  
الرواية لها ما ذكره لذلك اسهوا وهذا كما ترى صريح في ان الحقائق من حيث المخرج  
مع قطع النظر عن اوردن الرغبات للال على حجة المخرج مع دود ما مضى عدم المخرج  
لدى رواية عارودا وان كان هذا اصل الاختصاص القائل بالاختصاص في بعض النسخ  
وتحق الصدوقان في الال والمضغ وجوب الشيء **وقد قلت** قد عجزت عن الشرح  
الذي هو في الموضع والحق انما هو في الموضع فان كان في الموضع الاول  
حجب على الصائبة ثم العوارض في الموضع فيفيض واحد وهكذا وهذا في بعض النسخ  
لاكتسب الحجة اما المحذور من الوجود فلا يلائم الال في لوقا **وقد قلت** ان هذا في  
فان كان من الموضع الاول في مقتضى مقتضى في بعض النسخ وانما هذا في بعض النسخ

س

من اشك لا انما على قول الشيخ وهو معصوم واية عارودا في السبع للحجة على القول بها  
وكذا المخرج والحق على الخلاف في ذلك والسبع فكان المناسب في قوله هذا  
فيما قيل ان من **قلت** قاعدة راجحة ان لا يكره ولا لا تقتضي عبارة المصنف  
ثم ذكر ما هو المحذور ولما كان كل من المصنفين انما لا يحل في بعض النسخ  
كان شاكرا لما قيل من بين ولما قيل ان من كان محذور الحجة لم لا يلحقها  
وهكذا ثم ذكر ما هو المحذور وهذا انما هو على اطلاقه بل انما في بعض النسخ  
من بين بشرط ان لا يكون الفعل من بين محذور الحجة وذلك على القول بالبر  
النجاسات المصدرة في الآفات فان على هذا في بعض النسخ انما ذكر الفعل الاول في الموضع  
ومن انما في بعض النسخ واحدة في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
الكتاب في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
المولود في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
سواء كان محذور الحجة في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
الحجج في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
لا في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
او المحل ان المخرج في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
وحاصل الكلام في هذا الحكم ان مقتضى العمل اما ان يكون محذور الحجة والمحل فانه  
عز المخرج لا يكون المحذور الحجة والمحل واما ان يكون محذور الحجة والمحل فانه  
الحال ان محذور الحجة في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
المخرج في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
وحاصل كلامه وانما على الحكم وقوله في بعض النسخ في بعض النسخ  
وامن في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
المخرج في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
**قلت** قد عجزت عن الشرح















كل واحد كثر من اموالنا من ذلك كثر اموالهم بقوا جميعا ولا يتحقق مال واحد  
مالا لا منفردا وحده موصوفه كونه منفردا او يثبت احدهما الى مجموع العباد ويثبت  
الشيء بالشيء نعم كمالا لا منفردا وحده فاجاز في احدهما دون الاخر في هذا الموضع  
احتمال ما يقاوم **اقول** اورد على هذا المعنى ان افاضل ما صرح لا يتحقق البايح  
لا يتحقق بل باذا فغيره من منفرد وقاذا كان الشرا باذا منفرد من ماذن من الشرا  
بعد ثبت قيمته المنفرد الذي لم يجره الى قيمته منفردا وما اذا كان الشرا باذا فجميع  
كاهن الفقه في الشرا يكون احدهما للغير على اخص من غير المنفرد فلا يكون الشرا باذا فجميع  
منفرد من قيمته منفردا ويؤيد هذا الشرا بملك الشرا باذا فجميع  
المصروف في الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
المصروف في الشرا باذا فجميع من غير الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
على الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
على ما ذكره الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
ويؤيد الشرا باذا فجميع من غير الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
وع لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع من غير الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
التي اوردت في الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
من افاضل ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع من غير الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
بلا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع من غير الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
الوجه في هذا ان كان منفردا الى العينة مع القصد الى العينة كما لو فلا لا يثبت البتة  
الصلا في منفردا الى العينة كذا وكذا لا يثبت في هذا الموضع والمنفردات  
الاختصاصات قد ثبتت في هذا الموضع واختصاصها ولا يثبت في هذا الموضع  
قايما الشرا باذا فجميع من غير الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
البايح اياها فجميع من غير الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
ولهذا الحكم في الشرا باذا فجميع من غير الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
اخبار الشرا باذا فجميع من غير الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
في ان يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع من غير الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
هذا كالحج في الغاية في غير ذلك وقد ذكر في المال في مستلزم الماورد من الشرا باذا فجميع

الحوار

البدن ان الارشون في الشرا وهو لا يوزع على الشرا ومنه كثر في عبارات الاصحاب  
في الشرا وغيره ولما اصاب ان يبيع في البيع انما هو البعد السابق والبعد  
على من يبيع ومنه كذا وكذا واذا كان بعض البعدين في الشرا باذا فجميع  
تظهر من هذه المفادات وحدها في ان افاضل ما صرح لا يتحقق البايح  
ثم يفرم احدهما الى قيمته منفردا ويؤيد هذا الشرا بملك الشرا باذا فجميع  
لا يثبت بغيره ما يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
ووجهه ان افاضل ما صرح لا يتحقق البايح ومنه كذا وكذا  
الجميع الثالث فان ثبتنا ما يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
تساويها في القيمة فالتسوية في مقدارها ايضا لا يثبت في الشرا باذا فجميع  
ما يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع من غير الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
فيكون البايح ثلثه مقابل ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
يلزم مقابل ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع من غير الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
مالا لا منفردا واذا كان كل واحد لا يتحقق مالا لا منفردا فكل واحد لا يتحقق مالا لا منفردا  
طريقا الى معرفة ما يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع من غير الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
كانت ملا حظا الى البيع اولا والحاصل ان افاضل ما صرح لا يتحقق البايح  
على جميع الجزئيات وقرائن ما يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع من غير الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
يلزم على هذا ان يثبت من الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
لا يتحقق مال كل واحد مالا لا منفردا او يثبتها شاف **قلت** مراده بذلك ان  
ملا حظا الى ان البايح يثبت الشرا باذا فجميع من غير الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
على الصورة المذكورة يلزم من استعانة قد ثبتت في كل واحد من طريق الى ذلك  
وهي نقصان يكون احدهما او كلاهما لا يتحقق مالا لا منفردا فلو يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
لا يتحقق احدهما مالا لا منفردا او يثبتها شاف **قلت** مراده بذلك ان  
يلزم على هذا ان يثبت من الشرا باذا فجميع ما لا يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
كما في الصورة المذكورة يلزم من استعانة قد ثبتت في كل واحد من طريق الى ذلك  
وهي نقصان يكون احدهما او كلاهما لا يتحقق مالا لا منفردا فلو يحددها الى عينة ذخير الشرا باذا فجميع  
لا يتحقق احدهما مالا لا منفردا او يثبتها شاف **قلت** مراده بذلك ان











ذو القدم صدود في الاضداد وعدم الاختصاص في ذي القدمين لمراد الحج وعلم  
فكم المثل في ذي القدمين فيكون كذا فيكون المراد بعد دخول الشمس في وقت  
مجلس العتيق ان يكون التي صغر للام او لا يام المعبر فيها بقوله بعد الشمس او غير ذلك  
وهو التي موزعها السطر للبحر وهذا يخلط في ذي القدمين وبعده عن ذلك الاول وبالجملة  
فلا يخلو في هذا الحديث بان في الجملة وانه اعلم **وقال الصادق** في ذي القدمين  
طول القدمين من طينين طينين الى الارض وكم كان طولها عليها الى المقال وهذا في كتاب  
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم خلقه الى الارض وكان  
على شئت الصفا وادسه في السماء وانه سما الله تعالى ما يصيبه من الشمس في  
ذو القدمين وجعل طولها احسنه وطول ذراعها ذراعها وفي حديث آخر قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله ان الباطن كالحق في حق الله تعالى في هذا الحديث ان  
الافاضة في موضع الدنيا **وقال الصادق** في ذي القدمين ان الله تبارك وتعالى  
سبعين ذراعاً في راسه في موضع راسه في موضع راسه في موضع راسه في موضع راسه  
بشره في موضع راسه في موضع راسه في موضع راسه في موضع راسه في موضع راسه  
لا يكون في ذراع مناسب البنية وقت خطه في موضع راسه في موضع راسه في موضع راسه  
ليس في موضع راسه في موضع راسه في موضع راسه في موضع راسه في موضع راسه  
في موضع راسه في موضع راسه في موضع راسه في موضع راسه في موضع راسه  
كما في هذا الحديث في موضع راسه في موضع راسه في موضع راسه في موضع راسه  
اعضائه مناسباً للبعث غير المعمود وذراع آدم على الم يكن ان يكون قصير مع طول العنق  
ذامضاً وحققاً او ليسا بحيث يحصل الاتفاق في الحركة كيف شاء كما يمكن بهذا الذراع  
والعضد فلا يكون للطرف في ذلك الى الموضع في ذلك الى الموضع في ذلك الى الموضع  
التي لا يخرج عن شئ فان عمود ذراع الطول الى هذا الصدد ما يربو في الشا في ان يكون المراد  
بالسبعين سبعون قدماً او ثلثه ذك القدم او البشر لها هو متعارف شائع من كونها  
غالباً سبعه اقدام او ان المقام كان يعلم من ذلك فاذ قيل طول الانسان سبعه شاد  
الاقدام فيكون المراد ان سبعين قدماً او ثلثه ذك القدم المعمود لان كما اذا قيل في كلامه  
فانه ينادون في راسه اشياء المتداول مثله واسمها ان وعلى هذا يكون قوله ذراعاً  
السبعين بمعنى طول الانسان وهو السبعون بقوله ذراعاً في ذلك وقوله في ذراعها

عنه  
فانه

بذراعاً في طوله لان كان يكون الذراع سبعين قدماً فيكون هو والقدمان سبعاً الفاً  
بمعنى طوله الاول فذلك هذه القدمان على ان السوا الاواقع بقوله السوا كما كان طول آدم على  
حده طوله الى الارض بعض جاباً طاقه وكذا قوله كان طولها في قوله ذراعاً في  
وهذا على ذراعها ان يكون المراد بها القدمين لكونها في السماء وعلى هذا في قوله  
السوا ان ذراعاً واحدة ما ذكره من كونها هذا هذا **المت** في قوله سبعين  
تفسيره سبع وسبعين في طوله الاول سبعين في طوله الاول فذكره طوله الاول  
سبعين في طوله الاول والسبعين ذراعاً من حيث اعتبار ان الانسان سبعه اقدام كل قدم  
فيكون الذراع كذا او غير ذلك بعد راعى في قوله ذراعاً في قوله ذراعاً في قوله ذراعاً  
طوله او في الجملة فان سوا السوا من الطول الاول فقط فيقول بعد ان يكون طوله الاول  
من ثلثه في السبعين وغيره فيقول من ذلك الطول الاول وهو اعلم على الاول ان المقام في  
المعنى انما هو طولها احسنه وثلاثون قدماً في القدم المعمود لان وهو في ذراعها الى  
في القدمين يظهر انها كانت على القدمين من ادم والقدم في ذلك فانه في الحديث ما معناه  
ان يفتا الى الجمل المراد في قوله في الحديث الى الالف في قوله في الحديث الى الالف  
فلا يصدق في طولها انما على ان يكون ذراعها اقصى من ذراعها او وان قاربه في الالف  
لما ذكر في الحديث في قوله على الثالث المعنى انما هو طولها احسنه في قوله في الحديث  
ولكن في قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث  
في قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث  
اشياء في قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث  
بما هو في قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث  
ويجوز ان يكون المراد في قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث  
او غير ذلك في قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث  
الشبهه ويعبر بها في قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث  
الحديث اخر على ان طول آدم الى السقف ذراعاً واحدة في السبعين من ادم وذراع  
وانما في قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث  
راجع الى قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث في قوله في الحديث  
طوله الى الجمل والسبعين غالباً بعد طوله الى الجمل الى قوله في الحديث في قوله في الحديث



كذلك اطول منها فان من التشديد ان يشيئ بشئ بحيث يكون المشبه به مشهورا متعارفا في  
جهة من الجهات مع ان اعلان مثل الخلد ويادعج الطول والاستقامه مع انه اصغرهما  
وقد عكس في قول الشاعر ويوم كفل الرمح قد طولد دم الزقعا واصطفاق  
فان الرمح لما كان طوله مشهورا وقع التشبيه به واكاد المشبه به اطول منه وقد شبه الرجل  
الصغير بغيره في مثل قول الشاعر طول هذا الخلد واكاد طول من فعل هذا  
لان افاة على العادير السله ومحمل كون المراد ان ادم صار سله وذا هذا القادر  
قد عكس قول اذ نع وهو ما من السور والسعين اولا ان الذراع كما طول على المرفق اطراف  
الاصبع الواسط قد طول على الساعد ولو جاز او على مدي تشبيه سبع شيعيم سوارج السله  
المراد ان المثل الخلد واعلم ان قربا لاحتيا الى هذا التركيب من حيث العيان الاول  
الاخبار انك والتا في مركب منها والله تعالى اعلم وما قيل ان قيل لا استخدام بمعنى  
ذراع من ربح الادم بمعنى ولده فهو من قياس العبر الى القياسيه حيث يقولون بل ادم  
وداد وهذا لا يطوع على الاصطلاح العربي فلا تلتق بسببه اليهم عليهم السلام والله اعلم  
هذا فيقولون فيقول ايضا اسال الله وهذا الغريب ولو قال لا يربح الى الرجل الى الاكاد  
تختلفا لانه يقابله في ذلك بغيره ولو في قول الخطاب وقيل الكلام في تاذير من  
فيكون يكون وجهه انه زياده طول لم يكن في مثل ان التمثيل في ذى من مرانها ذلك  
حتى لو جلس ايضا مع انه لا يكون دائما جالسا والطول الثاني فيكون الاستقلال في  
ويكون اعتبار المحرك مع العاكس في قصه جوج وعرض من ان كان بشيئ السله في قوله  
ولعل الوجه هو الاول والله اعلم **وفي قوله الثاني** في الكافي في الحديث وهو من  
لا يربح ولا يهزم ولكن امر به من قال عليه امر به من قال في ذلك مثل رجل رايته  
سبيته ففهمته فلم يفته ففكرت ففعل قلت المصنفين حيث لم يقل من كان  
انت الذاعية المصنفه **وقد** في الجواب ان الاستقامه للبعد مما هو عليه من  
من قول الانبياء وكان رده عنهم عليهم السلام الحديث ونحو رده عنهم تشبيه ايضا  
العمل بهما وعدم الالتفات الى ما يحتمل في هذا الحديث من كون ما هو عليه من العمل  
وبما القدر العقل والفعل لا الاطرارهم قال سيدنا الرضى في قوله من فقه  
الاخبار بحيث ان يتبين على انه لا يقول ولا يقبل في مثل تشبيه العقل بهذا  
اخبار الجبر والتشبيه ونحوها او تناوها ان كانا خارجين عن معنى ما هو الجبر في هذا  
وقرر

ويقر فافهم واما في المعروض يكون المراد به ربحهم ففعلون بآباء وادادوا  
من خبرهم ونحوهم ونحوهم يكون الحق على ذلك والاستقامه من فعله على  
قوله الصادق عليه السلام في الحديث من ربحهم بآباءهم وقوله الصادق عليه السلام الله اعلم  
من ذلك في جواب قول السائل الله فوض الامر الى العباد وعلق حديث آخر رجل  
فيمن ان الامر يقضى اليهم فعدا فل او من الله في سلطانة وغيره اذكر ما يربط ذلك  
وما ردد من كونهم في الغرض ان يكون في سلطانة كالا مريد وقوله قد روي الله  
سلطانة والله اعلم ان من لم يزل يكون ونحو ذلك فلا يفي في ذلك فان الاول  
والثاني قد يكونان بمعنى العلم كما هو مذکور في كتب الكلام وقد يكونان بمعنى الخلقين  
الذين يريدون فعلهم ارضيه كما في قوله الصادق عليه السلام رجل رايته على  
فهمته من مصيئة فلم يشبهه الحبيب ونحوه فظهر ان المراد ان العبد غير  
بالفعل وان الفعل من الله تعالى امرهما وان المراد بالامر من الامر من هذا انهم يقال  
ان العبد غير مستقل بمعنى ان العبد والحق ونحوها التي جعل بها الفعل من عا  
فغير مستقل من هذه الجهة لا مطلقا فانه مع اعطائه العبد على الفعل بالذات  
المراد بالامر بالشيء او الخلق لهذا يكون مستقلا من هذه ايضا فكونه تعالى  
من ان يربح او لا يكون لان افاة فيه فانه لو اراد منع صاحب المصنفه لغيره  
بينه وبينها حيث لم يفت نوع من الارادة فانها رايته بارادته تعالى تركه لا بارادته  
فانها افاة الله تعالى في غير مصنفه ولا مغلوب بفعل العبد تلك المصنفه كقولنا  
فعلت المعاصي بقولنا التي جعلتها فيات وقوله امر المؤمنين بالله ان الله تعالى  
كله تخيرا او نهي تخيرا واعطى على الفعل كرا او لم يعص على ما لم يعص كرها  
فلم يلك مغرضا للدين على ان الارادة قد تكون حقا ونحوه ففكرت ففعل من ان  
كون في سلطانة لا يربح يمكن ان يجعل على غير الحق والله اعلم من ان يربح او لا يربح  
جمله على الحق والله اعلم **اذ انصرف ذلك** صلاحه مثل ذلك مثل رجل رايته  
على حصة الحق على احد ههنا ان يكون مثلنا في الجبر والعرض واثبات  
الامر بالامر وان وقع السؤال عن معنى الامر من الامر لم يفت فانه على العلم بان  
السائل كما يشهد في قوله ذلك وترى حجة انه اذا راي رجلا امر على مصيئة كان  
قادر على نهيه وعلى جبره على الفعل فانه امره فاعلم ففعل تركه ففعل على  
ان لم يضر في اليه فعل ما يريد وليس تركه جبر على الفعل بل حاله على اختياره فعل

يكون











تقوى ودفعت وطنا ذهبت اليه المصنفين من عرج الى رسول عليهم السلام فانه لما قالوا من  
العلم الى محبة الاموال كان لا يرد له رضاه ما احتار ووه واستقر جوا من الشراب  
ولم يكن من الشراب ولم يكن عليهم فيها جنود العقاب اذا كان الاموال واقفا وتعرف  
هذه المقالة على عيني امان يكون الصادق فاهو عليه قال من يقول لا اختيار  
بارائهم صديقه كذا ذلك ام احب فقد ربه الوهن يكون من غير عجز عن عجزهم  
والنهي على ارادة كرهوا ارجوا ففرض امر ونيل لهم واجرا على عجزهم لا عجز  
عن عجزهم جعل الاختيار اليهم في الكفر واليمان وشمل ذلك مثل جعل الاموال  
ايتاها لغيره ويعرفه فضل لانه ويقف عند امر ونهيه وادعى الملك العبد  
انه قاهر عن تركهم قاهر عنك ونهاه ووعده على اتباع امره عظيم الشراب <sup>عنه</sup>  
معصيته اليهم العقاب فخالف العبد ارادة ما كلفه ولم يقف عند امر ونهيه  
فأما امر او نهي فانه علم بالية على ارادة المولى بل كان العبد يتبع ارادة نصيه  
واستأجره ولا يطيق المولى ان يرد له الا اتباع امر ونهيه والوقوف على ارادته  
اختيارا لهم ونهيا لغيره في كل ما فعل على ارادة العبد لا على ارادة المالك <sup>فقط</sup>  
في بعض مواضع وحسب الحاجة في الف على ارادة وصلة لا ارادة نفسه واتبع هواه  
فلما تبع الى ارادة فخر لا ارادة به فاذل هو خلاف الامر به فقال لم يقف على ارادته  
ما امرت فقلت العبد امكن على تقويضك الامر على فاقبض هواي واراد  
لان المعنى من البغض عطف عليه فاستحال التقويض وليس عطف على هذا السبب  
امان كون المالك للعبد قاهر ايا امر عباد باتباع امر ونهيه على ارادته لا  
اراده العبد ويملك من الطاعة بقدر ما امر به ونهاه عنه فاذل امره بامره  
عن نهي عن الشراب والعقاص على ما وصود ووجه بعض قوايم وعقاصه  
ليعرف العبد قد نواه بالملك من الطاعة لامر ونهيه وترغب في تركه فيكون  
واضافه شاملا له ونجته وانحصر عليه للاختلاف فان اتبع <sup>العبد</sup> امره جازاه  
واذا لم يرد من نهي عاقبه او يكون عاجزا غير قادر ونقص من امره اليه احسن  
اطاع امر عصى عاجزا عن عصيته ورده الى اتباع امره وفي ثبات الخمر في هذا  
قال له وابطال الامر والنهي والشرايق العقاب في هذا الكتاب لا يقول ولا ي  
لعباد الكفر وان قسروا بوضوئهم وقولهم جعل الله في ثباته ولا يمتنع

الا وانهم سلمون وقوله وما خلفنا الحق ولا نرى الا العبد من ما لا يمتنع من رزق  
وما اريد منهم ان يطيعون وقوله اعيدوا الله ولا تتركوا به شيئا وقوله اطيعوا الله  
واطيعوا الرسول ولا تقوا عداوته من تعبد من نعم ان الله تعالى في نعمه امر  
ونهي على عباد ففقد ثبت على امر واجبه عليه في كل ما فعلوا من خير وشرا وابطال  
امر الله ونهيه ووعده ووعده لعل ما نزع الله فوضه الى الله لا لغيره  
اليه عمل بشيئة فان شاء الكفر او الايمان كان غيرهم وود عليه ولا عجز عن  
دان بالقرض على هذا المعنى فقد ابطال جميع ما ذكر من رزقه ووعده ووعده امر  
ونهي وهو من اجل هذه الالام انفسون بعض الكتاب وكفرون بعض قوا  
خيرا من يفعل ذلك في الاخرة في الحياة الدنيا ومع القيمة دون الله الشد  
العقاب وما الله بما فعل عاقلون فقال الله عاقلين بر اصل العبد على امر  
لكن نقول ان الله جعل وعز على الخلق بقدرته وملكهم استطاعه تعبد  
بما قاهرهم ونهياهم بما ارادوا وقبل منهم اتباع امر ونهي ذلك لهم ونهاهم  
عن معصيته وود من عصاه وعاقب عليه ما والله الخيرة في الامر والنهي بخلاف  
ما يريد ولغيره ونهيه عما كره وعاقب عليه لا استطاعه التي ملكها عباد الله  
امر واجبا بعبادته لانه ظاهر العدل والحكمة والشفع بالوجه بالاعذار  
الاذا روى الى الصفوة فيصطفى من عباد من شاء لتبليغ رسالته واجبا  
عباده اصطفى محمد صلى الله عليه وآله وبعث رسالته للاخلاق فقال قال  
من كذب او فرقه جدا واستكبر او كفر هذا القرآن على اصل من القرآن عظيم  
يعني بالملك امير في الصلوات والاسعود المعنى فاطل الله اختيارهم ولم يختر  
هم اياهم حيث يقول ام يقسمون وسموا ربك عن صفتهم من معصيتهم في  
الحياة الدنيا ورضاه بعضهم في بعض درجات ليعذب بعضهم في بعض  
ووجوه ذلك خيرة ما يجتمعون ولذلك اختار من الامور ما احب اليه عاقل  
في اطاعة الله ونهي عن عصاه وعاقبه ولو فرغ اختيار امره الى العباد لاجاز ان  
اختاروا بين ابي الصلوات وابي سعود الثقل اذا كانوا عندهم افضل من محمد  
صلى الله عليه وآله فلذا ادب المؤمنين بقوله وما كان من لغيره من اذا انصت  
الله ووجه امره ان يكون لهم الخيرة من امرهم فلم يجز لهم الاختيار اياهم ولم  
الا اتباع امر واجبا بعبادته فيجعل ذلك حرم قاهر وانزله بعباده وهذا



القول من القوم ليس بغيره ولا يفتقر فيه الى خبر امير المؤمنين صلوات الله عليه  
من دعي لا سجد من سجد الاستسقاء على ما يقيم ويقعد ويقبل فقال له  
سالت على استسقاء فكيف كان دون الله اوسع الله فذكر عباير فقال له امير المؤمنين  
قل عباير قال قالوا قل ان قلت انك تملكها مع الله فقلت وان قلت  
دونه فقلت قال عباير قال امير المؤمنين قال فقال انك تملكها يا الله  
عليكم ان ذلك فان تملكها اليك كان ذلك من سلطان الله وان تملكها  
هو المالك لما ملكك والقادر على ما عليه قدرته اما سمعت ان امير المؤمنين  
والفقه حين يقولون لا حول ولا قوة الا بالله قال عباير ما تار عباير امير المؤمنين  
قال اخر من معاصي الله لا يصبر الله ولا قوة لنا اطاع الله الا بغير الله قال  
في عباير يقبل عليه رجليه وروي عن امير المؤمنين حين اياه عليه السلام  
معرفته قال امير المؤمنين عباير عرفته وقلت قال القيل الذي خفي والقيل  
ذلك قال القيل للتعليق قال لو كنت محمدا ما كنت محمدا اصل احسان ولا مودة  
على انا وكان المحرم لا يفر ولا يلا من المحرم فقلت ان الله قد علم باق وما دونه  
حدثت حال وليس القدم الباقى كحدث الزاقل قال عباير اجعل لي حجة حكيم  
يا امير المؤمنين قال اصبر عباير فان انت السيد فكان الحسن فانا العاقبة علمها  
ودع عن امير المؤمنين انه قال الرجل سالم بعد ان فرغ ان قال امير المؤمنين  
عن عباير الى ان يقضى بعد ما علم يا شيخ ما علمت تكم ولا علمت وادى الى  
يقضى وقد روى الله فقال الشيخ عباير الله احسب عباير يا امير المؤمنين فقال  
مر يا شيخ ان الله قد علم امره في سرهم وانتم سامعون وفي مقامكم وانتم  
وفي انصافهم منصفون ولم يكونوا في شيء من امرهم كرهين ولا اليه يضطرون  
فقلت انتم قضاةهم وقد لا ريم لو كان ذلك لكانت لطل الشرائع العقاب  
ولم يقطر بعد الوعد ولما انتم انتم اشيا واحدا على العقاب في ذلك العا  
المراد ان اوليا الشيطان ان الله سأل عباير عن عباير ولم يطمع بها  
ولم يطمع قبل او لم يطمع العراة ولا يطمع ما بينهما باطلا ذلك لمن الذين كرهوا  
قول الذين كرهوا من الشرائع لم الشيخ فقبل امير المؤمنين وانما يقول  
انتم الاحكام الذي في جملتها عباير من القضاة انما اوصفت من  
كل حبيب اشتركت في عباير روى ان عباير معدود في فضل فاحته

عندى اهلها طاعة عباير فذكر ان قول امير المؤمنين عليه السلام عباير الكفا  
وتوحيروا الشفيع لذي يراى من عباير وتقلدها بالاطل والكفر في ذلك الكتاب  
وتعريف الله من الضلال والكفر ولما كان من خبره لا يعرف كما يقول امير المؤمنين  
وهو لا يخاف ولا يخشى ولا يستطاع الى ملك الله وتعينه لما اعلمت في ذلك  
ودان به الامور لا يراى من الى امير المؤمنين صلى الله عليه وآله وسلم لا يخشى ولا يستطاع  
شأن عباير ملك عباير ملكه لا كثر احسان عباير عباير على عباير امير المؤمنين  
فذكر من بعض ما احسنه الله على امير المؤمنين عباير عباير عباير في ذلك المال  
ونما على امير المؤمنين عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
البحر من عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
وعطو اسكت دار اختياره اعلم ان عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
وهو عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
في الوجه الذي عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
وان انفق المال في الوجه الذي عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
في دار الخلود وقد عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
الدار الاول فاذا بلغ الحد عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
والعبد لا يراى عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
الاولى ان عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
والحكمه ان عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
لما روى من القوا بقتل عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
دايم في دار عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
الاولى في عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
ايها عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
القادر والقاهر لما عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
قد روى الله الراى عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
المال الذي عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
المال الذي عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير  
وجنابا لشيء الذي عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير عباير











وجمع بين العلم والمعرفة المشهور بان العلم هو معرفة الشيء بالمفهوم والفرق  
 كقولنا زيد وشهر برهه بمعنى كونه وشهر برهه بمعنى كونه فيكون العلم هو معرفة  
 كالتقريب على رجله ويزيد على زيد بن نظير ان المقدر وصفه بالجمع المذكر  
 وقد يكون المصدر بمعنى القائل كما اذا قلت ارجع رجلا فاذا قيل بعد المفعول  
 كما كان معنى المفعول اذا كان جمدا كما كان معنى المفعول ففقد رجلا فيكون  
 مع حجة وكقولنا خطابه مع من يفرق بين المقدر والجمع وهذا لطيف يدركها من يدركها  
 تركت العزى من ذنوبها ورجل اذا فتر من حاقها عطين ومن تبع هذا الكتاب  
 رأى نظير هذا في كلامه في حاشية الشرح في بحث لسان الصليح قد مر في الاصحاح  
 جواز الصلح في طياري وغيره في بحث صفاته وطالبه ما استاده ما هو العلم  
 وهو من جملة العلوم هو الكلام في كلامه فانه وقع بمعنى افراد في كنهه كما في  
 بحث كنهه السلس كما في الخ وغيره ولا كان في القاسوس والصحاح ذكره فان ظهر منهم  
 معرفة العلم من هذا المصداق العقل من القاسوس والصحاح يكون في حاشية اذ كنهه الله عز وجل  
 حق في القاسوس من مجموع التوكل في بيان الصحاح والكم والكلمه وما اطلع ونظارة  
 النور والجمع كالم والكلمه والكلمه في القاسوس من كنهه في استلزامها جميعا كما تقدم في  
**باب العلم** ما قبله من دوى علمه ان الله تعالى خلق ادم على صورته افاد  
 الرضى في منزله لانبيا ما يقع في الفكر في تأويل هذا الخبر وحمل على ما رواه في هذا الخبر  
 والجملة من سبل العلم فانه قال في تأويله ان المصداق في صورة ادم  
 المادى وان الله تعالى خلقه على هذه الصورة التي خلق عليها وان حاله لم يتغير بزيادة  
 كاحوال البشر وان الله راجع الى تعالى صفي ان خلقه على الصورة التي اختارها واجتباها  
 التي قد صفت الى اختاره وصطفه وهذه كروية ثالث وهو ان الزهرى دوى على الحسن رسول  
 صلى الله عليه وآله ثم رجع الى ان الانسان هو صورة الله وهو يقول جمع الله سبحانه وتعالى  
 تشبهه فقال تعالى لم يشأ ان الله تعالى خلق ادم على صورة بعض المصداق وقال  
 قدس الله وجهه ويكون وجهه رابع وهو ان الله تعالى خلق ادم وخلق معه بذلك الشكل في ان  
 نال فيه من العلم لان الشايفه من هذه الصورة الجارية وما اشكالها من اجساد المصداق  
 ولا امر من العلم في هذه الصورة على ما في كنهه من العلم ان يكون الجوهر من فعله تعالى  
 ان العلم من فعله تعالى في انما في العلم انما في العلم انما في العلم انما في العلم انما في العلم  
 الفصل على ذلك يخرج الى ان العلم انما هو في الموضع الذي يتلوه في عالمه  
 طهرته

في ذلك ما قبله  
 في علمه ان الله  
 في علمه على صورة

فظهر من العلم الحكم الى ان يعلم الكلام في اوله ان الله تعالى لا يمكن ان  
 يكون موافقا له اذ كان هو اول الاشياء من الخلقات فكانت علمه ان الله تعالى  
 القائل الجليله ورحمن جبار ادم عليه السلام واليه من فعل الله تعالى وعلمه وجهه  
 حاس وهو ان يكون المعنى ان الله تعالى انشاء على هذه الصورة التي شرعها على  
 الايمان او انه لم يخلق الا ما اراد به من اجساد العادة في البشر التي جاسمها واليه  
 الخامس ولا بد من العلم ان الله تعالى خلقه في صورة واحدة او في صورتين  
 قال سمع النبي صلى الله عليه وآله رجلا يقول ان الله تعالى خلقه في صورة واحدة وجهه  
 لا يعلم هذا فان الله تعالى خلق ادم على صورة واحدة وجهه في الصورة التي شرعها  
 قال اهل الرضا عليه السلام بان رسول الله صلى الله عليه وآله هو من الله تعالى عليه السلام قال ان  
 الله تعالى خلق ادم على صورة فاقا لاهله الله تعالى خلقه في صورة واحدة او في صورتين  
 عليه السلام من جملة ان سمع احداهما يقول ان الله تعالى خلقه في صورة واحدة وجهه  
 يشهدت فقال صلى الله عليه وآله لا يعلم هذا الا من علم الله تعالى خلقه ادم  
 على صورة واحدة من الكتاب ومن الصلوة والوجه على الله تعالى خلقه في صورة واحدة  
 واستأذني على سائر الصور المصداق فاضاها الى صورة واحدة من الكتاب والوجه على الله  
 المصداق وقال في بحثه في صورة واحدة وجهه في صورة واحدة من الكتاب والوجه على الله  
 على قدر علمه ذكر انه كما مر في صورة واحدة من الكتاب والوجه على الله تعالى خلقه ادم  
 اذ علم الله تعالى علمه قال لا ينقص الرضى عن الله تعالى خلقه في صورة واحدة من الكتاب  
 الله تعالى في هذا الحديث وتطبيقه على قواعد الاشكال المطلقة والوجه على الله تعالى  
 علمه الاجتناب الى ذلك لا يخرج الى ان يستدل به على هذا الخبر لا يمكن ان كان  
 كافة الخلق من عقائد ان نفس الرضى مثل العقيدة والتي لم يسلها وعمر ذلك  
 ان دخلت في الاحداث فهو غير مراه وان خرجت من عالمه لم يعلم المصداق في كنهه الحديث  
 فاقا واوله من العلم ان الله تعالى خلقه على صورة واحدة وجهه في الصورة التي شرعها  
 على النبي صلى الله عليه وآله من المصداق ذلك او غير واحد من علمه في الحديث وكقولنا  
 ان يكون انما في صورة واحدة وجهه في الصورة التي شرعها في الحديث على قدر علمه  
 حدثنا من علمه في صورة واحدة وجهه في الصورة التي شرعها في الحديث على قدر علمه  
 المقدمات في هذا انما هي ان الله تعالى خلقه على صورة واحدة وجهه في الصورة التي شرعها

في علمه ان الله  
 في علمه على صورة  
 في علمه على صورة











اسم حتى يخبر عن اوصافه بعد ذلك انت فقال على الامم الى الامم وادع  
اخذوا الامم الصم صلات على انقول بينه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وجعلوا الصم صلاته بينه فقلت وبعث الله نبيهم ليعلموا انهم قد اصابوا  
واحد الا اني شئت ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
فما ان اصابني ثم ايتني بغيره فقلت هذا امر لك رب الناس بهاد الله اذا كان  
على هذا الا اني شئت ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
الحديث هذا الحديث اكثر ظاهر ولا يخفى في قوله الامم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
حيثما جعل الامم فغيره عذ ان الامم يعني كل من اصاب الله في الدنيا والآخرة  
كذلك كما في الصحاح والجمع والمصنف فاذا علم من الامم كذا هذا الحديث  
معنا في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
والحديث دل على ان ما علم من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
من كان له من اصابهم في الدنيا والآخرة فيكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
حكما في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
لا يجوز لا يبرهنه الله الصمد لا يبرهنه الله الصمد لا يبرهنه الله الصمد  
اخطا في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
فروا بطلان قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
ثم ادعت عليهم انها يجران الى اقسامها اما في الاقسام التي لا انقصي من اليهودية اما  
اخرى فانه من اقسامها التي لا يبرهنه الله الصمد لا يبرهنه الله الصمد لا يبرهنه الله الصمد  
امر المؤمنين بجاه الحاكم والحاكم على فاسم قال الله تعالى وعلت سقطت يوم من بين  
اذن فاقدمه بانه قال في هذا الحديث من قوله لا يبرهنه الله الصمد لا يبرهنه الله الصمد  
وقد نقل هذا الحديث في الاقسام التي لا يبرهنه الله الصمد لا يبرهنه الله الصمد  
غيره على ان لا يبرهنه الله الصمد لا يبرهنه الله الصمد لا يبرهنه الله الصمد  
لشرح ايضا بطلان قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
وفي الحديث كذا على قوله في هذا الحديث لا يبرهنه الله الصمد لا يبرهنه الله الصمد  
المعقول ودفع هذا عن قوله ان لا يبرهنه الله الصمد لا يبرهنه الله الصمد

وامر

والمرق من الجنة قبل ان يبعث بها الى اهل الجنة فلو لم يبعث بها الى اهل الجنة  
فل وسيتفقون لان لا بد من ان يبعث بها الى اهل الجنة فلو لم يبعث بها الى اهل الجنة  
الحديث انتهى **ومر ذلالت** سندنا عن ابي بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة  
بين بعض المصنفين وقد نقلوا الخبر في كتابه في الامم في قوله على ان اكون من الذين  
واما الذي في بعض ما يجمع من هذا الخبر فيكون في قوله على ان اكون من الذين  
اما الخبر في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
الحديث في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
الامم وفي رواية جماعة قالوا لا يبرهنه الله الصمد لا يبرهنه الله الصمد لا يبرهنه الله الصمد  
اليهودي ولا يبرهنه الله الصمد لا يبرهنه الله الصمد لا يبرهنه الله الصمد  
الملائكة في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
قال في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
ان يخطى احد الامم وفي صحيح الحديث في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
فقال في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
من الله في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
عليه السلام وفي صحيح الحديث في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
يقسم الامم في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
ولا يخطى احد الامم وفي صحيح الحديث في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
فقال في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
كل من يخطى احد الامم وفي صحيح الحديث في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
حيثما يخطى احد الامم وفي صحيح الحديث في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
وفي قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
وعلى قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
هذا حديثنا في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
قال في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة  
اذ ذلك انهم لم يبرهنه الله الصمد لا يبرهنه الله الصمد لا يبرهنه الله الصمد  
تتعلق في الامم وقال في الامم في قوله على ان اكون من الذين قد اصابوا الله تعالى في الدنيا والآخرة

وهذا الحديث  
معلوم بالبرهان



















































قال الفرزدق ولو غلبت يدايي يا وظيفت لكان على القدر الخياد فقال القيس بن  
يلى وقال اخر وكان في العيين من غير فضل او سبب ان جعلت بها فقلت فقال  
سعد بن قيس بن قيس وقال معنى الفرزدق والفضل وقال اخر اذكر معنى لثان  
مضى جرح الخيل طائفا فكان وقال وهو عن علي بن عيناة وقال عن الجاهل  
المجاهدين واخذ بيدى وقام على علي بن عيناة وقال علي بن عيناة  
الملاحم لا يلاعنونا في الشوارع فلففوا استغنى بانقل من لياك اذ ان يفتضح  
سر الادب **وقوله** قول جدي طاعة له في المعالي في استعمال المشترك في اكثر  
من معنى لا قوي عندى جواز مطلقا ولكنه في المعزج جواز وفيه حقيقة للمعزج  
واخره عليه باسنادنا في المعزج حقيقة ايضا من حيث النوع للمعزج المستعمل فيها  
كث في هذا **وقوله** الجاهل عن ذلك عياض الى ان اسئل بعدد وجوه  
اذا استعمل معنى في جملة بالاحاد وان وبالعدد اخرى وفيه وقار وتلافة ولم يكن  
منه للاحاد الى ان اسئل عن كل واحد في المبدأ لعلهم يستعمل في خصوصية  
منه في ان يشاء في كل واحد الى ان لا يخطئ عند الوضع مع كل واحد في ان يشاء في كل  
والا لم يصح التخصيص كما اقرهوا التخصيص في وضع الجوز الحصى كونه في كل واحد من  
ثم لكانت اسئلة في كل واحد الى ان لا يخطئ في الوضع لما وضع لفظه في كل واحد  
لما كان مستعمدا بحيث وضعه الجميع في كل واحد واحد من جملته في كل واحد  
احد في الاحاد في كل واحد من جملته في كل واحد واحد من جملته في كل واحد  
انما اسئل استعمال في اكثر من معنى هو من حقيقة الجواز استعمال الحصى في كل واحد من  
وضع حقيقة وفيه جواز فاذا قال لا يخطئ في عين او اثنى عين مثلا واستعمل  
غير ما وضع لم يثبت به والى هذا السامع سر معنى واحد وحقيقة المعاني لما طرأ  
المخاطب في صفة كل واحد منها على سبيل البدل وتعدد من حيث لا يدركها بغيره  
من هذه المعاني في الواقع في الاحاد لا يصح في ذلك فاما ما جاء بالاستعمال فان كان  
فيما وضع له حقيقة ولا يثبت له اياه وان كان في قبحها وضع له في جواز ولا يثبت  
له وضعه في الحق الشريف في معنى الضمير بذلك يقول فانما ضل الى الواحد  
بعينه اذ اللفظ صامح المحب الوضع لكل واحد من المعنيين وهو من عمل خصيص  
احدهما كذا لا يثبت بل يخرج من المراد اما هذا المعنى او ذلك المعنى انتهى فيظهر في جميع

لم يثبت له على ما عرفت في غير ذلك لانه لعلها المتبادرت ولم يثبت لم يحصل من  
تعدد من نحو على ما يثبت اذ رتب ولما احتاج الى ان يخرج الجاهل على الاشتراك في المعاني  
المشتركة التي سئلها عنهم معناه بغير لزوم التفرقة لعدم لزومها في المشترك والزم  
ان يكون استعماله في كل واحد مما ازان التبادر الى التخصيص والمدعى تادبا للجمع  
ان يتبادر الى ذهن السامع من قول القائل عند عينا ان اخذ عشر من عينا لزم  
وضعه لعشر وبطلان كل ذلك وانما هو وقولهم الوضع تخصيص شيء بشيء  
الى الان في وضع المشترك لا كفاية لهم بالتخصيص الاحتمالي على ما صرح به ولا  
يخرج المشترك انه لم يتكلف في قوله وجه اخر ويقاس في هذا التعريف اذا  
تعدد ذلك فلو قال قال يخطئ في عين واراد الذهب والياصر معا كان ذلك  
جواز الاستعمال في غيره ما وضع له اذ استعمال الحقيقة تابع للوضع ولم  
يوضع الا في واحد واحد من جملته فاستعماله في اثنين ليس له الغاء الوضع  
وهو الجواز ووجه انما يتبع بعضهم في ان استعمال المشترك في المعاني حصصا  
موضع لكل واحد فاذا اراد جميع المعاني يعطى اطلاق لفظ العيان مثلا  
وارادة هذا من هذا او كما يفرد كان حقيقة واذا اراد بيت معا من اربعة  
انفراد كل واحد كان مجازا او لا يخطئ ان لا يفرق بين لفظ العيان والى  
سوى معنى واحد وارادة معينين سواء اخرجهم من كل واحد واحد من  
كونهم من واحد فانه اذا كان المتبادر رتبة معنى واحد فلهذا اريد  
سواء كانا مجتمعين لم يفرد بين في الوجود المعنوي من اللفظ ويكون ان  
يقال بل والوجود لا يشبه فيه ولكن كونها من الموضع له كما افاه  
حديث طائفة من محلي اسلافان لزوم الوجود لموضع اللفظ المعنى الرسل  
والعدد كجليل ووجه الاخصيص في الوجود والعدد جز من الموضع  
والصان المعنى الواحد المتعدد لا يثبت في ذلك فاسئل ولفظ العيان  
شأن هذا التفسير كما لا يتبادر من جملته الا معنى لزم الوجود في  
منه وكذا يجلي في فهم معنى الاثنينية هو رجال فيما زاد كذلك عيان  
وجوه وبما قيل ان الواحد انما فهم من استعمال اللفظ وان استعمال  
لا يثبت اذ في الواقع فهو مجرد معنى على ما ذكرناه فان وجدت







لا يضره اذا عاد اليه ثم جعله اربابا ويرق بعضها فاذا اذعن باب رفع راسه  
 ماروق وجع ناصعه والقلب على ما يسطو الغرم فانه ان عرفت جلت استأجرت  
 لتأمنها المذو ويا صاحبا الصلح على ذلك الحرام فاذا اجمعت بطل الناج فلما  
 شاكبه واما فاه الحميم تقاوت في جميع الحركات العكويوت ومن يولد في القه  
 بيت ولا يجل من ادم ولا يجل عليه اخوه غير ما اذ طبعها الطم الغراب يتبع الجوف ولا  
 لا ياكل الا في الغاب القلب بصبص حتى يرى له لفته والفيل يلقى لحيته ياكل من  
 الطير اذا تقى بينها عن الفرائض على الاب والام ان يحصل الفريخ لا يحتمل القذا فتمت  
 الريح في حلقه لتستحق الحوصلة ثم يعلو ان الحوصلة تنضم الى دبع وتقر في اكلان  
 من صا ورج الحيطان وهي شئ فيرسلو حركه كالسبح ثم فانه اياه فاذا استندت الحوصلة  
 ذناه الحب فاذا علانته قد اطان للقط سقاء بعض المنع فاذا جاع لقط فاذا انا  
 قد استعمل للقط صر باه بالاصح اذا ساهدا الذق الطفل لا يصير من الساع ساعة فلا  
 صار وجلا صير من الطعام يومين انما تقع الكلفه بقدر الطافه لما كان الطائر في  
 الخان في فرجه لم يعمل عليه الا في بيئتين ولما كانت الدجاجة والانيق كان بعضها  
 اكثر ولما كانت الغنم لا تحض الا في وصارت فيض ستن بيده وتحطون وتترك الزا  
 عليهم وبعد ايام ينشون ويخرجون ما الغراب تحت ثوب الدل على ذلك اجتهاد فعلى ذلك  
 من طلب الغراب لا ذل كانت غرة معينة الذل لما صابر الفوضه السيره صاعدا  
 المطام زين بالجلال يوم العيد ولما كانت الخافق ميلا اكثر العلف وقع  
 تحتها الذبح اذا صاب في القند لياما ثم صب عليه زيت صعدان في فوق الماء فيقول  
 الماء ان اريدت تحريك قارن لا دبره ثم يقع على فيقول انيت انت في صراحت انهما  
 يجر على طريق السلامة وانصرت على العصر وطحن الرحاد بالصبر يرتفع المد فيقول  
 الماء الا في الاصل فيقول انيت استرجعت قايك لوقوت الصباح لا تخفي  
 راي بعض الحكماء بوزننا فيستقي عليه فقال لو حمل هذا الركب كان د او عليه  
 يقول في ما جانه الهنجر جتا طلبا اياه عباد ان دوا ولى جرح خطيتي فكل  
 عليك دلى الهى امدعني بالدروع وصنعني بالقوه حتى بلغ رضاك عني اذا  
 طلع نجم الهمة وظلام اسل البطال ثم ودفقر الغريم اشرف الارض بوزن ما  
 يا طالب اللص احطات الطريق علفا لاسه الثعبان لم تكن اسدا في الغرم واعلا

البقي

البقي لا تشعل من كسك العبد ثم تم الامراض من اقل  
 واحد الشوق لم يوسد النعم طاعة اهل الغرم لذي الغريم وثاني طاعة الكرم  
 كرايم سكان بعض الاغنياء كسك الشك وطاعة لاهل الغرم ولا يضره  
 فازالت عنه ولا يضره حاله قال ابيب بثلث طاعة وباهير  
 فصفه هانف ابعنا لا يام الرمال عند نهر ضيعتها وحفظنا لها  
 لا استهنا ما فخره القصر اخرج الوداي والقلب من الغنم في الحذر عوايل  
 تنقل رجال القوم وشغلهم وتخدمهم فادخلت الى نهر في قدوها اكرم  
 الغرم في بلاد حنب فاذا اسوقه الى الطائر الى الطائر ينقش اصبعه  
 بله فانه فاذا ابحى الى العراق دل على طابع الطيرة بغير العمد في الصحرا  
 فاذا اسل يد من عرقه غضب فيمنى الباز في البرطير فاذا اصد  
 صرعه كسك الطولك المرحون عقر ولا يسمي حيان فخر من فالحجر من السلاست  
 يحبس على ركب الملك والاسد يوسد له خافق يرقبه ويحلت من بعضات  
 بين الدارين واسخر الذئب والعقل والحق العاقبتين هذا الحيوان البهيمة  
 العواقب هذا الابل اكل الحيات فيشده عطشه فيجرب حمل الماء ولا يشرب  
 لعل ان الماء ينقذ السم الى ما كان لا يسلطها الطعام من عودته انتم سيط قهره  
 كونه وهو سلاخه فحتي الى ان تنبت هذه الحية فتم طول الشا في الارض  
 فخرج وقد شق حرقها فكله باصول الارياخ لان من زل العشا هذا النصار  
 اذا سمع علم انه يطلب وشبهه من الهرب فيستر نفسه الى ان يخل الشتم  
 هذه النصار في الصيف فاذا اناضعت عفن الحية جرت الى الهوى فاذا  
 حوزت ان تنبت تقرت موضع القطر اسمت باقطع الحية حتى تدخوت  
 من صيف فركت الى شتا فخرجت هذه السمكة اذا حبسها الشك فخرجت  
 فوهما القطع الحارس لو نهضت بقرة الغرم لا خرفت شبكة الهوى اذا  
 لما خفي امنت ذلك المد الزاير فينت من ريقها انها لا تطلع اعين  
 مدح الشاير وما عنت جداريت قد شقها الذي تصنع في الظل ان قالت  
 فمن المدحيط في الجايد الطالب فاطيت اكل الابل من كسك اذا











والبحر انتهى فنفق جميع الخيل ان اسم يدخل تحت اصناف الخيل وافرادها كما يدل  
تحت الدواب ما ذكر من انه في جميع ولا ينافاه بين قول صاحب الغريب او لم يسمي  
الخير وقوله ثانيا واذا به الخيل فان كلام الجوهري يدل على ان هذا الاسم لجميع  
من ادب بمعنى صفة على ذلك لم يكن غريبا تدبر **وروي** في القاموس ان اسم ما يوقر من ريس وضيع حج امام بلفظ الواحد وليس على  
عدل لانهم قالوا الملمان بل جمع مكرره **وقال** من الكلمات ما يكون  
المفرد والجمع فيه واحد ومن ذلك فالت وحجان فعمل الفرق بينهما ان يكون  
فيه فالت اذا كان مفردا الضمير فصل واذا كان جمعا كضمير سد وكسر عجان اذا  
كان مفردا لكسرة عجان واذا كان جمعا لكسر عجان امام هنان من هذا القبيل  
كسر مفردا لكسرة عجان وخرام وكسر جمعا لكسر رجال ونحوه وقوله وليس  
على عدل بل يريه ان اماما ليس من قبيل عدل فانه قال في غير رجل عدل لانه  
عدل ورجل عدل ورجل عدل في صفة الجمع وعلى غير بصيرة واما  
وامام اذا قيل اماما ولم يقوله في التنبيه اماما كما قال في المفرد والجمع  
فيكون اماما في حال الجمع جميع تكسر لا اعتبار المذكور وبنينا في هذا قوله  
عدلان وعدل لان المراد ان كونه صيغة واحد صحيح على جميع ما ذكر  
بما لا ينافاه فانه لا يطالب في افراد الجمع دون التنبيه فاعلم انه جميع  
وذلك لا ينافي تنبيهه **وروي** بيان للتنبيه شئت عما فكبت  
ما خطرت في معانيها ولم يكن محض في شيء من شروح دوانه ولعل بعض القيمة  
مذكور فيها والبيان مما قوله والجماعات عدة فالت نسبت قبل تنبيه  
سؤال وقوله جواب سأل النظر ولا ت في سؤالات الا لا اقول الاول  
او جمعا احدها وهو لا يظهر ان الجماعات عند هذا المدوح ليست جمعا  
مثل الشيف والجمع فان تلك عند ليست مما يتالمه ويكون بل الجماعات  
عند فخر السالم حتى صور وقت السؤال اذا سبقت النعمه عطاء فانه  
ذلك عند كالمخرج عند غير مضمون فيل زيد اسد وجهه لله وكون ذلك كالمخرج  
من حيث ان عطاء الذي يتلذذ به ان لا يكون عن سؤال فهو تام حيث لا يخط  
قبل السؤال الشا فان يكون المعنى ان المخرج عند كنه السال كما يتلذذ  
بغير السال يتلذذ بالجمع فغير مدح من جهة التجاعده والخاصة في اول والآخر  
الاول

١٠٦  
الاول وان كان الجمع في المدح لان في هذا نسبة النعمات من حيث ان  
السؤال من سماع النعمات المعروفة يحصل لهذا السالك ذباغ صوت السال  
الذي هو عند كالتفات فالتغير النعمات عن الامارات هذه النعمات  
لا يتم في الاول فيمكن ان يقال ان صوت السالين قد يكون شاملا على المدح  
بما يحصل بعد النعمات فيكون هذا وحجما لذلك النعمات في الاول الثالث  
ان يكون نسبتة بنينا للمفعول والمعنى ان نسبة النعمات مدح كالتام المدح  
اذا كان المدح سبوقا عطاء في السؤال وهذا قريب من المعنى الاول في البيت  
الثالث يحتمل ان يحيا احدها ان يكون قوله لا نظير جواب السؤال لا استحقاق  
الكارى في معنى النفي وقوله ولا ت في سؤالات معطوف عليه والمعنى ان  
لمن سأل عن المدح فخره لا نظير بقوله لا نظيره ويقول ليرك ان يحيا  
بلا اذ كان من يخفى عنه حال سأل هذا المدوح لا يسعى ان يحيا عن شأنا  
السؤال بلا وقوله الا لا يكون بنينا لهذا السال عن النعمت وهذا السال  
الشا ان يكون استحقاقا من السال والجواب قوله ولا ت والمعنى ان  
لمن سأل عن بقوله لا نظير بقوله ولا ت في هذا السؤال نظيره كان  
لا نظيره امر كفت شجرة عز ان يال عنه ذلك انت ليس لك نظير في هذا  
السؤال كما اذا قيل هل زيد فضل فيقال ولا ت او لا صبر ونحوه ويكون  
لا على هذا الما جريا ثانيا كما نر ما سأل نظير اجاب بقوله وليس ان يحيا  
بلا اي ليس له نظير وليس لك نظير بذلك كما يقال في جواب هل زيد فضل  
ولا ت علم السالك ان يكون محله ولا ت في سؤالات معترضه ويكون الجواب  
قوله لا والمعنى ان سأل هل زيد نظير ولا نظير في كونك سؤالا لم يقل بعد  
المدح حق المعرفة اجبت بل انتم بنهت بقوله الا اي لا هي السؤال  
عن شأنا ذلك الرابع ان يكون لا موقلة ايضا على ما تقدم ويكون الا لا ككسر  
من الا المتعد للضرورة وشأنها وان في شعر وغيره والمعنى ان سأل هل زيد  
يقول ولا ت في هذا السؤال لا يقال الا لا لانك لا تدل على المدح مع  
ظهورها الا بالخطاب اليه **وروي** بيان فاعلم ان هذا كان وهما اول  
الشاعر ريبا على القوافي ورجال بالقوافي فتسوى وتبين طاعتهم عيني وعين







انهم قد عظموا ليعرفوا بغيره والله اعلم **وقوله** على الذين هم القليل لا الذين  
على جودهم **اي** الله على قلة على جودهم وعلى استقامتهم للقليل لا على  
وفاءه على كثيره والله على ما عاهدكم **وقوله** عاهدكم على حمل  
العرش والروح الا وهو من امر الله **اي** الكافر في الدنيا وعزاه بغيره في الآخرة  
اي بعبادته على انهم عن قول الله تبارك وتعالى وذلك ايضا الذي وعدهم  
ما كنت تدفعه الكفار **اي** الامان قالوا خلق من خلق الله عز وجل اعلم من  
وسيكافل كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وفي بيته وفي بيته  
من بعد وفاته حديث اخر في تفسيره من ان الله عز وجل ذلك الروح على جودهم  
عدهم **اي** الله تعالى الله تعالى لثباته **اي** الله عز وجل على جودهم في الدنيا  
كرامة على كرامتهم **اي** الله عز وجل على جودهم في الدنيا على جودهم في الدنيا  
وبك الله عز وجل على جودهم في الدنيا على جودهم في الدنيا على جودهم في الدنيا  
بعض **وقوله** على جودهم في الدنيا على جودهم في الدنيا على جودهم في الدنيا  
**اي** الله عز وجل على جودهم في الدنيا على جودهم في الدنيا على جودهم في الدنيا  
الارض في كل يوم وثمان من امة الهدى فاذكرهم منكم **اي** الله عز وجل على جودهم في الدنيا  
فلا تفرحهم اللهم ما من كرامة وفيت وادبهم من فضلك وباحاشا من الفضل  
وكافرا مع رسولك هذه لك اليك **اي** الله عز وجل على جودهم في الدنيا  
على قدر تفضله الكلام السابق والمقدار فلا تفرحهم ما من كرامة وفيت وادبهم  
منكم وباحاشا من الفضل في الفتح مفتوح الذين يفتخرون ان يكون معكم ما هم  
صلوا على احدهم من الناس وراحمته وفي الفتح حاشا اجعوا ورحموا في  
الناس من حاشا الصالحين من حاشا الصالحين الى الحباله والابل جمعها راسها  
انهم وفي جميع الدعوات في دعا المسكين وعلى ذلك ما تذكروا له  
ووقفت الدعاء الذي رويها من اهل الفضل عليه وعلى هذا ينبغي ان يكون  
من حاشا من جميع نعمهم وعقيد ان يكون من حاشا من جميع نعمهم وعقيد ان يكون  
الحق من بالحقون الذين يحسنون على محبتك فالسائق من حاشا من جميع نعمهم وعقيد ان يكون  
عليك على محبتك وظاهرك ومعنى يعنون الناس لك اليك بدعوتك الى  
طاعتك لا لا غيرت ولا غيرت ولا غيرت بل كما فعلهم حاله والله اعلم **عليه السلام**

عليه السلام **عليه السلام** من كثرت معطوف على الذين هم القليل **وقوله** على الذين هم القليل  
فيه وصلى على السابحين من يومنا هذا الى يوم الدين **اي** الله عز وجل على جودهم في الدنيا  
وبه الواثق قوله على السلام الى يوم الدين انه لا اله الا هو وحده لا شريك له  
ناصيا في كل هذا الزمان والمراد كل من تبع في كل هذا الزمان استجى  
يحتل ان يكون لا يمان بالواو ولا وادد السابحين الذين بقيت مشايخ  
اي باقرتهم على الجاهل من الزمان الى يوم الدين ولم يفرحهم في الدنيا  
الا وادد الصلوة عليهم الى يوم الدين فليعلمهم والله اعلم **وقوله** على جودهم في الدنيا  
في دعا الصالحين مستعارة لحياتك **اي** الله عز وجل على جودهم في الدنيا  
وفي نسخة ان ادريس بن اسم فاعل باللام وفي نسخة على الاول المعطوف  
الثاني المعطوف **وقوله** على جودهم في دعا الاستغناء من الكافر وفي نسخة  
**اي** الله عز وجل على جودهم في الدنيا على جودهم في الدنيا على جودهم في الدنيا  
**وقوله** على جودهم في الدنيا على جودهم في الدنيا على جودهم في الدنيا  
بغيرهم اصل من حيث انها اول نزل الوحي ما هي اوله **وقوله** على جودهم في الدنيا  
او نقول في العلم بغيره **اي** الله عز وجل على جودهم في الدنيا على جودهم في الدنيا  
والنبي الى غيره ولعل المراد به ما يشبه الظن السابق **وقوله** على جودهم في الدنيا  
الى طلب المغفرة وصينا الى محبوب من القوم **اي** الله عز وجل على جودهم في الدنيا  
من القوم ومن الاصله ربيانيه ويجوز كونهما غير ربيانيه في من القوم ويجوز  
كونهما كذلك في من الاصله ربيانيه **وقوله** على جودهم في الدنيا على جودهم في الدنيا  
بمن تقصير في دينه او دنياه او وقع الغضب باسرها فانه واجل  
القوة في طهرها بقاء **اي** الله عز وجل على جودهم في الدنيا على جودهم في الدنيا  
في دينه يكون باعنا على عدم التقصير في الدنيا او بسببه وبتفسيره  
فيها يكون باعنا على عدم التقصير في الدين او بسببه فاقطع الغضب  
بغيرها فانه وهو الدنيا لكي يكون تقصيرها في الدين في  
انما يظن ذلك او يتيه على عدم امكان الجمع بين الرضا في الدين  
والرضا فان امكن الجمع بينهما وجب تقديمهما على سائر امور من العلم











هو في وعاءه اذا اخذ امره فرتى الخطايا فلا صاحب حتى اوله عمل يكون  
او من سبب الخطايا منتهى اخر صاحب لا بد من شغل باله في امره ولا  
صاحب من شغل في الخطايا من **قوله** اما الذي وقفت الخطايا يظهر ما بالذي  
افت الذم عن امره الى علمكم عليه بغيره بما حكم لنفسه لكونه صاحب الامور  
عن صاحبك الذي يستحق والله تعالى اعلم **قوله** لا امر في امره  
معناه لا امر في غلظ الامر لك او من افتا ايضا اذ كنت انت الامر ولا امر في  
يكون مستقلا سببا فلا يبدل على غير فعل العبد والله اعلم **قوله** على الامر ولا  
تختلف اسباب ذلك **قوله** النسيان اما بعين النسيان او بالذات او النسيان  
ولا ينسئ الوقوع **قوله** على الامر وعمله عند الشدة فاعطى في معنى ما به صاحب  
وخذلفت رضاها من معنى في عافية **قوله** في عدم ما يظهر من معنى هذا  
والقييد يكون في عافية لدفع ان يكون رضاه سبحانه بغير العافية مع الاحتفاظ  
والله اعلم **قوله** على الامر في موثر الرضا على سائر ما في الامور **قوله** ولا يهدى  
يحمل ان يكون المعنى موثر الرضا كائنا او كان على ما سوى رضاه وعرضه  
ويحمل نقصان من معنى رجحان ويحذف فيضها او في الاولياء خبره ان لا  
بعد قوله لا لم ينزل وعاملا من موثر او يحوط ان يكون في الاولياء محال على  
**قوله** على الامر في عافية لولاه في امره في عافية في الجاهل **قوله**  
في عمله على الامر في عافية في الجاهل وعمله التاكيد بحسبه على الامر في عافية  
ان يراد بالامداد في الامور في عافية العيش ومن حال فان المراد في  
من عافية في عافية طول العروان في عافية ومن لم يكن ذلك في عافية  
عنه ولهذا قال بعضهم فضل ايمته شيئا بل هو وكان اهلون الامم الرور  
وتحليله عافية فلا يراه او ما وكذا سنده وان كان عزمه في قوله على الامر  
في الجاهل على ان الدعاء لهم وعلى عام الحق والتشفع وعلى ان الله تعالى على الجاهل  
في الدعاء وافر سببا الاجابة وعلى ان كل واحد من سبب الاجابة على الوجه الكامل  
**قوله** على الامر الله استبد به عضدي وانتم يراود عن **قوله** افراد الضمير اجابا  
اجابه الى الشد عن قوله تعالى اعدوا لها هو افراد او في الضمير على  
الاستخدام **قوله** على الامر في دعاء التفرغ للثي بالحي وحدانية العدد ومملكة  
العدد **قوله** كذا في التوحيد ان اعلمها قام يوم الجمل الى امر المؤمنين على الامر  
فصل الامر المؤمنين يقول ان الله تعالى واعد محمل الناس على وقالوا يا ايها  
الامير

اعلم في ما فيه امر المؤمنين في نصيب القدر فقال الامر المؤمنين على الامر  
فان الذي يرد الامر في هو الذي يرد القوم ثم قال يا ايها الذين آمنوا  
بان الله تعالى واحد على اربعة اقسام من حسان منها لا يحجزان على الله عز وجل  
ووجان شتان في محمل فاما اللذان لا يحجزان عليه فيقول القائل  
واحد يقصد بآية اعداد اما من كان كثر من قال الثالث ثلثه وقول القائل  
واحد من الناس يرد النوع من الجنس وهذا لا يحجزان في جملتنا  
عز ذلك ونقالي ولما في وجان اللذان شتان في فيقول القائل هو  
ليس من الاشياء شبهه كذا لك ربنا وقول القائل ان غير رجل احد في  
يعتبر انه لا يفتسم في مجرد ولا عقل ولا هو كذا لك ربنا جل وعز  
شك في الكافي ولعل الوجه الجمع بين قول الله تعالى والحي وحده العدد  
ان معناه ليس لك من العدد الا الرضا منه المراد انه ليس باحد في العدد  
كما قال امر المؤمنين على الامر هو الله احد بل لا واحد له من منزه  
بالوحدانية التي قد يوصف بها العدد وليس وصفه بها من حيث انه  
في العدد بل قد تعال هذا الوصف يعني ان في اثنين في حاش الامر في العمل  
ذكر العدد لتمامه انما اذ اوصف تعالى بكونه احدا بآية قوله من ان  
عذبة بل مما يلزم الوحدة العددية في قوله على الامر بل على انه ليس  
الا بالوحدانية المتأخر لوصف العدد والمشاركة لها في الاسم ويحتمل ان يكون  
في البصير بالوحدانية دون الوحدانية ان الى ان العدد هنا ليس العدد  
بل الوحدانية بل الذي له التواني فيكون في العدد مجازا اقسام او المعنى  
هو الموجودات كذا انت المنفرد بالوحدانية من منها والله اعلم وقوله  
على الامر ومملكة القدر العدد الصمد صفة العدد اما من حيث انه مجرد  
الذكر والمؤنث بربو اما من حيث ان قدرته تعالى غير ذاتة ولا اضافية  
ملكه العدد ح بيانية والله اعلم **قوله** على الامر في دعاء التوحيد  
هو من شدة خوف العبد لله وان هو فاية خشية التقدير **قوله**  
ان يكون استعجى والغلبة باعتبار ان العابد والمعبود اذا تعاونا في  
كان شدة خوفهم وقاية منه تعالى لان ذلك الشيء بخلاف غيرهم وانهم







يحيى في علم المديح اكتفاء واشتد القرائن كثر منها ولو انهم  
رضوا بالاصنام ورسوله بعد ذلك كان خيرا لهم من ما حصل اليه  
عنه فانه **قوله** السلام في دعاء طلبة العفو واستغفر عن ذنوبهم  
كل يومين وخمسة وسبعين **قوله** يحتمل ان يريد الله ان لا يسلّم  
والسلام على الكاسين في الايمان وان يريد بها المسلمين الذين ينبغي  
توليته اذا ما اتيته ونحوها او لا يريد الله اعلم **قوله** عفو عن لا يقف  
عليها الركن في ولا تفتنه عما اكتسبه **قوله** يحتمل ان يكون معناه  
ولا تفتنه عن ان يعفو له ويغفره بسبب ما ارتكبه من قوله تعالى  
لتكبر والله على ما هديكم ولا تفتنه لاجل ما اكتسب اي يسو كل  
قيل في قوله الا عن موعدة وما عن تبارك المشتاعن قولك  
انما للتعليل والله اعلم **قوله** عليه السلام فيه وعوضتي من  
عفوي عنهم عفوك ومن دعائي لهم رحمتي حتى يسعد كل واحد  
مننا بفضل فيجوز كل ما يملك **قوله** يحتمل ان يكون المعنى حتى  
اسعدنا بفضل الذي عوضني اياه عن عفوي عنه وليعده  
بفضل الذي لا يعفوي عنه لما قبله او اسعدنا بالعفوي  
وربما عوضني وذلك فضل منك فانك انت الذي وقفتي للعفو  
وسعادته ايضا كابنه بفضل فانك كما تفضلت على العفو عنه  
تفضلت على عفوي عنه وقيل عفوي ولعل هذا السبق قوله  
عليه السلام ويخوكل منا بتركنا **قوله** عليه السلام فيه  
ولكن انشأها اثباتا لقد تركت على مثلها واستجابا بها على شكلها  
واستحسك من ذنوبي ما قد برضت حله **قوله** انشأت القدر وهو انما  
غرض ترجع فائدة الى العهد اعلم قدرته تعالى في طيبه ومعنى الاستجابة  
بما عليها ان من انشأ مثلها كان قادرا على حلها الى غير ذلك مما يليق  
بجانبه المقدس والاحتياج بها عليها بان يكتب فيها من اراد  
والعقل وغيرها ما لا ينبغي لها مع هذه في التغير والمخالفات

ان المراد بالتحل المنة والرفع والتخفيف عن المحول عنه اللازم  
من المحل والاصح **قوله** عليه السلام فيه تفعل ذلك والحق  
لمن خوفي منك اكثر من طمعه فيك يأسد من الخفاء او كما  
ربحانه للخالص **قوله** في الكافي من جملة حديث انه ليس من عبد  
يؤمن الا في قلبه مؤثر ان يفر بغيره وافر رجا لغيره  
هذا المراد على هذا ولو كان هذا المراد على هذا فاما ان يراد  
بد غير المعصوم وان المقام هنا وهو التذلل والخضوع فيقتضي  
ذلك وان ساءوا النورين لا يستلزم مساواة الخوف والرجاء  
اولا ذكره عليه السلام من تلك الحساتين من السبان وان الخوف  
يريد مخاطبة الخوف منه وضاهد به وانه اعلم **قوله** عليه السلام  
في الدعاء عند ختم القرآن ونحوه لا يطفأ عن الشاهد من  
برها نفا من كل من شاهده وان يطفأ من نفسه ولم يكن كذا  
غنا او جلا والله اعلم **قوله** عليه السلام فيه واجعل العفو بعد  
فراق الدنيا خيرا من ان يكون المراد خيرا من ان يكون  
في الدنيا قبل المفارقة وبعدها وخيرا من ان يكون بالنسبة الى قول  
اخرى تفاوت بالنعم والعذاب وخيرا باعبار عدم الانشغال  
الى جهنم من غير تفضل والله اعلم **قوله** عليه السلام في دعائه اذا نظر  
الى الهلاك في كل ذلك انه له مطيع الى ان ادته سريح **قوله** في قوله  
وفي قوله ايها الخلق المطيع ولا اعمل ما ذهب اليه الحكماء من تعلّق  
النفس بالفلكيات وما ذهب اليه البعض من ان النفس متعلقة  
بالكواكب حتى تقل صاحب الشفاعات ارسطوانه قال الفلك حيوان  
مطيع لله وفي طيفات الدور والغير السيد الموقر رضي الله عنه  
للخائف من المسلمين في ارتفاع الجبهة عن الفلك وما يشق عليه  
من الكبر الذي يلقى فانها مستحسنة مدبرة **قوله** الاطلاعة يمكن على ما يوافق



كلام السيد لان الانقياد والاطاعة وانما هي مستعلا  
 فيما لان نفس له بالاتفاق وكذلك المختار ونحو ذلك  
 في القرآن وغيره كثير فما قيل من ضرورة ان الحكماء من لا  
 يصلح ما هنا للدلالة عليه وقيل ايضا ان قوله عليه السلام  
 وامعني الزيادة والنقصان والظهور والاقول والا  
 والكسوف فيه دلالة على ضعف قول الحكماء باستفادة  
 نور القمر من نور الشمس واستدلو عليه بتتابع احوال  
 القمر متحركا على مركزه كدور الشمس منها التكاليف القريبة في  
 اوضاعه المعينة مع الشمس واورد عليه عدم امكان ذلك  
 في الخسوف الا ان من جعل له الارض بين النيران **واقول**  
 ان ما ذكر من دلالة على ضعف قول الحكماء من نوع ومثاني  
 الدعا لا ينفي ما ذكره وانما علم قوله عليه السلام فيه واسع  
 من تعبدك فيه اقول في النسخ المعتبر فتح الدال من اسعد  
 والظاهر القريب كرها ووجهه النص بتقدير واجعلنا  
 اسعد قوله عليه السلام في دخول شهر رمضان حتى  
 لا يوجد عليه احسن من ذلك الا دون ما ورد من اواب الطاهر **واقول**  
 حاصل هذا الكلام وانما قيل بتأكيده او كذا حق كون حال الحكماء  
 اهانتهم الطاعة والفرح ويحتمل انما اسعد الله في ربه تعالى  
 عن تحصيله اقول انما هو المراد الميل عن التوحيد الخالص والى  
 وغير ذلك والله اعلم **وقد** ورد في راجع شهر رمضان قلت المحرمين  
 في حديث مذهب معتاد دواء وجود المذهب الجليل اوداه وجره  
 ما يوجب احده **وقد** علم في رسل الله انما هي الرضا بالملك الذي  
 وهبها لشارع لعباده على لسان الانبياء لقول الله عز وجل والذين  
 بينهم وبين الذين ان الله لا يفتقر الى النبي على الله الذي قد انعموا

من امرهم ولا تكاد تجد ضافة الى الله ولا الى احادته النبي ولا تستعمل الا  
 جملة الشرائع دون اخادعها ولا يقال الصلوة صلاة الله كما يقال صلاة الله  
 من اهل الكتاب يسمى **وقد** علم في رسل الله انما هي الرضا بالملك الذي  
 وهبها لشارع لعباده على لسان الانبياء لقول الله عز وجل والذين  
 بينهم وبين الذين ان الله لا يفتقر الى النبي على الله الذي قد انعموا  
 فان الحاج اليه في المحتاج حيرة في نظره فابان **وقد** علم في رسل الله انما هي الرضا بالملك الذي  
 وهبها لشارع لعباده على لسان الانبياء لقول الله عز وجل والذين  
 بينهم وبين الذين ان الله لا يفتقر الى النبي على الله الذي قد انعموا  
 دون مدى كملت بالحاجات اي انضرفت الامانة الى الله وحده  
 ان تنهي الغاية كرمك **وقد** علم في رسل الله انما هي الرضا بالملك الذي  
 وهبها لشارع لعباده على لسان الانبياء لقول الله عز وجل والذين  
 بينهم وبين الذين ان الله لا يفتقر الى النبي على الله الذي قد انعموا  
 وانت الله لا اله الا انت العلي المعال قال الرضا بالنكر على وجهين  
 احدهما ان يكون الفعل المحنة كثره في التحفة زينة على محاسن  
 وعلى هذا وصف الله سبحانه بالنكر والتس ان يكون مكلفا لذلك  
 وذلك في وصف عامة الناس والعلو الرضا بالهدى واذا وصف الله  
 به فنعناه ان يعلم من ان يحيط به وصف الواصفين يعلم العارفين  
**وقد** علم في رسل الله انما هي الرضا بالملك الذي وهبها لشارع لعباده على لسان الانبياء  
 ان كانت القاعة التي ذكرها اهل المعاني مطهرة وفي القرآن انتم  
 قوم يحلون **وقد** علم في رسل الله انما هي الرضا بالملك الذي وهبها لشارع لعباده على لسان الانبياء  
 الا انهم من كيفياتك ولم يدر لست الانصار موضع ابتداء **اقول**  
 جعل ان يكون المراد ان الانصار عجزت عن ان كيفك بكيفية ولم يدر  
 الانصار موضع ابتداء ولا يدر من انشأت الكيفيات ان لم يقال  
 وايضا من غير الكيف والذين الذين للمحروف والمطلوبين لهم  
 كما يقال لاسكان مكانه ولا يدر من اين ومن هذا حال السمع والبصر  
 وتحت ذلك ما غير ما يلزم من ذلك **وقد** علم في رسل الله انما هي الرضا بالملك الذي  
 وهبها لشارع لعباده على لسان الانبياء لقول الله عز وجل والذين  
 بينهم وبين الذين ان الله لا يفتقر الى النبي على الله الذي قد انعموا  
 انما ان كان ذلك قد يولد هذا ويحل على معنى اخر ولعل المراد الاول  
 فان في الحديث هو الكسر والانبية عند تعالى المكان يكون ترجمته  
**وقد** علم في رسل الله انما هي الرضا بالملك الذي وهبها لشارع لعباده على لسان الانبياء  
 كوجه المثل بحيث يكون الظاهر للبصر ان كل مثل لا بد ان يكون ظاهرا  
 للبصر ولو في وقت ما صلى الله عليه من ذلك فتأمل وتصور فتكون موحيا



كوجدها مثل بحيث تكون ظاهر البصر كل ما مثل لا بد ان يكون  
 للبرهان ولو في وقت ما تعالى الله عن ذلك فاسله او تصور فتكون  
 موجودا على تلك الصور والله اعلم وفي النهاية وجدنا الترخيها  
 وجدنا اذا ارادها وليتها وقال الراغب مثل كذا تصور **قوله** علم  
 فيه ولا تملك فيما ركت قال الراغب النديقال فيما اشارت في غيره  
 فقط والشكل يقال فيما اشارت في القدر والمناجاة والشيء يقال  
 فيما اشارت في الكيفية فقط والمساوي يقال فيما اشارت في الكيفية  
 والمثل عام في اللفاظ كما انتهى **قوله** علم فيه قولك حكم  
 وقضائك علم اي قولك موصوف بالحكم وقضائك موصوف  
 بالحكم بمعنى الحكم والحكم ثابتهان لها فارقا في ثبوت قصدها  
 ما ملو الله اعلم **قوله** علم فيه ذلك الحمد محمد زيدا على صلاتك اي زيدا على  
 ما ترضى به مما من الحمد **قوله** علم فيه حمدا جديدا به الاول ويستدعي  
 دوام الاخر اي استخدام بيبه الحمد الاول ان يكون خالصا مقبولا بحيث  
 يكون ثابرا قايما او يحصل بسببه التوفيق لدوام الحمد ويكون سببا  
 لدوام الاخر والله اعلم **قوله** علم فيه وصل عليه والله لك ولزودك  
**قوله** يحتمل ان يكون المراد بالصلاة على الصلوة المنسوبة اليه  
 والخاصة به فتكون اشرف الصلوات والصلوة لمن وزع على محب  
 رتبة من نسبت اليه وكانت لاحله من الانبياء والرسل والملائكة  
 وغيرهم كل بحسبه وبقية المخلوقين الذين لا شفاء ويتبرهن لعل المراد  
 العدد بعدد هم والله اعلم **قوله** علم فيه واودع لوليك شكرنا انتم  
 علينا واودعنا مثله فيه **قوله** في الصحاح استوزعت الله شكر  
 فاودعنا اي استأصنتني فالحسن والمعنى المولى ان يشكر الله  
 التي اعنت بها علينا وهي الوطى والهناء ان تشكر تلك النعمة التي اعنت  
 بها عليه وعلينا بحيث لا نلزم فيها والله اعلم **قوله** علم فيه وعب لنا  
 دافعة ورحمة وتغطية وتحتها واجعلنا له سامعا مطيعا  
 في رضاه ساعين **قوله** لعل المراد بهذا ونحو الزيادة على ما ينبغي

ان يكون منه عليه السلام من بين الحجاب والرحمة ونحوها وكذا  
 الصبر والطاعة بالنية اليه عليه السلام وبالنية الى غيره من  
 الدواعي ظاهر **قوله** علم فيه السلام في ثمرته فلم يبق في غيره  
 فلم يترجم ونفيته عن معصيتك فاعلم انك **قوله** علم هذا  
 ونحوه فليعلم ان دعاء من ختم عليهم السلام او ادعى باب حصار الابواب  
 سبقت المقرين او انما او امر ونحوها لا تصح في شأنهم وعلم  
 مرتبهم وهذا قد يرجع الى الثلاثة والله اعلم **قوله** علم فيه  
 ولا تستدريجني بالملامات لا استدرج راجع من معنى خبر ما عدا  
 ولم يشركك في حلول نعمته **قوله** **قوله** يحتمل ان يكون المراد بيبه  
 عليه السلام خبر ما عدا اصل الدولة والسلاطان من اعدائهم  
 الذين مغرهم حقهم فانهم نعمهم السلاطان الذي هو نائب لهم  
 من الله تعالى سبحانه وهو خير ما عند عدوهم فطلب منه  
 تعالى ان لا يستدرجهم كما استدرجهم من قبله ذلك وقوله  
 ولم يشركك في حلول نعمته اي في حلول النعمة التي هي حلاله  
 في منتهى وهي وجوب طاعته ومشايعته واضافه النعمة اليه  
 بحسب اعتبار شخصه اباه او يحتمل ان يراد بعدم المشاركة علم  
 في حقيقة الذي به دونه او المعنى ان يحثرك بسبب  
 منعه اي اى خير ما عندك لم يكن يشركك في الانعام على اذلوله  
 بمعنى كانت النعمة منك ومنه وليس المراد من المنع بعد الطلب  
 بل عدم ايصال ذلك الى وعليه في السببية وعلل هذا المراد  
 والله اعلم **قوله** علم فيه السلام فيه ولا تترسل من يدك ارسالي  
 من اخبر به ولا حاجة بك اليه **قوله** لا حاجة بك اليه كذا  
 عن تركه كذا من لا حاجة به ولا تترسل من يدك بمصلحة والله  
 اعلم **قوله** علم فيه السلام فيه ولا تترسل بما لا ارادك الا انما  
 يرتفع لا تخفى غيره وانزع من قلوب دينا منه تنهى عما عندك  
**قوله** يحتمل ان يريد عليه السلام بما لا يدركه الزرق الذي يشغل



عباد ربه ولا يحرم فانه تعالى متفضل به والسعي الذي  
 لا يشغل لاسفاه فيه ويحتمل ان يريد عليه السلام ان لا يشغله  
 شيء لا يدركه بوقته واختياره الا ان يقويه الله تعالى  
 على ادراكه ويعينه عليه عباد ربه تعالى مع اعطائه القدر  
 عليه وفيه رضاء فيما لا يدركه الا به ليس سؤالا من الله تعالى  
 به واهل المراد منه ان يخرج حب الدنيا موصوفه بهذه الصفة  
 فالدنيا الغير الموصوفه لم يثل عليه السلام من عنها ويحتمل ان  
 يخرج حب الدنيا التي لا تشك من هذه الصفات وغير الموصوفه  
 لم يشأ عليه السلام غير داخل تحت الدنيا والله اعلم **قوله** عليه  
 السلام فيه ويحتمل في سوانع بعد ذلك **اقول** اضاف في سوانع بها  
 لامية لان اضاف الصفة الاعلى وانحو الدرهم البصر او  
 عدم اشتراط المطابقة بين الصفة والموصوف وظاهرهم  
 عدم اشتراطها وان النعماء يكون جمعاً كما يظهر من كلام  
 بعض العلماء وفي كلام امير المؤمنين عليه السلام اجد  
 بحامد كلها على جميع نعمائه كلها ومنها احتمال ما ذكره  
 جمعا والله اعلم **قوله** عليه السلام فيه اهل التقوى واهل  
 المغفرة **اقول** في جميع البيان عند قوله تعالى هو اهل التقوى  
 واهل المغفرة اي هو اهل ان يتقوا محارمه واهل ان يغفروا الذنوب  
 وقيل معناه هو اهل ان يتقوا عقابه واهل ان يعمل له بما يؤد  
 للمغفرة وروى انه صلى الله عليه وآله تلا هذه الآية  
 وقال انه سبحانه قال انا اهل ان اتقوا فلا يجعل معي الله من  
 اتقى ان يجعل معي الها فاذا انغمر له انتهى **قوله** عليه السلام  
 فيه يعتمد في فيما اطلق عليه منى بما يتعبد به القادر على  
 البطش لاحله لبطش طشاشا عن المعتمد عليه وحاصله  
 انه قادر على البطش وذكر القادر لاطراف القدر مع ارادة البطش  
 والله اعلم **قوله** عليه السلام في دعاء يوم الاخرى ومواضع امنا

اي ومواضع امنائك قد انبذوها يقال اي نزل الشئ اى عليه  
 اقول عليه السلام في دعاء الاحاح ويدنه غافل لسكون  
 عروقه ا قوله اهل المراد بسكون العروق عدم اضطرابها  
 النعم الباعث على راحة البدن والله اعلم **قوله** عليه السلام  
 فيه واطله الاجل ا قوله في النسخة التي بخط جدى الشيخ  
 رحمه الله اضله بالصاد ومعناه ان عدم العلم بالاجل قد  
 يكون سببا على الضلال وله مناسبة بالبيان فانه في بعض  
 ما يناسبه وقرب الاجل اقل مناسبة وفي بعض النسخ بالظا  
 المساله وفي الصحاح اضلك فلان اذا اذنا منك كانه يلقي عليك  
 ظله فقول اضلك امر واطلك شهر كذا اي دنا منك انتهى قوله عليه  
 السلام اسالك من خير كتاب قد خلا واحودك من شركاب  
 قد خلا ا قوله كأنه ناظر الى **قوله** تعالى ما اصاب من مصيبة  
 في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها  
 وفي كلام امير المؤمنين عليه السلام واحودك من مشربها  
 سبق في الكتاب وخلا بمعنى مضى ونحوه والله اعلم انتهى بعض  
 ما كتبه من خواشي الصحيفة ومن اراد غير هذا من الفوائد  
 القوية وغيرها فليراجعها في محلها ومن ذلك قول الحق  
 طاب ثراه في كتاب الصوم من الشرايع ومعاودة المحب للنوم ثانيا  
 حتى يطعم الجفرا وبالفصل قال في المدارك وقوله المحب ثانيا الظاهر  
 انه حال من المعاودة وهو انما يصح اذا كانت جنباته من احلام  
 ولو قال ونوم المحب ثانيا حتى يطعم الجفرا كان احضر واطهر **قوله**  
 ظم الحق لاخبار عليه فان قوله ثانيا حال من النوم بمعنى اعادة  
 مرة ثانية والحال المحتمل التاكيد ويحتمل التأسيس الا ثالثه  
 هو الجمع ونحو ذلك في شمل المحمل وغيره وكونه حالاً من  
 المعاودة ومليه بعيد لفظا ومعنى اذا كان ينبغي على هذا ان يقال  
 ثانية لتأنيث لفظ المعاودة ومراده بقوله وهو انما يصح اذا كانت



جانبه من الحرام ان المعاوذه الثانية تدل على معاوذه قبلها  
والمعاوذه الاولى تكون بالنوم الاول بعد الانتهاء من الحرام  
وهذا لا يتحقق فمن اجب بغير الحرام مع ان الحكم فيها واحد  
وهذا كله مبني على كون ثانياها امان المعاوذه وهو غير مستقيم  
فتدبر ومن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب رضي الله عنه في روضته  
بإسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما يكون  
من يخون مثله الا هو اى اربعهم الى ان قال نزلت هذه الآية  
في فلان وفلان وابي عبيدة بن الجراح وعبد الله بن عوف ومسلم  
عولاي ابو حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتابين  
وتعاهدوا ولفقوا فوالله اني مضي محمدك تكون الخلافة في يومئذ  
ولا النبوة ابدا فان الله عز وجل فهم هذه الآية قال قلت فوالله  
ام ابروا ام انا فانا مبرون ام يحبون انا لا اسمع سرهم ونحوهم  
بل هو ورسلا يدبرهم يكتبون قال وهاتان الايتان نزلتا فيهم ذلك  
اليوم قال ابو عبد الله عليه السلام لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم  
كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين عليه السلام وهذا كان في سائر  
علم الله عز وجل الذي اعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله ان اذا كتب  
الكتاب قتل الحسين وخرج الملك من بني هاشم فقد كان  
ذلك كله اقول هذا الحديث معناه ظاهر ومحل الحاجة منه قوله عليه  
اذ كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلام وخرج الملك من بني هاشم  
ومعناه ان قتل الحسين عليه السلام وخروج الملك كانا باب كتابه  
الكتاب وان تأخر قتله عليه السلام فان سببه ذلك القتل الذي  
ترب عليه هذا وغيره ويجعل ان يكون قتل علي وسبق القتل الى الحسين  
من السابح باعتبار تقدمه عن قريب ولكن مع استقامة الاول لا يخاف  
للهذه التوجيه والله اعلم والكتاب في مثل هذا مع ظهور من جهة  
اقتضاه المقام ذكره وصل هذا وقع كثيرا من العلماء ببطون الكلام في  
بعض المسائل زيادة عما يقتضيه طبع الناطق وذلك لانه لا يقتضي ذلك

وقع

وقع فيه ونص كتاب السؤال والجواب ومن ذلك الحديث القدسي المشهور  
وقد نقله شيخنا الشهيد الاول طاب ثراه في قواعد مع ما وجه به وهذه  
تجارته فائدة كل الاعمال الصالحة لله تعالى فلجاء في الخبر كل عمل ابن آدم  
له الا الصوم فانه لي وانا اخبر به مع قوله صلى الله عليه واله افضل اعمال  
الصلوة واجيب بوجوه منها ان الصوم اختص بترك الشهوات والملاذني  
والفرج وذلك امر عظيم يوجب التقرب واجيب بالعارضة بالجهاد فان فيه  
ترك الحيوة فضلا عن الشهوات والى اذ فيه الاحرام ومثروكاته كثير ومنها  
انه امر حتى لا يمكن الاطلاح عليه فلذلك شرف بخلاف الصلوة والجهاد  
وغيرهما واجيب بان الايمان والاخلاص وافعال القلب الحسنة خفية  
مع تناول الحديث ياها امنها ان خلا الجوف تشبهه بصفة الصديقه  
واجيب بان طلب العلم فيه تشبهه باجل صفات الربوبية وهي العلم بالذات  
وكذلك الايمان الى المؤمنين وتبظيم الاولياء والصالحين كل ذلك فيه  
التخلق بتبشير باصفات الله تعالى ومنها ان جميع العبادات وقع التقرب بها  
الى غير الله سبحانه الا الصوم فانه لم يقرب به الا اليه وحده والحيات  
الصوم بفعله احباب استخدام الكواكب ومنها ان الصوم يوجب صفته الخل  
والفكر بواسطة ضعف القوى الشهوية بسبب الجوع قال عليه السلام  
لا تدخل الحكمة جوفاً على طعاماً وصفة العقل والفكر وبيان حصول المعاني  
الذاتية التي هي اشرف احوال النفس الانسانية واجيب بان سائر العبادات  
اذا اوصت عليها او رثت ذلك وخصوصا الجهاد قال الله تعالى والنزيت  
جاهدوا لنهدينهم سبلنا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا بوعده  
بأن يريك كنهين من رحمة ويجعل لك نوراً تمشون به وقال بعضهم  
لما رآه في قاتل فيه العين ويسكن اليه القلب ولما قال ان يقول هبات  
كل واحد من هذه الاجوبة مدخول فيه بما ذكر فلم لا يكون مجموعها هو الا

فلا



تعالى له فيوجه بما افاده شيخنا الشهيد طاب ثراه من ان الصوم  
مشتمل على مجموع ما ذكره ولم تجتمع الاشارة المذكورة في غير منها  
عوض ولجيب به على ما اختاره تعالى اي حاجه الى الكلام على  
معرفة وجهه فان مثلهذا وقع من احد عقلاء عبيد كاتقدم  
في مثال الثوب الكتي في مثله بالحمل على عرض صحيح وان لم يعلم حتى  
لوله ركن الاجعله وسيلة الى زيادة الاحسان التي تعاضد  
بجانبه المقدس وكرمه الجليل واي عمل لابن ادم يقابل اقله  
نعمة تعالى فاعطاوه هنا كاعطائه في غيره بحيث جعل كل عمل من  
الاعمال وسيلة الى ما يتفضل به والله اعلم واعلم ان في مجموع ما ذكره  
ان يقول جميعها اشار الى ان بعضها وهو التقرب به اليه وحده  
لا يدخل فيها ذكر وذلك للفرق بين المجموع والمجموع كما اذا قيل جميع  
القوم حملوا هذه الخشية ومجموعهم حملوها فالاول يدخل فيه  
كل واحد بخلاف الثاني هذا وقد ورد في حديث اخر للصائم فرحان  
فرحه عند افطاره وفرحه عند لقائه غرضه وجعل رواه الصدوق  
في الفقيه وفي رواية اخرى منه وللصائم فرحان حين يقطر  
ولقائه ولقائه وكان يحظر بالبال ان الفرحة التي عند الافطار هي الفرحة  
بالاكل والشرب فمعناه فرحه في الدنيا وفرحه تتعلق بالآخر حتى  
مايت في بعض كتب العامة ما حاصله يتعلق الفرحتين بالآخر وان  
فرحة حيث يتم له هذا الصوم وهذا معنى لطيف وله مناسبة لما  
يكون الصوم له تعالى فان العامل اذا تم عمله لمن وكله الكريم في الخيرة  
التي فيه مما يوجب تمام الفرحة والسرور ثم اني رايت هذا الحديث  
في كتاب الخصال المنسند للصدوق طاب ثراه وبعده حديث اخر  
عن عكرمة عن ابراهيم بن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال

في  
الحال

تعالى

تعالى من هذا الحديث الشريف والله تعالى اعلم بعد تقريره مقدمه وهو ان  
قد تقر بان المعبر من افعال العبد ما كان لله تعالى وهذا لا يشك في  
كون العمل يضاف الى العامل ويند اليه قال تعالى عز وجل صالحا لطفه  
والعمل الصالح لا يكون الا لله اذ انقر ذلك فقوله تعالى عز وجل  
عمل ابن ادم الا الصوم له معناه والله اعلم ان كل عمل يعمل به ابن ادم  
بحيث يشاء له عليه الثواب لكونه فقد عمله الانسان لنفسه اليه  
الاجر المقرر لذلك العمل وهو متفاوت رتب الاقبال والاخل ولكل  
مرتب اجر فيعمل الانسان ذلك العمل يصل اليه ذلك الاجر ويحصله  
يصل اليه المقرر له من الاجر وان لم يطلبه والله سبحانه وتعالى اختار  
من افعال عبده الصوم ولم يجعل له عوضا مقرر الاخر من الاعمال وانما  
المنفعة وجعل ثوابه موكولا الى كرمه وتفضله من غير ان يعين له امرا  
معلوما وهذا لا يشك في كون الصلوة افضل الاعمال فانها افضلها من حيث زيادة  
ثوابها على غيرها مما قد اقره اهل العلم على غيرها حتى الصوم واختصاصه تعالى به  
واختياره لمن بين الاعمال ليتفضل على صاحبه من جهة الاحسان بزيادة  
لاحتيا في الافضلية لغيره عليه وان حصلت له الافضلية من جهة اخرى فقد  
ظهر ان غيره اذا كان لغير الله لا يدخل تحت العمل الذي يكون لصاحبه وان  
الاعمال كلها اذا كانت لله فقد اختار سبحانه منها اضافة الصوم الى نفسه  
والباقى لصاحبه وله ثوابه الموحودية عليه مثال ذلك ما اذا قال كرسى  
خطا خطا في هذه الشاي ولك ارجع هذا كذا وهذا كذا وهذا كذا وهذا كذا  
للتعليق ارجع بل يكون فعله في من غير ان اقر له شيئا ويعمل لبعض المقام  
له اضافة ارجع بقية الثواب فان عمل ذلك الذي هو عوضا عنه افضل الاعمال  
الوقر بها اجرا بل لما كان افضل ما لم يقر له ايضا لكون العامل مرضى  
بذلك كان له بسبب هذا الرضى نواة من هذه الجملة وبسبب توجيه اختيار



قال الله تبارك وتعالى كل عمل ان ادم فهو له الا الصوم فهو له وانا  
أجزي به والصيام جته العبد المؤمن يوم القيمة كما في احدكم  
سلاحه في الدنيا والخلق في الصائم اطيع عند الله عز وجل من ربح المسك  
والصائم يفرح بفرحين حين يقطر قطرة ويغرب وحين يلقا في فاضله  
الحجة انتهى وهذا يدفع ما تقدم ان لم يمكن الجمع بينهما قائل وبالجملة  
فالا حاديش التي وردت في فضل الصيام كثير في القبيح وغيره وفيها  
لن فائدها ما يظهر منه فنية اختص الله تعالى به والله تعالى اعلم  
ذلك حديث نية المؤمن غير من عمله وقد نقله الشهد الاول  
عاب ثراه في قواعده ونقل ما اورد عليه وما اوجب به وقد ثبت في غيره  
كذبه وجه الله كما اخرها انا انقل الجميع مع اضافته ما نسخ بحيث  
يجمع شمل كل ما ذكره في هذا العلم مما رآته وهذا كلام الشهد  
انتهى بتمامه قاله وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان نية المؤمن  
خير من عمله وتبارك وتعالى نية الصائم خير من عمله قوله لان  
تحدثا انه روى عن النبي صلى الله عليه وآله ان افضل العباد احبها  
ولا يرب ان العمل اخير من النية فكيف يكون مفضولا وروى ايضا  
ان المؤمن اذا لم يحسنه كتب بولعه فاذا فعله كتب عشر وهذا صريح  
في ان العمل افضل من النية وخبر التوالي الثاني انه روى ان  
نية الجرح لا عقاب فيها فكيف يكون ثرا من العمل غير نية حكا  
المرضى رضي الله عنه واجاب عنه بان افضل التفضل ولهذا لا يقال  
العمل احل من الخلق ومنها انه عام مخصوص او مطلق مقيد ازنية بعض الاعمال  
الكبار كنية الجهاد خير من بعض الاعمال الخفيفة كنية اوقاف او فدية  
انه لما في تلك النية ومن تحمل النفس المشقة الشديدة والتعرض للعلم والتم  
الذي لا توافقه تلك الافعال وبمعناه قال للمرضى رضي الله عنه وجهه قال واني

بذلك

بذلك لا يظن ان ثواب النية لا يجوز ان يساوي او يزيد على ثواب  
بعض الاعمال فاجاب بانه خلاف الظاهر متعين عند حجة  
ما يصرح اللفظ اليه وهو ما حاصل وهو معارضة الجزئين  
المساكين فيجعل ذلك جميعا بين هذا الخبر وغيره ومنها ان خلود  
المؤمن في الجنة انما هو منيته انه لو عاش ابدا لا طاع الله ابدا  
وخلود الصائم في النار منيته انه لو بقي ابدا لم يصبر ابدا فانه  
بعض العمل ومنها ان النية يمكن فيها الدوام بخلاف العمل فانه  
يتعطل عنه المكلف اجاب فاذا ثبت هذه النية الدائمة الى العمل  
المنقطع كانت خيرا منه وكذا تقول في نية الصائم ومنها ان النية  
لا يكاد يدخلها الريا ولا الهيب لاننا نكلم على تقدير النية المعبر  
فرا بخلاف العمل فانه يعرضه ذلك ويرد عليه ان العمل وان كان  
لها الا ان المراد به العمل الخالي عنهما واللام يقع تفضيل ومنها  
ان التبراد به المؤمن الخالص المؤمن المخوف بمعاشر اهل الخراف  
فان غالب افعالهم جارية على التقية ومداراة اهل الميائل وهذه  
الاعمال المفخولة تقية منها ما يقطع فيه بالثواب كالعبادات  
الواجبة ومنها ما لا ثواب فيه ولا عقاب كالباقي واما نية فائدها  
خالصة عن النية وهو وان اظهر هو انتم بباركائه وتطوقها بالمال  
الا انه غير معتقد بها بخلافه بل آيب عنها وناقضها واليه الاشارة  
يقول في عبد الله الصادق عليه السلام وساله ابو عمر والشايع عن  
الغزو مع قبيلا كانا العادل ان الله يحشر الناس على نياتهم يوم القيمة  
وروي عن جعفر الصادق صلى الله عليه وآله وسلم وهذه الاجوبة  
الثلاثة من السواغ اجاب المرضي رضي الله عنه ايضا باجوبة  
منها ان النية لا يراد بها التي مع العمل والمفضل عليه هو العمل



المخالف من النية وهذا الجواب يرد عليه النقض السابق مع انه قد  
ذكره كما حكاه عنه ومنها ان لفظة خير ليست التي  
بمعنى افضل التفضيل بل هي الموضوع لما فيه منفعة ويكون  
معنى الكلام ان نية المؤمن من جملة الخيرات اعماله حتى لا يفت  
مقدرا من النية لا يدخلها الخير والشرك كما يدخل ذلك في الاعمال  
وملك عن بعض الوزراء استحسانه لا يرد عليه شيء من الاعتراضات  
ومنها ان لفظة الفعل التفضيل قد تكون مجردة عن الترجيح  
كافي قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل  
سبيلا واقول <sup>في</sup> المتبى بعد بعض بيضاء لايضا له لانه لا يفت  
في صفة من الظلم <sup>في</sup> لا يفت اراد لانه اسود من جملة الظلم كما يقال  
مر من احمر ولم يلم من انهم فيكون الكلام قد تقدم عند قوله  
لانه اسود ومثله قول الآخر وايض من ما الحديد كانه شهابا بدا  
والليل داج عاكه وقول الآخر باليتى مثل ذلك في البياض ايض من ان  
بني اياض اي بياض من جملة اخف بني اياض ومن جملة غفرها فان قلت  
ففضية هذا الكلام ان تفتكون في قوة قوله النية من جملة عمله  
والنية من افعال القلوب فكيف تفتكون عملا لانه يخص بالاعمال  
قلت جاز ان تفت عملا كما جاز ان تفت فعلا او يكون اطلاق  
العمل عليها جازا قلست وقد يجب ايضا بان المؤمن ينوي لا شيئا  
من ابواب الخير نحو الصدقة والصوم والحج وكفه يعجز عنها او عن بعضها  
فيوجب على ذلك لانه معتقود النية عليه وهذا الجواب منسوب الى  
ابن زريق واجاب عن الغزالي بان النية لا يطلع عليه الا الله تعالى  
وعلى السائر افضل من عمل الظاهر والجيب بان وجه تفضيل النية  
على العمل انها تدوم الى اخر حقيقته او حكمها واجزاء العمل لا ينصق  
فيها

فيها الدوام انما تنضم شيئا فشيئا انتهى ما نقله الشهيد رحمه الله و  
افاده في القواعد وفي شرح الاربعين للشيخ بهاء الدين طاب ثراه على تسعة  
اجواب منها ما حكاه الشهيد ومنها ان المراد بنية المؤمن اعتقاده  
الحق ولا ريب انه خير من اعماله اذ ثبت لظهوره في الحق وعدمه بوجوب الحق  
التام بخلاف العمل ومنها ان طبيعة النية خير من طبيعة العمل لانه  
لا يرتب عليها عقاب اصلا بل ان كانت خيرا ثبت عليها وان كانت  
شرا كان وجودها كعدمها بخلاف العمل فان من يعمل مقصدا لذة  
خيرية ومن يعمل مقصدا لذة شريرة فتح ان النية بهذا الاعتبار خير  
من العمل ومنها ان النية من اعمال القلب وهو افضل الجوارح فعمله  
افضل من عملها الا ترى الى قوله تعالى اقم الصلوة <sup>القلب</sup> الذكر يجعل سبحانه  
الصلوة وسيلة الى الذكر والمقصود اشرف من الوسيلة وايضا فاعمال  
منه عن الخلق لا يتطرق اليها الربا ونحوه بخلاف اعمال الجوارح ومنها  
ان المراد بنية النية تاتر القلب عند العمل وانقياد الى الطاعة واقباله على الا  
وانصافه عن الدنيا وذلك يشهد بشغل الجوارح في الطاعات وكفها عن المعاصي  
فان بين الجوارح والقلب علاقة شديدة وتأثر كل منهما بالآخر كما اذا  
حصل للجوارح اتق سرى انهما الى القلب فاضطرب واذا اقام القلب بخوف  
مثلا سرى اثره الى الجوارح فارتعدت والقلب هو الخير المنيق والجوارح كل  
والاشناع والمقصود من اعمالها حصول ثمرة للقلب فلا يظن ان في وضع الجفنة  
على الارض غرضا من حيث التجمع بين الجفنة والارض من حيث اتساعهما  
العادة يؤكد صفة التواضع في القلب فان من يجحد في نفسه تواضعا اذا استعا  
باعتضابه وصورها بصورة التواضع لا كدليل ذلك تواضعه واما من يجحد  
تواضعا عن التواضع وهو مشغول القلب باغراض الدنيا فلا يصل من وضع  
على الارض اثر الى قلبه بل يحجوه كعدمه نظر الغرض المطلوب منه فكانت  
اليه روح العمل وثمرته والمقصود الاعلى من التكليف به فكانت اتم



وهذا أقرب مما تقدم من كيفية من أعمال القلب وهنا از التوبة  
يجوز قولك عند الصلوة أو الصوم أو التدريس أصلي أو صوم أو أدريس  
قربة إلى الله ملاحظا معاني هذه الألفاظ بخاطر كونه متصورا بقلبك  
فهذه أن هذا تحريك لسان وحديث نفس وأما التوبة المعنوية فأنواعها  
لنفس وبها وتوجهها إلى ما فيه غرضها ومطلبها إما عاجلا وإما آجلا وهذا  
الأنواع والميل إذا لم يكن حاصلها لا يمكنها اختراعه والكتابة  
يجوز المطوق بتلك الألفاظ ونقص تلك المعاني وما ذلك إلا كقول الشيعان  
اشتهى الطعام وأميل إليه فاصدأ حصول الميل والاشتياؤه وكقول الفارغ  
اشتق فلا فلاح فيه وانقاد إليه وطبيعة بل لا طريق إلى التائب صرف القلب  
إلى الشيء ويصله إليه وأما عليه الانجذاب إلى الأسباب الموجبة لذلك الميل  
والانجذاب واحتساب الأمور المنفعة لذلك المضادة له فإن النفس إنما  
تنبعث إلى الفعل وتقصده ويثقل إليه تحصيل الغرض الملائم لها بحيث  
يطلب عليها من الصفات فإذا قلب على قلبه الدرس مثلا الشهوة وانظار نفسه  
وأما الطلبة عليه وانقادهم إليه فلا يمكن من التدريس بغير التعريب  
إلى الله سبحانه بنشر العلم وإرشاد الجاهلين بل لا يكون تدريسه إلا بتحويل  
تلك المقاصد البراهمية والأغراض الفاضلة وأن قال بلسانه أدريس قربة  
إلى الله ونقص في ذلك بقلبه وواقفته في ضربه وهذا لم يقع تلك الصفات  
الزجاجة من قلبه لا غير بنية أصلا وكذا إذا كان قلبك عند نية الصلوة نفسه  
في أمور الدنيا والنهال لعلها والانبعاث في طلبها فلا يصير لك توجعه بقلبه  
إلى الصلوة وتحصيل الميل الصادق إليها والأقبال الحقيقة عليها بل يكون ذلك  
فيها دخول متكلف لها مستبعد بها ويكون قولك أصلي قربة إلى الله كقول الشيعان  
اشتهى الطعام وكقول الفارغ اشتق فلا فلاح فيه والمحاصل أنه لا يحصل لك التوبة  
إلا بالتعبد بها في العبادات من دون ذلك الميل والأقبال ورفع ما يضاف  
لأنه لا إشغال وهو لا يقدر إلا إذا صرف قلبك عن الأمور الدنيوية

وطهر

وظهرت فثبتت من الصفات الذميمة الدينية وقطعت نظر عن  
العاجلة بالحكمة ومن هنا يظهر أن التوبة أشق من العمل بكثير فيكون  
أفضل من توبتين لك أن قوله صلى الله عليه وآله أفضل الأعمال  
أخبرنا عن شراف لقوله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله  
بل هو كالمؤبد والمقصد له أسعى ما يحكم في شرفه لا من غير نفسه  
وما كان مذكرا لشيء القواعد تركه ويمكن رجوع بعض المذكور  
بعضها وأما في بعض كتب العامة فبعض أحكام القواعد وغيرها  
وأولها نفسه أن نية المؤمن بحال الطاعات خير من عمله  
يعني عملا واحدا ونية الفاجر كذلك قاله نفسه والله والعمل الوقت  
والدائم خير من الوقت وهذا وجه صحيح ومنها أن العمل بوجوبه  
بالنية لا النية بالعمل ومنها أن النية لا تدفع إلى الخضوع كسائر  
الأعمال ومنها أن يجب هذا الحديث أن رجلا انصرا في  
أن يعمل جركا على باب المدينة قد أهدم فسبقه فوجد في عمله نفسه  
الانصراع لذلك فالتفت إلى النبي صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله  
ومنها أن المراد من النية الإرادة بمعنى إرادة وإخلاصة العمل  
خير من عمله ومنها أن نية الأبرار من الإيمان أبدأ خير من عمله  
والكافر على ضده نفسه أي المؤمن على أن يرد أخيرا أن قد خفي  
من عمله وكذلك نية الفاجر أسعى وبعض هذا يرجع إلى بعض ما سبق  
لكنه يستل المعاني في الجملة فلهذا نقلته هذه جملة ما وقعت عليه  
من الكلام على هذا الحديث ولا يخفى أن من ما يصلح لدفع ما ذكره من  
ما يصلح لدفع بعضه ولا يخفى أيضا بعد كثير منها وما يمكن في بعضها  
من المناقشة والبعدا ما من جهة مدلول الكلام وأما من جهة العمل  
فما ذكر من المحاصل الثلاثة على أنه يقتضي العمل على الكامل في نفسه



فتح ياد من الكافر المتساهل في الكفر وهو كارتى ولكن العمل على ما ذكره  
 ممكن والله اعلم والذي يظهر ان اقربا الاحتمالات ما حكي عن ابي  
 وهو ينطبق على قول الحديث واخر فان الكافر اضيق شيئا كثيرا  
 من الشر وقد يخرج بعضها وكذا ما لم يكن عمله على ما ورد في الكافي عن  
 ابي عبد الله عليه السلام انما اخذه اهل النار لان سيئاتهم كانت في الدنيا  
 ان لو خلدوا فيها ان يحصى الله بها وما اخذ اهل الجنة لان سيئاتهم  
 الدنيا ان لو يقوا فيها ان يطعموا الله ابدانها في النار خلد هؤلاء وهو  
 ثم لا يترك على كل فعل عمل كلفه قال عليه السلام في الحديث  
 فصل هذا الحديث ولما رايته هذا الحديث قدما خطيرا الى رجل حديث  
 الميزان خرج من على ان يقضي فدايت هذا الرجل بعد ذلك من قول في القول  
 عن فضل العمل ان من خسر ذكره كونه متفوت هذا الحديث ولو ثبت حديث لا  
 كان دأ على المراد من اول الحديث صريحا **وقال** انه خطير وجرأه  
 هذا الكلام انبى وانظر وهو وجه لطيف ويريد في كل ما ياتي على ما تقدم  
 نقله وهو ان خيرا وشرا مضويا على انهما مفعولان في وكان وجه  
 الاكف منها ما ذكره ما صيغ في نصيب او انهما خبر المبتدأين فوقع  
 تحريف والمعنى ان المؤمن اذا قرى خيرا وان لم يفعله كان ذلك محسوبا  
 من عمله اياه والكافر اذا قرى شرا كان ذلك من اعماله في النار المعنى  
 بذلك وبما يقابل الكافر وفيه تنبيه على ان هذا من العمل الذي لا يقدرا  
 من عمل مثقال ذرة خيرا او شرا يعمل معال ذرة شرا وفي تنبيه  
 في الحديث لا يدرى ان كلامها وان كان فلا يكتب له وعليه ويرجع على  
 المعنى المقدم من كون الشئ خيرا من عمله با وجه متعده فظهر لمن تدبر  
 وقد اورد حديث الذي نقله الشهيد في علي ان المؤمن يكتب الحسنه بمجرد النية  
 فيكون الشئ مكتبا على الكافر بمجرد النية وبالجملة فان كان ما تكلم به العلماء

على هذا الحديث بعد ثبوت صدقه بالقل من قوما ولا يفيد وجه وجه  
 واعلم انه على تقدير التصيب يكون فيه مصداق مقصدا الى الفاعل مبتدأ  
 من عمله وعلى الرفع يكون اسم مصدر شئ شئ ورايت بعد ما كتبت هذا  
 في كتاب العمل ما رواه الصدوق ثم بقرعة الى زيد الشحام قال قلت لابي  
 اني عملت بمولتي المؤمن خيرا من عمله فكيف يكون الشئ خيرا من العمل قال لا  
 العمل بما كان رياءا والمخالوة بين وبينه خاصة من بين المؤمنين فيعمل  
 على الشئ ما لا يخطئ على العمل في الشئ ما لا يخطئ ان العمل في الشئ  
 ان يصلي الليل فقبلت عينه فينام فيثبت الله له صدقا ويكتب فيه شيئا  
 ويعمل في غيره صدقا وابناه من جبره على العمل ان كان يقول فيه  
 المؤمن افضل من عمله وذلك لانه يتقوى من الخير لا يتركه وبالكافر من عمله  
 وذلك لان الكافر يتقوى الشر ويأمن من الشر لا يتركه اسحق وقد تقدم ما  
 الحديثان من جملة الاجابة وان كان ذلك يعلم منها كان اعماد على ما فيهما  
 منها ان خيرا من قول خير المبتدأ وان ما قصناه هو العمل في معنى الحديث والله اعلم  
**ومع ذلك** ما رواه الصدوق في كتاب العمل ما سأل  
 ابا الحسن وعبد الله عن الحسن بن الحسن عن ابي طالب عليه السلام قال جاء  
 من القبر الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال له اعلم من سأل كان فيما سأل قال  
 لا شيء من قول الله عز وجل العمل الصالح على امتك بالبر والطيبين وما فرض على الامم الا  
 الاكثار من ذلك فقال النبي صلى الله عليه واله ان آدم لما اكل من الثمرة نوى في طرفة عين  
 فغضب الله على ذنبيه وروى المجمع في طرفة عين والذى ياكل من ثمر الجنة  
 عليه السلام وكذلك كان آدم يصوم طيس في ارضه فغضب الله ذلك على ابي ثم تلا رسول الله  
 صلى الله عليه واله في كتاب الصيام ما كتبه على النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 فلكم تتقون اياما معدودات قال اليهودي صدقت يا محمد فما جازيكم  
 صلواتنا فقال النبي صلى الله عليه واله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان حبا يا  
 الا او بقلبه سيع حضا او لها يدوي بالحرام من حبه والثاني في شهر رمضان



والثالثة يكون قد خسر خطيئة ابيه ادم والرابه هي من الله عليه كل است  
والخامسة ان من المجمع والعطش يوم القيمة والسابعة يعطى الله راحة  
من النار والسابعة طهر الله من طيبات الجنة قاله صدق **اقول**  
ربنا فهم ان النجاسة هذا الحديث في رطب السوال حشوات السوال وقع من فم  
ثلاث على امته واكثر على من قدمها من الامم ويدفع هذا التوهم ان النجاسة  
تكتسب اليهودي والد على ذلك بان الصوم يمكن الاكل فقط على امته  
وعلى من قدمها واليهودي اراد اختياره عليه السلام ولحقه ان ياكل من ياكله  
ام لا مع كون اليهودي عالما بما حابه ظاهره ليجب تصديقه على ذلك فقد حابه  
على وجه صدقة ودعى به ولم يكتف به صريح الكرم اخلافة بل نهى على احصيه  
بحيث لم يفرحوا من اول الامر وهذا لا يخفى عليه ونظيره قوله تعالى قل يا  
يهود فلما ارادوا ان يقاتلوا في هذه الايام وقالوا على قل ان كان الحق ولد فانا  
اول العابدين ومثل هذا يقع كثيرا في مثل هذه المقامات لاجل جهالة الجاهل  
وجناب القول الحق والامر وفي حديث الرضا عليه السلام من ان قوله  
هذا في حق الكاظم الا انما يكون هذا الباب وفي الحديث كذا على ما  
المراد بصدق ربه من كون شجره زمان ثلثه يوما والجمع بينه وبين ماله ثم ينادى على  
الكل ان يقض ان يخرج من ثوبه الذي يكون نقصان الله عز وجل عليهم بحسب  
**احد** سيما ان فرضه عليهم المجمع والعطش لا يتوهم من انهم من ذلك  
ما هو من كل ما ياكلونه ويشربونه ويخرجون نقصان من على فقد فرض  
عليهم ان يمتنعوا منه هذه المدة **الثاني** ان ما ياكلونه اذا الفطر واحد  
كل صوم نقصان من على علمهم بان صوموا الثمن او يظفروا الليل او ياكلوا  
ما يشتهون فالوفاء من صومهم في من او ايام مثلا من غير اقطاع تحلل بين  
ذلك بحيث يكونهم صوما قداما ولو بمقتضى ما بينه او اياها لهم كل قديرا او  
محض ما كان ذلك لا يوجب فدايا لهم كل اليه فصل من الله **ومن ذلك**  
ما تقدم في الكاظم انما يفسد من جليل بر جراح عن ارض الله عليه السلام

ان

انتهى سالكه عن من الحلال والحرام فقال انه لم يجعل شي الا في  
**اقول** الذي يظهر من محض هذا الحديث ان السوال وقع عن  
الحلال والحريم هل يصح ان يجرد ارادته واختياره كون هذا  
الشي حلالا وهذا حراما كما هو مذهب الاشاعرة ام لا فاجاب  
عليه السلام بان الحلال لا يكون الا حلالا والحرام لا يكون الا حراما  
الا حلة تقتضي ذلك وغرضه يتعلق به بالمعنى المقرر عند اهل العدل  
ففيه دلالة عن اثبات الحسن والتصح العقليين وعلى كونه تعالى انما  
يفعل ما يفعل لغرض وقايه يعود نفعها على المخلوق ونحو ذلك لا يخبر  
ذلك وقوله تعالى لا يال عما يفعل الا في ذلك فليفسد والله اعلم  
**ومن ذلك** ما رواه فيه في قوله تعالى لنوح عليه السلام انه ليس من  
اهلك لانه كان مخالفا له وجعل من اتبعه من اهله قال وسالني كيف يعرف  
هذه الآية في ابن نوح فقلت يعرفونها الناس على وجهي انه عمل غير صالح فقال  
كذبوا هو ابيه ولكن الله عز وجل نواه عنه حين سألته في حبه **اقول**  
تكرهه عليه السلام لهم من حيث القرانين والله ليس الا في واحدة وهي كون  
عمله لا ما ضا فان معناه والله اعلم انه عمل غير صالح فحاشا لاهله لان  
عمله مستند بحق المعصية ليكون ولد غيره فيكون غلاما غير صالح ومثل هذا يعمل  
في هذا المعنى والله اعلم **ومن ذلك** ما رواه ابيه ينفذ الى السيل من  
انفعل الهاشمي قال قلت لجعفر بن محمد عليه السلام اجزئي عن يعقوب عليه السلام  
ما قاله في يوم يا ابا تار استغفر لانا ونوبا انا كنا خطاطين قال سوف استغفر لكم وفي  
نآخر الاستغفار لهم ويعقوب عليه السلام قال والله تالله لقد اراد الله عليا وان  
كنا خطاطين قال تزيب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهذا هم الراعيين قال لان  
قلب الشياطين من قلب الشيخ وكانت جارية ولد يعقوب على يوسف وبعثت  
على يعقوب انما كانت بخارتهم على يوسف فاذا يوم مقالي الحق من حقه ولغز



بمقتوب الضلالة عن الحق كما كان عن حق غيره فخرجهم الى المحرلة **اقول**  
لا كونه يكون قلب الشاب ارق وتوجهه ظاهر ومعنى باقي الحديث ان الجارية  
وفياترهما انما كانت على يوسف وبسبب ذلك خصلت الجارية على يعقوب من  
الحنن وبما مضى عليه من الكا وغيره فكان ذلك باعثا على تأخير الاستغفار الى  
الوقت حتى فيه الاجابة وقول يوسف لم كان متقدما على الله من ابيه فحصل  
انهم لم يكن علم بذلك فاخر استغفاره لم يطلبهم منه تعالى في وقت يمكن فيه  
الاجابة الدعاء وتوبيخ صاحب الحق من حقه وهذا يقتضيه عدم الاراع الى الاجابة  
بخلاف الاجابة صاحب الحق منه فان له ان يترك حقه من غير وجه يقتضى التأخير  
والحاصل انما كان الحق لهم اخر طلب استغفاره الى وقت رجاء الاجابة فان  
قلت ما وجه الجمع بين قوله عليه السلام وبنائهم على يعقوب انما كانت لجنايتهم  
على يوسف وقوله لان حقوه انما كان عن حق غيره فظاهر انه لم يكن يعقوب  
حق يعقوبه قلت قد يسمى ما تلتزمه الجارية جناية لكونه متبرئا عليها فاعبروا  
بجنايتهم على يعقوب ولما كانت الجارية الحقيقية التي وقعت بالباطل هي الجارية  
على يوسف كان حق غيره فلو قيل يخص ولا يخرج الوالد بغيره اهلكه  
او حصل له منه اقله لم يكن ذلك مضمونا على قائل الولد وان امكن حصول الاثم  
بذلك وما كان طلبهم من يعقوب الاستغفار يجب ما فعلوا يوسف عليه السلام  
والذي يظهر من سياق الحديث هذا وهو ان يستغفروا بسبب ما جنى على يوسف  
فلا يوافق طلبهم منه الاستغفار بسبب ما ترتب له من الحزن وغيره في هذا المقام  
او بعده والله تعالى اعلم **ومنه ذلك** ما رواه فيه بنده عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال لما قبل يعقوب عليه السلام من يوسف يستقبله فلما رآه يوسف ان  
يتوب الى يعقوب نظر الى ما هو فيه من اللذ لم يفعل فلما سلم على يعقوب ينزل  
عليه جبريل عليه السلام فقال له يا يوسف ان الله تبارك وتعالى يقول لك  
منك ان تنزل الى عبيدي الصالح ما انت فيه امطبك فليطمحوا فخرج من

بين اصحابه فخرج من صلبهم الى ابي اخو ولويسطه اخرج من بين اصحابه  
يوسف عليه السلام فلم يبق معه فخرج من صلبه ليكون منه نبى  
انبياء وهذا يخبر صدوقه عن الانبياء كما ياول بما الايناف في منه النبى  
لكونه عليه السلام اذ كوفى عند ربك وغيره مصادره من الانبياء واجيب  
عنه وتفسير ذلك في كتاب تنزيه الانبياء لمبيدنا المرتضى رحمه الله  
وغيره من كتب اصحابنا وهذا من هذا الحديث ونحوه والله اعلم **ومنه ذلك**  
ما رواه فيه بنده عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بنى  
عليه السلام من حبه الله عز وجل حتى عصى فرأى عز وجل عليه بصيرته  
حتى عصى فرأى الله عليه بصيرته حتى عصى فرأى الله عليه بصيرته الرابعة  
او حقا الله اليه يا شيعي المؤمن يكون هذا الباعث ان يكون هذا خوفه من النار  
فقد اجرتك وان يكن شوقا الى الجنة فقد اجرتك فقال الحق وبصيرته انك تعلم  
ان ما كنت خوافا من ذلك ولا شوقا الى الجنة ولكن عقد حبك على قلبك فاستأجر  
واراك فاعنى الله جل جلاله اليه اما ان كان هذا هكذا فمن هذا سألته  
الحكي موسى بن عمران قال الصدوق طاب ثراه يعنى بذلك لا زال ابكى  
وانك قد قبلت حبيبا **اقول** قوله تعالى ان يكن هذا لايثارا  
عليه تعالى بما في ضمير شيعي عليه السلام من عدم قصده ذلك لاحتمال ان يكون  
معناه ان بكاءه ان كان لاجل ما ذكر فقد اجرتك او لاجلك وهذا لا ينافي  
طوبى ان هذا ان كان مطلبك فقد اجبتك اليه فيفيد ان مثل هذا  
به تعالى اذا قصده ويجعل وجه اخر هو اختيار شيعي عليه السلام ونحو  
بانه لا يسمع ذلك بما عدل من قصده الاصل اليه اذ سمعه وعلقه تعالى



بعد عنده لا ينافي ذلك كما هو جاز في نظره من الحكيم بالاحد  
والثاني فان الثابت على هذا ونحوه مع سماعه ما يمكن معه العذر  
مع شوبه الاختيار مما يتبع عليه زيادة الرفعة والثواب وعلو الكبر  
ونظير ذلك مثالا لما قاله السلطان لبعض عباده ان كنت تخدمني لا حظ لي الا  
عظيم فتدبّر له لا وان كان تخير بين احد فانظر كم مع علمه بان خدمته  
ليكون مقبولا عنده وما خسر الدية ان اراد لا لما قاله فاذا الجز بذلك ولم يطع  
فيما ذكره لم تاكله عنده ما قصده واقبل عليه زيادة عن الاول ومثل هذا قد  
يجعله تعالى وعمله الى زيادة القرب والاقبال عنه وتحقق العيون في شأها  
من عبده فربما يلبس على هذا الجواب هذه العظيمة من خدمة مومنين عليه السلام  
في الدنيا فانظروا بمنزلة الاخر ونظير هذا الحديث قوله تعالى لهيوس عليه السلام  
قلت اناس اتخذوا وحا المحبين وقوله عليه السلام ان كنت ماله فقد  
عليه فانه يحتمل ان يكون القصد به الى ان يظهر من عبده البري من البري  
عليه من ذلك مع عدم علمه به واسماهم وقوله الصدوق او اراك قد علمتني  
حبيبا اراد به دفع ما يقوم من ارادته اذ البصر وهذا اذا كان تاريا صغورا والا  
فالظاهر ان علمه على ما ورد في كلام امير المؤمنين عليه السلام اقرب الى هذا اللفظ  
وهو قوله لمن قال له هل رايت ربك ما كنت اعبد يا لم ادر لا تدركه العيون في  
مشاهدة الابصار ولكن رايته القلوب بحقائق الايمان فيكون شيعه عليه السلام  
طلبه ويؤمنون بهذا المعنى ولا ينافيه لزوم كون شيعه خالين من هذه الراه  
لان المراد بها من الروبر زيادة عما كان عنده منها وهذا المعنى امارت في كتاب  
التوحيد في معنى روية النبي صلى الله عليه وآله ربه بقبلة وذكر الصدوق في حقه  
هذا بعد قول ابي عبد الله عليه السلام راي رسول الله صلى الله عليه وآله ربه  
يؤمن به وذلك حديثا يدل على هذا المعنى في احتمال القول عليه السلام اولا  
وهو ان يكون اراد بذلك الى انقضاء الاجل ويرثيك في الاخر بالمعنى المقدر

عند

عند اهل الحق **ومن ذلك** ما رواه فيه عنه عن عمر بن الخطاب قال قلت  
لابي جعفر عليه السلام ما بال الناس يعقلون ولا يعملون قال ان الله تبارك وتعالى  
حين خلق آدم جعل اجله بين عينيه واماله خلف ظهره فلما احسب الخطيئة جعل  
الله بين عينيه واجله خلف ظهره فمن يرى يعقلون ولا يعملون **ان**  
الظاهر ان المراد بجعل الاجل بين عينيه والامل وراء ظهره وبالعكس انه سبحانه  
جعل نظرهم دائما الى اجله وموته ومن هذا القبيل قوله فلان جعل الموت  
نصيب عينه ومن كان كذلك كان دائما طالبا للعلم مهما تحصله فان  
الانسان اذا كان الاجل في عينه ونظر اليه دائما كان ذلك باعثا على تحصيل ما  
قبل حوله ومع ذلك لا يدرك متى يحل فيجهد نفسه في تحصيل ما هو مطلوب  
منه من العلم بخلاف ما اذا كان وراء ظهره فانه ح غائب او كالعاب عنه  
فلاجل ذلك لا يصعب تحصيل العلم وتناسى الموت وقربه فيقتصر عن العمل  
ويصرف ذلك الوقت احوه هذا اذا لم يكن له مع علم ذلك ونحوه الا ان فانه  
اذا كان وراء ظهره لم يكن مباله حيث لم يره فيقدر اماله ويريد علمه  
وعلمه واذا كان الامل بين عينيه كان يحط بنظره وتناسى الاجل فلا يعلم  
ولا يعمل ما هو مطلوب منه وهذه كذا نيات واستعارات تشبهها لها  
ما يلحق وراءه ويكون متطورا دائما وهو من فصيح الكلام وبلغته ولما انكسر الامل  
فقد علم عليه السلام قبل حصول النسيان كان اولاده كذلك والمراد منه العلم  
عن علم العلم مع ثبوت العقل ولا ينافي هذا ثبوت العلم لبعض افراد بالتفاوت  
لان العلم المتفرد هو العلم الحاصل لكل عاقل بقدر عقله وهذا متفاوت وتفاوته  
يكونان بمرات الامل والاجل فيقدر زيادة التفاوت ونقصه مما ينقص  
ويزيد فالعلم الذي ينبغي لكل احد لم يحصل باعتبار تقدم الامل واخر الاجل  
ولا ينافيه حصوله دون ذلك متفاوتا في تقديم الامل واخر الاجل  
من الحكمة بالهكمة ما لا يخفى هذا والنسخة التي نقلت الحديث منها اسقيمه



وقد يعلمون تقديم اللام على الهم وحتم ان يكون محمداً والافضل  
بتقديم الهم على اللام وكان الله انب بالمقام وح فالعلم داخل تحت  
العمل والله اعلم **ومن ذلك** ما رواه فيه بان ساد عن عكرمة  
قال لما ولدت فاطمة عليها السلام الحسن جاءته به الى النبي صلى الله  
فما حنا قلباً ولدتا الحسن عليه السلام جادته به اليه فقالت  
يا رسول الله هذا الحسن من هذا فما حينئذ **اقول** هذا محتمل وحينئذ  
احد هما عليه السلام ما حينئذ زيادة اليه لكون زيادة اليه انما  
على زيادة المعنى فزاد اسمه الشريف اليه لذلك الشان ان تكون التصفين  
قد يكون ذلك فانه يشعل في نظيره كثيراً فكذلك في اشارة الى زيادة  
حبه ومن ذلك قول الشاعر ما قلت جيبين من التحقير بل يعذبني اسم الله  
بالصغرة وقول الآخر يا اما الملعون لكان شذون لنا ووقع مثل هذا  
مشهور ويحتمل ان يكون المراد ان الحسن عليه السلام احسن فلذلك  
صغر حينئذ ليعيد انه في الحسن مع عدم اراده تحقير في الصغرة بل للعزبة  
والملاحة وتحرمها فيه ح ما يدل على كونه دونه في الحسن مع تحريم  
في مقابله ذلك وقولها عليه السلام هذا الحسن من هذا يدل على ان الاثنين  
كانا معاً ذلك الوقت والله اعلم **ومن ذلك** ما رواه فيه بان ساد عن النبي  
صلى الله عليه واله انه قال خير الصفوف في الصلوة المقدم وخير الصفوف  
في الخاتمة المتأخر قبل يا رسول الله ولم قال ستم لفناء **اقول**  
الظاهر ان السؤال بلم عن كون خير الصفوف في الخاتمة المتأخر فان كون  
خيرها في غيرها المقدم اعم معلوم او كان معلوماً للسائل وجهه ان المصل قد  
لا يعرف كون الذي يصلي عليه رجلاً او امرأة وكلما كان الرجل بعيداً عن المرأة  
كانت مستور عنه بغير فاطمة الحكم لاجل ذلك وان كان الذي يصلي عليه  
رجلاً والله اعلم **ومن ذلك** ما فيه على الفضل بن شاذان رحمه الله

فيهم

في صوم يومين وصحاح الخديس الاول والاربعاء من غير ان جعل اخر خديس فله  
يصام مع يومين يوم اخر والله اعلم **ومن ذلك** شهادته وروى في كون  
البراءة الاصلية لا تصلح للاستدلال بها وما قلها منه وروى في الحديث ما معنا  
ان كل شيء محقق في ارض الحديث والجلدة ونصفا للجلدة واذا كان لكل شيء حكم  
فكيف يقال ببراءة الزمة بعد ان يرد ما يقتضي اشغالها **اقول**  
قد اجبت عن ذلك من سألني باننا مكلفون ما يصل اليها حكمه على وجهه بحسن انا  
العمل به وقد فطنا عن قبول خبر الفاسق والخالف لدين الحق وقد ورد عنهم  
عليهم السلام كل شيء عظيم حتى يرد فيه شيء والناس في منه علم يعلمون انفس  
اليقين بالشك ابدأ وما يجيب عن العباد فهو مرفوع عنهم واليقين لا يلزم  
برفعه الا يقين شلة ونظر واعلمك هذا عن تأخذ وتغافل في كل خلف منا  
على ذلك لا ينهون عنه تحريف الفالين وانما الميطلين وفي حديث علي بن  
قال كتب ابو الحسن الاول وهو في السجن واما ما ذكرت يا علي ممن تأخذ بما لم  
فيكم من غير شيعتنا فانه ان صدر بهم اخذت دينك من الخاشعين الذين خافوا  
الله ورسوله وفان ما اتاهم اثم انما على كتاب الله وجل وعلا تخشونه ويدلوه  
فعلهم لانه الله والله رسوله والله باللكة والله ابائي الكرام البررة في  
والله شيعتي الى يوم القيامة الحديث وغير ذلك وقد ورد ايضا كل شيء الاصل  
حق تعرف الحرام بعينه فتدعه وكل شيء طاهر حتى تعلم انه قدر ونحن معارفه  
تأيد لذلك وما روي مما يقعون التزيب من تكذيب ما جاء عنهم عليه السلام وان  
ان به تدبروا وغيره من هذا فدين الحق لا دلالة فيه لان الذي عن التكذيب  
وهو المحرم يكون تكديماً وهو لا يدل على العمل به كيف وقد نوا عن الاخذ عن  
غير العمل وعدم التكذيب شيء اخر وجهه ظاهر فانه محتمل للصدق فكيف  
يحكم فيه بالكذب وهذا لا يدل على العمل به والاصل بخبر كل خبر وروى الله  
والمنان يحل عن ذلك على ان العمل بذلك يلزم منه الرد على الله وعليه  
في مثل هذا يحصل التناهل في امر الدين فانه لا يحتاج الى ما حققه العلماء  
بل ينظر الى كل ما ورد ويعمل به حيث انه ورد عنهم نعم اذا حصلت



فإش قد على صدقة عمل به من حصلت له لذلك ولهذا كان المتقدمون  
 رضوان الله عليهم يعمل الواحد منهم بخير لا يعمل به الآخر ولا يعتمد على  
 رأي غيره له أو العمل به كما يظهر من عدم عمل الصدوق بكل ما روي به  
 محمد بن يعقوب مجرد نقله في كتابه وكما يروى الشيخ الطوسي أخبار كثيرة <sup>فيها</sup>  
 الكيف والصدوق ويظهر منها الاعتماد عليها ثارة بالضعف وتأويلها  
 أخبارا واحدا لا توجب علما ولا عملا وان اختلفت الإصلاح في معنى الضعيف  
 وكما يعمل به الصدوق مخالفا لما يعمل به والده وكما يفيض الفضل  
 شاذان في عدة مسائل في الميراث والجملة فمن يتبع كلام المتقدمين  
 رأيهم على ترجيح عند كل واحد العمل به بقرائن حصلت له من غير  
 اعتماد على مجرد نقل الآخر حتى ان السيد المرتضى لم يجز العمل بالأخبار  
 من حيث هي لكنها أخبارا واحدا كما صرح به في رسالة خبر الواحد وغيرها  
 فالجواب عن دعوى حصول علم لم يحصل تقدم ولا تأخر ولم يوافق عليه  
 أحدنا أقرب ذلك فبأن كل شيء فيه حكم فنقول أما ان يكون ذلك  
 الحكم موافقا للحكمة قبل ذلك أو مخالفا وذلك إما ان يكون التحريم أو الوجوب  
 أو الإباحة أو الكراهة أو الاستحباب أو غير ذلك من أحكام الموضع وغيرها  
 ومن العلوم عند كل عاقل تأخير كلفين بذلك الحكم ما لم يصل اليه أو قد يفرض  
 عن أحد من لا يوجب على قوته فإذا لم يصل اليه أصلا وكما تكلفين بجمع  
 لزم تكليفهما لا يطاق وهو باطل وإن وصل اليه من نصيبها من الاحتجته  
 لم تكن تكلفين بذلك بمقتضى قولهم عليهم السلام المتقدم ونحوه فمن أجل  
 بالخبر الضعيف عنه ويستند إلى الرأى الأصلية مراره بها هنا وكذا من  
 يستند إليها مع عدم ظهور خبر أصلا فظهر ان مرادهم بالرأى الأصلية عدم تحقق  
 التكليف لذلك الحكم حتى يصل حكمه مرفوع ومن عمل به بغير ضعف يخف بقرائن  
 مثل عدم العمل بغير ذلك كان مما قبله الحكم من الأصل المذكور ويستند القائل  
 قد حصل التكليف دون آخر فعمل به من حصلت له دون غيره وعليه فيا المتقدمين

الله تعالى قبل ان يحكم الله تعالى بشئ في هذه الشريعة على الله اذا قيل بان الأصل  
 في الأشياء الإباحة بهذا المعنى ولم يعلم ان الحكم الذي وقع في نفس الأمر  
 موافق لهذا أو يخالف له وقد امكن في العمل به ونصيب من العمل <sup>بها</sup>  
 ومقتضى من التكليف به ان يحصل موجه ويجوز احتمال كون  
 الحكم الواقع في الواقع مخالفا لهذا لا يمتنع في شغل دستا بذلك عاينيه  
 احتمال ان يكون الأمر في الواقع هكذا وهو لا يفيد حق لو فرض ان جميع ذلك  
 قد نقل عن الرسول والائمة عليهم السلام ولم يصل بعضه الى المكلف على وجه  
 ليوع العمل به وكان الواجب عليه التحصن من ذلك فقيل ان يصل اليه  
 عن جماعة من عاقل بكلمة بما في نفس الأمر وخصوصا في مثل هذا الزمان  
 وفيها كثير من كذب الحديث بسبب الجور على أهل الحق وما بعض  
 الأخبار من ان الأحكام وردت عنهم عليهم السلام ليلا يفسح من في أصاليه  
 الرجال وأمرهم القائلين في ذلك فانه يمكن ورود ذلك عنهم لأجل ذلك  
 ولكن بأمر المكلفين أو عدم تمكنهم ذهب بعض الأحكام وليس هذا العلم  
 من كونهم عليهم السلام منصوبين لأقامة نظام الدين وأمرنا الحق مع علم  
 القيام جميعا إليهم وعدم تمكنهم بذلك مما ضلوا به فقد نص تعالى المكلفين  
 الدليل وأقام لهم الحجة وعدم تمام ذلك من تقصير المكلفين لأن المكلف له  
 ما لا يعلم كما هو حقه لا يتشرب جميع الأحكام على وجه العلم واليقين وقد  
 قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فترك من ترك العبادة  
 باختياره لم تقع من جميع نفسه باختياره وتقصيره فكما لا ينافي ترك العبادة  
 ما خلق لأجله لا ينافي فيضيع المضيع ما كان لأجل عدمه وحيث لم يعمل ذلك  
 ولم يبق ما يلجأ اليه في كل شئ على وجه اليقين والخصوص النجاة الخائفون  
 من الله سبحانه إلى التقدير من استخراج الأحكام مما هو موجود بما أمكن  
 في الحقيقة بقوى الله وإمرارة الأحياء في العمل وذلك قد يختلف بحسب  
 المكلفين وقواش انظار الناظرين ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ومع هذا  
 كلهم يحصل الصياح بحمد الله لمن بذل جهده ولم يصل عن الحق من شيء لها



الحق وقد مهد العلماء ما يحصل به النظام ان اتبع الحق بحسب المقدور  
 من نقله في هذا الزمان وما قاربه من يدعون اننا فعل بالحديث لا يكاد  
 موافق واحد منهم الاخر ولم يسلكوا طريقه احد المتقدمين والمتأخرين  
 يظهر ذلك لمن عرفه ويتبع مع دعواهم عدم الاختلاف في هذا الطريق ولا  
 يعرف واحد منهم بما اتفق به الاخر الا كما بها ولا يخرج فيما يقوله ان  
 قد ادرك الله ورسوله والامة عليهم السلام مع الحق قد رضاعته و  
 وفهمهم لما في الحديث وعدم اتفاق قسم وكل من سلك طريقا مع دعواه  
 العمل بالحديث سلك الاخر خلافة واذا شئت من مثله اتفقوا في العمل  
 بخلاف الاخر ولو اتفق جميع المتأخرين لقل اتفاقهم على امر واحد ومن انصف  
 وتبع ظهرا له صحة ذلك وقد اشتهر بضم العوام والجملة والمتأخرين الى المتأخرين  
 في الدين وفي تحصيل العلوم التي لا يعرف كلام الله ورسوله الا بالاتباع انما  
 كتب الحديث الموجود لعدم ضبطها من لهم اهليه الضبط وهو على  
 ضيق العقول باننا نقول لكم كلام المعصوم ومراده المجتهدون في تكاليف  
 من عند انفسهم وحيث لم يفرقوا بين الاجتهاد المذموم في الحديث وغيره  
 فتكلموا بالتم الوارد ونسبوا في اجتهاد غير معقول وراى غير صواب والمتأخرين  
 مثل ذلك الى من لم يكن ذائقا يعرف ان كلام المجتهدين انما صدر عنهم بعد  
 الفحص عن كلام الله ورسوله وتطهيرهما وبعثهم بحسب ما وصل اليه جهدا  
 ووسعهم وكان راجعا الى فهمهم عليه السلام وهذا نظير لما الصوفى الى  
 الجملة وجماع الناس وابناء الدنيا انهم يلحقون اليهم عن الله بغير واسطة على  
 الخلق فيكونون بواسطته يمكن عدم صدقها فقد ضيعت هاتان الفترتان الكلام  
 عند الجملة ومن يقاد اليهم وسعوا هل يهدم الدين جدهم واوقعت الامم  
 في الضلال في تحصيل ما يجب تحصيله وضبط ما يجب ضبطه وسواء ذلك  
 مع تصوره بصورة الحق اقتضت الى الكسل والتساهل لقد اصبحت لولا  
 حيا ولكن لاجل من تنادى خصال الله الهداية لنا والمؤمنين ونحو ذلك  
 والغاية وهذا قليل من كثير اقتضاء المقام ولما لم يحل اخراجه

في رواية

في رساله بن نهان بن زوا الله الموفق لانما هما وقد ذكرت لهما من هذا  
 في شرح الروضة البهية وشرح اصول الكافي **ومن ذلك** ما في كتاب  
 التوحيد للصدوق رضي الله عنه من جملة حديث عن ابي جعفر عليه السلام  
 مع السائى حيث قال اخبرك ان الله على ذكره كان ولا شيء غيره وكان عزرا ولا  
 لانه كان قبل عزرا وذلك قوله سبحانه وبك رب الغرة عاصفون وكانت  
 جنة الناف ولا مخلوق الحديث **فقال** معناه وانه اعلم ان كان موصفا  
 يكونه عزرا ولا مخلوق اي غالبا ظاهرا ولا منفتح العين اي لا عليه ولا نصرا  
 اذا اقبله لا بمغلوب والحال انه لم يكن مغلوب ولا نصر الا بمقتضى ذلك  
 مقتضى فقد كان عزرا وذا الناف قبل الغرة والحلق وقوله عليه السلام وذلك  
 قوله لا يحتمل ان يكون المراد به ان ربه الغرة وهذا الوصف سابق على ما يصدق  
 معه الغلبة كما ارادنا به تعالى كونه سميعا اذا لا سمع ونصير اذا لا  
 ومثلها اذا لا مخلوق ونحو ذلك والله تعالى اعلم **ومن ذلك**  
 قول القاضي البياضى في تقريره عند قوله تعالى في سورة الرعد والله يجزيك  
 في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالعدو والاصل تخصيصه  
 الوقتين لان الاستدراك القاصر فيما ظهروا به اراد بالوقتين العدو والاصل  
 وقد مضت عن هذا في مكة الشرفه وكان السائل يسوئ انه لا ينبغي المتفاوت  
 بين الوقتين وغيرهما ومع كون حصول التفاوت ظاهرا وحديثا كتبت  
 له ما يوضح ذلك بوضع دائرة متوقفة معرفة على هذه المقدمة وذلك  
 اننا لو فرضنا اننا على سطح دائرة الافق وجعلنا مدار الشمس دائرة مقامة  
 لها على رءوسها فاما بنيت الشمس عن دائرة الافق كان ظل ذلك الشخص  
 واصلا الى دائرة الافق من جهة المغرب فيخرج الشعاع خطا مستقيما الى  
 الشخص لوصل الى الدائرة فيمد ظله من حيث هو الى الدائرة فاذا ارتفعت الشمس  
 درجة من الخط الشعاعى من اس الشخص وانحط عن دائرة الافق بمقدار مثلا  
 ما ارتفع والمعرض انه درجة فيخط درجة وهكذا كلما ارتفع درجة مثلا انحط  
 كذلك فاذا وصل الظل الى دائرة الافق بمقدار ما ارتفع والمعرض انه حصلت  
 زاوية سادس سلماها خطان احدهما من اس الشخص الى الجاه والاخر من امله  
 الى دائرة الافق لا سفل ظل ارتفعت الشمس قاطعة الخط الاعلى وهو خط الاستقامة



ما يقتضي به الى دائره مدار الشمس من اسفل فيحصل من اسفل زاوية حادة لله  
لا يزال تتحرك بارتياع الى ان يصير قائمه عند الزوال فاذا هلك الشمس انكسر  
ذلك فيحصل بقدر ما حصل اولاً لتساوي الحركة فيه ويخط الظل على سطح  
دائرة الاقراص بالطريق المذكور فيلزم من ذلك وتظهر تفاوت الامتداد والتقلص  
وهذه الدائرة المذكورة فتأملها انظر لك وجه التفاوت

**ومن ذلك**

ما رواه الصدوق  
رضي الله عنه في كتاب  
التوحيد باب انما جاء  
بن حبيب قال باصداقة  
عليه السلام قلت ليرى  
يعلم قال ان يكون يعلم  
ولا يعلم قال قلت

فلما لم يعلم قال ان يكون يعلم ذلك ولا يعلم قال قلت فلما لم يعلم قال ان  
يكون ذلك ولا يعلم قال ثم قال لم يزل الله يعلم لم يزل يتجدد علمه عليها سبعاً  
ذات علامه سبعة بصره **اقول** معقول السائل لم يزل الله يعلم  
لم يزل يتجدد علمه المعلوم ووجوه ذلك له صيغة الفعل ولو في مثل هذا المقام  
على التجدد والعلوم فيلزم من هذا كون بعض المعلوم قديماً او كون علمه قديماً  
متجدداً لا يمتنع بالعلم الابدوي المعلوم فاجابه عليه السلام بان كون قديماً  
علماً ثابتاً له اذا لا يعلم وكونه سبعاً ثابتاً له اذا لا يسمع وكونه جديراً  
ثابتاً له اذا لا يسمع وليس علم ثابت بالمعلوم ليكون المعلوم قديماً او يكون علمه  
حادثاً ثابتاً له عين ذاته وقد كان ولا يعلم ومنه يعلم معقول لم يزل يسمع ولم يزل  
يبرر وجوابها وفي قوله عليها السلام ان يكون بصيغة المضارع ما يدل على ذلك  
ومعنى قوله لم يزل عليها سبعاً بغير انه لم يزل كذلك مع وجود المعلوم وتعلق  
به وعدمه ومع وجود المسموع والمبصر وعدمه ما يوقع معنى هذا القول في عباد  
عليه السلام في الحديث الذي قبله لم يزل الله عز وجل بنا والعلم ذاته ولا يتجدد  
مع ذاته ولا يسمع والبصر ذاته ولا يسمع والقدرة ذاته ولا يتجدد

فلا

لما احدث الاستاد وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والمسمع على  
المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدرة الحديث فان قلت اذا كان قديماً  
لم يزل عالماً بكل شيء يلزم منه تعلقه بغيره بكل معلوم فيلزم منه قد المعلوم فذلك  
منه شبهة لا وجه لها فان علمه تعالى بحدوث الحادث وتعلقه بغيره لا يلزم  
منه قدم ذلك الحادث وهو ظاهر ومعنى قوله عليه السلام ان يكون يعلم  
ولا يعلم معقول يصدر عن علمه تعالى انه دائماً يعلم بالمعنى الذي تقدم والحال  
انه تعالى كان علماً قبل المعلوم لانه عالم بالمعنى الذي ذكره السائل والله اعلم  
**ومن ذلك** ما رواه الصدوق رضي الله عنه في كتابه عليه  
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولم يشك في الله فله الجنة  
او ما دخل الجنة **اقول** هذا الحديث لا ينافي دخول بعض المسلمين النار  
بعد جزاءه اسماهم الا انه لا يلزم من دخوله الجنة بعد عقابه ما يستحقه لولا  
بنا في ما وجدنا في علم ذلك كذا باؤسوة او ان الاسماء قد يحصل ولو ادرك  
ولو عند الموت كانت تحت بعض الاخبار فحينئذ المشرك لا بد من دخوله الجنة  
او تعلم الاسماء على ما يكون معه عفو وان كره الله تعالى وعفو او يسمع من ذلك  
وايه اعلم **ومن ذلك** ما رواه رضي الله عنه في كتابه عليه السلام قال  
كلمت علي بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله عليه السلام الى ان قال عليه السلام  
من جله الجواب فاعلم انك ان المعلوم من صنع الله في القليل مخلوق قد انجز  
صنع الله في القليل مخلوق وليس للسائر فيها من صنع ولم فيها الاختيار  
من الاكساب فيشرع لهم الايمان اخاروا المعرفة فكانوا بذلك مؤمنين عارفين  
وتشهد لهم الكفر اخاروا المحجور فكانوا بذلك كافرين جاحدين ضالين لا اولئك  
بتأليف الله لهم وجه لان من خذ الله في الاختيار والاكساب عاقبتهم الله  
الحديث وهو محمول وهذا موضع الاشكال فيه معنى هذا ان الله من صنعه  
معرفة ومعنى جميعه وقد دل عليه على المعنيين من قبل وهديته الخيدين  
فصل في طريق الوصول الى الخبر والطريق الموصول الى التزم من صنعه تعالى فقد  
في كتاب الهند معنى المعرفة ومعنى المحجور وعرفه حسن وهذا وحسن الاخر وما  
يرتبط على متابعة كل منهما او اعطاء القدرة والاختيار والاسطى الى الله  
على انهما باختيار فهو باختيار غير ان يبين من انما اعلم الانسان وداعا الى







شعور فاذا ظهر من الجسد شعور صله وجهه زاد في شدة الذي كتب له معافاه كذا وكذا  
اذ انقضى من شدة شعور الله ما يشاء ويثبت من هذا ونحوه كغيره ما ثبت من الشرائع ونحوه  
وايثبات غيره واذا اورد مثل هذا من غير ما سبق ثبت صدوره عن تعالي فاعلم ان  
يتصرف بعقله الناقص ويقول اي فائدة في هذا وما وجه هذا على ان  
مثل هذا ما في خلق الكافر وحله تعالى بعدم ايمانه فيستمر في العقول الناقصة  
بان تكليفه غير جائز مع علمه تعالى بذلك او بنسبة جواز تكليفه الى ابطال  
اليه تعالى وبعد ثبوت الاختيار وحكمه التكليف وعدم تأثير العلم في المعاد  
واثبات العدل له تعالى ونحوه عن التبع والعلم والبحث يظهر من اذ ذلك  
**والقول** ان من حكمه التكليف ان الله تعالى بالجسد وبما لا يتكليف  
الى المكلف فاذا بلغه ان صله الرحم من يد في الرحم كان ذلك باعنا على فعلها او اياها بلغة  
ان الزنا ينقض الزنى كان ذلك باعنا على تركه وقس على هذا فقتلوا الحكمة ان يكتب  
لهما اركان معلوم ولذلك اجل معلوم وقد نفعه الله ما يندم به على فعل تلك  
الزيادة او فعل ما يقتضيه ما كتب بحيث لم يكن هو ما فاعى بعد في هذا فان العلم  
المكلف ذلك ففعل او ترك باختياره ثبت له ما ذكره واجل الحق فالتكليف بتكليف الحكمة  
بالاصول والفروع وهذا **والجواب** عن البنية فيها واحد فظهر ان علمه تعالى  
يكون زود مثلا يصل وجهه لا يقتضي كون الاجل المقرب له المعلق على ذلك فائدة  
فيه **وتحريم هذا** اذا قال شخص لغيره الذي يعلم منه ان يعطى ان لم يعطى في ان  
تفعل كذا اعطيت كذا او غيرها وان عصى قسرتك عشرين سوطا وكان غير السيد  
بذلك الظاهر عنده في زوجه فان فيه من غير امر وعنا لفته بغير العقل على ما اذا  
امر فلم ياتم له عليه عاقل وقيل ما لم يعلم ان يطيعه فاذا امر واعطى ما امر به لم يكن  
معذور او غير رغبة في الاعطاء لظهور استحقاق المطيع مثله ذلك غاية الفرق بينهما  
بانه لم اعطاه من غير ان تفصل لسته وقد لا يلزم عليه لكنه في موضع رغبة الى الشدة من  
لا يطعم على حقيقة امره والله سبحانه وتعالى ليس من هذا القبيل فانه اذا اقتضى شعور  
لم يتم ما يريهم به عبادة والمزود ان هذا من عند باب التكليف وربطه بشئ ونحوها  
ما لو ارجعوا الى الشرائع ان يكتب كتابه ويثبت ان كل من كان من عند الله وعما له يعمل كذا  
كان لمن الانسان زيادة كذا او غيرها من عند الله فثبت ذلك في وفاءه ونحوها  
ووجهه بذلك يقتضي انه من اذ لا يحصل هذا المنع بذلك الصل مع تكملة عليه  
ان ذلك العقل وتركه فقد حرم نفسه ذلك المنع باختياره فحق البشارة

وتنزه

وتنزه من الفاتحة ما هو ظاهر في غيره تعالى فاعلم انك به وبحكمته وصدق وعلمه  
وعلم خلقه والحاصل ان البذل الذي امرنا باعقاده هو الظهور بالمعنى الذي  
نظروا وهو موافق لمعناه اخذ وعرفا فانه اذ اصدق بصدا مع التبع من  
عليهم السلام به كان هو المراد وما المعنى الاخر وهو الظهور بعد الحقا  
على ان ظهر له المقتضى لعدم علمه عن غيره اليه لذلك ونحوه لا فاعلم ان  
الله سبحانه اليه وقد دل العقل والمقال على انه لا يخرج عنه علم شعور  
باب المبدأ من كتاب التوحيد عن ابي عبد الله عليه السلام حيث سألته عن  
بن جابر هل يكون اليوم شعور لم يكن في علم الله بالامر قال لا بل قال هذا  
فاخبره الله قلت ارايت ما كان وما هو كان اليوم الغيبة اليس في علم الله قال  
على قبل ان يخلق الخلق فكيف يخبر بهذا من يامر بالقول بالهدى ويعلم بدمائه  
غيره اليان من علمه على معنى ان ينشأ او يحدث شئ لم يكن ظاهرا عنه تعالى الله  
عن ذلك وبالحيلة فاذا كان بمعنى الظهور وهو يختلف معناه بحسب ما يتعلق  
به فيقال بتمامه امر اذا علم فقط ويقال ببداله اذا علم امر او بدخا او  
راى غير الاول او بالمعنى الاخر ويقال ظهر عليه بهذا المعنى فالحل على ما  
يجابة تعالى بتعريف لا يخرج من ما يقع من الممكن الناقص المحتاج **اذا**  
**تتم هذا** فقول الصدوق طاب ثراه ومعنى ظهر له تعالى له ان كان الظاهر  
ان يقول بدله ومعنى ظهر من العبد صله لوجه ظهر من التيا  
وقوله وانزاد الله في محرم فانه انبى بما تقرر لكن لما وجد في قول الصادق  
عليه السلام ما يدها بيدا كما بداله في اسمعيل اتي بهذه العبارة الا انه قال  
وفي الحديث على الوجهين جميعا عندى نظر وكان وجه الظاهر فيه من قوله  
هو حيث لا يتقدم الخفاء وان كان غير مراد فعلى هذا كان ينبغي ترك قوله  
الصدق لله وبها كان مراده عدم شؤك الحديث عنه بالطريقين على وجه  
يقتضيه عليه وح معنى الظهور الله هو المداينة ان ظهر الاشياء له تعالى ليس على  
عند من جال فيه فان كان المعنى خالصا فلا في شؤك حيث يقتضى المنع  
مما يترك عليه بخصوص به تعالى فظهر حقيقة كل ظاهر له دون غيره لهذا  
قال الله فليعلم منته يعلم معنى جاد الله في الحديث والاولى ان يقال في هذا  
التركيب من الحديث انه من قبيل قولك ما ظهر لزيد علم كذا



او بهذا الكلام ونحن نعلم ان قوله الان زيادة عن غير فظهور الابدان من قبل  
في اسمعيل يظهر له اعلم منه مثله بالنية التي احترم اجله لا الى كل شيء  
وهذا وجه لطيف منطبق على معنى الابدان وكونه متعلقا به تعالى فان ظهور  
ما يقتضيه الابدان من غير تعالى واذا له في معنى الابدان الحديث عنه لا دخل له في  
الامر حيث ترتب الابدان عليه فانظم معنى الحديث وظاهر ان استدلال الصد  
رحمة الله على انه بمعنى الظهور ثم قوله بسمه ومعنى ظهره لم كان في اللطم  
الا ان يكون مراده بالظهور من الجسد ما لا يدخل له بالابدان الارتب الابدان  
عليه كما يأتي في قوله ان له ان يبدأ من خلقه وبالحكمة فكلامه هذا وهذا  
مشعرا بخال الابدان والظهور من الصد في الابدان وكانت نفسه من حيث  
الرضا عليه السلام وحديث ما بدا الله ومعنى الحديث قد ظهر لك بما قد  
وما يأتي انه ليس من هذا ويمكن التوجيه بما ذكره مع بعده قد يرب ان  
تلك مقتضى الحديث ان ظهور الاشياء تعاوت بالشيء اليه تعالى وهو  
تعاوت علمه قلت التفاوت في مثله يرجع الى ذلك الظاهر كما يستدل بالحديث  
مثله هذا مع ان هذا يقتضي عن غيره مما احديثه ومعنى الحديث انه لما حصل  
من جملة اعتقاد ان الامام بعد الصادق عليه السلام ابنه اسمعيل ظهوره  
اخراجه من قبل بيده وقد كان كتب له اجلا ان يد من هذا الميراث سبب اعتقاد  
ولا بعد في كونه تعالى جعل له عزرا ان يد من هذا معلقا على عدم  
وجود سبب المذمة فاذا حصل السبب وظهر نفسه كما يخص عمر من قطع حبه  
عاقبه له لو لم يقطع الحزم ونحو امور الزيادة فانه تعالى قد يعطى قد بان العبر  
معلقا على ان لا يحصل صله الرحم فاذا حصلت وظهرت بوجودها وتحققها لهما  
زاده من ذلك القدر اما قبله والآخر وما كان معلقا على الله او ما يقتضيه جوه  
وكرمه من الفضل عليه واي بعد في هذا بعد ان نصب المبكفين من هو واجب  
الطاعة والاختصاص فيه انه امام فاذا فعلوا باختيارهم ذلك وقام حرم وادانكم  
وعداوا باختيارهم مع علمهم بان صفات الامام فيه دون غيره نقضه وقد نقض  
ما يوقع هذا واعلم ان قوله رحمه الله يجب علينا ان نقره عز وجل بان له الابدان  
وقوله معناه ان له ان يبدأ من خلقه فيجعل شيئا ثم يقدم ذلك الشيء ويبدا  
بخلق غيره ولكن جملة على انه ليس المراد به ان هذا معنى الابدان باعتبار هذا اللفظ فان

هذا

هذا من هذا المعنى بمعنى ابتداء وعنه غير المعنى المذكور لباخير المعنى وان  
ذكره لكونه من افراد الابدان وادخل تحت من حيث ترتب الابدان ونحو ذلك عليه  
وقد اخذ من قول الرضا عليه السلام لسلیمان المروزي في اثبات الابدان وهو  
الذي يبدأ الخلق ثم يعيده ويبدأ خلق الانسان من طين فاذا اظهر عز وجل  
من هذا الابتداء ولا يخفى ان ما في الحديث لا يتوهم منه ما يظهر من كلام الصد  
طالبه شاء ترجع الكلامين وتامل بعد الفرق بينهما ومن كلام الرضا عليه السلام  
واختياره على سلیمان في اثبات الباقية وما اذكرت من الابدان يا سلیمان  
واسع عز وجل يقول اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ويقول  
عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده ويقول بدع السموات والارض  
ويقول عز وجل يزيد في الخلق ما يشاء ويقول بدأ خلق الانسان من طين ويقول  
عز وجل واخرون رجون لامر الله اما بعد وهم واما سبب علمه فيقول عز وجل  
وما ير من امر ولا يخفى عن عن الا في كتاب الله قال عليه السلام وروى عن  
عبد الله عليه السلام انه قال ان الله عز وجل علم طين علم عز وجل فخلقوا لا يعلم الا  
فمن ذلك يكون الابدان وعلم الله ملكه وهره فالعلم من اهل بيت بيك  
يعلمونه ومن هذا الحديث اخبرني عن ابائه ان مولاه صلى الله عليه واله قال  
ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبياء ان اخبر خلق الملك اني ستوفيهم الى كذا  
فاياه ذلك النبي فاخبره فدها الله الملك وهو على سر من سطر عن السر وقال  
يا رب اجعلني حق شيب طيلى واقتوا منى فاوحى الله عز وجل الى ذلك النبي ان  
ات فلان الملك فاعلمه اني قد انشيت في امله وزدت في عمره خمسة عشر سنة  
فقال ذلك النبي يا رب انك تعلم اني لم اذنب قط فاوحى الله عز وجل اليه انما  
عند ما سئل ما باله ذلك واسم لاسان عما يغفل الحديث وهذا من قبله انك  
تذكره تعالى قد يعلق الزيادة على عاه الجيد وطيبه وقد قال تعالى ارفعوا صوتكم  
فاذا سألوا العبد الزيادة في العز وغيره واجابه تعالى يكون مدحا ما كتب له اولا  
واشتت غيره وقال هذا توجيه الجيد الى الله عز وجل بالطلب والدعاء ونحو ذلك  
فانهم همها وتذكره فانهم في معرفته الابدان والصدق على اهل البيت مع ما فيه  
اليمان هذا القضا من المعنى الصحيح على انه ومن طرق العامة بهذا المعنى



في النهاية وفي حديث الاثرع والارض بدا الله تعالى اعلم وبه يتدفع ما نسب  
اليان من هذا القضا ان يتسلم اي قضي بذلك وهو معنى المبدأ انتهى ولا يخفى  
عليه ان ايراد البيا بالمعنى المخر من هذا الحديث ظاهر وان عمله على القضا  
انما هو لتوهم المعنى الصحيح وفهمه منه ومعه لا يحتاج الى اخرجه عن معناه الى  
معنى اخر لا يدل عليه هذا اللفظ ولا تركيبه **ومن ذلك** ما رواه الصدوق  
في كتاب الذكر في باب الاستطاعة ما رواه عن سالم ابا عبد الله عليه السلام  
قال لما ان الى اهل بيت قد ربه يقولون مستطيع ان فعل كذا وفعل كذا  
فقال قال قال ابو عبد الله عليه السلام قل له مستطيع ان لا تذكر ما ذكره وان  
لا تتوهم ما توهمه فان قال لا فذكره قوله وان قال نعم فلا تنكسر ابدأ فقد اعني  
الرسمية **قول** احاديث هذا الباب وغيره ما يدل على ثبوت الاستطاعة  
ويظهر من هذا الحديث انهم ادعوا الاستطاعة في كل ما يريدون وما يدخل تحت  
مثل هذا بقرينه قوله عليه السلام قل له كذا وقوله فان قال لا فقد ترك قوله  
وان قال نعم فلا تنكسر ولم يترخص لما هو من باب الاستطاعة التي تكون  
للجهد فيما يقول له لان الاستطاعة الثانية له من الله انما تكون فيما يتعلق  
بتكليف الجهد وتعدى ثبوته في غير ذلك بالله ومن ادعى مثله لكان معنيا  
لرسمية فان هذا ونحوه فيمن مقتضى الجهد ولا ما كلف به فلا منافاة بين  
هذا الحديث وما دل على ثبوت الاستطاعة وفي هذا المقام كلام لصاحب الجهد  
في معنى القدرية قال وما القدرية فهم الفرقة المجزئة الذين يثبتون كل الامر  
بقدرة الله سبحانه وتعالى ويستولون الشياخ الى العزب وهم قد ربه يجوزون  
ذوقهم على الله وتصدق بيقينه في قوله تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها  
آبائنا واهلنا فاعمالهم ان الله لا يامر بالافشاء اما اذا قال الله من الجاهل فله المنة  
والاخذ في ايات الله تعالى انتهى كلام المعزب وما يصنف قد فعل امر المؤمنين على  
في حديث الشيخ بعد من قد من مصنفين وفتن الله كان قضا حقا وقد انما الله  
لو كان كذلك لطل الثواب والعقاب والارواح والنفوس من الله وسقط عن  
الوجه والحمد فلم تكن لانه للذهب ولا حمى الحسن وكان المذهب اولى  
من الحسن وكان الحسن اولى بالعقوبة من المذهب تلكم قاله اخوان

عبد

عبد الاخوان وحدهما الحق وحزب الشيطان وقد ربه هذه الامة وبها  
ان السببارك وتعالى كل تحييزا وتوحيذا او اعطى على القليل كثيرا ولم يمن  
مخلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما  
بالاطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين حبيبا ذلك عن الذين كفروا فويل  
لذين كفروا من النار وفي رواية اخرى للصدوق في كتاب التوحيد رواية  
قوله فقال الشيخ يا امير المؤمنين فما القضا والقدر المذاهب انا وما هي  
واذا ولا حولنا ثلعه الامة فقال امير المؤمنين عليه السلام الاخرى الله والحمد لله  
هذه الامة وحق ربك لا يعبد الاياه وبالو الذين احسانا اى امر بك لا يعبد  
الاياه وبالو الذين احسانا الحديث فقوله ذلك على ان القدرية هم المجزئة وويل  
انه خطي وجه في قوله عليه السلام وكان المذهب اولى بالاحسان ام هو الله  
لو كان الامر كذلك لكان هذا الفعل لا يصح الا من جادل بل من ظالم تعالى الله عن ذلك  
علوا كبيرا والمذهب من هذا شأنه فتوى الحسن والاحسان الى الحسن علاما مصنف  
الظلم وضع الشوق في غير موضعه فيكون المذهب اولى بالاحسان باعتبار فعل القضا  
والحسن اولى بالعقوبة لذلك وهذا وجه لطيف وقد مثل بعضهم عن معنى العلم  
فقال هو ان تضع العصا موضع السيف والسيف موضع العصا وكذا ما وضع  
الزجر في الكلام وعكسه والحديث المذكور فيه اهل بيت قد ربه لا دلالة فيه على ان  
كل من يتولى بالاستطاعة يكون قد ربه فان هذا وتقع في كلام السائل وجب عليه السلام  
خلق بما قاله وربما كان قول السائل قد ربه من باب السبب لا من احوال  
المصنفين لكنهم قد ربه ولكن ربه في باب القضا والقدر من هذا الكتاب عن ابي  
عبد الله عليه السلام قال ان القدرية يجوز من الامة وهم الذين ارادوا ان  
يصقل الله عدله فاخرجوا من سلطانهم وفيهم ترك هذه الامة يوم يحجبون في القضا  
على وجوههم ذوقوا اسس من انا على شئ خلقتا بقدره فقد دل هذا الحديث على ان  
منكر القدر قد ربه ووجه الجمع بين هذا وما عدا ان هذا يدل على قدم من انكر  
القدر وذلك على اثبات القدر على وجه لا يكون للعبد فعل ويكون مجبور وان كان  
منها قدر من مذهب واما من قال بالقدر واثبت الاستطاعة للعبد وهو الخط  
الاولى فهو خارج عن الاخرين ثبت للقدر على وجه لا ينافي الاستطاعة ولا  
يلزم الجبر والقدر اما على تعالى بمقادير الاشياء والحسنة ووجه



من البقا والقفا فخره به الضاع عليه السلام او غير ذلك مما لا يحصل منه الجواب  
فمقتضى الحديث كون منكره القدر مجوساً وصدق القدر على وجهه يستلزم  
وعدم الاستطاعة مجوساً وقد استقصى من الاجاب غير هذين الغير من هذه  
كل من يقتضيه ذلك وج قولنا او في الحديث الاول ان الله تعالى قد ربه  
معناه ظاهر وانقره واعتاده المعترض ان كان موافقاً لما في الحديث الثالث  
الاستطاعة من العبد كما من الله قبلت فيهم شهادة الجبرية كما قبل شهادتهم  
في حق الجبرية بالمجبرية والله تعالى اعلم **ومن ذلك ما رواه في الكتاب**  
**بأنه** الى ابراهيم عليه السلام قال يا ابي المؤمنين عليه السلام جماعه بالكوفة  
وهم يفتقرون في القدر فقال لهم كلهم اياه يستطيع ام مع الله من دون الله  
تستطيع فلم يرد ما رده عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام ان نعمت الله بالله  
فقد نعمت الله بشفعة في ملكه وان نعمت الله من دون الله تستطيع فقد ربه  
المجبرية من دون الله عز وجل قال يا ابي المؤمنين عليه السلام استطاع الاستطاعة  
التي اعطاها الله اياها وج ليس له من الارشاد من الاستطاعة بحيث تكون من هذه  
واذا كانت الاستطاعة منه تعالى واعطاها العبد لم يعمل بها او يستعملها فيما يريد  
ما يكون عقله ولا في ذلك الاختيار ولا يميز بينه وبين غيره من لم يستعمل  
هذا ومنه يظهر معنى الشك واختصاص العبد بها وانما الشك ان اوان العبد  
ادى الى الجبرية يكون هذه الاستطاعة لم يخلها له ولم يخلها اياها بل هو مشغل بها  
وغير هذا القدر التي اعطاها اياها وجعل له الاختيار في التصرف بها وليس العبد  
في هذه القدرة صنع بل هو منه تعالى وحده وقد منحها اياها بصدقها كيف شاء فلا  
دلالة فيه على ان الاستطاعة وقيل العبد وفطر هذا من امار غير الله ليس على كيف  
شاء فاستعمل كذلك فكذا الاستعمال لا يدل على ان الله فلا انه صلب الاستعمال الشك  
لصاحبها بل انما استعمال الله الغير وقد جعل له التصرف بالاستطاعة بها فان قلت نعم  
في حديث اخر ما يدل على ان الله تعالى ملكه الاستطاعة فلا ياسب النظر بالادب في ذلك  
النظر من حيث ان الملك لا يسلها واخذها منه اذ اراد بحيث لا يملكه بدونها فاشهد  
العارية واشبه عليها فكلها منافع العارية ولو لم يكن من هذا القبيل لم يدل  
الملك ان العبد في الاستطاعة صنع بل دل على عدمه وهذا ظاهر والله اعلم  
**ما رواه في الكتاب بطريقه الى الاصحاح بن مينا** قال

ان امير المؤمنين عليه السلام عمل من عند حاط ما بل الى حاط اخر فصيل  
يا امير المؤمنين يفتقن قضاء الله تعالى ان من قضاء الله الى الله عز وجل  
**اقول** معناه انه كان من قد ربه انه عليه السلام بخبر العبد وان  
قضاء الله المعلق على ان الله تعالى انما ربه ضرورة وان عمل خلو من ضرورة ففقد  
تعالى سلامة بذلك وكان كل من رأى سبب الهلاك ونحوه ففقد منه ومن المعلوم ان  
كل احد قادر على القضاء نفسه الى التهلكة ونحوها فاذا لم يفعل يكون قد فتر من القضاء  
بالمعنى المذكور مع انه يجب على كل مكلف ان يرضى عن هذا القضاء بالهبة والله  
عن النفس ونحوه فلا شك في ذلك والله اعلم **ومن ذلك ما رواه في الكتاب**  
**بأنه** الى ابراهيم عليه السلام قال يا ابي المؤمنين عليه السلام جماعه بالكوفة  
فهم من قبل فخر ومن المعلوم المقرب اسرار باب الحان والاستعانة وورد  
ذلك كثير في القرآن وغيره فاذا كان الامر منه فقال كان سبب الدهر كان فب  
ولا كان من غير لم يكن في سببه والشكاية منه حرج باعتبار وقوع ذلك فيه بما  
ويخرج ذلك ما لو كان لاشان ولقد استعمله فبما لا يجوز سبب الدهر فيه  
وليفته قال وسبب الدهر او حصلت الشكاية منه كانت الشكاية حقيقة من  
وقوع منه ذلك في الدهر وقد استعمله في راضية الغير من هو له ونحوه اسأل  
الغير وابنت المربع البطل وهو كثر وعمل الثاني يعمل على ما فعله مصنفوا مقتل  
المسيون عليه السلام لا يرضى من ربه الله وان يخفف لم يرضى وغيرهما  
من انه عليه السلام لما حل على الاعاد الشك هذه الايات يا ابراهيم الله من  
خليلكم لك بالاشراف والانبيا من طالع جنة قتل والدموع يتبع بالبدل  
الايات فان الشكاية فيها من الدهر شكاية من اهله ومن هذا القبيل منة المير  
عليه الصلوة والسلام الدنيا وشكاية منها كما هو ظاهر من تتبع كلامه ولا يلق  
فيه حشتم الى الشكاية من الدهر باعتبار ما وقع فيه عنه نقل وجل الكلام  
على خلافه لا ياسب حذف اهل الحق ووقع الامثلة القضاء والله والحر  
والاستطاعة ومنه باهل الحق معلوم فيها وقد وقع كثير في كلام العلماء والمفسرين  
المذكورين من الدهر الزمان والدنيا والمعاني واحده او متقاربة



من قال وما هذا الا الدهر ومن لطيف ما قيل في ذلك التسمية في الجملة الدهر  
عنه كماله احول فاسأل به من كان طباعا قالا برغوا في انما علموا في غير  
بعضه فيلحقها احلا وقال آخر يا من علا وعلمه اعجب به بين البشر الدهر ولا  
وليس يدور الا بالبر وقال ابن ديد رحمه الله لا تخش يا دهر ان ضاع ليلته  
تفرق عرق الدهر ما رست من لوهو في الاذلال من جلالها لم يحرق عليه ماشكا  
وقال آخر والده كالميزان رفح كل ناقص وقال آخر مستحيت النعمة لا يرجو اجاده  
معلوم فقر حزنه الدهر وقال العتيق يا ويح ان غفل الدهر لولا الاطالة لفتك  
كثيرا من ذلك والله اعلم **ومن ذلك** ما رواه الشيخ في الاستبصار  
الاطالة فتلفت كثير من ذلك والله اعلم **ومن ذلك** ما رواه الشيخ في  
الاستبصار بطريقه الى محمد بن عيسى قال كتبت اليه عليه جعلك قد اكره  
ثم طينا هلال شهر رمضان فتري من القدا الهلال قبل الزوال ورميها انما  
بعد الزوال فتري ان غطرت قبل الزوال اذا رايته ام لا كيت فامر في ذلك فكتبت  
عليه السلام ثم الى الليل فانه اذا كان تاما روى قبل الزوال **قال**  
هذا محتمل وجوهين احدهما وهو الاظهر باعتبار اضافة الهلال الى شهر رمضان  
ان يكون المعنى انه اذا صار الانسان ذللا اليوم على انه شهر رمضان او محتمل  
ثمة روى الهلال فيه قبل الزوال الى حين افطار بناء على كونه من شهر رمضان ام لا  
بناء على كونه من شهر رمضان او لا الهلال وجوابه عليه السلام على هذا حاصله انه  
اذا كان شهر رمضان تاما روى هلاله في اوله قبل الزوال فلا ينبغي افطاره **والثاني**  
ان يكون الاضافة الى شهر رمضان المراد منها هلال السوال والاضافة يكون فيها  
ملازمة ومحق الجواب ح الله لا ينبغي الافطار فان شهر رمضان ان كان تاما لم  
هلال سوال فيه قبل الزوال فيكون ذلك اليوم من شهر رمضان وكان هذا قريب  
والله اعلم **ومن ذلك** حديث نقله الصدوق رحمه الله في كتابه  
الهلال في معنى قوله تعالى يوم نضار من اخيره واجهه وامه وابنة الابه وفيه  
ان الذي يفر من امه موسى عليه السلام وقد خطب فيه وجهه وجران الاخيه  
عليهم السلام فيهم من الطامع البشر ما في غيرهم في الجملة وموسى عليه السلام لما  
التقى امه في لم يرم بها خطيئته ويقع ذلك منها فيقول ذلك ويقع هذا فيقول

فجعل

فجعل الله من محرم انما يقتل فاجن في نفسه خيفة موسى فقد خاف  
منه لا حقيقة له باعنا عقله الطبع البشري والله تعالى اعلم **ومن**  
**في الحديث** من جملة ما نقلت في بعض اوقات الشباب ابيات من باب  
المعانيات في اسم راديا كمل في هواه انفتحت دويج ومالي ارض  
سقم فواد ان لا تحين وصال ومنها بيتان في اسم سليمان اياهم حسنة  
كم اوى بهادفت مثل وكلم قلب فيك قد علقا يامن له في فهادي منزل  
حسن مرحبا اذا يدعيه القرم اصدقا ومنها في اسم مروان وقام له حل  
انت عفتي عا جويل الصقر ام اضنا كحجر اليا سب فقلت لها جردى صلك  
واترك حديثا مضى ما بين نقر وعاجب حل الاول بحسب اصطلاحات  
اهل المعنى العربي ان اردت رديقه رمت وسقم رديقه في الجملة رادو  
فوا درديقه قلب والمراد بالقلب العكس في ظن من رمت وراه فاذا سقطت  
الظان من رمت حين وصال مراد حصل مراد وحل الثاني ان المراد عذركم  
وهو ستون والسين بستين والمراد بكلم قلب نقص ثم القلوب من مثل فقد  
احصلت الحسن واللام واليا من مثل يوق نقص ما ذكره او تمتد الاسم تحصل بامه  
فانه معنى كذب وديقه كذب فان وحل الثالث ان المراد بالقرم الميم والحق  
الفن والحديث للما في حديث وديقه حديث روى فاذا ذكرى وضع  
روى ما بين الميم والحق صان مروان ولم يتفق لاحد من اهل هذه الصنف  
حل اليايات المذكورة فلهذا ذكرتها **ومن ذلك** ما رواه  
الشيخ رضي في التهذيب حسنة الى اسمعيل بن عيسى قال سألت الربيعا عليه السلام  
عن رجل يصلي الاولى ثم يستغفر فيذكر وقت العصر من قبل ان يفرغ من نافله  
فيصلي بالعصر ثم يقضي نافله بعد العصر ويخرجها حتى يصليها في وقت اخر  
فهل يصلي العصر ويقضي نافلته في يوم اخر **قال** لا بعد ان يكون  
فيصليها في الاصل فيبدى فانه قريب منه في الصورة وهذا موافق لنظم السوال  
وهذا مقتضى الجواب له ويؤكد في الجملة تكريرا في احاديث الباب وامام بطرق  
يؤكد فيصليها له معناه من التكبير وغاية ما شككف له ان يكون المعنى فرم  
النافله ويصلي بالعصر ثم يقضيها بعد ان خلاها ويكون السالط ان يقوم  
ان مثل ذلك جاز من حيث انه لما شرع فيها لم يشع ان يتماثر يقضيها او يقال  
ان يتماثر المثلثة والمعنى فيصلي بالعصر او اتم النافله فيخرجها عن وقت الا



نأفلته بعد العصر في هذه الصلوة في وقتها عليه السلام ويعتق  
 نأفلته في يوم آخر ما كان وجهه ان القضاء لما كان يعنى الاثبات بالفعل  
 من قبل فان اقيمت الصلوة ويعتق القضاء المعلوم كذا ذكر اليمين الاخرى في  
 توهم ارادة المعنى الاول والله اعلم **ومن ذلك** ما ورد في بعض الاخبار  
 ان جابر العيون مع معبد الشمال **اقول** خطر في توجيه ذلك  
 وهو انه قد تقرر ان جهة الشمال باردة يابسة وجهه الجنوب حارة رطبة  
 فيلانة الى جهة الجنوب لموافقة لما ذكره المورث في قطعته من المساء  
 الجسد في مكان وكان في احد الجهات نارية من الماء فيل منها الى جهة  
 ويك انشبار وجهه اخر وهو ان الله سبحانه جعل بمقتضى حكمته للشمس والشمس  
 تشرق في العالم السفلي بحيث يكون له بصمات تمام التعلق وتأثيرها في ذلك  
 ظاهر من ذلك ما ينظر من توجيه ورق الاشجار والنبات وميله الى جهة الشمس  
 وغو بمشاهدتها الماء يمكن ان يكون من هذا القبيل ومن المعلوم ان الشمس  
 لا تشرق في الليل المكمل من البروج فما تجاوزه مسافة تمام الليل من جهة الشمال  
 يكون الى جهة الشمس والكل من جهة الشمال الى جهة الجنوب مع كون المعنى شمالا  
 عن خط الاستواء الا ان كان كان ما حدهما تجاوز الميل الشمال يتوجه الى جهة الشمال  
 ايضا فلما كان المارح من الشمال الى الجنوب فلما كان جانبا على وجه الارض  
 وجهه على هذا ظاهر ولا بعيد ان يكون ما في الارض طابا الى الجهة المذكورة  
 وبما يقرب ذلك انك ترى شجر مفروشه في مكان لا يقابل فيه الشمس ولا تزال  
 طابا المشاهدة وان لم تظاهرها وترى شجرة قريبة من جانبها على وجه  
 طابا لذلك وتأثير القمر على غرض ذلك ولم ادرى من هو الذي ذكره في الوجهين والله اعلم  
**ومن ذلك** قول الصدوق لما يراه في القبة في احكام الجبريد في  
 في المجدد ومثله **اقول** ينسب الى الشيخ بهاء الدين طاب ثراه انه  
 حله في النوم حال العيون من غريبت وهذا بعيد وقد خطر لي وجهه كسبه  
 في حواشي القبة وهو انه متى على جوارز اللب في المسجد فيسم فراداهم شيئا  
 كان ليته جازا واذا نام ادرت عنده التكليف فتاحل **ومن ذلك** ما ذكره  
 علما وارضوا انه عليهم من قبل غطية الرأس وقت النفل بالمسجد من وصول  
 الراحمة الخبيثة الى حافته **اقول** يمكن ان يقال في وجهه وصول  
 الراحمة مع الكف وفتح وصولها مع القطية ان الشعر لم يمتد

شها

منها الخبار ونحوه فاذا كان مكشورا دخلت الراحمة الى الدماغ بخلاف ما اذا كان  
 مغطى فان المسام يكون ح سدة بالقطا وبذلك على ذلك ما اذا كان المكشورا  
 بايان فانه بذلك يحول الهواء ويقتل خلافا للباب الواحد والله اعلم  
**ومن ذلك** ما رواه محمد بن يعقوب رضي في الكافي ان العلاء بن ربيعة قال  
 لم يورثوا ثوبها ولا دينارا وانما يورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ شيئا  
 منها فقد اخذ حظا وافرا **اقول** قد ذكرت ما يتعلق بمعنى هذا الحديث  
 في شرح اصول الكافي وعاصلة ان هذا الحديث يدل على خلاف ما ادعى مع قوله  
 صلى الله عليه وآله من معاشر الانبياء الاخرين وذلك لانه عليه السلام لما قال  
 ان العلاء بن ربيعة الانبياء يورثون من هذا الكلام ان الانبياء لا يورثون صاحب  
 الميراث المال فاستأنف عليه السلام ذلك وعمله بقوله وذلك ان الانبياء لم  
 يورثوا ثوبها ولا دينارا وانما يورثون ان الراحمة هذا الغارث وان كان اجنبيا  
 من حيث الغيب لان الانبياء لم يتركوا الوارث المال شيئا مما ذكره صلى الله عليه وآله  
 النبي ونحوه حتى يكون اختصاصهم بل يورثوا احاديث من احاديثهم وذلك ليجتنب  
 به الوارث المال وحمل التورث على ما ذكره الذي يقتضيه المقام وسياتي  
 الكلام فلا بد انه عدل عن تفرع مع احكامها وظهور الحق الاخر والبرهان  
 والبرهان يميل ان يكون المراد بهذا النوعين وان يكونا كناية عن الميراث او  
 عن الشئ المستعبد وان ثبت تورث بعض الانبياء على احد الاوجه اجب بعضها  
 او يقتضي العلم وان الحكم باختيار الاصل وطلب فاطمة عليه السلام الميراث  
 يمكن ان يكون طلب الحق من هذه الجهة حيث سعت من غيرها قال والى طاب  
 قد يقال ان هذا الخبر يدل على ما ادعى لاجل منع فاطمة عليه السلام والحال ان  
 الاحكام لم يتوجهوا اليه ويمكن الجواب بان المراد في التورث من حيث التورث  
 هو الامانة حيث غيرها الميراث منهم ويدل عليه ارشاد العلماء فانه انما يتعلق من  
 حق النبوة حيث ان العلماء يورثون الانبياء في هذا الخبر فلما ذكر عليه السلام ذلك  
 لولا ان الله عز وجل المال بل العلم انتهى كلامه اعلم الله مقامه رايته بعدة الكتب  
 مضمون ما تقدم في حاشية المعالم **ومن ذلك** ما ذكره السيد الاجل  
 المرتضى في كتاب الجاهلية تاويل قوله تعالى فما كتب عليهم النساء والارض  
 ان قولوا للشاعر قليل عيبه والعيب عيب ولكن العقب غفر من قبل هذه



اما لا لقية وانما اراد تخفى ريت غفيرا **اقول** ان الذي يظهر من  
 البيت ان هذا الشخص عيبه يرى قليلا مع ان عيبه كثر وعيبه كونه يرى قليلا  
 ان صاحبه غنى والعق صاحب سائر العيوب كما يقال الكرم يعطي كل عيب  
 وهذا واقع كثيرا نظرا ونشأ وهو ما يتضمن خفاء العيب وسرته اذا كان  
 صاحبه غنيا وظهوره ونشأ اذا كان فقيرا بل ربما اثبت الفقير عيبا  
 وهو ليس عيبا في الواقع كما قال بعضهم ان وسط المؤمن في مجلس قال له من اجل الله  
 او عظم المعصية مجلس بسوا وقالوا فيه ما قاموا به من المعصية من عيبه  
 ومجلس المؤمن فضله والسيد قدس الله وجهه اذا اراد بالويل الغفيرة  
 سبحانه كما هو الظاهر لانه ما سبه له بما قبله وان اراد غيره كان بعد هذا  
 عجيب من مثل السيد الجليل وان اراد غيره ما ذكره فهو غير ظاهر والظاهر ان العيب  
 من المضاف اليه وفي قول الشاعر وفيه غفيرة لطيفة وهي ان الغفيرة غايبة  
 خصوصا اذا كان ذا عيوب يكون كالعابد المالم وهو كما لم يعبه فغايبة  
 الغفيرة التي دون غفيرة من مثل ذلك وغفيرة قبل ان السيد رحمه الله عليه على الله  
 يقول قليل عيب الممدوح مع كثرة العيب في الناس ولكن الغفيرة بما يجوز العيب  
 هو فوق رتبة غفيرة وهذا وجه في الجملة لكن الاول هو الظاهر مع منابذة ذكر  
 غفيرة وما قبل البيت من القصيدة يدل على الجها قبل اولها ان ريت شرهم  
 الغفيرة **وايضا** وهو نعم عليهم وان اسمى له حسب ظنهم  
 يباغده المدي وتزديه حليته ويضعف الصغير وتلحقه الغفيرة ولعل  
 يكاد فواد صاحبه يظهر **من ذلك** عبارة محمد بن المبرور في شرح  
 اللغة ظاهرها شكل كثيرها من شكلاته وهو قوله في بحث الموضوع مع شرم  
 ظهر الرجل المبني من رؤس الاصابع الى الكعبين وهما قبتا القدمين وقيل الى  
 اصل الساق انتهى **اقول** يمكن ان يقال ان المناسب ان يقول المصنف  
 الكعب وهو قبة القدم لانه وقع بعد ذكر الرجل المبني لا بعد ذكر الرجلين  
 الجاهل بان مثل هذا العبارة وقع في حديث ابن ابي نجر عن الرضا عليه السلام كما  
 سألته عن المصير على القدمين كيف هو فمضى مع كفه على الاصابع فمضت الى الكعبين  
 لا ظهر القدم وفي حديث زرارة قلنا له اصله كذا الله فابن الكعبان قال خلفا يعني  
 لم الساق قلنا هذا ما هو قال هذا عظم الساق وفي بعض الاخبار

ذكر

ذكر الكعب مفرور كما في اخبار الاصابع وظاهر الحديث ان الرجل الواحدا  
 لها الكعبان وقد حقق بعض علماء اخبارهم اصل الكعب اربعة معان على ما  
 الادوية وكلام اهل اللغة لاجتماع القدم امام الساق والثاني احد  
 النابتين من بين القدم وشماله والثالث نفس المصطلح والرابع العظم الثاني  
 في القدم الداخل طرافه في خفي عظم الساق وكثيرا ما يعبر عنه بالمفضل اذا  
 نفس هذا فيمكن ان يكون ارباب الكعبين اثنين من الثلاثة المذكورة وكونه لما  
 ذكرناه عبر بعض علماء اخبارهم الله بما ظاهره كون الكعبين في الرجل الواحد  
 وبعضهم عبر الكعب نظر الى ساق في بعض الاخبار قال المرتضى رضي الكعبان هما  
 العظمان النابتان في ظهر القدم وقال ابن عتير رحمه الله الكعبان ظهر القدم  
 وفي المعبر الكعبان هما العظمان النابتان وسط القدم وهما معقد الشراة  
 وشبه في الارشاد وغيره واحتمل ان اراده التعبد من القدم كاحتمال الرواة  
 الكعبان الكعب والمفاضل ان الذي يظهر مما ذكر ان الكعبين في كل رجل  
 وان الكعب الواحد اربعة كذلك ويصاحبه الجواب عما اورد صاحب الكشاف  
 من انه لما اريد السج لعل الى الكعب او الكعب لان الكعب اذ في المفضل  
 القدم وهو يلمد في كل رجل فان اريد كل واحد لانه اذا كان الجمع ونحو كلام  
 الميثاقين على ما امكن عنهما وقد يجب بناء على اتحاد الكعب بان التسمية باعتبار  
 كل رجل لا باعتبار كل رجل واما على المتعدد المذكور فيجب ان يكون ان التعبد  
 مستفاد من الخبر او قد ذكر بعض علماء الفقه عن الكعب الى الاستدلال واقع  
 في ملحق الساق والقدم له فابعد ان ما يقتضي اهله انية وخفية يدخل كل واحد  
 منهما في خفي من خفي في قصبة الساق وزيد ثاب في اصغره تدخلان في خفي  
 العقب الى اخر ما ذكره فيمكن ان يكون المراد بالكعبين الزاويتان ولو هما ولا  
 وفي الحديث طرافه وهما قبتا القدمين يحتمل ان يكون المراد به انهما قبتا  
 كل قدم وانهما قبتان لهما والمغنى ان الكعبين هما القبتان للقدمين اللتان  
 يظهر المصير في كل منهما وهذا لا يتناقض ذكرهما بعد قدم واحدة فانهما ذكر  
 لانهما انهما من المصير في القدمين لاصل الساق ساء على القول الاخر ان المصير  
 اصل الساق ومعنى مصلح ظهر المصير كذلك اعني رؤس الاصابع الى الكعبين فان  
 تلك ولكن ان يكون المراد في حديث ابن ابي نجر وضع الكعب وضعا على كل واحد







ما احببت نقله في هذا الكتاب من كتاب  
القصا العرافات على معجزة في ايام  
اشتهر لاله الملك ودي ابو حنيفة  
باسانيد عن ابي عبد الله محمد بن زكريا  
بن دينار البصري عن ابي الحجاج يوسف  
بن خليل الله الدمشقي قال اخبرنا  
ابو الغرا احمد بن عبيد الله بن كاس  
العمري في سنة عشرين وخمس مائة  
قال حدثني ابو الحسين محمد بن اسحق بن شمعون الواعظ في الجامع الكبير في  
الثامن من ابواب مكة عن ابن سليمان عن الزهري قال بلغنا معجزة يوسف بن  
الحارث وهو من ولد سعد بن عتبة والوليد وقد ذكرها الزهري في حديثه عن  
قتيل الميمانية وهي امرأة من اهل الكوفة شجعت مع قتلها صفيين فقال معجزة  
ابو حنيفة خلاصها فقال بعضهم نحن نحفظه فقال معجزة لقد كتبت في قولها فيها  
شعرين على امرائها فقال بعضهم القتل فقال لي في الرواية شريعتي على ان  
يحدث عنه انه قتل امرأتها فخرها وكذبها الى حاصلة ان اوفد على الزهري  
بنت عدي مع ثمن من حرمها ودفن من قبرها في حرمها وامر لها بوطء لينا  
واسرها بستر خفيف وتوسع عليها في النفقة فلما وصل الكتاب الى عامله ابل  
اليها واقرأها الكتاب فقالت ان كان معجزة جعل الحجاز الى الله وان كانت  
حتم الاخر فالطاعة اولى فخلع فيهم دج خذا كن مبطن ببياض قال فلما اظنت  
على معجزة قال لهما ورجنا قد تم خيرة مقدم قدومه وان كيف حالك قالت  
بغير ما معجزة اودم الله لك الفقه قال كيف كنت في سبوك قالت كاني كنت بعينه  
بليت او طلاء مسندا قال معجزة بذلك انهم اهدرين فيما بعثت اليها قالت  
وهي تعلم الغيب الا الله قال بعثت لاسك الت الرابك الجبل الاخر الوافق  
بين الصفيين يوم صفيين خضين على القتال وتوقدن نار الحرب فما حلك  
على ذلك قالت يا معجزة انه قد ماتت الراس ونبت الذنب وان معجزة ما  
والدهم في عجب لا يعجب ومن تفكر ابصر والامر يحدث بعد الامر فقال معجزة  
فعلت تحفظين كلامك يوم صفيين قالت واه ما احفظه قال ولكن

وايه ابوك يوم تقولين حطية تقولين يا ايها الناس ادعوا وابتهجوا انكم  
قد اصبحتكم في فنة عشتكم فيها جلايب القلم وصارت لكم عن قصدا المحيطة  
في الهاقته عياء صماء لا تسمع لها عيها ولا تنطق لها ايها الناس ان  
الصباح لا يضي في الشمس وان الكواكب لا تبين مع القمر والبعل لا يسكو  
الفرق والدر لا يوانن بالحجر ولا يقطع الحديد الا ان من اشترى  
اربع مائة ومن مال اجنياء وان الحق كان يطلب ضالته فاصابها قصيرا يا معجزة  
الحاجين والاضا على المضض فكان قد انزل على شعب التناك والشاء من  
كلية العدل وفع الحق باطلة فلا يجهل احد فيقول كيف وفي بعض ايامه لركا  
مفعولا الا ان خضاب القسا لقا وخضاب الرجال الدها ولهذا اليوم عابسة ومن  
خير الانور هو ايقاربه الى الحرب قدما غيرة ناكسين رحكم الله اليه يارها لقد  
شاركت عليا في كل دم سقته فالتا حنن الله بشارته يا معجزة وادام سلامتكم  
فشلكم من فخر جبر وسرجلية فقال لهما معجزة وقد سرك ذلك قالت اي والله لقد  
سرت بالخبر فاني بتصديق الفعل ففعل معجزة وقال لهما واه لوفاءكم على  
بعد موته اعجب من جكم له في حية لقد جعلت محبته في طينكم والتفت الى الحية  
وقال هكذا يكون الوفاء الصادق عن اخلاص المودة جزا لا الله عن علي خيرا اذكر  
حاجتك قالت يا معجزة اني الميت على نفسي ان لا اسال امرأعتي عليه ابدا وقيل  
من اعطى من غيرة مشلة وجاد من يطلب قال صدقت وامر لها والذين كانوا معها  
بجواز ردها الى الكوفة ومن العرافات **عكرشة بنت ربيعة**  
ابن الاطش وبالا نناد السابق من عكرمة قال دخلت عكرشة بنت ربيعة على عمو  
وقيل هاعك في سفله ربح مسقى فسلت عليه بالخلافة فقال لهما معجزة يا عكرشة  
الان هربت امير المؤمنين قال نعم اذ لا على ابن ابي طالب عن قال الش صا حة والكوا  
المسدول والوسط المجدول والمتقلد عمال السيف بجولين بين الصفيين يوم  
صفيين يقولين يا ايها الناس عليكم انتم لا يضركم من ضل اذا هتدتم ان الجنة  
وان لا رجل من طهرها ولا يخرى من سكنها ولا يموت من دخلها فانها صوابها  
لا يروم فعيها ولا تفر جبرها وكروا فوما مستصيرين ان معجزة رلف اليكم  
بمع الحرب خلف القلوب لا يقيم من الايمان ولا يدرى من ما الحكمة دعاهم بالرضا



فاجابوه واستدعاهم الى الباطل فلبوه الله عباد الله في دين الله فاباكم والمكابر  
فان في ذلك لفتنة عظمى للاسلام واطفاء نور الحق واطهار الباطل وذهاب السنة  
المحمدية هذه والله يد الصغرى والعقبة الاخرى يا معاشر المهاجرين  
والانصار امضوا على بصيرةكم واصبروا على عزيزكم فكان يوم عدا قد انقسمت  
اهل الشام حينئذ فذويها لا يحاجه بصنع البقر ولا من وث روث  
العتاق فكلوا اراك على عكازك هذه قد انكفأ اليك المسكران يقولون هذه  
عكازك بنت راحة فان كنت لتفتق على اهل الشام لا ما الحيا الله عز وجل  
التي جعل لنا هذه الامم فما حملك على ذلك قالت يا معوية يقول الله عز وجل  
لا تسالوا عن اشران تبدلكم تنفك ان اللبيب اذا ذكر امر لم يجب اعادته قال  
معوية صدقت اذكر حاجتك قالت يا امير المؤمنين ان الله قد جعل صفنا  
قيما ورد صدقاتنا علينا واموالنا النيا وانما قد فقدنا ذلك فما ينفعنا في امر  
ولا يغير لنا كبر فان كان ذلك من رايك فمثلك من استعان بالحرفه ولا استعمل  
الطالين فقال معوية يا هذه تنوين امور وغوايب هي اولي بناكم فمن يحوي تنسيق  
وتعوض فتشوق قالت يا سبحان الله والله ما فزع الله لنا حقا جعل فيه ضررا على  
خيرنا ولو علم الله ان فيما جعل لنا ضررا على غيرنا ما جعله لنا وهو علم الغيوب  
فقال معوية يا اهل العراق ففعلكم على بن ابي طالب فلقن طاقوا ثم امرها بارج صف  
انهم وانما فقم ورجعها مكره **ومن الواقعا** ام لم يبدت صف  
الهلالية وبالانشاء المذكور سابقا عن سفل التمر من جعد بن هبيرة المخزومي  
قال استاذنت ام ليد الهلالية على معوية فاذا ن لها فدخلت في ثلث دروع  
دبح كانت على اسها كوبر الحية المنسف فسلت وجلت فقال لها معوية كيف  
انت ما بنت صفوان فقال بخير يا معوية فقال ولكن حاله قالت ضعفت بعد  
جهد وكسك بعد شطاط قال شان يملك اليوم وحيث تقولين مشجعة لا  
يا عمر وقد صار ما دام وقد غضب المهزله ليس بالجوان اسرج جوادك سرعا  
ومثل للمرو غير مولى نصر ارجب الامام وذب تحت نوابه واقرا العدو بصر  
بنا يا ليتني اصبحت لست بعمر فاذا رعد عساكر الفجار قالت قد كان ذلك يا مع  
الله من حفا والله عز وجل يقول عفا الله عما سلف ومن عافى فتنم الله سنة  
فقال

فما هيوات اما الولاد لحدث ولكنه والله اختتم فكيف قول الحسين قبل قال  
اشية يا معوية فقال بعض جلسائه هو والله حين يقول يا ليرجال اعظم خطية  
معيده سبكت فليمن صابها بالمال الضم كاسفه لنقد اميرنا خير الخلايق  
والامام العدل يا خير من ركب الحلى ومن سبي فوق التراب لخصف او ناعل ما شئت  
التي لشدت لنا القوي والحكي اصبح خاضعا للباطل فقال معوية والله الله  
ما تركك لاحد مقالا اذكر حاجتك قالت يا معوية اما الآن فلا تم قامت فتمت  
فقال بعض شيوخ علي فقال معوية يا بنت صفوان زعمت انا قالك هو ما  
علت وانصرفت فلما كان من الغد بعث اليها بكوفة فاخبره ودام كثير فبطل الامر  
ذلك فقال اذا انا نسيحت الحكم فمن يحفظه **ومن الواقعا** ام لم يبدت  
خيفه بن خريشة المذنبية والانشاء المذكور من عبد الله بن سليمان المديني  
ابيه عن سعد بن عذابة قال لعيسى بن ابراهيم غلاما من بني ليث في جنابك  
بخاها بالمدينة وهو اذا ذاق لغيرها قالت جده الغلام فاعطى لها او لم يخرجه  
فخرجت صار خذها الى معوية فاشادت عليه وفي شزم من قومها فلما جلس قال  
لها معوية يا بنت خيفه ما اقدمك ارضي وقد عمدتك تشين في قريتي وشتمت  
اصحابي وتحضين على عديتي قالت يا امير المؤمنين ان لي عيبا من اني انا  
واهلنا الماهر لا يجملون بعد علم ولا يصفون بعد علم ولا يبايرون بعد علم وان  
اولي الناس باشتاع سنن اباي كانت قال صدقت فمن ذلك فكيف قولك غير  
والر ولا تقبلن لا من قد والليل بعد بها اليوم ويوردنا آل مدح لاشقام فتمروا  
ان للعدو لا احد يقصد هذا على بالهلال تحفه وسط السماء من الكواكب بعد  
ما زال مدح من المرويه مطرا والتم فوق لوانه ما يقصد خبر الخلايق وابن عم  
محمد وكثير من ان لمن شاة قدس قال في كتابي بالعين المرموق ولما اطلع بيننا  
فكانت لي من مجلسه كيف يا معوية تغفر غفرا وبهي الفناء حين تكل على اهلها لك  
ابا الحسين فلم تزل بالحق تغفرها يا معوية فاذ صاب عليها ليلام ريك ما وحيث  
توقا القبطون حاتم فها قد كنت بعد محمد خلفا انا او من اليك بنا كنت وفيما  
لما ليهم لا خلف من بعدك بهومات امدح بعه انيا قال الشهيوات يا معوية لما  
نطق برجل صدق فوالله ما اوردك انك انت اهل قلوب المسلمين الامتلا من الامتلا  
فادخلكم معا لثم وابعدهم منكم فانك ان فعلت ذلك لاردت بقلوب المسلمين







ومن **الانسان** ام سلبنيت جلد الله الذواتيه وبذلك الانسا  
عن خالد بن سعيد عن رجل من بني اميه قال حضرت معاوية في منزله وقد  
اخذ الناس اذا ناعا ما دخلوا عليه من المصالح وهو لا يحسن ولا يفسد عليه  
كأنه قلعه ومعه اجابته انما اخذت اللثام ثم قلت الحمد لله يا معاوية  
الذي خلق الانسان فجعل فيه البيان فدل به على النعم واجرى به القلم  
فيها البرم وحسن وبره وذكرا وحكم وقضى وصرف الكلام بالالفات المختلفة  
على المعاني المغترقة اقتضابا لتعظيمه والتأخر والاشباه والتشاكروا المقتضى  
والمتزايد فادته الاذان الى القلوب وادته القلوب الى الناس فاستدل  
به على العلم وعبد به اليه عز وجل ولم يمت به الامور وعرفت به الاقدار  
ومنت به النعم وكان من فضل الله وشيئته ان خربت زيادا وجعلت للمعالي  
ابن سفيان ثباتا وثبت من الكلام العبادي فلك الدماء بغير عرقها ولا حلقها  
ولم تترك الحرام بغير راحة الله فيها ظلم غشوم كاف يفتق من المعاني اعطتها  
وانما لا يري الله وقال لا تظن ان الله معاد وغدا يعز عمله في محيية  
وتوقف على ما اجتمع بين يديك والذير رسول الله اسوع حسنه وبذلك  
صهر فلا الماخين من امة الهدى اتبع طريقتهم جعلت عبد شريف على اقا  
امه محمد صلى الله عليه وآله يدبر امورهم ويسفك دماءهم هذا القول يا معاوية  
وقد مضى من اجلك اكثره وذهب طروقه وبقي زوره انت امره من بني ذكوان في  
زياد حتى اك ابي سفيان على ضيق وتزكى من ابي في فعضها وصال يفرقها  
وقيل من نارعه فيها من جهل فاقولك مستمع من فان انصفت وعدلت والا  
وكلتكم وزياد الى الله تعالى فلن يبطل ظلامي عندك ولا عند وهو المنصف في  
تكاكم عدل قال فمعت معاوية بنظر اليه استجابه من كلامه ان قال ابن سفيان  
فانه لا يذير بيت على ثابته من ينشأها وعلى ساوية من ينشأها من كتب الى زياد  
بامر يرد حقها اليها والاصدق من معاوية واما ما بعثه الان وبعثه  
معاوية ومن حفر من مقالها **وهو** **عبد الله بن معاوية** في كتابه المنسب بالاعتد  
الذين ان معاوية بن ابي سفيان كتب الى اماله بالكره ان يحمل ام الخويلجة  
الاخرين من حرقه البارقه ورجلها رجله جوده العصبه فيه من صوم  
الله والله انما مجازية بقولها الخير بالخير والشرا بالشرا وير عليه

كانه

كانه ركب اليه او او ففعل على القباب فقالت اما انما افقرت عنه ولا  
زايعة عن طاعته ولقد كنت احب لقاء الامور ليحلي في صدره فلما احلها واد  
وداعها قال لها يا ام الخير ان معاوية قد مضى الى الجاهل فتركك بالخير خيرا  
والخير ثم قال لي عندك قالت يا هذا لا يطعك برك في تركك بالباطل ولا  
يويك معاوية فقلت الى ان اقول فبك الالباحق فاستخبر معاوية فقلت على  
معاوية انزلها مع امرئ ثلثة ايام ثم اذن لها بالدخول عليه وعنده جلساء فقام  
السلم عليهم ورحمة الله وبركاته فقال لها عليك السلام يا ام الخير فقلت يا معاوية  
فان يدعيه السلطان مدحضة ليرجى عليه قال صدقت كيف جاءك يا هذا وكنت  
كنت في سرك قال لم اذني في خير وسلامة حتى اذماني المير اليك وانا في عيش  
انق وعز رفيع فقال لها معاوية نحن نبقى طغرت بك فقلت يا معاوية يا الله استعذ  
من مدحضة المقام وما تروى اليه عاقبته قال ليس لهذا امر انك اخبرني كيف كان  
كلامك يوم قال ابن سفيان قال لم اكن رجوت به قبل ولا من بعده بعد واما كانت  
كلمات لفتها هي لما علمت الصلوة فان اجبت ان اجد في الامور الاخرى فلك فعلت  
فقال معاوية لا تشاء في الفتى المحللة وقال ايم يحفظ كلامها فقال بولم يفت  
ان اخفقه فقال له ان قال في امره يد ويرد كيت الحافيه وهو على جمل امره  
وقد اخطا بها الناس وفيها سوط منقرا صفر وهو قد كان لعل وتقول  
يا ام الخير انك اتق بك ان تزلزله الساعه شيء عظيم ان الله قد اوضح لكم الحق ولبان  
الدليل ونور البليل ولم يبق في تخيل منعه ولا عشو استعصمه قال ابن سفيان  
قال ابن سفيان وعلمك عن الخير المؤمنين ام فراس الزهري عن لم يرضه عن الاسلام ايم لم يرضه  
عن الحق اما سمعتم قول الله تبارك وتعالى ولتنبؤنكم على فعلكم اليها مدني منكم والصابر  
فليلقوا بغيرهم ثم ردت راسها الى السماء وهي تقول اصيل الصبر وضعفت النفس و  
بصك يا رب انما التفتوب فاجمع اللهم اليك على التقوى والبصا القلوب على  
الحي والحق على اهلها ولو كره الشركون علوا منكم الله الى الامام العادل والوصي  
الولي والصدق الاكابر الحقايد جاعليه واخوان يدعيه وشبهها معاوية لمحيث  
الخطايد يذمها فارت بوق عيش شمس ثم كانت فانثوا الله الكفر انهم لا ايمان لهم بالحكم  
ينبؤون سبوا باعاض الله الجاهل والافاضا قاطع على صيرة من يك ومينات من دينك  
فكان فيكم لغا وقد تفرق اهل الشام بالحر المتفرض لا تخدع من يسلط بها من خارج الا  
باعتها الاخرى بالدين والدين بالدين والشرا بالشر والافاضا قاطع











من ذلك وقال في خوف ونفاته الاراكه اوردوها وبصوت طير المتناوذا  
عسى صاع من دارمية يامن يمشي الى من شام طاريا وهاضمع صوت حمام  
على شجر فريت من فلقه سالم اوه وجعل يحول ويقول وتنهله صلع في  
الاراكه في كنفها عندها من لوعن خير ثم رجع فريج حامة الوارثين في الخيل  
عرجوا الفار شام غير وانزعاد واهاد الحب الهانده المنيعة ذات الطوال واللين  
واسحق بها الاوراق في الصبح تخيلن لها انه مشتاق وترجعه محزون ثم  
اخذ يقول مع الهوى لان سر يعزفونه قد مارسوا الحب حتى لان اصعبه  
نفسك فيما كنت تحبين والشيء صعب على من لا يجد افن اصعبا بالذم تسطع  
جلدا فيب مدله امثر عطشه احق الصلح على قلب يحير في كل وقت ويعيني  
تقلبه قلت فكيف الطريق الى هذه الطريق فقال يا طفلا في جملة هذه محصورا  
بقباط الهوى مالك وتزاحه الرجال يا حنت العزيمة الى ان قال فرجع الى  
وهو يقول فارتطم والعزيز عين جدم والقلب قلب فالعين لا يرى لها غريب  
كان العين غريب ما كنت احب اني جلد على الازراء صعب او اني اني وطهر  
بعد اذ اني اجبما احطاك التلقات اذا اصابت من غيب ثم قال فجعلت ليني  
فحاشية ففرت انه ابو القوي انني ملطفا **ومن انشاده** قد بويش اللفظ  
وكله ودركم الشيء وليس يريد هذه العرب تقول لا ابالك ولا يقصدون  
الذم ويويل انه لا ارام وسيل ذوى الاباب في الدخول من هذا الباب ان  
ينظر الى القول الى قائله فان كان وليا فهو للولاء وان خشن وان كان عدوا فهو  
للعدا وان عيى **ومن ذلك** اما اخترت نقله في هذا الكتاب وهو  
المنطوية للشيخ ابو علابين سينا المشهور بحجراية وقد استطعت منها ما لا  
يليق نقله ابدا باسم انسى نظم حسن اذكر ما جريت في طول الزمن ما هويا لطبع  
وبالحواش لكل عام ولكل خاص وفيه العزيب عجم تمام برأي عين من ادهيلم  
اذ انزله امراته اصطبها وانصفا وذكروا الخبايا لاسيما ان قال ذا عجبيا بعض  
لبعض كوكبان كوكبا ومثله بخان في سعد بلع رويته لكل وقد جمع ومثله  
بعده الذابح رويته لكل ودصالح تخير من شئت به فيجبا ثم تقول كوكبان  
كوكبا فينشا الويدان انه بينهما فلا تكن باللاهي كفت الحبيب فقه الى الابد تكاين  
من كان من كل احد اذ اراه انسان او جماعه افرقوا الى قيام الساعة ثم اسما  
ومن موم عذرب وطارق فمن راى عيشة ثم السها المرقدة

عقبة

عقبة لها خلافا لا يدنوا له سارق ولا يوسوس طارق بعزها العليل والحنان  
برق الانسان والساق لاسيما ان خايه كثوث فهو اخرى نفعه ابلغ من الناف  
وتندم تيم من التولج غير الحكم وهكذا الكون والكراويا ان الاكل خفايا  
وطبقا الاضراس في الثناوب ما عذ منه لذي الشارب تحيط تلك الاضراس  
البعج يكن له عذما مثل الملح الحني تشور الملح ان تفرحت والمت صاحبها ورجحت  
الطخ على الحناز من الفصح مع وضح الايمان عند الصبح فانه يذهب عن اسعها  
كالنار فيها فريه يث فقيها وهكذا فانا الحمار الرب تتركه بالفتن لا بالقلب كور ووس  
كل الاول ترى بعورين قد حجت اخيرا مرارة الحيرة ثم قائل ونحن لسم  
بها تقاتل منها حية برامن السم تلك الشره وان سقى الصبح من امانا فقه  
وفارق الحيانة فساد البعان في الحام ينسجه الفخار من سام فون يشقا  
اذما شامع وزنه من الرجيع الحيا تحلن المسموم من مائة من بعد واس  
الامل من حياته وفيه سرت ايديه لمن ولت اخنوه لاهر قد علق يعرف  
بالكيت والغولي وهو الرجوان الرجين الغالي نقيب منه حبر رمان افلا  
وهو طبيب الهجران حبيب علا وهو الذي يدعوا بطين البحر كسكر البناث  
فوق القطر للناس فيه ارب ارب وهو اذ اخبر النسر الحب سبحان  
من اودعه الاثانه والغوص في الاشيا والابانه ان يسمع الاذان صوتا في المشي  
في سقف بيت فحبل قد قرب ويرجفه السخ من البيت لكان استطت مكانا  
بلا اذى تؤذ بالرجل والحام والموت ان كان خليفة اذى لا تفسد ثوبك  
الكثا ولا تصد فيه كذا حيتانا عند حاجتنا من النعير على وفي البراز فافقه  
اصلا وكل هذا شاع في التجارب والرفه اعجب الهوايب جزان طريرا وجزه  
محا وقع خل الخمر وزنا صحا وليكن الحلا حقيقا ايضا الواحر اللون فذا وذا  
نصا تشتر الجميع بالاشيق بالمحو والنظم مع التزيق فان هذا القطار الملتصبة  
بحرقه غير الذي تشربه من سائر الكدان والحبر والتفن والمهم مع السر عانة  
بطل من حر الحب ومن حريق كله وذا عجب وانما عرف هذا الما بالقطعة الخرافة  
الاشياء بطل على الفرج والاولام وكل ما يضر بالاجسام كالحرب الحماة والقديم  
تخلص من غمهاه الالم وهكذا الايامش باتفاق فانه اقوى من التزيق يتواين  
وبهلاحيوان كانه في خلقه انسان زوجان ملو من اني وذكر كاو حذلق الصفا  
والاخر يخرج منها في شاطئها عجا وراكبا بعض بعض ما عجا وقد



منها بذكر غده الصابون حين توجد في اخذ الاخذ منها الزينة فيه منه  
تتم الاملا ولم يزل مستصفا قواما من غير يوم مدة ابا ساحت اذ لما اقتل  
الاشنان بالماء العنه ذ النضان والمختان من لحوم هذا ان شرب في  
فهدا وبول ثرية بارض الشام من عمل الشقفة ذى الاجام الاشع الجراح  
كالطيون بخر جرح السيف والتلكن وهو نبات كره الرواح صبر دبت  
في الفلاح بوق كره في الصفصاف فدهم اصغر غير صافي الحامه الجرح  
بغير الورم وغير قرح ستم فاطع الدم ويصمد الجرح به وقدما ان كان قد  
والاخذوا وهكذا يصنع للعقود من سائر الحيوان والجوز ويخرج الدق  
من الجراح وكل ما قد من السلاخ وهو صمد البواسير شفا والنواسير صمد  
تدكها ولاكله يذهب جحر الربيع وما في يقتل دود الفرج وكلما تدعى الانسان  
بما له تقوى الانسان ودهن نمر عظيم الشان يدعاه من الصبي في الادها  
يخرج بها الايض كالخلاف وكلاب وروايت بلا خلاف اذ لخص الجرح منه مع اله  
فلا تخافوه وهو طلاء لكل فضاخ اذ اطلته اخرج من ذاك الادى من كمال  
يعتد من سواد قد اذ على الجسم ذى او الثوب ان لا تترجى والمت صا  
وراحت وكلما كان من الاعلال في جسد العليل يانما ليخرجه اسرع من  
ربيع النفس او غير طريق او شهاب مقيس اعنى به اهل التجارب الاول  
وجريوع عند اناب الدول قتل ذى باب الخيل بالاسفار قرح زيا مع ما جاز  
اذ انكث فوق راس العقرب او فيها استرخى نحو الذنب وذى القبل الفطروا  
تقضى ان غير ما تعويق كذلك القسام والصفاوى ان سلامات بلما وى  
لا سيما ان مضاعفا بانها مستعرف الصوابا وان حلت في النذ الشاذ اوبل  
فيه كاحذ كاترى ثم لفت ما تشاقبه كصوره الطلم للثوبه فليست تدعى منه افي  
تتشككها تكم منه قتلش وان من جسمها في الكاحذ تشفى وانكث عن  
والعصيدة الرنا اذ ما حشيت في شعراى دابه وانيت اذهب الشرح وبارق  
ليصل مثل النخل الى شعير والكرمان ان على بالخل وضع الشعير باخل من تلك الاو  
بات شعراى يشبه النخل وهذا ينقص بصير في سواد كالقار ويره حقه بيا  
في القل والبال والمخير وسائر الجال والجوز ما سمع على الاضراس والاسنان  
سطلا افي بطر اللسان وقل حرك الاظمن ثم الجمل مع الكرش اعانه حصل او  
الغزل شعرا ولا من عند باقى الخرس وذى العند وويه الهلا

فنام

فنام الاضراس من اعدال دأوم على هذا ما الشمر بقص لسانك في الذن  
تأخذ من هذه الحما ما تشفى منه بالماء والمخنة في عصبته الثبات والى  
تدرب في الصفات بالران باخ الشرا الاخر وارفعه في رجا حقه مقدر  
اذ احتيج الى العلاج احضن في رز من الزجاج فالحل السليخ بالخلاف  
يخرج السم من الاطراف من حدة وسعة الذنب وروايت من عقبة ذى  
هذا الذى جربته في حمى طمته للمقتنين اشرى والحمد لله على تمام هذا  
كثير ابن الايام وطلوات الله ذى الجلال على النى المظنة والاك ما ان يلا  
فجر الصباح العاجى جميع دبر الظلم الداجى وآله العصابة الزكية الرحم الطاه  
الذرية وصحبه والتابعين انما اجادوا قطرا جادا دهنوا وغفرا لنا وقد  
عنا وعن ابائنا وقد كفى **ومن قال** **بما اناب نفعه في هذا**  
الكثير رساله لوالى الذى قدس الله تربه واخلى في العليين رتبته العلي في  
من القباب وسماها تحفة الدهر في النظم بين العنى والعمر وهو هل  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلى فكل من سواه فقير المنة بك اذ عن الشفيعه  
والشريك والنظر والطير بسم على عباده الانفاق وقد رجا احسن تقدير ورس  
الكائنات بحلته البالغة اكل تدبر والصلوة على سيدنا محمد اشرف بنى واكل  
نعم وعمل الله المحسنين من الله سبحانه بايد التفسير والعبادة الطاهرة  
انما فضلهم كالميد المنير صلوة تكون لنا خيرة من غيايب السعير **اما بعد**  
**فيقول** كاتب هذه الكلمات المرتجى من مكاة الصغى عن الهفوان واذ صاب سب  
بالنفسات افي قري من زمانى سيد البى والعدوان بين اناب الميم والاشع  
وايكن على من الثواب وجرى كاس الاموال والنصاب ما رقت القرام  
من غمر رقة الارباح الى كالفى ولا ردت القرام الا في شلى مهادر العسر  
والضيق قد طلبت القبر بائنه معدوما او لست امرا وجدته موهوما وان قد  
في حديقا للادفاق اقتطعت عن الاضراس الافاق الشكال اما في قية وانه  
الجم وقصوره مطالق لم يزل لها الخيم تميز احوالى فيه خلازم الاردم و  
على الجوز واللال والاهلام حتى كفى لسهام المرفق فخر ومجما الاموال  
الشراى وعرض اذ سيرا حليل الاكاف وعليل مشوشات الاكوار مع افي  
قد رقت من يد الصفا اليبور واستغفرت قبل عيشه عن الكثر هذا مفت  
بان عرضا افي لانز وابل القم والق به لا يفرقكم شيت له مقول الاختار



وعلقت لاجل ثوب الاستكثار وجعلت في الزوايا القناعة ووقفت  
 لأوامر على قدم الطاعة فلم يجد منه الاخص الاخرى والقصد فيها  
 الاخرى فكأن لم يزل له الخدم او كانه الذي هو ضيق الوجود عن العدة  
 وهذا القول والتدبير منه المأمول من ان يدير به ما يصب اربابا  
 انرا كعبه انه في سبيل ما رمت امره ولا املك من اهل الارباب  
 خطيب خارج جلال وكفا احتال في دهر مساعده حكم القضا في ذهاب  
 الحول والحول فان كان لا في شخص فمعذرة ان يوجد من هذا  
 في شغل فبالله الجبر من دهر لا يورث من جرمه ولا يداوى بجناحه ان  
 كله ولا يصق ان انطق انسان بعدله ولا يمنع من القصد بتمام مكره  
 فاحتمال المعونه منه كماله ورجاء الصديق ليس اليه مجال ان وعيد  
 لا يفر بالوعود وان سمح بالتر لا يجود ارباب الكمال فيه في المقام الادنى  
 وذو الجمل خضوع بالمقام الاسفل حتى اصبح تجارة المعارف في غاية  
 الكساد ويضاهيه الادب لا يومها حاضر ولا يابا بل قد ارباب القضا  
 فيه من قسم المجاد والفضلاء الذي من عجز عن فهم المراد ولذا عارضه ربح الماد  
 بين الانام والكد ونارها فيما بين العالم خادمه وكيف لا يكون تقوى احد  
 بحسن رائق او تكمل بلفظ فاني اخذت الناس فيما بينهم بخبايا واخفوا الا  
 الى ان يصير فيها مقبلا قال الله المتكلم من زمان هذه مشيخته وفعاله فيه  
 سبحانه رفع هذا القصور وزواله هذا وقد انكشف في بعض الاحيان مع زوال  
 عيون الغم والاشجان لحد من ما اخلو بال كانت كاتما لطيف الحبال الذالك  
 بشا كثيرا الحق الضيق كاهو اليقين لا القلق فانفتحت من اناسيها ومن اطعم  
 بين الحق والفرق ليكون الحاصل على بصيرة فيما اشغل عليه من الغرض وهذا  
 القهر كل ذلك على مقتضى لسان الحال وعلى الله سبحانه الاشكال فاقول لما كان  
 اهل الزمان اعته ابصارهم مصروفه نحو الشهوات وتكون اعمارهم مبذورة فيما  
 استرجعت به من الشهوات ومطعم نظهم في جمع خطاه هذه العار وقاية مقبلة  
 خدعة من حوى الدوم والذبا حتى اصبح لا لك المعول لاسا انوار التكرير والاد  
 وتقسما فيها اهل الكمال وهذا العالم والاهل باطنا ان استحقاقه انقياد  
 الناس اليه لعلو شأنه وامتياره عنهم بما استقل به مما جمع دون امثاله  
 والفقير بالقبلة اليه الا احقر حق ولا يحظر ربا له ان يكون

لاني

لحق الانام شبيه ولا يخطى بل لم يكف بالثبوت والاعراض حتى يقبله للبرائة  
 عن شوائب الاعراض فلا يصح حصول المعنى على الفقر بسبب ما ذكره زيد الاستيلا  
 والشعر وقدمه على ذلك باعظم السهام وقد استمع الكلام فكان من جملة  
 اهل العلم والمقال وطلبه بالاحسان الى الله تعالى هذا الفقر لسان الله في حق غيره  
 وسله والاولى به المستقيم والفكر والخلق والضرر لك تقصد لربك الدنيا  
 المستحق فما تقصد من الاول والآخر والاولى ان الله سبحانه لا يفتقر الى ما هو المأمور به  
 الاقوال في مقابل الاحيان والحق الا وكنت وذلك هو الوجه لعدم الاذلال  
 في البراءة والبراءة من الاذلة للملك والشا والاستعداد وكما ان تصاحبا  
 يحصل او ساج الناس الذي هو مظهر الانوار وحسن ان العوض من اكل الاد  
 عند اهل الفضل والانصاف ويحسب فيوسل الى التزهد وشأنه على طلبه ارباب  
 ولا يلازم ارباب العلم والبراءة والبراءة من العلم والمقام في تلك  
 المراتب وتعلق هذا جميع البراءة والبراءة من اهل الاستعداد قد با ووجدنا  
 محاسن الاستعداد والبراءة ان الله تعالى في العلم الذي هو حسن التمسك للبراءة  
 وعلمه وفي من اهل الكمال والبراءة من اهل الفضل لا يخفى في الحق  
 فقد سمع من الادب يجبر الكبر ويحب الحق فخر من جلاله من خلائق  
 يدور له الحمد والشكر فلا يخرج من العلم او تطلبه اخرى من ان الضيق منه  
 زائفة واسم من اهل العلم عتق من علمه وان الابرار الى ابرار  
 ثم حذر من ساعدة وشتم وصهم في طاعة ومن بعد ان علم المقصود فيهم  
 على ان يسير في القضا ثم قال ايها الحق طاعة تحب ان استطاعت من متافئة  
 ان الله وتزك وقرنك لربك ولجنا الذ اغراضه في املي ليس هو الذ هو  
 حقرا فضا الذيل لما فعل من انفس في العزلة الجمالة وميلوا بصيول الضلال  
 والى فقه من ذلك اهل وقته نفس من خضلة اهل وحيث قد تجأ  
 بانه مكشور في ميوته وابنه من سائلته فافهم من تحذرك ونفخت في  
 الانفس هذه الابواب واليس في العجب والتكرير هذه الامثبات فانابى  
 لا يخرج الاصح جوابا وسوف لك باطله من الصفو اجد ولا يفي عليك انما  
 يمتنع به غيرة اخرى بل انت اهل الكبر ذك وادى فانك قد من اهل  
 الضلال والفقير اليه والضد الحق من سبيل الحق والهداية وكيف لا  
 وقد مضت اصحابه في سبيل الاستكثار الذي هو غلبة الانصاف انما



ثم انما ادعى من الوصف الحق لا سيما عند الملاحظة بركة اوليها  
 فان اهلك قد جمعوا ذمهم الاوصاف التي انقطع عنهم جمل الاوقات والاصناف  
 ولئن كان يتوصل به الى شيء من شريف الاعمال فليس له ما هو اعظم منه في الاوقات  
 والاصناف وادعاء وصف الكرم مقتضى المدح الامم انما هو من جملة الاوصاف  
 الفاسدة والحق الاوصاف الواجبة البليغة بل الكرم من جملة الصفات الحميدة التي لا يخلو  
 التي تجعله البراءة على تقدير تسليم مقالته والنظر الى تخفيف ما يروى  
 من هذا الكرم فان من العيوب الواجبة والافعال البتة الفاضلة ما هو مستقيم  
 في تلك المقبول عند كمال الفكر والعقول سيما انك تعلم ان الراه الخطوب <sup>جاء</sup>  
 وسبب القصد الموجبة للذم والاعتناء مع ذهاب النقص بل كماله في  
 الاستقامات من جملة عظم الاعمال والاختيار ولعل يكن الاقول في المنه  
 انما هو الكرم فنته لكني بذلك نقصا وسقوطا وخطا عن اهل الكمال وهو ما  
 لم اشد لقصده بحيث لم يخرجه من اهل الكمال بل يذهب الى وجوب المدح  
 والحمد او اخرج منه ذم الخطا بل في ليلة القدر لم يبلغ اليها فلما  
 سمع الغرض هذا التماس استشاط عند ذلك فقال ايها الغرض انك لم تخرج  
 والاعين ذم المصابين كماله بل في اول الباس الشديد والذم الصافي  
 الشديد بسبب عظم الكرم ونقص الامم وتخل الاوقات وتخل الاعمال ويقطع  
 الفاج ويصلح المزاج ويقطع الامور ويحجز الكرم ويحصل العسر ويحل العسر  
 ويحل القدر ويصفو الفكر ويقام التدريس وينتفع كل حق فمضى وابت  
 ايضا القدر من موجبات الغيبة واحدا سبب العزيم بل يحصل التميز والتميز  
 اللذان كل منهما سبب الطلاق ويرى المزاج القم وتفسد المعد بالكم وصل  
 القوم ولم يحصل وصف القنوع وتلج الى السؤال الذي هو اجمع الخصال بل  
 القدر على الانعام ويظهر بسببك لسان الكلام ثم اشد نفسه لا خير في  
 ارضين القوم ويرى من ذل الملوك فان تكن حرا فكن حارما واحدا  
 بجهد منك هذا السلوك فلما بلغ القدر ذلك ان ورت مغناه واحدا  
 وبجته ثم قال ايها الغرض انك لم تكتشف وبدد القادر لمكتوف  
 لا يوجد هو ان يبرهان وترى في المطلوبين دون دجوان وعلى تقدير القول  
 في القدر والتميز ان فيهما ما هو سليم وليس اليأس الشديد الا من شدة  
 بتقوية التشكيك في هذا العلم لا يكيد فان الحبس بالحق

مختص

مختص وذمها ووصافهم به في الخبر ونصوص وادعاء عظيم الكرم من الخرافات  
 واعتقم ما على المرء من الاوقات فانها من حيا اصحاب الكمال وامن هو من جماع  
 خيوس الاحوال وحل التخليق يقتضي اللذات والتفصيل واصلاح المزاج باليقين  
 اول من علاجه بالتمام والتغلب عن الاعمال من اسباب الفضل وحديث المال  
 والجمال وكشف عن فساد المقال واحتمال التفتت بالافتراء على المعارض اما د  
 فقال له الغرض انك سلكت ايها الفقرا ومن طريق واحد من منيع الحقيقة  
 وسلكت للذهن الاوصاف الشاين وامن يجب جسد لك الدقائق حيث  
 انتسبت لتضال ولم تحش كل تضال اذ كان الواجب عليك الى المتقدمة وطاعت  
 في شكل لفظه وكله وحيث انك في المعاني سعد الدين المتشاكافي وفيها  
 اصول الدين فخر الملة والدين وصاحب مهة الفرق في علم الصنف وسبب  
 في العربية والهجري في دوائقه التنبيه والبضاي في سكة التفسير وفي القراء  
 صاحب التفسير ابو تمام في الاشعار وامن فكلان في الاخبار وصاحب زهر البع  
 في علم الديق وسبب في الكهان والحليل في الاوزان وفي اللغات في ديد وفي  
 ابو زيد فانت الاقطر من بحر وحده في فري على انك ايها القدر كماله تحريف  
 لفظي لك بهذه الاقفاط رجلا النفع بك في شهادة الكمال بالقبية والاقفاط بل  
 عندى في ادنى مكان من روى النجول وخطا لك اعد من جنات الفضول  
 غير انه لم يسمع بذلك من عوام امثالك فيما خرج من التفاضل على منوا الديك في بنينا  
 ما هو في من العقل وتقدم في خندق وطافق هذه المبادئ وانتم عوام الجور  
 جود ام غلب الوعود لئن لم يتشغل امر كل سابع ويبلغ سبيل الملك والشايع  
 لاجلته احث وانه في سائر الجماع وانظرك ايها القدر في تعلم حقيقة حاله ولم يسمع  
 بالاسرار انك تبه من النظم في مقال فاشد نفسه اهل خبر هذا الوجه ان يفتق  
 على كل حال قد ناست حل الرخ والامور صوب الراى طهر صعدت على الانام  
 الى النجم وها ان قد اصحت في الدار عالم اليك القدر قد امره من القوم فمن لم يكن  
 حوله لا يري جعلته على سائر الاحوال دون الوجه خصي فلما سمع القدر ذلك  
 قال في سبيل التحكم كانت ايها الغرض نعم ان الفضل بالتحكم فان هذا مقام الجواب والى  
 لامر من الحرب والتميز واللبا من امثالك النظر بعين الانصاف لاسلوك  
 منج الامتنان اذن هو في العلوم ما هو لا يخفى عليه شرائط المناظرة لا تبتلا  
 العواقب بل النطق بل يبلغ التواقي حيث ان زلة العاقل كبر



والله ان الكلام فيصير غير ان كل مدح لا بد له من دليل والا فلهذا كتبنا  
 فنقول وان كانت غير مقبولة وقد شاع ان من اكثر كلامه اوردته بعض النسخ  
 فلو شئت لقلت انك لم تعرف من ابطال البرهان المحققة في علم الميزان ولا الميزان  
 الكهان المذكور في علم الحساب ولا الحجة الحالية في علم العجينة ولا العلم والتعريف  
 من علم التعريف ولا تاهي الاجسام من علم الكلام ولا حقيقة الموجودات ما في الوجود  
 هو موضع العلم الاكبر ولا اطلعت على كتاب القواميس الذي انفع اصطلاحا ليس  
 ولا سمعت علم الجدول ولا تلك الفرق بين عطف البيان والبدل ولا عرفت كم الصحيح  
 من الرواية المتقدمة في علم الدابة ولا علمت من اوزان الخليل الاشيا هو اقرب التفسير  
 ولا علمت الفرق بين الصور والسميات ولا علمت المبادئ في الكليات ولا اطلعت  
 على ما اشتمل عليه كتاب الملل والافضل المنية على جميع اختلافها الاواخر والاول  
 ولا عرفت في علم النجوم المشهور بضعه في العلوم لكن ذلك غير لائق لعدم الاطلاع  
 على المقاصد وان غلب على الظن فيك قصر الباع ومو النظر في الامور والاطلاع الان  
 النجوم من مآجر التفتيش على انه لو فرض ان جبريل بين يديك في جبل الجوز جبريل  
 الكافر عند خضلك كانه غير مذكور وسيجويده في قالب النقي والزجاج لا يعرف  
 الرخدين النقي ويصحبان وان جبريل في بحر الجوز والفكر وحسان وجبريل في الخطر الجليل  
 ومجرى المشرق لعمدة بعض الاشياء تكون بين يدي على قدم او تعديل من الجمل الذي  
 وليس ذلك من افعال الحسن الذكر ولا غلبه في الانعام بالكر فقد سمعت محمد بن  
 السجستاني في حق نوح علم المروج يقسمه في بعض كتب الاول اخر وغيره من المشهور  
 في الانام مع الاسرار ما من الخطام وغيره كثير مع الجوز بعض الاحيان المعتبرة  
 توام الزمان وخديت الكسبي في التمامة التي جعل الناس في الافعال كلامه في  
 موبر مع الحضرة المصريح بجملة في الذكر بل انما ذكر ذلك لانه يعلم ان لكل كلام خواب  
 وبان كل ما اطل عند ذوي العدل والافاضل صواب وتفضل ان المعلومات  
 غير محصور ولا جميعها في كتب الافاضل المذكور ونما لا فائدة من اجل واكثر من  
 ثمار الافاضل فلا تقتل الاطلاع على كماله في الاحاطة دون العالم بكل معلوم  
 ويتفق له النظر فيما يصلح في هذا الدار ولا تملك سبيل الزهو خطام التبا لا  
 فان ذلك سيعمل اهل الجمل الاعمال لا الفضل المتقنين بحسن الاثار وكما ان ذكر  
 ان همت للتعبية فما قرأه تعالى وقل يزد في افعال له العفو بعد اطنبت  
 الشدة في المقال واكثر فيما لا يخفى مما وسعه منك المجال فكانك تحب ان

خاتمة

خاتمة تلك يصقوا او ان عن ذلك اصح واحتمل انك في غاية القصور ولا  
 حرف العول لاطل في جوابك القول غير انك ان كنت ممن يرح في العلوم وهو  
 بذل انفسه في طلب المعالي وفي العواقب خطرهما انما ذكر لك على سبيل الانذار  
 سواء لا يتفصل بين ابنا الزمان والغرض ذكر الجواب في المجالس الحاضرين غير  
 ان يذكر المحض اياه ذكر الشرائع والاختيار المقصود اياها الا واحد من الذي  
 ومن لديه كشف ذل اللبس مما في الذي في الشرح تحريمه من اهل اجماع المسلمين  
 وما الذي يكشفه جيب الموي من كل ذنوبه وفضله ولم يكن في ذل من ما نفع  
 شيا وهذا شايع لبعض الجلب فلا تترك مفيدنا واطاع المعاصد في الجسر فلما  
 استتم المني كلامه وليد ما اوردته ورهه التفت اليه الفقرة المتقدمة الخفيان  
 ثم قال بحج الله هذا الزمان كانت ظننت ان ما لظن به لما في فيه تعظيم لنفسه  
 شاق لتكف عن وجه المنة القناع وكذلك طريق المكر والنجاع بل انما ذكر  
 لتظهر لك المقابيل وتعرف الفرق بين الماني والماني على اني وان لم يكن دخلا  
 في اهل المقام الشايخ ويحب ان يحل في ذل الشرف الباذخ لما اعجز عن جواب  
 سواء على ما ذكرت من مقال فان هذا النسخ من الابواب شايخ بين مجال العبد  
 اذ ليس في معانيه دقة ولا في الفاظه فصاحة وروية ثم انشأ في المجال فاصد لاجرا  
 السؤال يا كاملا قد دخل اوج العمل تخيدك من دون الوري قد شئت قد مر  
 بالذي قلته حقا ولو اذغلت في رسي هذا وعندى الان بعض الذي افدت لكن  
 ليس في الحب وهو جلال بعد تحقيقة وليس في القول من ليس ثم الذي  
 يكشفه جيب الوري لم يك بالحقار كما شئت وليس في الحق على تاليف العين ان لم  
 يبد بالحد من فلما اخرج الفقرة من انشاء واستمر ما ابتداء ندم العفو على ما سبق  
 من المصنع وعرف على ترك الكلام الشايخ لما اراد من مرعبة الجواب والمواقفة  
 لنسخ حلق والصواب وما الى العفو والصحة وان لم يوافق الله السان على ما  
 اتفق فكذلك عن السباب ونحو للاعتذار الباب ثم قال ايها الفاضل ان اردت  
 زوالا ربي في ترك لا يكون مطيعا لك ما دعا العذر كفاحي عن هذه الاسئلة وان  
 كان باجوبة محالة وليس الغرض بطلب البيان الا تحقيق ما شاع في امثال الزمان  
 فقال له الفقه لم يسبق في اليك الاعتذار بقصوري من يلج غريبه اهل الاختيار  
 فاني لست رقيب الباع ولا كثيرا النظر والاطلاع بل اقل الانام وغيره ١١٠٠



والاثام وكيف لا ولم اوضح من شئ الا ان اقبل الا القليل وفيما اريدت اليك  
من الجواب السابق اوضح ذلك وعلى تقدير ان اكون من العالم بمضاهيه امر  
ومن غير ما علم على تقدير لا غشرف قلت معصومين التالى الموجب للخرافات  
باجابة المعلق ان زعمت بالاثبات بالمقدور وذكر ما هو لدى موسى فرما  
لجوابك ان اصدق ومن الاختصاص لا اصدق فان زعمت التقدم بقبح الفصح  
في التقدم فقال له العنق اني زعمت لا الطر ومصح الفصح عند التقدم ولم اصدق بالكل  
الخاص الا اشاعة فطيل الباهر فان خطر في ذلك غير ما انطق به انسان فمحق  
جمله وسواس الشيطان فلما سمع ذلك الغر وفهم انه انهم في نفسه المكرف  
انحسر انظر فيك في ميدان يقول واعتقادك لا عن عالم يقول لكن ارجو ان الله  
سبحانه الامانة على الجواب وبالله التوفيق لانه انما الصواب فقل ما خطيبا الله  
وان لم يندك جواب ذلك فقال العنق انما الول الجليل ما اصدق من الفرق بين  
الامانة والدليل وما حقيقة معنى الاشياء المشروطة عند احد العرب في العلم  
وما يملك من الفرق بين الحقيقة والحجاز وما معنى الصفة المذكورة في وجه  
الاجزاء وما الفرق بين الواجب والفرص وما وجه الجمع بين حديثي الصدوق  
والفرص ولم يحصل الفاعل الجازي عن الناشئ ولما اطلق على الباري سبحانه  
ضمير الغائب ولا يشيئ نسب المفعول وما وقع يعرف المفعول من المفعول ولما  
لا يدخل الجمل الافعال وما ي شئ فصل الاشارة عن الاجمال فلما سمع القدر اليه  
من سواله فظف منه السرور بحسب حاله ثم قال ايها العنق قد استغثت المحرول  
واعتمدت الحبيب السيف المفلول مثل هذه الاسلوب يطق اهل الافهام المحدث  
لا بلاغ الاحكام والافهام فضلا لا يمن كشف البيان في معنى متشابه القرآن  
او عن وجه علاقة الجازي وجه الاختصاص والامكان او بما للاساليب الا  
او عن حقيقة طرفة الطام او عن وجه الاشتقاق التي اتفق عليها الوفاي  
او عن الفرق بين الاسم والسمي او عن التميز بين المفعول والمعي او عن الفرق بين  
التيق والجلول المفعول عن معنى صحيح الاسلوب او عن برهان التطبيق على وجه  
التدقيق والتحقيق او عن اقسام المد والوقفا او عن تفسير حقيقة المحرف او عن  
واضع اللغات او عن الفرق بين الاسماء والصفات او عن اقسام الصفة  
مترق بلينها وبين اهل التقصيل او عن وجه الطهارة للعبارة

ولم امل

ولم امل ان يكون من الخضر الزاد او من وجه حسن التكليف وبما اذا حصل اليقين  
على غيرهم التبريق او من وجه افضلية التيق على الاحمال مع مزيد الشبهة في الا  
بالاقبال او عن وجه اختصاص المادى بسببانه بالصوم في الحديث السابق  
بين الناس في قديم الزمان والحديث فقال العنق بعد سماع ما ابداه العنق  
وعلم انه ذو لسان طيب بالامر اقترابا المولى عن مقالته فقد علمنا بحقيقة حاله  
ان انت اوجد هذا الزمان والعاقب على جميع الاوزان فاني للشاعر العراقي ان  
يلحقك ورفقه المعاني اما ابن بن سليم ان يملك منه محرك الصوم ومحق يشبهك  
ابن العنق في اسلوبك الظرفي وان لي لياض ابن جابر ان يكون بين يديك  
كلما ظهر بهيات ان يملك الحسن بن رشيق في حسن التدقيق وكما لا التحق  
وكيف يمكن شكك في حالها لك اني العلم ومن ان لا تيقان ان يجرب في هذا الميدان  
ومحق يعلم ان الجواب ليس هذه الاشياء فقل ان قد علمت لعل المهويز ويستغفر  
بوجوده عن دليل الجحيم فان ارمط اهل العلم عاجز عن ان يه من المعاني والافكار  
بكل من تشبه هذه المبادئ ويسقط الايجام فسمه حول هذا الكلام وبما يما  
لا يصلح ان يعلل على فز هذه الظاهر واقل يدس ويطمطم بعد فضلا لعلها  
يخبر عن هذا مع ان يحضوب بن الحق من استغفار وحسن بن الحق بلع بركته  
المراد واحد من سهل فبذلك حصل له الفضل والقيم بن سالم بله صار من الالهة  
والحق بن حاتم لولا لعلها ان هذا الخان وابن دانه لولا لا شعور ما ابداه ما  
الاعتقاد الرضا ابن بابويه للاحق امطر فضلا هذا الصحاب والفرق لعلها التمييز  
من السهل المتق طمطم ودفعته عن كل ضرر وبوس وبهيات ان اودي شكرها  
اوليتا واصلا عثرها اعطيت وحيث كما سلكا سلكا سبيل الخط واسرعا  
في التفتيح والخطا لعلها ستر العيوب والصفو عما سبق من التتوير فان قيل  
الميل من يصفه ويصفو وعين الانصاف منه لا تقصير في انشاق في الما بعد لا  
ما انما الحق الذي هو حق قوله الان لا يلى ولا يبعها ان لم يكن متعاقب وان كشف  
قد فقه في حاله فان لم يلى باعترادي ناطق وهب في فعلك الذي عيدا  
فانك يحقوك يا مولاي ما دمت وانق فلو لا الرقى والحلم ما ساد في البرق فاني  
ولولا الحق ما جاز ان في فلما سمع القدر هذا الشا الخرم عن على مقابلة بعباس  
اكثر منه وانما قد لا شك منك الاياي ولا يرحت سا عيدا الا



فأعزى أن عساكرهم كرسوا كرسوا فذلك وإن السيرة ضعيف بالنسبة إليه  
 وابن الجبري عليه كالمعروف وأما الباقية كالمعروف والفاضل ابن الخطيب  
 عود نفسه غير طبيب والأوصاف ابن مالك لذلك غير ما المذكور والفاضل ابن  
 هشام في وادى الخبر والهيام وابن هشام في بحر الإنكار وكثير من أهل قيل  
 وجبل بنيت غير جبل وقيل بن ديج غير معدودا ويحتمل إلى جبيب  
 صبر معدود ابن بنيه في غاية الغفلة وابن الظهير قد عدم عقله وإن  
 المعتزلة في غاية الغفلة وابن النعمان قد فقد عقله العله وابن جنى  
 كالجنى والاضنى يقضى أنه لا يكون هذا مع ذلك اعلم من العرب بنى أيضا  
 ومن العرب بنى بأولها ومن النفاة بالانفال ومن المنطقين بالانفكال  
 ومن النفاة بالانفال ومن عمل الأصول بتحقيق اللطيل والمدلول ومن  
 الحكماء بالملكة العززية والافان التماويه ومن المنجمين بمعرفة السعد  
 والفسوس ومن أهل الهندية شكل العربى ومن علماء اللغة بدارات الفرس  
 ومن الموسيقى بالان الطرب ومن علماء الدراية بصحح الرواية ومن علماء  
 الفقه والرياضات بمعرفة مقام الحركات فان تضاهيك أحدى الكال والبلد  
 جميع الفضل آل وكيف وبرض من فضل مالك استقى ومن محبوب فسيهم  
 تدقيق أعرب الفكر أبو الباق والفاضل ابن الحل بل بعدد الاشتكاحل والمجل  
 أبو المصالى منك استفاد المقام الحال وعلميان به مولا من الانطاف والنفط  
 حسن الجواب أبو الهزبل العلاف ومن جنى فضل المعروف استغنا والمنا الذي  
 معروف ومن قدر الكبري حصل الكال للصوى الشهير ومن فضل الأبية استفاد  
 زهاء ابن الخطيب وكذا الفخران الفضل من جنى جملة أصفار كوكا  
 الأخشيدي من سلك طريق إرشادك والمصاحب ابن عباد أو عدا ليمان من  
 السندوين الذي الأعوان والفضل بن سهل من جملة الأهل وهو من المرشيد  
 أحمد الجيد وسيف الدولة من جملة العلوية وأبو الحسن مايد اغترق ومن  
 ابن زائدة غلبا إلى من فضل وأمره على أن أباد له عدى أيضا المولى عز بن  
 ومثل لدى بالصبح عن الصلوات غير جدير وأنا الآخر بالاعتراق بالفض  
 والآخرى بطلت العيون من فضل الخطيب وابن ركبت على من المجرى من القيام  
 واستقصى لنا واهم مقامك وكثير المستوفى فانت

صاحب الجود ولك شرط أن لا أعوذ ثم استدجيا على وجه الاعتذار راجيا  
 منه الصبح عن العثار تعالىت قدرا أن يضاف لك الذنب والعفو منكم  
 هو الحق في الدهر ما دمتم بحب وما شاكم أن لا تخوذ والطالب رضاكم وخلا  
 الغير ما دمتم بحب وما شاكم أن لا تخوذ والطالب رضاكم ونحو الغير ما شاكم  
 لا يصح وقال له الحق لا فتن الله فاك ورجع جلدك وأباك فمثلك من قصد  
 للفتح ويصلى إلى أيدى السبع وتقدم لأجله التسمية وتعمل لأجله التسمية  
 وليدك بلق الخضوع واليدى يحسن في المبدأ الجوع وبك يستعان من المولى  
 وتعمل كمال الأرزاد الحواس وتعمل كمال الأرزاد وبك تعمل كمال  
 ويركك كمال المطالب ويدعائك يتوصل إلى المآرب وكيف لا وابن آدمهم  
 من جندك وسلكى الدهر اخذ زهدك من عندك والشعر وردى اغترق  
 من جندك فضلاك وما لك من دنار استفاد من كالك والبروى استفادك  
 الوعظ والاستكانة وابن البركات لولا ما حصل له الوجود والامانة والبر  
 الفرس منك استفاد الامارات وابن شعون بسبيل نطق تلك الاقاربات وأبو  
 الناصر الزهد لولا كالك فضلا عائد العبادى المعروف بالادبر استفاد  
 من علمك الخطيب خير لك أيضا المولى الكامل واللوحد الغير المفاضل حيث  
 قد وقع مناعى الاتفاق الاعتماد بعد جمادات النفس الامارة يبلغ جماد  
 فالأشب كالعاشر المعروف واجتساب كل سبيل يخوف وأعلام كل هذا لاخيه  
 ماؤى نفسه عكسهم ليكون في جميع أحواله منه على امر معلوم فان ذلك من شرائط  
 الاعتكاف وأحسن أوصاف الاحباب وبدون ذلك يبقى كل مناعى وجعل إلى  
 اعتكاف الوفاء الأهل وهو موجب لأغاده ساكان والخروج عما وقع عليه  
 العقود والامانة على أنه قد جنى في النفس شئ على سبيل الاستفاد والبر  
 من جاكيم أن يكون القصد لبيدكم محض الامانة من دون اسراف في الميعين وأن  
 يكن بالامانة فهو أولى من التفرغ وما هو على حب الغير والقصد المساهمة في  
 التخلي والكثير من الشد ما خسر بعد الاعتقاد بما ذكر يا أيها الخير ومن عند قول  
 على العلم محض ومن يتوهم قلوب الورى اخفى مدى الأيام بجبر وما اسم  
 ثلاثى لدى قلبه سلوة بعض الناس خطوبه لكن على بعض المعاني له ويحتج بالآ  
 مذكرة وإن تحف قلبه ثلثه شيا بعد الاجساد مستوح فقال الفقير قد



القطع بذلك واعلم الله في العالمين ذكره فليدرك من القول بالبحر الحلال في  
ظلمة قلوبنا من ماء فقلنا الزكّال ولعمري ان اللسان عن بيان بعض اوصافك  
قصير وكما صفاك وان الحب فيها الذكور فهو قليل من كثير ولو لا اجر الجاهل  
لكان ترك الكلام اقرب الى الاصابة اذنا اذكر في جواب مقالك لا بعد متنا  
يليق بحال امثالكم الاخفة في الافتكار ما قدم جملة من الاعذار واشد في تلك  
الحال هيما عن السؤال بالاملا اوصافه قد عدت بين جميع الناس مشغول  
ويجب ان الفضل عادت به على غير الجمل منصوب ان الذي الغزوة اصبحت  
الفاظ تفي فيه سطوته وما الحق الامر حتى وقد وافقت الاله به سور فلما  
سمع الحق الجواب ولم انه على وفق الصواب قال سبحانه اياها ومتفكر فيما  
اجتمع من الكمال وحوا لا تلت هذا المضارب ولا انك ايتيه اليك الطالب  
لكن ذلك غير صحيح من المولى فان قدوم من ذلك اعل غير ان وما من الصدق  
تدجيل على المضارب الامور وان كان الباطن قد صفا من كذا العناق والقلب  
ثم المور المليمه وراق فان راي المولى من غير ماله ان يظهر لما اذا اصاب  
في هذه الحالة اذ عارض الدهر وان كانت كثيرة الايام محفلة للذكاء والاطلاق  
الا انما مقوله بالتشكيك وفيها التيقن والركيك والعرض علم العبد بالتفصيل  
وعدم الشاعرة عن الكثير بالقليل فليعلم ان كون ذلك معين اذا اضرث لها  
مبيننا فقال له الغفران الا ان شرح حاله بطول فيه القول وبيان جمل  
ضري يحوم حوله القول اذ الطالع في الدهر بخير من الخط فيه محضين مما  
يدى لاهم الامور انها قصيرة ولا رجوت النفع من هذه الدار الا كانت  
بالتعجيب غير انك ينبغي ان تعلم ان الرجال بالمفوس لا يحطام الدنيا ومن  
المبوس والحق بالكل لا يجمع المال والعلم بحالمة القوم لا بطول النور  
وها انا اذكر لك من شرح حاله في التلم ما يمكن بيانه وتظهر من مري ما لا يسقى  
اضاره وكما انه ثم اقتد على الاربع انا اقتداء الحال يا سائل الان من سقا  
وما الذي ساق الى اليه ان جدي في بطول شرحها عن كنهه فخر البرية لكن ساق  
اليك بضاعة تنفس به بخير فلا تكن فيه ذا شكوك اخيان كلما تعبه ورث  
شخص تقبل طمع عن مدتها نفسه ابيه فكن مبيعا ولا تطلق اسباب شرى اذا اقبل  
وقد كان بالحق جاد دهر حين ضياعه وبالمعنى قلت ما الشكر ودارت

عل

على الامور ورحم الله من رما فيهم غدره والدمر افعاله رويته ان  
جاد بالوعد ليس يوفى نفسه بخير افعاله رفع كل خمر وخفض من خسر  
بالزينة فانه يلقا اخو يلام فالحال من نعمها عليه فقال الغفران بعد ما  
المرام والاطلا على زيد هذا الكلام تدكشت عن ايه المولى كل ريب  
اذ المصطفى على ما اظهرت من الغيب والذي ينبغي لك ان لا تكثر من  
فعل الدهر واسئلا به على اهله بالغلبة والفرق فان ذلك دابة في اهل  
الكال وحبك الاسوع بالمق والاك ثم تقار فاعلى احسن اتفاق وزنا  
شرائط الوفاق وانا اقول اني اسال سنن وقف على هذه الكلمات ان لا  
بيادر الجاهل يفتي ولا اشياء ولا يؤخذ في بما فيها من المغفوت فانها صفة  
من فكر يسمون الدهر مشغول وقلب يقفل الامور المقفول وكيف لا وهذا  
الدهر قام على عتادي وهو الحرس على جرماني من مقصدي ومراى الى  
اقى ارجون كم ذى المنى ان يجزى على الصبر الحياء الحسن ويجزى لمنى انشا  
ما صنع عساه ان يكون موجبا من الله سبحانه للنج استغفر الله ما قد غيبته  
يدى عدا وما جنى معى مع البصر واسال الصغى عما كنت متعبا للنضيق  
وما ضيعت من عمرى فكن سبيح الدعاء واغفر لغيري يا مالك النفع للخالق  
والنصر وجعل علينا ما يشاء من مخرج وان ركننا متون الجهم والخطر ولا  
عبيد اعظم كرم لم يد من جهاء فانز بالخطر وما لنا يا الله الخلق من عمل يكون  
فيه نخاء من لى سقا الاول اشرف الهادين قاطبة وخير من جبال الازار والذ  
والال والصبر من خضوا بمنزله سميت لديك وجا فقم على قدر نجد عليهم  
المربا لصلوة كما جعلهم في البرايا اشرف البشر خبز الرسالة الموسومة بحضرة  
الدهر في الشاهد بين الحق والفرق في ساعات بين واعلم في الحلة عزيز جنة  
والرحمة وحده وصلى الله على من لا نبى بعده والله وصحبه انتمى كلامه اعلى  
سقاته **من ذلك** ما اشرت عليه في هذا الكتاب وهو فصول من  
كتاب سمع القضا والكتاب ثلثون فصلا وفيه الحسن بن عمر بن الحسن بن  
جيب قبا مثلثة **خلاف اتمام العالم** حرم فصول العالم مجلس الادب في يوم  
بلغ منه الادب نهاية الادب بمشهد من روى البلاغة وصفت صناعة  
الصياغة فقام كل من من يعرب عن نفسه ويغنى على انا جند فقال الربيع



الثبات الزمان وروح الحيوان وامانة عين الانسان انما حيوة النفس  
وتنبيه عروس الحروس وتزينة الاديان ويطلق الاطيار عرقا  
تاسم واياد اعياد ومواسم فيها ينظر النبات وتفتت الاموات وينتد  
الوديع وتترك الطبايع ويرجع حبيب الجنوب وينزع وحبيب الشمال  
وقضير عيون الانهار ويبدل الليل والنهار كل عقد منظم طرا  
وشئ مرقوم وحلة فاخرة وحلية ظاهرة ونعم سعد مدني راعية من المل  
وشمس حن تشد يا بعد ما بين برج الجدي والحمل عساكري صفوه  
والسحق مشهده فمن سيف عن مجهر ودرج بنفج شهته ومغفر شقيق  
وترس بهار بهر وسهم آس وشوق وينشق ويجمع من سنان ابريق  
بحر بها اليات وتكفها المويه ورايات في بحر من الوردة حذو وقصرت من  
المان قدوده ويحضر هذا الرمان وينتد من الزجور طرقة الموان في  
تخرج الحبايا من الزوايا ويقرقر الاقوان قائلا انا ابن جلا وطلع النشا  
**ان هذا الريح شوق حبيب تفعلك الارض من بكاء الساء ذنب**  
ذهب حيث ما ذهبا ودر حيث درنا وقصة في الفضاء وقال الصيغ انا  
الحل المواقف والصديق العادق والطبيب الماذق اجتهد في مصلة  
الاحباب وارفع عنهم كلفة حل الشباب واخفف اقلالم واقراموالم  
والغنيمة المونية واجزل لهم المعونة واغنيهم عن ثراء الفراء واحقق  
عندهم ان كل الصدف في جوف الفراء نضرت بالصبا واوتيت الحكمة في نهم  
الصبا في تنفع المادة وتنفع من الفواكه المادة ويذهب البسر والربط في نفع  
مزاج العنب ويوق قلب اللون ويلين هطف النين والموزة وينعقد حبيب  
الريان فيقع الفراء ويكن الخفقان وتحتب وجات التفاح وينذهب  
عرق السفرجل مع الرياح وشود عيون الزيتون وتخلو غباب التارنج و  
اللهمون مواعدى منقوده وموايدى معدوده الخير موجود في مقام  
والزينة مقصوم في ايام الغفر ينماح يمل ملك وصاعده والغفر يرفع في  
ملكه واقطاعه والوحش تاتي زرافاة ووجدانا والطير تعدد وراسا  
وتروح بطان مصيف له نل مد يد حل الورث ومن جلا طعا وحلل اخلا  
يعالج انواع الفواكه مبديا لتفتتها حقا ينجي مراما وقال الخريف للساوق

القبور

القبور وكما جرش القبور وما دام اجزائ السموم وحادي تجانب الحيات  
وحادي ثقاب الحنايق انا حسد القضا واجودبا الندا واظفر كل معن لمحو  
بالرسق والموت في امان تقطف الفار وتصفو الانهار من الاكدار وينشق  
دمع العيون ويتلون ورق القصص طور ليلك الهم وقارة يتنبه بالارقم  
تجنيبيد وفجسته الذهبية فيجذب الخصلة القلوب الاليد وفيها كفي  
الناس هم الهوام وينشأ في لغة الماء الخراس والمعلم وتقدم الاطيار بطر  
بشفتها رانلة في الملابس المهددة من برشها وتصر بشف الفعقود وتوثر  
في سخن الدن بالقيود على انعام لم تجتزع انا اولم تقابل الاعدوا وانا طلال في  
تطيط الاوقات وتحصل المذاق وترق النسمات وترى حصي الحرار  
وتسكن حوله القلوب وتكون انواع المطعم والمثروب كل من شجر الحكام  
رحلها التبع المعدي لازم وورقها على الدوام غيرة المبل وضود اعطافها  
تجل كل من ذابل ان فضل الخريف والى اليا يترى في حلية كالمروى من زركان  
للعيون ربيعا وهو باينار بيع النفوس وقال الشنا انا نفع الجماعة و  
البضاعة والمقابل بالجمع والطاعة لجمع شمل الاحباب واسدل علم الحيات  
واحمد تحفهم بالطعام والشراب ومن ليس لدي طاقه اغلقت من اجله الباب  
اسبل الى المطيع المتقار المستطيع المصنف بالبرود والفر المستسل من الفاء  
يا وبق الهوى المرقب قدومي وموافاتي الشاهب للبعبة المشفق ومن كافاني  
ومن يشر عن ذكرى ولم يمشل امرى ارجسته بصوت الهند ولتخربت الله من سيف  
البرق صادق الوعد ورسد اليه بساكر الاحباب ولم افزع من الخليفة بالادب  
مع مني معروف وينيل على موصوف وثار لحياتي دانية القطن كل من ابل  
طريق المعاد وجود واخر الجدار قطر هلام مائة وحيث قيد العناء الطلاقة وقد  
تلك السبع بصوتها وحياتها الارض بعد موتها اليات وحيزه واوقاى عز من  
وحيا لم يعوده بذود السبابة محبوس بالخير والمير السعادة نقلها ياتي من  
انما تحيا بالخير ومنا تدا سمح بذهب الذهب وراحا انضى الارواح وسقاها  
بحفونم النسيئة تفتح المحول النجاج انزرها وعبدت ما الاسدود وانها  
شاهدت على اذن شهود اض **والا انريش بقدر كاسك في الهوى عاوت**  
عليك من الحق مقود ايا صاحب العود من لا تملحها احرار لنا عودا وحرى عودا



فما نعلم من من سلك معناه وخرج من الكلام على شرح حاله اخذ الجماعة من الملة  
 بما ينفذ اهل الشر وتجاوز الطرف من الشك والشكر ونظم اسرارهم  
 وان شئت صدر من الصلح وهيبوا الاجل واقتد لساد الحالى  
 وماذا عيب المرفوع من نفسه اذا لم يكن في قوله بكذب وبيتم انقض المصلح وعلا  
 النفاق وتعرف اهلها واخر العجبة الفراق **قصص** في الفراق الفراق  
 جمع الله الشبل بخله وخرج من على بعد الزمان وحيا لا قد اجتمعا واجتمعوا وكذا  
 المرقع والفرج وضيق رجب الفضا وتلب القلب على امر الغضا او رث الكدونا  
 جلد الجلد ورجل ورجل ونغم عقوق الاحتمال واوجد الوجد والحيام واجوج  
 الصب الى الحب بالاقلام كتبت وعندي من فرائد لوحة تريد بكاني او تملح  
 فلو اشرت عينا الاصل كما في الاكثرت في الهوى تخشع من اخطوا على الشوق  
 على وكما قدوت سطر الرثنة دعوى الى المودة اسعرت وقد اقبلت وما لم  
 الى الصبر فاذا ريت منه الاصول والفروع وصبا به صبب النفس الى ما ووفق لاختار  
 الام طامعه بين يديها وعظما بالان عزيمه النواد وشكل من المومج بالث شعبا  
 وشوق الى تلك الليالي المستور والام التي يطول الفرح في وصف عواضها ولفظ  
 قصود حيث اللقاء والنوى حل وشر والدمر يقضي لئلا من وصلك الغرض النوى  
 عنا غير مكتوب فقلنا ما كنت عليم اجد عواضها الى الله اشكو اجورا حبا لا نل  
 في ظلمتهم ولا اتياب ساروا من الوجد قلى او دعوا الى ليتم يوم النوى لورعوا  
 انهم غاشق طالوا اشقة البين وان حين سكتوا القلب حين غابوا عن العين  
 رطلوا من الاوطان لكن في الحشا زلوا اوصار احوالكن دعوا اليها الملهو الا  
 هل من طريق الى منة العوالم يا صاح ان ظلماء جبرون التناجى روى على قدما ما  
 احسنهم طيا فنجوا وان كد اسهرت العشا فحينهم التواصر فخر واوما التوا  
 وعادة مثلهم يملكون اذا انما الاوقعا اليها المعزى بالهم والتقيد لا متبعض  
 فما لا يحدى ولا ينفذ قلوبهم ما لم يفرحهم ولو اسيت كاسات الاسى افرح  
 كثر العدل والشايب فليست اجول عنهم ولو برافى الضيق وانا المقيم على محبتهم  
 وان حفظوا عهدى في الهوى او ضيعوا لعم اقيم على الود والمعة وارث  
 ريب الخال ولو اشترى قلبى بجمد واخفظ من مام الزمان واصبر في هاجرة المحر  
 على الاروام واقتل بعل وعسى وانما شقة اس جرح الاسواق فاقبلوا باذبال

صيف

خفيف الطيف وان شئت بان اوقات الفراق صبا به صيف والوقوف وتلب العوا  
 مسانلة من اهل الجمل الى ما قد جرى لله بعد البعد جردا مع نضارها البين والى  
 قد اشترى النوى وقد علم الله ان يوم النوى اضعب بناء جدى بالهوى فصرى واما  
 صفة حلى وسفلى كاس بعد من انها فبر على فحدث ذاسكر دالم وضاه  
 تحمل دونه عقد الغرام القلب ماوى المهنم والطرف موكل برعى النجوم والكلمه  
 في الحاطط خاظم والعين الى الخوا طريق ناطق واسيا الضا تخرج الجوارح ومحا  
 الجود تجزع الى الجوانح لا امر فانه الوسن ولا تلب من السيف من الحزن وكلا  
 ارد الماء التبر الا شوا من كبدى بحر السيلان لفكر فى غدى شربت له صفة  
 وان دعانى الذكر الجبل لمة ليته عشر ولو ارجاء العود والاياب لا تعصف  
 من توفى حيوه العليل عره الاياب فبا لايام الصدمه القطيعة وسقى الاوقا  
 كانت على غم الصدا طليعة حيث الاوطان علمه ووجع الاوطان ناعم وانما  
 العيش مائه وصلة الاجاب عانة وسعدا تسعدنا برضات الرضى  
 لمزنا من اوساء الهوى علة الى الزمان وطية فلنقد انا والخلال سواء اشترى  
 برجوعه للادع من رضى وما ملك يداد فدا وانه المشوق في بلوغ الامالى  
 واباه منوع التلاق والتناق والاحتجاج الشوق باهل وداره ونصر المظلوم  
 على اعدائه وحسبه فانه نعم المولى ونعم النصير وهو على جميعهم اذا اشاء قد ير  
**قصص** في وصف الحاريد تافت نفس المنيارة بعض الانسان فشر  
 اليه مشر افضل الازدان في اليك سمات رها وتجلي على السماء بدمها فلما وصلت  
 اليه وانطلقت في سلا الجحيم عين لديه ظهري انه مشوق الى قادم ومشوق  
 الى حضور منادم فكشفت الخمر ولعصمت الان فقبل الى انه واحد بعض الحسا  
 وهو مشر ايات الاحسان فما اتمك الكلام وانصت من العلم الى الملام الا وقد  
 اتم من البارحة فخلت الى الايات غاده ودع طله اسلو وكعب رداح ترناج  
 فما الايات عديدة المثال نشاءت في فجر الدلال يرحم الطرف في رضى بها لها  
 وفتح وفتح يكون بها سها ذكره في حليها وحليها قيدة وقيل وبالجملة ففى  
 بشية الحسا لان وجهها جميل فوفقت واستأنت فرسلت وحملت فر الحاجة  
 جردوها وقلوب من جنة وجنتها بوى ودها واقل من فاهم وانشد لساد حار  
 من اهلها وسلا بها من غاده سمحت بالهوى الى ادم تحذر من الحرس لما



انما الداعي ولا يجب بطر الصنع تحا اية الغلظت كنفق الصنع وصنع النظر  
التي تاملت او صافها وبسرت شدا لها واعطافا فراوت ما شرف النظر  
ويشتف التمتع ويذيب القلوب على تار ذوب التمتع فمن فرغ ناعا الاوراني  
مرسل التعذيب الحشا قبل اسم يلقى كالارتم غدا من محمدا كالغدير وصفا  
خضره بقتل الايرض فكا فافيه فها برامع وكانه ليل عليها اعظم  
ووجه مشرق الانوار تخرج الى كبة الاضواء بين اللان والدمود في ارضه صو  
الحش والقرم كد صقله ومعاني حسنه جملته يفرق فيه ماء الصبا وكف  
من لمعه جروق الضيا عرذت بالمور المهر وجهها وهو الجدي بان يكون هو ذا  
وجين وانع نحن اليه الجوارح ينال لامصاعه وينتج في ليل الطر حباله  
قباة ير القلب والطر حستها كان الذي اعقلت في جنبها وجواب قدس  
المعج ويجذب الارواح من قنيتها بقضه المرح كاضاه لادعنى القوام ارفع  
تصب لعيد العزام ض اذا استتقت الحماجين جفونا تروى البحر  
منها قاب قوسين او ادنى وعيون باليه كد او قعت من اليها صابلية تسيل  
البروق وترسل المتوقد حجاج مرض ليس لها ما سوى القلوب انما رمت  
اقولوا حظ غلاية للاسد في وقتها وشاها بعد كالحمار قد جمع بين الماء  
والنار يشف الارواح في ترجاجه ويهتدى الحمار بؤره برامع برامع  
الطير والطنه من دم الجبين يخبر بوى الشيخ جلال الدين ض تركه للفتان  
يلبس خندا واشقوق منها خندا في وقال خندا في احلى الخلل لادن الاقراط  
والشوق فحول كانه من الدار طهيا ومن القلوب المتقلبه على نار حبيها  
صفت بحال فوجد كد صاته ابوك فويل من ليلك وبدا للادور  
عذبة الارياق نضابه اسلم الهوى ثم الترواق في بضعه ببرد وفتر جوهري حجاجه  
مضد ولحم يصح به ذوالشوق وشهد يشهد بحلاوته اللذوق مض  
وبه شراب سكن ما ذوقه لكشف اروع من المسك الوعق كعق الريم ورجونه  
نظم بطرف الحلى باركانه الرق بوقه وغيبانه مض  
لا عيب فيه سوى منع الحبين الضاق وفور كالعاج ملتحقه بمروط اليباح  
فيعد النار شفت الحلى ان يها ان يصح يتكهنها لم يجد عند عطف الراح  
تبا انشقت من النيران في القاح ض ابو المعز كعق  
من ليد

من ليد كافور برامعها انطقا عنبر وبنان رطب على مثله يدور الخشب مقبل  
بالاقلام مصانع الجياه فتق الاهاب مرقوم بالخنايب مض فها اعتد  
السكب من ادمى واحلى الشيك من نقشها وقوام يرق الحروب ويترك الكروك كل  
الحسن مصنفات وافرا القل متقف المراح تخضع لويه والاختصان تجدي بين  
يديه ض وقد روت عن ليله واعتداله صحاح العوال مستفجده  
بعد سد وخضر عجل فيكون من رها المثقل لير فيه خط الحبتن لوسا لير اعنه  
لقات في مصر عيون الناس الذين به اعطت فلم يحجج العقد الوشاح  
واراد ان كالا حفاف وعدها من يوم بالاختلاف خارجة من العاده لكن فبرعا  
للجين الحنة ويزاد ض قس باراد افابن قعود عابرين السالك اية  
قياما وسوق جدمها واهوا من الاعين ضيا واهما شرفة القور قصدا من البلور  
ض لولم تكن من برسا فها الاحمر قست ببار حلا لها ما اقدم لها على العنق الخلد  
اقدام تمش كالخطا ولا تحفل قياس الخطا كان شيبه ان بيت جارتها امر الحجابية  
لارب ولا جعل وعليها من الحلى والحلل ما يشق العقول ويدفن القل من ديتيم  
كفرها وويل من عاف كسدها وعترق كشتها وياقوت كوجتها وسبح كاحفاتها  
لنهر كعق بناتها وتقيص ريق الحواش ومطر في بخار في وصفه الناس ض  
الانفها برن الخيل صباه اذ اما كد بين دوع ويجعل فلما است بالهوى كشتها  
لسان اللوم وظلمت عن خلق ورس وطباع اللوم من التميم ويناديه نظير الاحياء  
فوما عينا ما البر منها مشطاع وطم الذن الماء الزلال وحديث لولم يحق قتل الح  
كفر لمر الحلالا ض ان طال ايلاد وانهى او جزت ود الهفت لها  
لر حزين والسعد يطعم بحه والشمع واقف في المنعمه وعرف الطيب بصرح والام  
الفتا يلوح وشمل الصد بمرق حرك ويجري بالها ليله على طامها ونور الذا انساها  
وتكبر عروسها وتطقت خارقا قد العادة شمسها لم ترها ما يشين ويحب سوى  
انها فانت اقدم من جلته الخليل ولم ترك في شر وافر سرور يهوا وتختل وجوع  
الاقراع الشبا حه ويشتق من الوصل تماره اليابهة الى ان صبح العتوفان ولاح  
في الخراف قبل الرهان فغزمت الجارية على الذهاب ولمرت باحضار الاثار و  
الفتاب تقصا الموقوف الدواع وشتت الشمل بعد الاضواء ض  
وكان الدعج لاذرا مندا ما تقص الخضره حين حلالا ونف



في مدح العشق ودمع المائلين الى الهوى المصائبين بهم العباية  
والجوى السامر في الليل الطويل من الزواجب الذين صر على المحبة حيات  
قلوبهم الذواجب عن راس العشق وضرويه وقبائل الحب وشعوبه وقرله  
وجرى ودمعة وشواهد شهده وسبه وما قيل في مدحه وذمه فالحديث  
الاسواله وجعت بيته وبين الماله ضرر يقولون لصفها فانت  
بوصفها خير من جلد عدى باوصافها علم يا هذا ان اول العشق استعمار من يلازمه  
الطبع من الجوارى والعلما يحدث منه اراه القرب والمودة ثم يعمى الويفيل  
حبالا يمكن القلب رده فاذا استحكمت المحبة في قلوب عادت هوى الهوى حبها  
في اختيار المحبوب ثم يصير عشقا ثم سقا ثم يرجع ولها على العقل حجة وهو طبع  
في القلب يقول ويعلم بالحديث على الطبيب وما كذا يخفى على الابدان ويهيج بالاج  
والذكر كامن كالشاة في الحجر والورق في الشجران قد حبه اوردى وان سقيته  
اخرج ثمره اصم العشق اول ما يكون عما نده فاذا انحل صامر شقلا  
شاغلا فاما اوصافه الممد وجه فانه جليس متع بشواذنه واليقوس  
يصاد منه سالكه لطيفه ومما لك شريفه برق لامع وتور ساطع تستغربه  
يد توافر العقول ويقبل في الشايل ما تقتله الشغول ويصل بجوارى الهوى  
فتريل عنها البوس البوس ثم يفرج بجرى في الروح وان يباح يغدو في القلب ويخرج  
وساخ يفر من البشر ما انطوى وسرور يفسد في اخرا القوى صم  
ابن الى ملكه اذا انت لم تطرب ولم تدبر ما الهوى فكن حرام من يلهو الغر حلا  
يطلق اللسان ويشرح الكيان ويصفى الازهار يولد الاخلاق المحظورة في  
في الكتاب الضميمة ويضع للسيد باب الخلة ويرفع لها الهم ويضع على  
الحزم والكلم يلطف الطباع ويشنف الامعاء ويدعو الى تحسين اللباس  
ويستميل بالرياسة اهل التماس لا يقع فيه الا من قلبه صاف ولا يسم  
منه الا من جلف جاف صم فان شئت انما يحى سجدت به فهدا  
والا فالعزم له اهل واما اوصافه المذمومة فانه ملك تاهر وحاك جائر  
مراه جدد وراحتة تعب واوله لعب واخره عطي يفتري القوس العاطلة  
لمودتها لها يعمى ويكفر من الاراذل وشوها البازغة ويسوق الى اوله غلام  
وقولهم يلهو بغير حساب العقل ومنه الجسد ويقوى الفكر ويضعف

الجلد

الجلد تستعد منه الفراض وتتعديه نار التماس يستعبد الاحرام ويستأثر في  
الانعام ويصغر الابدان ويوقع في الدل والهوان صم وكنت اظن  
الهوى صينا فلا قلت منه عذابا عينا يهوى في الاسف والحق ويحبب الواسوس  
والادب ويحذر ملاس الوجوه والامع ويمنع عن الاشتغال بالعلوم والحكم على  
ارباب الشجاعت ويخذلهم في تدبير الشجوات ويعطل عن المصالح ويخرج يده  
الجوارى من جلد العظام والكلف ومن رقة الهيام والشغف يهوى الخالب  
عن الاستفادة ويشغل الانسان عما خلق له من العبادات يفتنى الى الجنون  
ويبدى اهل المعالي المنون وما يجي موت المحبين في الهوى ولكن يقال للمعاشقين  
عجيب واعلم وقال الله شر الشر وان اقوى اسباب العشق النظر في احوال شتى بحا  
الفكر ومما كنهه قبل على القلب حاسن الصور فائق النظر فانما ترجح حيث يبيت  
سبل الهوى كمد سلبا النظر قلب عابد وكفر فتن عقل ناسك وملا عقد زاهد واجري  
الله وقرن ذكرا المحافة واثر غبار معركه والوقشضا الى التحلكه واقام حرا على  
وسفك التما اوراق وواقع في قصائد المصاب وهشم العظام بافكار النوا  
صم فمن كان يوفى من عدو وحاسد فالى من عفى انيت ومن قلب  
فاسك طريق السلامة لتعمل الادراك الكرمه واقطع اسباب المطالع واشتغل  
عن المصنوع بالصانع فاما من اثر اللذات فقد توطر في جبان الهوى و  
لنتهم من حرم الحرام الى الغاية القصوى وامر خاف مقام ربه وفي  
النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى **فصل في الشيب والنساء**  
رايت بعض الحكماء يشاريح الاصحاب وهو يتعالى ما يتعاطاه الشبا فذل ليا  
وحظه الشيب جاء في النذر بلا ريب فاصرف عن العيب واتق عالم الشهادة  
والعيب نأت النرا ريب السود وندش البراة واشبه كالاسود وظهوره  
عن الشعر وابيض البق في ليل الشعر ودعي فام القود بفضده واشتغل  
النيق في سوده قدم رايد الهداية وذابيد الغوايد وطليعه العقاف  
ودرة رية الانصاب ومظنه الوقار وشرق الانوار في الخلال الجارية  
عليك واحسن كما احسن الله اليك **فصل في امان الرضا اذما**  
محدث في خلاها الانوار من شامد عذار لم تقبل اعذار من عز الشبا  
فلى مصابه من لمع ضوء فرعه تفرق شمل جعه من كرز وى عود



سعوده واقباله ووهن عظمه وضعف بعد القوة جسمه وتحدث  
منه الانحرام ونقص عنه ظاهرا الكداس **ضر** لو كان عمر الفؤاد خيرا  
كان له تشبيه هذا الذي آمن أدركه الشيب اثره الغزل والشيب واجمع  
الى الله من قريب ولذا بالمتاب واعدل عن الخضاب واخفى فضول الشيب  
ودع من يدهم شرب ذوق لا تطمع بوصول الحسان واكتب الحق شربا بالحق  
ولعن منهن العدو الارزق واسبق الى صنعهن من قبل ان تقوض  
عنده الكواكب الفخ كواكب لا يجتمعن مع الصباح اذا بدا فطر الى عليا  
وقال لقد جئت شيئا فريا يا هذا انت ناصح امين ام ذابح بغير سكرتك  
الاحلام ونحت الوعيد وجلت فميدان القديده اثرت نيران الخلق ووز  
عقاصد عاسلف واديت غمام الغم ومحدث ما يهتق الدم **ضر**  
ما راينا الشيب الا كليل ابيض بارز قليل المقام واعاله من زيار يظهر العدل  
وهو جابر ياتي من الشيب على كل ضام ويخرج من الاحرام كل عام ولا يرحل اليه  
عوض ولا يقص لصاحبه عرض ناع ينقص هذه الرقاق وساخ يطوف  
بحرم الفراق وملك لا يصفو بحفظ ميثاقه ورجول محجبه الغرور واجتماعه  
والغزل لفرقة **ضر** له منظر في العين ابيض ناضع ولكنه في القل  
اسود امض غمره من نور ليس معه من بلى الجديد ويصيد الصيد ويقتد  
على الشباب ويفرق بين الاحياء ويؤد بياضه اللون وهو عنوان  
فاد الكون رقت عند فصحك مقداره وفيت قار وانبت وقار **ضر**  
واي وقار لا يرقى الصبا ومن خلفه سيب وقدمه شيب فزلك ريت  
وما ريت ويرى الشيب عن حاله الخضاب فيمت وضاعت الخفيف  
والثقل الراجف وشفت الشايب الى صفة ومنوعة من المقرف ونقمة  
ويطكت شفة الشقاق امامت قول المراق للضيف ان يقرأ ويرحمه  
والشيب ضعفك فاقه بحضاب فقلت لا يفتني الزمان ويستر وحنان يكتم  
الكتم شيئا بعد ذلك يظهر وهل القويده لمضى او يحد ما الصبح من الخضا  
**ضر** تسر بالخضاب واي شئ ادل على الشيب من الخضاب فقال  
تر اطلت الملام وانحت بكلام الكلام وقترت ردة الردود اذ سيف عدل  
**ضر** ومع الشيب فيعد عندى صبور على القيص وفيه

عرف

عرف المنخل يا هذا ان لا اعلم ان المرق يتبع على الرايق وان القادى في القفا  
من نافع لكن العظام سلب وكل احد لا يكتم راب السحب وترك من صب الامان  
شديد على النفس الامارة وهي الخضر المحض قبل وعلى الله قصده السيل  
لعمرك ما تنصت لياض شيبى وجاء ان يعود الى الشباب ولكن خشت ترادى  
عقول ذوى الشيب فلا تنساب وانا استغفر الله من الزلل واستعين به على عدم  
الخلل وايقظ عليه انه جواد كريم والوقت اليه الله هو الثواب **قصيد**  
في الحكم العلم نعم السمر والعقل شيب والخير شيب اجتهد في طلب العلوم تقرب بآراءه  
الى العلم المحمد بنى الله والفضل بالادب والحق من صادق العلم انه يدور ومن  
رافى التقيا وهو قدرة العلم ثمرته الانصاف والخير بقبلة المعافى القوي  
افضل حله والمرة امل حله الحق سيف فاطح والحلم مع ما مع التزم الحق في الحلة  
سائس ولا تقل عن العدل فهو حافظ لاسرار العدل احسن المواهب والفضل  
افصح المعانيب العقل احسن عقل فافرح الى ابوابه العليا مثل كل العمل واعلم  
بان الحق يرحم كثير والعقل ان يكون حواسله ان كثرت غلام من رضى بالقدرة  
وقر شالحند الياس من الانصار والطبع يذل الاكارع باب فضل تسليم  
ولا تقم الاخطار تقدم من من الضاد في الاضي مائة طول التقى يوم لا تكل  
الاياطيب عنك تقوى ولا تفعل الاياطيل الا اجرة السعيد من اعطى ما يرضى  
من لسه والشق من من ينجو على نفسه لا يغرك صفة يدك اليسر فمك  
القر والطلالك قصير من لم يعثر وبالماء الصالح لم يرتج بقول القوم والقفا  
من وقع ترزق استغنى ومن يبرك ما يقن اذ الرزق عنده ناي فاصطبر ومنه  
افصح بالذي قد حصل ولا تعب المنفى في عمله فان كان في صيب وصر من  
بالاخر فان بالملايين الفاضل من رفع حاجته الى الله نحت ومن تسك بغير  
خبر تجارته وان يجتهد من لم تعد شعورته وبه وصل الاماكن المكينه  
ابصر الناس من نظر العيوبه ونحو الريد في الحماز من ذنوبه ارفع الاخر الى  
ما اوجب شرا واضع الاموال ما اعتباجر الدنيا طائل والشيب ضيف راحل  
من غلب الحق غلب ومن استهان بالدين لب وميل لا تحمل نفسك من قد ندى  
وطرفك ذرا وقرم وقرم عد من طاعة هو لك ولحق من هنا لفقمة لا لا  
هو اذ بان للمعاضى واجتبت ذلك الحق والمعان احق الناس من الما



وتنزل على الاله الاملا من وقت باقة اغناه ومن خرج عن حكم ربه عنه من لزم  
شانه دامت سلامته ومن حفظ لسانه قلت نعمته الصبي يرفع لك المنار  
ويعلم نبي الوفا واليمان لا ينق على حال والديا ليعلم العصف والملايقين  
بزهة النواهد ويخرج بزيها الثلاث لاسخ حرك في المعاص ومعه  
من ذلك النواهي اياك وكنت الكلام فاما ستر عند الكرام ما ستر من شقي حبه  
وما من من ذلك اوارب من لزم شكر الاحسان استدام عدم الحوان لا تدرع لزم  
غير صديقه ولا تكلم بما هو جاك الى اقامه عند كذا ستر بحفظ الشروحه كذا  
الى احد في ذلك وكان من كانا فانك ان اودعت سر كذا فلا تزل وان اودعت  
جاءه انا من ستره بالحدود يخرج من عدم الى الوجود من هلاكم شتمه فلا  
مقدار فقهه استحقا ليعلم من يدركه وانتهى من يدركه الى ان احسن الى  
جاءه الطبع فله الحد في دار من جاد لطلب الجزاء فليس بكم من صبح لعدو القدره  
فليس يعلم احسن الحلق ليعلم على الطعام واوضح الطريق ما كذا عن الهاد  
على سلم بملك اليه خير من اقل تدم عليه من قاعه كذا قوله ومن كذا اصله  
تواضعه لوفه جناية اللسان ولا تمان من سطوات الزمان واستعد من شرا في  
اقبالك وتحل بالصدق في جميع احوال الصدق يورث حامله مهابه فخرو  
ثم الطريق بطريقه واحفظه عند الصالحين من قبله الصدق في صديقه  
لا يبع من سبيل الصواب والنجاة في الدنيا والسبع الى ايمان من يد المله  
وهو على كل شئ قدير واخبر من يعلم الشرواح والحقان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم  
مغفرة واجرا كبيرا **في السبا والنجيم** يقتضي ليله داعي النجوم  
شكرت نظره في النجوم فلما السماء كاهن ووضه منوره اوضح كثر جواريه من  
او خد برطوق عليه الضوايق او ينفخ نورا فاحده لامع او يجمع النجوم في غروب  
او يريه لعين كل ثم وصواها وجر في خلال زمانا وكما قال من اجله  
بساطه نوره نوره عليه من نوره النجوم ادرام ونهر النجوم يري في سحرها وسر  
ليست ذيل نرجسها ياله فها صفا فاه وعقد على الافق لواءه ينقلب القلبي  
ويقف طرف الطرف عليه ويحل النجوم الذين وينصب على سطح الميزان ويجوز له  
البران ويقوم فيه الموت والموطن **والثريا كوكبه** او نجم او شمس  
او وشاح او باقة من نجيل او كاس تدار في مجلس او شمع ينوقد او شمس

من

من صيد او عقد متصوا او كرم او عقود او عقد او لحسن الاتاق او اقل  
من عقد او قاتن القراق **وسهيل** كونه الخفيف اللون  
وتلج الجب في الخفقان او ليصاح تلج به ابي يد المراج او اوى في ايدان يد او  
تارس في جي الحصى يتجدد او شوقي يبيع الاثار او غيب سلا نور ولا يزال او غريق  
يدعى قوه السباحه او عايد النظم الذي فالح السباحه او مغاضب يدعى  
يجيب او غيب يعقل الطوفان في القرب والجوار البره النجوم النور كاهن منطوقه  
من ذهب فله خفة على ايدان رقيق والعرقان الهاديان المرشدان كانها الف  
قال علامتها النجوم اخيه قل في جامع والقد اع بدع منقه الافق والنجود  
تقع على غار في الطريق والعيون يعوقه عن السير الامار والحقاء فشاوى قد  
م حار والمارك معتقل برحمه والثوره ملتزمه كالبحر والنعيم تحدرها  
النعام وزهر الزهر تنص بين الحزاي ونهر ام يحل المعجمان والاعطال ليس  
يكن من سائر الاضواء والمقدم لا يخر عن الاعتاق والايحاف والصرفه قد  
مع العساكر بالاضراف **مدر** وهو ما يلا وتطوى لها امثلها  
الازرار كمن يصفها لها صدى البرايا وما يصدى لها ابدانها ارفينا انا اسرح في  
الذي في ظلمي واروض في رايها اجود فكري واقد من هي سمعان بامر وارتع  
من مدد طلقه بها في بر وعجو اذهب نيم البحر يروي عن لعل جند الخيل الخيل  
فقطر الكون يعرفه وملك الرق برقته واللفه واحد الرجح الى الارواح والمز  
السبع بالانبايشه الطماح **فص** حياه لكل من كان انصافه  
فاستقرت بمروره وحصلت على الفايده من وفوه ومن بها جات سرى وقت  
له والدعوى تحرى **اعد** ذكر من حل الغضايا محمدى وان اصبر  
بالايمان والصدق ولا تزل مكان الحقيق وان لم على وجنى اجره في هذه الحز  
فلما اتحت الامشا والاشداد وشرعت في طلب الاسعاف والاسعاد تسم النجم  
خاتمها من فرقته ونصب اخلاصه على نازل اقصه فانطوى في الليل وكذا في  
النور والرفعت النجم وباحت نارا الشبه واقتضى باز الضوء عزات الظلام  
كاهن النور من الضيق السلك الختام **وسفر** الصبح عا الليل  
سطور البيق في الواحه السود وقتل جيوش الدنيا ومركب النهار من مهابها  
وخرج جمعه الى الرجل وتلا لسان حال النجوم ليقلبها في الليل والنهار



لحيه لا اول الاضمار **فصل** في الشمس والقمر بكونهما احد  
 اذ ان القمر اشكر في خلق السموات والارض فخلق بالشرق والظلمة والارض  
 ظهر كانه جنة نار وقطعة من جنانا وكاس من بعضه بالخيار او حن  
 وجهه بقلب فكتفت استارها والفتق على الانوارها وبزيت كانه كره في  
 ميدان او من خرج بالحق ان اوله لم يقتل ولم يظفر او وجهه المجه في حيا  
 امزق او سبكه زجاج منخذه الجواب او وجهه يجرها ذهب ذائب  
 وكافها عند انساها عاها تيريد وبعل فروع الشرق فقلت  
 لعلها الماية التي وطلعتا ما يفر عن الماريد والعين التي تفر منها العين  
 والجوف التي وخرج من الجبين والمراج الوهاج التي تخرج بها الارواح  
 المخصوصة بالشرق والوجه انت واسطه عند الكواكب السبعة انت الحكمة  
 برهان ولللك معيار وميزان انت الناطقة في سبها التي تفر الجبل من وسطها  
 ونفها انت ملك المير الاظم التي الفاعل الله منارها انت الشمس التي  
 تفرق الاوقات الحرة فيشر الظل ويظوي ويشد النبات بعد ضعفه وتفرق  
 ويبدل عمل طريق الصواب ويعلم عدد السنين والحساب لما سرت راقلة في  
 الحمل المعسفر محبة اية الليل وجعلك اية النهار مفرح والحدك بامتنان له  
 وحبك ان هذا نك في الكتاب منزله ثم تفت على ساطعا وخطرت في وشيها  
 ويراها وحيت في ملكا ليشه الى الحقائق وعظم اسرار الباعث والدمج و  
 الدقائق **ص** تسوا الى كيد السما كانهما اتقي هذا كد فاع ام جعل  
 واستقر سائر مجد وهما السيم والشمس تجري مستقرة لهذا ذلك فتدبر البر  
 العلم فلم يزل فكر بصاحبها وظهر برعاها ورايتها **ص** حق ان يلف  
 الما حيت انتوت وقفت كوقفة سائل عن منزل ثم انتت شبي الحديث كانهما  
 طير اسف مخافة من اجل فلما تحجب عيون شمسها وخطت الميز من يد  
 المشرق فرسها والفتك جفون الانق بالشار وطو زجي الليل دعوى المتباد  
 نزع الللال بارد في الجلال كانه قوس صوفيا وزهر في صعد في الجوالد  
 وشط سوا ما ومجل بعد حصاد الاعجاز وخبر جرف النفا النخلين او  
 معرقه من لحيين او شند كاس مائله او غلب عقاب مائله او قطع من قنا  
 فخصبت للنبيل او حرف الجيم او عرجون قديم او حاجب شبح لذكره الشط  
 اوتل

اوتل من حلاز دم الدجاسقط اوزاب سبغت خرج من خفة اوراق بعيد  
 من لا يجد حلاز الا بالذمة فقلت مرجا من اصحاب منام وفيه ذلك فزنا سحر  
 قمر بعد ذلك من قصير يد ان في ذلك كذا **ص** ولا اري من اللال  
 فهو ايتت انما يكون بدرا كاملا انت الزهر من الذي ليس له في بصره قطير  
 انت الزرقان الذي له في كل شدة من حجاب ايها القمر كم مجيب طلب لعقبا السر  
 ايها الخواص الباهر ما انت الاقل سائر ايها البه الكامل الذي فضله للبرية  
 شامل لا تأس عليه فانك من الدج وكذا في صفة من الغر المحج **ص**  
 فقد تحق الشمس الصباح بصره ما تقاتل وتنت الاضمار والكل رايق عند الله  
 معروفه ومحدثك موصوفه وشرقك راغ وقد مكر رايق اياته ظاهرة وشها  
 سافر وكراوخت من طريق وهديت الفرق الى الفرق واذكرت عجا بحيرة بلف  
 طالبا غاية مطلوبة احسن بوضو بالك وجعلها بها للبعيد ملك الباري في التو  
 نور وكان ادراكه قد لمقدور وحلا بها ليجد من الخلق واقتم بك في قوله  
 والتمزاد الشق قدرك انشرايل وحيدك فيه نيل ووجهك يا بشيه الحسن جل  
**ص** على رسل ما لك من حمار الى رب العال ولا رسل قيارك اسود  
 من البسكا احسن الخبر وتخرج من جعلها مصباحين لاهل التنزيل من اياته البلى  
 والنهار والشمس والقمر تشلم بوج يدري وانا لا ابرج ويجلي وانا اشاهد  
 وجهه الاصح الى ان عاب واخفى وحسبنا الله وكفى **فصل**  
 في المحار المعروان فقد حكاه دالم النفود وحكا مشفاء النجا لمن يحايل وروا  
 مرار معضاه دقيق لا ينفعه الا ارباب التحقيق اسك الميت عن عباده في حيا  
 فاقن كل ستم في مجرمه وعلم وسات الظنون لفض المحاب واشتات  
 النياح الى سماح وقع الارب وطلعت المياض وعجت وجع الارب والبرق واشت  
 عيون الجود والمفتح المثار وقطعت من حلى المزن اجساد الانهار وذهك  
 العقل للنفد الصوب عن الصواب وقصر جناح الروح وطارت الالباب  
 وطوقا تحيط الانسا طوقع الترم في عياط ومياط وطاك عمود العباب  
 ونابت الارض للنبات ثواب المدا **ص** واصابت بنت اليا عين  
 شمس او رقة عذلة واحترق اكلها لظفها ترك الناس سكارى ومهم بسكارى  
 فيمهم صبرون اذبا الى الكتابه ويرفعون الدعاء الى مواطن الاجابة تذكرة



اللفظ الخفي واشتال عليهم المن الحفي ونظر الله اليهم بعين حكيمته وحركته  
ساكن الرخا العجري ببعثته وهو الذي يرسل الرياح بشارا بين يدي رحيمته  
فقدت اعناقها وجد اعناقها وكفت عاريا لها وجرت على اجنحها  
وسدك من ارضها الاردان وارخت العنان في طلب العنان **ضم**  
وبياح من الارض بالقطر كذبل الغلالة المبلول ووجه البقاع تنظر  
الغيث انتظار الخشب والرياح فاقبلت ثقا لا يسهل كما ونفا لاسمكي  
الاعراب خفيب الخضاب فيسبح الرجال صادق متلاحق الوفود كثر الوفود  
والجنود يوزن بالمعاري الطاميه وشفا الثفاء الطاميه واما وفقر الكثر  
واجواد معه اسقاما جوى **ضم** اكبر على الافاق اكبار يطق  
يفكر كالنادم المتكفف وقد جثا عليه الى الارض جاثعا وراح عليها  
كالغراب المرفق والردح ومن يسوقه بين يديه فادأقصر صاحبه **ضم**  
عليه تان يترجم كالخام وطورا يزار كالاسد الضرعام **ضم**  
وكان صوت الردح خلف صاحبه حاد اذا اونت الجباب صاهما والبرق يلح  
ويلع ويمح في يبع كانه نفا شيب او قيس يتقلب او حسام يان افواه  
جبان او سلاسل ذهب او اشقرها الجله حين وتبها وانامل بعض النحاب  
او يده تلتق نقر تناب او كف خفيب غن وتقبض او خذ خود نقرض  
بعد ان تنقر **ضم** ترى الارض منه وقد قصصت ووجد السماء  
وقد ذبها وقوس الغمام الجوف طاق لابل نايح على فوافق الافاق يزهو بلحيته  
ومحمده ويحمر قوته ونزجك **ضم** كاذبا الخود اقبلت  
في قلال مصبغه والبعض قصير من بعض فلما ترى كبت الجباب **ضم**  
حولها الكناس واسع صدرها واستحلم امرها وحلق بالجو ناهضها  
واعترض في الافق عارضها ونصبت رايها وانتهت غلاياها والوت  
وحيلها وتفرق شملها وحان وضعها وفصال حملها اجرت مداها  
وحلت عقد نطاقها وفكت انزرا اطواها وحتت الركائب واسلبت  
الذوايب ومحت بطنها وطشها وسكنت ربح الغبار شها واروت  
الحرة برزادها وهطلها واذنعت الحرفة بديها ووبها وانزجها  
دها ونزوت على مياط الارض جواهر عقودها **ضم**

تخال

تخال بها عكها وبالقطر لولوا وبالردح ياقوتا وبالرحل عنز ابدت  
احسانا وجرل ويرد من كدحها واسدت معرقا واناشت صلقوقها  
وسافت انعاما وسقت حوتا وانعاما وكفت مما حين وكفت وقزطت  
الااث الاغضان وشنتفت وانشرت امواتا واخرجت حيا وينا وبنش  
مطر فابعد الى وجعلنا من الماء كل شيء حي وكبر وقعت طيللا وقعت  
عليلا ويلات خياضا ونورت رباها واذلت رملصونا وشرحت صدق  
واخرت عيوننا واليت الحيات يروذا عليها طلاله واهلت للزهر  
قطر اظلم الحلاله **ضم** ترى فواقه في الارض لاجحة مثل الان  
تبعونم تستعاسون الناس في عيشه راضيه يرفلون في حل الرفاهيه  
اربعوا بعد الضحك والشطرك والخصوا بعد الجد والضعف وابع  
محل الخلد اربا ووجه الارض يصفد وقد كان عابسا واخذت الارض  
زجرها بعد ان كاد زجرها يبعج واهتت ويرت وانست من كل  
زوح بهيج فتصورها بيسله وفرايد قلايدها منتظمه وقمارها مبعج  
وروس اشجارها متوجه وعذراها طلقه وتخال السعاد عليها لا  
والسده اعلم استغله بشكر عليم الغيوب وقطوبهم مطشيه بذكر الانكسار  
قطبين القلوب يبدى ويعيد ويخجل العبد ترفع لهم ابو جوده الا  
وفضله المديد وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ويشتر رحمة  
العالم الحيد **فصل** في الليل والنهار امرت ذات ليلة في  
مقامي فحيث طار قاياندي في الفاني **ضم** ان الليالي اللانام مناهل  
تطوى وتنشر بليتها الاعمار فقصار من مع الموم طويله وطول الحق مع الر  
فصار فقتت من مقيم وقديل روي مد معي مخبرا في امرى شاسعا على انفا  
من حرجي وفكت انما القدر في طلة الليل القاسم هل لك في المناومه فقال  
نوم تفكك المرقطه نرسل وجلس وتسن وباسن فقلت يا من شنت الصبح  
بدر رة اذكر لي شيا في طول الليل وقصره فقال **ضم** وابل كواكب  
لا تتركها وتكون منها يطوق البراحا كرم القبه في طول الليل يراقب فيه  
الصباح عقيم ليس يبرح وتخال لا يظعن ولا يفرج برنجومه لا يذوب  
وغايل حبه ليوث وجب لاسل جديده صلبه ولا يجمع الى المركه ساكن  
بخضه عليه ما يبرجها صلاحه وضباحه لا يلوخ مصباحه قطع الطر



على البحر بحديث احسان البحر بن السمر ح **حدثني عن القائل**  
 حديثا اوصفني قد نيت النباهة ان كان بصري مع راجح او طار بمقصود من الحما  
 او اسير بخطر في قدة او حرم مع الجزمة او كبر لي ليله على الفوق عن اقتدار  
 وتغير المير في من يوتي القاد او ما شغرت قطع القلا في جبال الكبد في من لا  
 يتعدى او يمشي في البحر قد شغل اودار جيت ان شئت يتعدى واعلم انما  
 البحر انما قد انما يطول على الجحير القاعد ويقصر على السور والافاص  
 على طاشات فانما انما طال وان رار في قلة في قلة فقلت انما انما الامام امدني  
 شيئا في وصف الايام فقال **انما** الله ايام تقضت بضم ما كان احلاها  
 واحلاها ريت انما سبق لما بعد ما شئت سوي ان قناها حيث الوقت معي وما  
 الشيب معي وانما الشرفا فاع وقهر الحما لاجع والحجيد حبيد والبر في غير ريب  
 ونحن الصبار طيب وطرفا الهوى في شيب والعيش غرض والدم في غرض  
 الطريق وسعدان السعد متنوعة من الفرح والشمل جمع والجمع مشتمل  
 على الجمل احسن الملق والخلق بانما الادب الامم والخيبر والذات الايام في جملها  
 غرام ويذكر الوفاء منها اعتار كثره الملل في رعيه الدوال تفرق الجبابر  
 شتم جمع المواهب واماها ريب وسامها ايل تحل المعقود ولا تحفظ المعقود  
 تكلم الصلوات من الزايب وتعد الطاي بورد الراب قد سقط من فمك يعاها  
 ومب من تعد الراحة في ذراها ص **ولكن** الايام قد طابها  
 مطلب في الماء جرم نازر في العطف الجملة والشفق والخروج والشفق  
 والقطع والسدقة والبر والزلزلة وانما انما السحاب تحطم والحيوات  
 الجبر في شجره عام للوجع فقلت ذوق في بانع المتاع فقال ضع او زار الاوزار  
 وانما من تدركه الانصار ووجه الحشى والايكار وهو الذي يتوفاك بالليل  
 ويعلم ما جرحتم بالزاد اقول ان هذا الكتاب قد كتبه كله في ايام الشدايد في  
 انه ذهب فيما زعم من الكتب وكان جدي المصوم المبرور المحقق الحسن بن يوسف  
 قدوة له روجه قد انتخب هذه القصود منه وهو عند خطه الشريف والرتيب  
 مختلف وكتب في اولها هذه فصول الكتب فتمثل على فز في البلاغة عريضة في جملتها  
 من الكتابات المسوية فيم الصيا الفاضل البارح الاوجب الحسين بن الحسن بن حبيب  
 وقسمت اجامها في من كلامه في الجياحه لانها مما تيسر اليه الحاميد قال بعد ان  
 حمل على النبي في هذه ثلثون فصلا لا تفرغها و طابت اصلا مشتملا على الفاضل

ارق من الشول ومعان بصون عقابها تفتن العقول انما بعد الاذاعة  
 من فتنة الصبا وسيتباحث ملكك زمام اللطف فيم الصبا واودعها الخمر على  
 وجه التفتين حلي اجيد حشورها بالنظوم من عتدها الثين منبرها عليها بالكرم  
 مظهر لها على مامور قول من الامم والله يهدي الى سواء السبيل وهو حبسنا  
 ونعم الوكيل **ومن ذلك** **حدث** قبل الله في صباير الدهجيات في باب الفوائد  
 في الاثمة واعاجيبهم باسناد عن عفيف بن ابي سعيد قال لكان احبايا البر  
 ونحن شباب فرجع اليها امير المؤمنين ع فقال بعثنا ابو داسكت قد جاءكم فقال  
 ويحك ان اعلاه علم واسفله طعام **اقول** معناه انما كان فيهما  
 الذين كانوا لا يسي البرود ونحن شباب فرجع امير المؤمنين اليها فقال  
 بعثنا ابو داسكت قد جاءكم اي قد جاءكم هذا العلم غير عريف وقصد المتكلم  
 بدان لا يفهم امير المؤمنين ع ما يقوله واعتقده انه لا يعرفه فجز هذه اللغية  
 لثلاثين عليه وبنات منده او لغيره ذلك ومعناه قد جاءكم الطبيب او كبر الطوبى  
 ذلك ومن حفاة عم الامم الطين فقال له ويحك ان اعلاه اي اعلا طبق علم  
 طعام فقوم بطون من العلم فافهم بانته يعلم لغته وهذا من اعاجيبه **ومن**  
**ذلك** **حدث** ابن خنيس اشوب رحمه الله في سابقه قال كتب معي الى  
 ابيوب الانصاري اما بعد فاجبتك بما لا تنسى شيئا فقال امير المؤمنين احضر الله  
 من حله عثمان وان من قتل عنده مثل الشيا فان الشيا لا تنسى قتلها بركها ولا اياه  
 فغيرها ابدا **اقول** قال في الفادوس بآنت طيلة شيئا بالاضافة  
 وبليلة للشيا اذا غلبت على نفسها ليلة هذا وقال الشيا اخر ليل من الشمر وقال  
 في الحى جاسيد فحجبه فاطمة فعلته وقال الجا المعاركه وذكر غيره للمصانير  
 ان يكون له ما يسهل بالهام فقوله معويه فاجتهد بما لا تنسى شيئا اخر من ذلك  
 وقيل بعينه امير المؤمنين ع بان معويه اخبر بابو يس الانصاري بهذا الكلام انه  
 من حله من قتل عثمان وان من قتل عثمان عند معويه مثل شيئا فان الشيا لا تنسى قتل  
 بركها وهو اقل من ثلث ولا تنسى اباؤها اي اشتاعها في حقد ها او قتلها ليله  
 الاقول بها اخيرا وهذا الابا له وحل في عن الولد فالمراد ان هذا القائل لا يبقون  
 ينسى ما قتل ابدا كالشيا اذا الظالم يشار مثل معويه فيكون مما لا ينسى كما يقال  
 اذا كان مثل خصمك ايضا رقتك الحوف من وغرور لك ويحتمل ان يكون المعنى ان معويه



لا يقرئ له شأن فيكون مثله لغيره له فعدم نسيانه ذلك والمراد القليل بعد نسيان  
ذلك والمراد القليل بعد نسيان ذلك لان القائل كالنبياء والكرام من  
جسد وان كان تنبيه القائل بالنبي اظهر من كلامه عوامه اعلم **ومن**  
**ذلك** عبادة في الصحاح وهي على ما نقله السائل ويعقوب اسم رجل  
ينصرف في المعرفة والعبادة والتعريف لانه غير عن جسد فوقع في كلام العربي غير  
معروف المذهب ويعقوب ذكر الجمل وهو مصروف لانه عربي لم يغير وان كان  
مزيدا في اوله فليس على وزن الفعل قال الشاعر عالى يتصرف دونه يعقوب **فقال**  
الذي يظهر من معنى هذه العبارة ان يعقوب اذا سمع به رجل كان غير منصرف لانه  
البحر وعلم نفيه العلية والجهه ولم يكن منصرفا لان استعمال العربي له وقع فيه  
تغير عن جهة الاصلية التي هي الجرح فوقع في كلامهم غير معروف ذنبهم فيه هل  
هو موضع منهم او انهم استعماله فقط فالاصول فيه البقاء على الجرح او ان لا يتغير  
وقع فيه بعض تغير بالنسبة الى الاسم الاصل من العربي ولم يعلم انهم استعماله مع  
بالوضع الاصل او بوضعهم كفى اللفاظ التي اصلها فارسي فغيرت بمعنى اصلا  
استعملت ولفظ العربي مع تغير في اللفظ لذلك المعنى فاستعمله العرب لذلك  
وتفسيرهم له لا يعلم منه مذهبهم في ذلك بانه وضع او استعمال مع تغير وهذا  
يعقوب الذي وضعه العرب الذكر الجمل فانه عربي واقع على ذنبهم حيث وضعوه  
له وان كان متغيرا فيكون منصرفا لانه عربي وان كان على هذا الجنس فلهذا كانت  
منصرفا والفرق بين يستوي اسماء الجمل انه كان او لا اسم الجمل فاستعمل كذلك  
ويعقوب الذي هو ذكر الجمل انه يقع على الوضع الاول بحسب اصطلاح العربي  
ومذهبهم في الوضع **ومن ذلك** صار ولعن عدي بن يعقوب رضي في الكل  
في باب حسن الخلق بل ساءه عن ابي عبد الله ع قال هلك رجل على عهد النبي فافلحنا  
فذا هم لم يخوف شئا وشكوا الى رسول الله فقالوا ما يعمل جديدنا في الارض فكانوا  
يضيرون في الصفا فقال ولم تكن صاحبكم حسن الخلق استوف بقدر من ماء فاقوه  
به فادخل يد فيه فشد على الارض وشام قال احضروا قال فخر الحفاريون فكانوا  
كان وعلانية ما يلطمهم **فقال** هل الاشكال في هذا الحديث قوله ان  
صاحبكم حسن الخلق ويقع فيه ان ان هناك كسوة الهرة ساكنة الموت وهي مخففة  
الاشكال فهو وان كان والمشتونك وان وجبت الكرم للمساكين قال في المغيرة

ومع

ويحدث ان ويحدثها اللهم الشقوة فاحكم بان اصلها التشديد واذا دخلت على  
فالاكثر كون الفعل مانعيا تاخرا وان كانت لكثرة وجوده ان يكون مضارفا  
نحو وان كان الذي كثر والى قوله انك انشئ فان قلت هل يجوز ان يكون في طيبة  
قلت مائة الكلم وربطه ووجد الله مع شهادته الذوق السليم ياتي ذلك ومثله  
كثرتا تأنيده مكسور او مضمره على ما صلا نادى في المعنى وتبعه صاحب القاموس  
واستدل صاحب هذا القول بحرفه تعالى ان فوق احد مثلما اريدتم وبيان المعنى  
فانما لان فوق احد مثلما اريدتم من الكتاب الا ان تبع ذلك وبالملة فلا وجه لهذا  
التوكيد للخط ولا للقيع وجب شروط الحذف واستقامه المعنى صادون غيرها اذا  
تقرر بهذا فحق الحديث والله اعلم انهم يحذفون ذلك بقوله ولم يمدحهم بحسن الخلق  
فصل من يقرب ما فعل وهذا المعنى صفة ذميمة افشئت بقدر الحظر ولاجل هذا  
الصفة فعلية ما فعل وما لا يكون الاضرب هكذا انقضت صلاتها وانتهى عن قوله  
ما فعل يد وان التبر من حيث ان صاحب الخلق الحسن لا يحسن له مثل هذا فلم يحسن  
ان يكون ما يقرب من صلاته الاضرب ثم قال ان فيه صفة حسن الخلق ولاجل ذلك فعل  
ذلك وقد عرفت في الخبر ما مضى انه اوجه جماعه فمضاهيه الا بلام فابوا فاقول  
فلا انتهى الامر الى جمل منهم او هو اليه ان لا يشتهل لانه يحسب الهام الطعام فقال له  
لم لا تلتصق فاخبره عارف فقال رباك يحسن بطعم الطعام فقال نعم فاسلم ولا يفتقر  
الفاضل هذا الحديث وفي خبر اخر من طريق العاصم انه سار رجل على عهد عمار فامتنع من  
طعامه حيث ان كان تارك الصلوة فصار رجل على عهد فاشنع من الصلوة عليه حيث انه  
كان تارك الصلوة فصار رجل وقال يا رسول الله انتم وما يصلي فصل عليه فيحفل ان يكون  
فصل يقر هذا الرجل ذلك من حيث انه كان في هذه الصفة والله اعلم بقى امرا للفرق  
وهو ان يكون الفاضل محرفا من الشاح وانما خلق بالخا والمشتين المحترقين فنجبهم من  
صلاته فبهم فمخفف قال ان كان كفى الخلق وهذا هو السبب في كون قربة هكذا ثم امرهم  
بالماء حتى سقوا عليهم ذلك وهذا يدل على صلاح حسن الخلق فلا تقوم عدم مناسبه  
للباحسن الخلق فلا يجوز عدمه والله اعلم **ومن ذلك** شدة من تاريخ جده  
المبرور العالم الربوبيين الملة والدين الشهير بالشهادة الشافى قدس الله روحه  
واملى في عيني رتبته وهو الذي القه النسخ الفاضل الاجل محمد بن علي بن حسن  
العمري الحنفي احد تلامذته رحمه الله تعالى وهذا الكتاب قد ذهب



من الكتب ووقع في يدي منه اوراق بصيت من نسخة اجبت ان نقلها في هذا  
الكتاب تيمنا بذكر بعض احواله قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي رفع الدرجات العالية الى سماوات السماوات واصحاب اعلام اجر الشهداء  
يوم العرض بين الملاوحا فمن مثله في فضلهم المصطفى الذي وجب على من  
يتعظيم قدومه في معظم في الدنيا والارض والسموات على من له محمد في الدنيا والارض  
الله الاطهار الاصفي واصحابه الاخيار **والنبا** **وبعد** **والنبا** الحق  
ما اودع في الطروس وقربت اليه النفوس من هذه القاريح المحفوظة والمر  
المحفوظة تقاريح العلماء الاعلام والفضلاء النخام اذ عليهم مدار هذا العالم  
من مبداء نشوئهم الى يوم المحشر والحساب وهم الهداة الى طريق الصواب واللاذلة  
على ما يوجب من العقاب فكان الواجب على الخلق معاليمة في حقهم ما يتيسر من  
مواليدهم ووفائهم وتزويجهم ومما كان عليه من الشجع القويم والخيال العجم  
من المصائب المحللة والمقاييد النبيلة والانبعاث النخوة على اقتضا انوارهم  
والثاني صالحي الفضل والاعتداف في شكاية انوارهم والابتهاج بلذبة اخيارهم  
فكان الواجب على الناس عموما وعلى المسلمين خصوصا احياؤهم وشايعهم بتقل  
العمل من البداية الى النهاية ليكون ذلك تذكرة على من الاغصان ورسالة الى من  
من ياتي على ما يتعلق به من انساب وذريعة الى اجرائهم على الخواص من علم  
ومتوجه عليهم بحيل الانذار وكان الحق من نظم في عقد هذا الشأن واول من قد  
بذكره من فضلا كل زمان شيئا ومولا نا ومحبنا ومقتدانا ومنقذنا من المعافاة  
هاتين اورثنا الى المحترمة ومبرتنا بديع زمانه وناصرة اواند وفيه يصبر  
وعزة دهر الشيخ الامام الفاضل والخبر العالم العامل والمجاهد الحق الكامل  
خلاصة الفضلاء المحققين وزبدة العلماء المدققين الشيخ زين الملة والدين  
بن شيخ الامام فخر الدين علي بن الشيخ الفاضل احدين جمال الدين بن تقي الدين صالح  
نليد العلامة بن مشرف العامل فخر الله على روجه المرام الربانية واستند في فتح  
جنانه العلية وجعل الله من المستبين باثارة والمصنفين بانوار محمد وآله عليه  
وعليهم افضل الصلوة وآتم السليم **ولما** كان هذا الضعيف المذوق على الحزن  
على طيب عسر مراديه معلوكه وضاعده محمد بن علي بن محمد العودي الحزبي من جاران  
اذ من خدمته وتعرف بمدى مديونته من ملازمة كانت وروى الى خدمته

في عام

في جوارحه الى الخدمة **سنة** فكانوا احلوا لهم ثم كنوا في المهادنة ولم تستمر  
منها القلوب ونارها من فرقة طغيث ولم يتقدم في اشواقه الى تلك الاوقات  
والاشقاء على ما فات وجب ان توجه الهمة الى جمع تاريخ يشتمل على ما هو من  
من حين ولايته الى انتفاؤه عمره تلبية لبعض شكاية واحتفاظا بالماضي الى من  
اعرف فانه قد مر وكان كثيرا ما يشير الى هذا الذي على الخصوص ويرغب فيه حتى  
الحجم وقد ثبت عليه في مئة المريد في اريد المقيد والمستفيد من هذه  
البينة العينية وسبقها نبغة المريد من الكشف عن الجواهر النيرة من الدين  
الشديد ورتبها على مقتضاة وتخيول وبقائه **لما** **الفتنة** فقي ومنه  
بالحال على الاطلاق ولما اشتمل عليه من كرام الاضلاق وروضة خلقة  
شكوه وحيته ونبله **والشكر** **والشكر** **والشكر** في قوله وما اعقبه من ثم  
كان الله وتوابعه في تحصيل العلم والمناجاة التي استغفروهم واخذ  
عهم وادبروا ومعاينة التحصيل وما يتبع ذلك على التتبعيل **والشكر**  
وتظهر اجتهاده وتقداده وصنفاة واما انوار من المصنفات في المساجل  
الفائقة والمباحث الراية **والشكر** في قدوا واصحابه وفضلا تلامذته  
الذين قرأوا عليه وتروا اليه واخذوا عنه واستفادوا منه من العبد وفقر  
**والرابع** وذكر اسم في الكتابة وما له في ان الايات وصالح الكرام والخامس  
في تعداد ذواته وعده اولاده ومن بقي ومن ما يرضيهم ومن الذي ومن ثلثه **والسادس**  
في تعاضد المباليل البليغة والاشادات العظيمة التي ميزت عنه الى الغر ومن  
الخير اليه **والسابع** في ذكر القضاة التي مدح بهذه الزمان ومن مدحه  
من اجل هذا الشأن **والثامن** في ذكر ما عرض له من الاضاييق وما شابهه من  
الارواحيف وما يقع في الدين القسرة والخفاء نفسه في التنازل عن الاعدا  
واهل السعاليات وما وقع في جلال ذلك بيننا وبينه من المراكبات **والثاسع**  
في منابر ومقامه امله بتل درجة الشهاد وتحصيل غاية السعادة وسبب التوفيق  
عليه ومن سعى في تحصيل الخلف اليه وابن وقع وكيف اتفق وما يقع في ذلك  
من الكتابات المشتملة على الشفاعات من اعيان علماء اهل الشام وفضل الامامة  
**والعاشر** في اضطراب الاخبار في تحقيق الاحوال بعد اخذ من الحجاز الى الروم  
وما اشغى اليه الكمال حتى صار من المعلوم **والسنة** **والسنة** **والسنة**

١



والغريب وما وقع بعد وفاته من الكرم وسائر من رآه واسأل الله على عبده  
وبلواه وانزع الالف من اجله وتب ما اسأله **وقول القصة في حقه**  
بالحال على الاطلاق وما اشقى عليه من كرم الاخلاق ما من خصال الكمال  
بما شأنا وما اكرمته من صفاته بالانواع فما كان له من صفاته تروى  
بها الجوارح والصلوح وسجلته عليه بطريق منها الفضل ويضوح كان شيخ الله  
وكانها وصفا له للفضائل وتبينها ما ملك من العلم من امارا ومما جعل العرف عليه  
الزمانا فاعلمنا سبعا واغلى اسما لم يضر من محضه من عدم الا في الشايب فضيلة وا  
وزنه او قامة علم ما بعد منعه في الجود والليله واما المهاب في يد يرمي على  
وتسبف وراجعته واما الليل فله هذه استعدا وكامل التحصيل ما يبدى فيه  
من الفضائل هذا مع غاية الجليل في التوجه الى مولاه وقبيله يا عروبا والعلم  
حتى نكل قدما وهو مع ذلك غلام بالنظر في احوال معيشته في كل احوال نظام  
وقتنا حاله المحتاجين بالتميز في الحق الاصناف بوجه سحر عن كرم كافيها  
الاصطاد ويشانه فكيف عن شتم كماله المخطار كاد يبرح بالروح وتزكاج  
اليد القوس كالنفس المروحة ان رآه الناظر على السلوك ظن انه ما تعالي سواه  
علم ولم يبلغ من لاف من شمله وبوصل منه الغاية اقفا في نظامه ارفع من النعم  
العليل وان من الرضا الجليل اما الادب باليد كان شهابا ورفق فيه حتى بلغ سبانه  
واما التقه فقد كان قلبه سدا وفلك شوسه واقفا وكان من ربه سحره وراز  
واما الحديث فقد مد يد باعلاها ولا لاصحابه معانته تذللا وشغف القول  
فيه وورقه ومد في ميدان الاما تملقه حتى صارت غيب عنه عيانا وجعل السالكين  
في طريقه تبيانا اذ ارجع نفسه في تصحيحه وابتدأه للناس حتى مكن وجعل ورده  
في ذلك غاليا بين الخرب والحشا وما ذاك الا لامة حبيب او قامة بها  
وكانت هذه الفترة بخير وهد فزين الاوراد بختامها واما المعقول فقد  
فيه من الابداع ما اراد وسبق فيه الانداد والازداد ان كظم في علم الاوراد  
بعم الاذهان والالاب ووجع منها كل باب **فاما علوم القرآن** العزيز  
وقفا سيرة من البسط والوجيز فقد حصل على قوايدها وجزاها ورفق  
بما يقربها وجزاها وعلم اطلها وانما زها **فاما الهيئة** والهندسه  
والبيانات فقد كانت له فيها يد لا تقصر عن الايات **فاما**

السلوك والتعريف ومقطر البيان ومشتبه باليف كما فقد كان له فيه  
تصرف وادى تصرفه وبالحلة فهو عالم الاوان ومضقه ومقطر البيان  
ومشتبه باليف كما في الحرايد وقصايف ابره من القلايد وضعها في  
مختلفه وانواع واقطعها ما شام الاثنان والابداع وسلك فيها سلك  
الدقيقين وهجر طريق المشتقين ان نطق رابت البيان من غير ان لسانه  
وان الحسن رابت الاحسان منتبا الى احسانه جد شعاعا الشرف  
الكفية بعد اخلاقها واصل للامه ما فسد من اخلاقها وبها امكنه  
من اتم تحصيل الفضائل واعتدى بعده من تحلى بالوصف الكامل **حسنا**  
واشاد بزيادته وبوت وظايف الطاعات فيها وعظم شافا كرام المعرف  
ونعم من المنكر ولم يزد من صلي وصام ورجع واخذ بجان الاواب الخير است  
منها خاوفي طلبة عني الامة معبأ عنه تقول الكوكب كرمه وبه استغنى  
من الجاهل لكل سقيم واقفى اثره في الاستقامه كل سقيم لم تاذن في  
لومه لا ثم ولم يزين عزمه عن الجاهله في تحصيل العلوم الصوام اخلت  
لما حاله فارتدت في القلوب اقوالها عزمه صرف همه فيه خدمه العلم  
واصله فان الخطا اواف لما عزمه اليه بكلمه ولقد كان مع علمه بفسادهم  
مترلة على غايته من التواضع ولين الجواب وبذل الجود مع كل وارث في  
تحصيل ما يفيقه من المطالبات الحق بالاعراض عن نفسه كواحد منهم  
ولم يقل نفسه الى العزيز يثنون عليهم حتى انكسرت عن عرض الما يستفيد الحال  
من الاشغال من غير نظر الى حال من الاخوان ولا لاعتبار لمن يباشر عنه على  
اليه من الاعمال ولقد شاهده من منتهى وروى الى منتهى انه كان  
ينقل الخيل على جناح في الليل لقيامه ويصلي الصبح في السجود ويشق بالثبات  
بقية ليلته على الشغل منه بن لا كنه لا بد معه بغيا خيرا وكنت  
استفيد من فضله وامر من جن شانه ما يحمل على حب ملائحته ومنه  
مفاتيحه وكان يصلي العشاء جماعة ويذهب حقا للكم ويصلي الصبح في السجود  
ويجمل من للتدريس والمحدث كالحرايد وياتي بمباحث غفل عنها الاوابيل  
والاواخر والخرى لقد اشغل على فضيلة جليله ومنقبة جليلة تفرد بها



ابتداء نفسه وجاء الله فتركه لنفسه وهوانه من المعلوم البين ان العلماء  
 رحمهم الله لم يقدروا على ان يرجوا العزائم ويطلبوا احواله ويخرجوا في طلب  
 التصنيف والتصنيف حتى يتحقق لهم من يقوم بجميع المصالح ويكفيهم كل  
 ما يحتاجونه من العلاقات ويقطع عنهم جميع العلائق ويتركهم جميع  
 الموانع والحوادث امام من ذي سلطان يحكم الله لهم او يحرى واهل  
 حيز يلقى الله في قلبه قضايا متممات لا يحصل الاخلال باللفظ العظيم  
 ويتصل السلوك الى المنهج القويم ومع ذلك كما في احد من الخوف  
 بالامان وفي دعة من حوادث الزمان وكلهم وكلاء قوامون بمصالح  
 معتقدهم ونظام دنياهم بحيث لا يفرقون الا العلم وممارسته ولم يبرز عنهم  
 من الصفات في الزمان الطويل الا القليل ومن الحقيقة الا اليسير وان  
 كان بعضهم خارجا عما ذكرنا فلا عروضا كان فيه من تمام التوفيق الموصل  
 الى غاية معادك التحقيق وكان شيخنا المذكور روح رويحة نوازل  
 يتعلم جميع معانيه قبله ويقتد به في كل الامور والاصناف العالمة  
 عليه ومصالح الضيوف المترددون اليه مضافا الى القيام باحوال الا  
 والعيال ونظام العيشة ولقد كان اسبابا من عجزه وكبره ولا ساعد فيهم  
 حتى انه ما كان يحسن تدبير احد في امره ولا يقع على خاطره ترتيب امر  
 لقوم عاقلين ومع ذلك كله فقد كان غاليا الزمان في الخوف المحجب  
 لثلاث المصروفات والاشياء التي لا يصح الاضمار ان يعلق في غشاة  
 من الضرورية ان التدبير ولا يحسن ان يعلق شيئا بنفسه عليه من بعد من  
 ذوالالطن النبوية وسياق ان شاء الله في هذه قصائده ما ظهر منه  
 في زمن الخوف من خزانة العلوم المشبهة بنفائس الجوهر المنطوق وقد مر  
 عنه مع ذلك من التصنيفات والابحاث والتحقيقات والكتايب والتعليقات  
 ما هو ناش عن عجزه فلا يصف وغارف من جوارحه وانما بحث اذا فكر من تفكر  
 في الجمع بين هذا وبين ما ذكرنا تحييره وهذه فضيلة يشهد له بها كل كان  
 له به اذ في محالها ولا يمكن احدا فيها مفاصلة ومن الشاهد الواضح البين  
 في امور من قلة مواضعه وتعلقاته وتوفيره واعية وواقعة بذلك

المجد

المجد في استنباط كتابه معقباته ومنازل من تحقيقاته فيما رايه احدا  
 من اصحابه استقصاها ولا يبلغ منها ما وكفاه بذلك خيلا ونظرا **وما**  
**شكك** فقد كان يجمع بين الرجال في القامة ومعدن الهامة وفي اخراجه  
 كان الى السن اصيل بوجه جميع مدور وشعر يربط الى الشفة ما لمع مع  
 العينين والحاجبين وكان له خال على احد خدييه واخر على احد جدييه  
 وبياض اللون والطاقة الجسم عيل الذراعين والساقين كان اصابع يديه  
 اقلام فحده اذ انظر الى ما في وجهه وممع عذوبة لفظه لم تسع نفسه  
 بمفارقة وتكلم عن كل شيء بحالته فقل العيون من مضايده وتنبه القلوب  
 بحالته وابع الله انه لم يلق ما وصفه وقد اشغل من جملة الخصال على  
 الكرم اذ كثر **التصنيف** **القول** في مولده وما اعتقده من ختم  
 كتاب الله وتبني شروعه في تحصيل العلوم والشايع الذين استفاد منهم  
 ولقد عجزهم ولجأ زوجه ومجاهدة وقد وجدت بخطه الشريف قطعه من  
 تاريخ يبين مولده وجملة من احواله اخرج على كل فصل من الفصول ما يليق  
 به منها واذ كان البتة من جفلة عنه او من غيره مما يذكر هو يجب ما يليق  
 به منها بالحال وبالله التوفيق **قال** قد مر منه نفسه وطهره من يد الله القوي  
 المبدع رب العالمين والصلوة على ائمة المرسلين وآله الطاهرين واصحابه  
 الطيبين هذه جملة من احواله وقصر الزمان في عجزه وتاريخ بعض المصنفات  
 التي انقشت لكان مولده في يوم الثلاثاء عشر شهر ربيع الثاني سنة خمس  
 من الهجرة النبوية ولا احفظ هذا المتقال بالتمام **قلت** ذكر لي انه لشدة صغره  
 وكان ابو عطاء عليه السلام وقابه مشعر فيه الخوف والهابية حتى انه  
 ما خرج قطا كان يقول للمعلم هذا الولد لا يقربه اصلا بل اتركه بلية فاني اعلم  
 انه لا يحتاج الى التدريب وكان الامام يذكر فانه كان في غاية الرشاقة لا يفتقد الا  
 الى ما يوقه فحده لا يشغل بالعب ولا بما يلحقه من كبره في جملة الاخفاء **قال**  
 قد مر من ذلك ما يحق لكتاب الله العزيز سنة عشر وشهائنه من الهجرة النبوية  
 ومن اذ قال شيخنا سنين واشتغل بعد بقرائه التوفيق العربية والمقدرة على  
 الدواعي من الله ثم الى ان توفي في الحق الاوسط من شهر ربيع يوم الخميس سنة  
 خمس وعشرين وشهائنه وكان من جملة ما قاله عليه من كتب الفقه الشافعية







وصل اليه قال له انك خلقي فقه وموقر البوق فما شئت الا ليل حق لحوقه القليل  
 وانزل له وقال له اذ صلب في قتل ودخل من في الشافعية قال له انك خلقي فقه  
 ومن في الشافعية قال له انك خلقي فقه ومن في الشافعية قال له انك خلقي فقه  
 ومن في الشافعية قال له انك خلقي فقه ومن في الشافعية قال له انك خلقي فقه  
 ذلك وهذه كرامه ظاهره وخباية باهر لا ينكرها الا من غفل هذه على عقله واعتقد  
 ان الله لا يفتق من هذين اهله ومنها انه لما وصل الى القبر واجتمع بالشيخ على الدين  
 عبد القادر بن أبي الخير القري وجمعت بينه وبينه احتجابات وميامن واجاب  
 غاية وصار بينهما احواد زايده واخذه الى ان كنهه فقبل الكتب وتفرج في الحلة  
 فلما اراد الخروج قل له اخذ لنفسك كتابا من هذه الكتب فوضع يده على كتاب من غير  
 تأمل ولا انتداب فقله بكاييد من لا يحصى في اربعة من كتب الشيعه من معتبرات  
 الحجم الشيخ جمال الدين بن المطهر وهذه كرامه ما سمعها من قبله ومن قبله راجحه ومنها  
 انه لما وصل الى القبر وكان معه شيوخ من الشريفة بضاعتهم في جماعة الحاد  
 يطلبون المكس من القنطرة واخذوا من عند الحاكم وكان هون من الحلة فمر فراء  
 الرجل الشافعي الذي كان الحاج محمد بن هلال المذكور يحضره منه ما اعند باب  
 الوالي فلما وصل قال للحاضرين عفا عن الذي قلت لكم اعفوه فقال له ما الذي  
 لم عفا قال قلت لهم انك رابع المعز فطلب العلم وان الحاج محمد بن هلال المذكور  
 وطلبه فحصل من نفسه بعض رتبة على دخله على الوالي وجعلوا يحاسبون القادر  
 على ما هم حق واصلوا التوبة اليه فلما نظر اليه فخر فيه الخيرة وكتب بخطه  
 فيها مال فلان سراج فلما خرج من عنده على الرجل الشافعي المذكور فقال له لا تفد  
 ان معك كتابا لغيره فالكس فلكا فلما كان في قلبه عليه فقال له وغيرها الله تعالى  
 وكفاه ذلك قال له ذلك والى كان معه من البضاعة نصف حبل فحملها الى بيته  
 رافقه له وخارجها فلما فتح الله بصره وكان في مولى الى مصر يوم الجمعة من شهر  
 شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة واشتغل بها على احوالهم من الشيخ شهاب  
 الدين احمد الهلي الشافعي فزار عليه منهاج النور في الفقه والكلام والاصول  
 لآل الحارثية وشرح المعتمد مع مطالعة حواشيه منها السور وشرح الشريعة وسمعت  
 عليه كتابا كثير في الفنون العربية والعقلية وغيرهما فنها شرح التلخيص المختصر  
 للعاقل البيان للاستغفار الدين ومنها شرح قصصه في الحق ومنها شرح الشيخ المذكي

بن قات

بن قات امام الحرمين الجويني في اصول الفقه ومنها اذكار النور  
 وبعض شرح جمع الجوامع الهلي في اصول الفقه وتوضيح ابن هشام في الحق  
 ذلك ما يؤول ذكره واجاب في اجابة علمه بما يحسن له روايته مستندة ومنهم  
 الملايين الجرجاني فزار عليه جملة من شرح التوحيد للملايكة القوي شرحه مع حاشيته  
 للاجلال الدين الدواني وشرح اشكال التأسيس في الهندسة للقاضي زاده الكوفي  
 وشرح الجويني في الفقه له وصرف الملايكة الاسترادي فزار عليه جملة من المطالب  
 مع حاشيته السيد شريف والجليل شرح الكافية ومنهم الملايكة الكيلاني مع حاشيته  
 جملة في المعاني والنطق ومنهم الشيخ شهاب الدين بن الفلاح الجليل فزار عليه جميع  
 شرح الشافية للبارودي وجميع شرح الخريجة في العروض والقوافي للشيخ زكي  
 الاضاري وصرف عليه كثيرا كثير في الفنون والحديث منها الصحيح والمختار  
 جميع ما رآه وصفت وعلين له روايته في المشقة المذكورة ومنهم الشيخ ابو  
 البكي سمعت عليه جملة من الكتب في الفقه والتفسير وبعض شرحه على المحتاج فقد  
 كثيرا ما كان قد مر في بعض احوال هذا الشيخ وبقى عليه وذكر ان كان له  
 حافظه عليه كان التفسير والحديث فحبب منه وكان اكثر المشايخ المذكورين  
 ابقه وصاحب عند العوام والدولة وكان علمه ما به من حسن الطالع والخط المأثور  
 من الدنيا واكثر اقبال القلوب عليه وكان من شدة ميل الناس اليه اذا حضر  
 مجلس العلم او دخل المسجد يزدحم الناس على تقبيل كفيه وقصده عن من من شدة  
 جوارحه يصل الى قدميه قبل ما يحبه شيئا فسمع الله به من عمر الحاج وذكر انه  
 خرج في مقبوع عظيم من مصر الى الكوفة فحضره مستعجلا كثيرا لعزمه الى ان اوجز باهله  
 وعياله وكان شأنه انه اذا حج عجا وبسته ويقوم بمصر سنة ويحج وكان معه من  
 الكتب عشرة اجمال ذكر شيخا عدها ولكن ليس في حقله الا حق القادر به منه  
 الشيخ بن كزها في رواية ان القادر بن عباد رده الله كان اذا سار بعمره  
 سبعين جلا من الكبر بحيث صار ما يصعب قليلا في حجب ذلك وذكر انه دخل في اول  
 منزل من منزله الى خارج مصر انه اخرج حتى صار في ذلك المنزل الف دينار  
 وكان عمره نحو اربعة ايام من طهارة وباراه اوله ورايا في الحان وهو كانت  
 في الحقة سلم عليه وتواضع معه وقال يا شيخ انا اول جد حججنا ركب في الخارج  
 وكان شيخا يصير ان لا يراه وقت الاحرام فانفق الله مائة فدخا الى السور عرا



له بصوت عال ما احسن هذا يقبل الله منك ويحسب له معه محاورات  
 والطراف في تصانيف المباحثات ساله يوما في الطريق ما تقولون  
 في اذهولكم العوام والرعاع الذين لا يعرفون شيئا من الدلائل الخبيثة  
 من المملكات ما حكمهم عند الله سبحانه وهل هو منهم مع هذا المقيبل  
 تنقل الكلام الى العلماء الاعلام والفضلاء الكرام الذين يجدون فيهم  
 على مذهب من المذاهب الاربعه ولم يده بما قيل في هذا المذهب الذي  
 اختار مع قدرته على الاطلاع والتفحص وادراك المطالب وقبح التقليد  
 للتقليد وجرى بانهم كفوة مؤمنة ذلك ومن المعلوم ان الحق في جهة واحدة  
 فان قلت احد على الحق في جانبنا اعتقادا على فلان وفلان فكذلك الا  
 تقول اعتقادا على محققهم واعيان مثل خيم لان ما من فرقة الاهل  
 وفضلاء ترجع اليهم ويقول عليهم فالشافعية مثلا يقولون نحن الاهل  
 وفلان وفلان كفونا ذلك وكذلك الخضرية يستندون الى الامام ابو حنيفة  
 وغيره من محقق المذهب وكذلك المالكية والحنابلة يستندون الى  
 فضلائهم ومحققاتهم وكذلك الشيعة يقولون نحن السيد المرتضى والشيخ  
 الطوسي والخواري نصير الدين والشيخ جمال الدين وغيرهم بذلوا الجهد في  
 مؤمنة التخصص ونحن على بصيرة ونفقه من امرنا فكيف يكون مثل هؤلاء  
 الفضلاء بالاعتقاد على احد هذه المذاهب ولم يطلع على حقيقة المذاهب  
 الاخرى ولا وقف على صفات اهلها ولا عرف اسام فكون الحق مع الجمع  
 لا يمكن ومع البعض ترجيح عن غير مرجح فاجاب الشيخ ابو الحسن اما ما كان  
 من العوام فربما من عضائه انه لا يواظبون واما العلماء فيكفهم كون  
 منهم محقق في الظاهر فقال شيخنا هذا الحقون خلقه لا يسقط عنه الوجوب  
 حتى يعلم ان هذا هو الحنان الشرعي بان يثبتي ويخصص من اهل الخيرة والمسا  
 لذلك وان هذا العدد الموجود خلقه هل هو كل في الواجب شرعا ام لا  
 اما انه من نصيبه يقتصر على ما وجد فعلا لا يكيد شرعا في السقوط فقال  
 له باشيخ ليست هذه اول قارورة كبرت في الاسلام توفي سنة ٩٥٣ هـ  
 بالقرابة وكان يوم موته يوما عظيما بهم بكثرة الجمع ودفن بجانب قبة الإمام  
 وهو عليه قبة عظيمة قال روح الله روحه الزكية ومنهم الشيخ

زين الدين الحري المالك قرأت عليه القصة ابنه المذوم ومنهم الشيخ المحقق  
 ناصر الدين النفاقي المالك محقق الوقت وفاضل تلك البلاد لم اربا لعددا  
 القليلة افضل منه في العلم العقيدة والعربية سمعت عليه البيضاوي في  
 التفسير وغيره من الفنون ومنهم الشيخ ناصر الدين الطلاوي الشافعي قرأت  
 عليه القرآن بقرأة الوعظ وروى له في المقررات من تاليفاته ومنهم الشيخ  
 شمس الدين محمد بن ابي الفتح القاسمي قرأت عليه الشاطبية في القراءات  
 في القرآن العزيز للامامة الشبعية وشرحت ثانيا اقرأ عليه الشعر ولم اكل  
 اكثر مما قلت كثيرا ما كان يثبث هذا الشيخ بالصالح وحسن الاخلاق  
 والتواضع وكان فضلا عن الاطباء يترددون اليه للقراءة في القرآن العزيز  
 فيها وكان هذا الفن نصب عينه حتى ان الناس كانوا يقرأون عليه وهو مشغول  
 بالخدمة لا يرى الطريقة من يده الا اذا جاء احد من الفضلاء الكبار فيقرأ له شيئا  
 ويحضر حتى يخبره قال افاض الله علينا من بركاته ومنهم الشيخ الفاضل الكامل  
 عبد الحميد النعماني قرأت عليه جملة من العلوم والبيان في اجازاته  
 قلت وهذا الشيخ ايضا كان شيخنا قد درس في كثر الشاطبية بالجمع بين فضيلتي  
 العلم والكرم وانه كان في رمضان لا يدرهم يقرأون الاخذة حتى انهم غابوا عنه  
 ليلة فلما جاء بعد ما تلف بهم كثر احوال كل من في البيت استوحش لكم المأذي  
 حتى لطيفه امرت بطلبه كانت له وكان المجازية اذا جاء احد يطلبه الى القيا  
 يقول اقمي سيدك بالخوان فلانا يطلب الجاعة ليكونوا عند الليلة تقول هذا  
 تخيل لا يلهيه ولا اقول له من ذلك قال قد مررت ومنهم الشيخ شمس الدين  
 محمد بن عبد القادر القزويني الشافعي قرأت عليه كثيرا كثر في الحصاد الجليل في  
 الزينة في حساب الهند الفباري والياسمينه وشرح في الجبر والمقابلة و  
 شرح المصنف في علم الجبر والمقابلة وسمعت عليه بعض شرح الويليه واجابته  
 اجابة شانه وسمعت بالبلد المذكور من جملة متكلمي من الشافعي يطول الخطيب  
 بتفصيلهم فمنهم الشيخ عمير والشيخ شهاب الدين بن عبد الحق والشيخ شهاب  
 الدين الطلقيني والشيخ شمس الدين الدبري وغيرهم قلت وكل هؤلاء الشافعي  
 لم يبق منهم احد وقت انهاء هذا التاريخ فيمن ان الذي يركب كل من واليه  
 ترجعوا فما تخلصت من مر الى الحجاز الشريفين سابع عشر شهر ربيع الثاني ٩٥٣ هـ



ورجعت الى وطني الاول بعد قضاء الواجب من الحج والعمرة والتمتع بزيارة  
 النبي وآله واجساد صلوات الله عليهم وكان قد من سحر قدرا من القدر حصل  
 في منامه بمصر ووجدته بالخبر ولا احتياضه للمنام الان فلما وقف على  
 القبر المقدس وزاره خاطبه واغشده وقال صلاه وتسل على ربي في الوتر  
 ومن فضله ينفع من الحسد والحسد ومن قد في البيع الطبايع بعدد وعوضه  
 البراق عن المهر وخاطبه الله تعالى بحجة شفاه اولم يحصل له بعد وماذا لو  
 يقول الناس في مدح من استعاضه المهر في حاكم الدهر بحيث اليه عاجلا  
 سقوا لحيته ذنوبه حدة انقضت نظري ولكن يرجع الشوق من ربي ورجع  
 الرجاء مع صفته نفس ومع نظري ومن عاينه العرب الكليم يوفهم اعادته  
 بالخبر والمهر والوفاء وان يك وقد تدفوا لزيارته فكيف وقد اوعدني ليقو  
 في منة محقق رجائي سدي في زيارتي بل سألني في الشناعة في جزئي قال  
 طاب ثراه ووصلك رابع عشر شهر سنة قلت وكان قد وصله  
 الى البلاد كرحمة نازله وغشيت حاله احيا بعلومه تقوسا افاضها ليعلم  
 واندم عليه اول العلم والفضل كان ابواب العلم كانت مفتوحة ففتحها  
 كانت كاسك فبحث واشتدت افوار على طلبة الجمالة فاستشارت  
 واشتجعت قلوب اهل المعارف واشارت اشهر ما اجتهد في تحصيله منه  
 والشاع وتلمذ من فاضل في علم بطرق الاسماع رتب الطلاب ترتيب التبار  
 ووضح السبل لمن طلب الكمال وفي هذه السنة تخرج بغيره الاجتهاد  
 وانا غرمولة عليه من السعادة وما ازال الا انه بالغ في كتمان امره وسيتاقد  
 تفصيل ذلك في باب ان شاء الله قال روح الله روحه الزكية واقتضاها  
 الاستبصار والبرهان قلت وفي خلا هذه المدة عمدة الزايدات جميع  
 وقلت اجد بها في ذلك بفتح قد نلت خير او شرفك الا لكلمين وطيرك القيد  
 اصححت تفهيم بن لشراب بن الدين ان قد حل فيك وكيف ولا اتفق امره في نظرها  
 وضع العلم سلكه بغيرك تقي الوارد وان يكونا مكانك في مهارسك  
 لتقصير ليقتضوه في رتب طين من الاقطار قد جمع فيك فلا تزال السرور بكل  
 يوم يحاطب بالحق ما لك لا وكان يحصل له بهذه الامنيات غاية الاية  
 في عمارة المسجد المجاور للدار المذكورة واشتغل في سنة ١٢٢٠

بعلومه

بعلومه وسافر الى العراق لزيارة الائمة عليهم السلام وكان من سابع  
 عشر شهر ربيع الاخر سنة ١٢٢٠ ورجع عن خراسان في شهر شعبان منها قلت  
 وكنت في خدمته مع جماعة من الاصحاب واهل البلاد تلك المدة وكانت  
 من ابرك السفرات بوجوهه واتقائه واقصا من حبيب رجل اخو بن سلا  
 الا ان كان قد جاء من الحج ومعه جماعة من حلقته رجل شيعي اخي ومنهم  
 اخ من بلاد في غانته البعل للشيعة والبعد عنهم وكان شيخا كبيرا عاذا في  
 السن واخر لا يصل يد اماما وكان يلطم من الشيخ الكبير بعد زيارته الشيخ و  
 رفقته فلم يزل ذلك المجرع شرب خاظم حتى القى بينه وبين الشيخ وما بقي  
 يصل الائمة وانما كانت القاطلة حال نزول من الغرس بحق المنة والقي  
 سبحانه جبهتي قلبه وتركه الصلوة مع صاحبه الملا وجعله فائد الكلاب  
 كانت معه فحصل في نفسه وبشر ذلك الشيخ على شيخ من الغل والحسد حصل  
 وعزم على السعاية عليه في بغداد وكان شيخنا في ذلك الا ان الله عز وجل اراد  
 ان لم يكن له الزيارة خفية فلما وصلنا الى الموصل ضعف ذلك الشيخ جدا وخرج من  
 السمع القاتلة وانقطع هناك وكلفه الله شهرا وزار الشيخ من الائمة سجيلا  
 ورجع واجتمع عليه فضلا العراق وكان منهم السيد شرف الدين السمارك  
 البصري احد تلامذة المرحوم الشيخ علي بن عبد العالي واخذ عليه العهد عنده  
 الامام امير المؤمنين الامام الخبر ان كان مجتهدا واسم له انه لا يريد بذلك  
 الا بوجه الله سبحانه فبعد رجوعه الى البلاد جامعة منه سواك ومباحث  
 وابردت فاجابه عنها بما يقتضيه الحال وحقق فيها الحال قال اهل الله ثناء  
 في الجسد وسافر لزيارة بيت المقدس متقصدا في الحجة سنة ١٢٢١ واجتهد  
 في تلك السنة بالمشي فحسن الدين بن ابو الطيف المقدسي وقرأت عليه بعض صحيح  
 الامام الخباري وبعض صحيح مسلم واجاز في اجازة عامته فخرجت الى الوطن الاول  
 المشقة واقتضيه الى اول سنة اخرى وخسين مشغلا بمطالعة العلم وقد  
 مستغنى عن غيره في ذلك من زيارات الاوامر الائمة والاطارات الربانية بالقر  
 الحجة الزم بالاجتماع بين فيها من اهل الفضائل والعلوم والتعلق بسلطان  
 الوقت والتهان السلطان سليمان بن عثمان وكان ذلك على خلاف مقتضى البيع  
 وساق عنهم لكن ما قدر لا تفصل اليه الفكرة الكلية والمعرفة القليلة



الطريق واحوال الحراق والكيس الماهر هو التسليم في قبضه العالم الخبير  
الفاعل المستل لا يرمي المرفضة المتقاد المظاهرة كيقلا وانما يرمي على  
تعود على الماهر مع الملاحة على قايق حواشي الامور وهو الجواد المطلق  
والرحيم المحقق والحريفة على انعامه والحياسة وامتنانه والحيطة الذي  
لا يفسد من ذكر ولا يصل من غفل عنه ولا يؤخذ من صدق عن طاعته بل  
يقوه الى عظمته ويوصله الى غيبته وكان الخروج الى السفر المذكور بعد يوم  
الاوامر والمخاض من تركه والتخلي عنه وتأخير الوقت اخرنا في عشر شهر  
ذي الحجة الحرام حاشاه واقمت بمدينة دمشق بقية السفر ثم ارتحلت الى  
حلب ووصلت اليها يوم الاحد سادس عشر شهر المحرم سنة ١٠٢٥ واقمت بها الى  
السادس من شهر صفر من السنة المذكورة ومن غير سبعا اتفق لنا بحلبا نازعا  
عند الدخول اليها على تخفيف الاقامة بها كلما امكن ولم نزل الا اقامة فترت  
قائمه الى الاربع على الطريق المعهود المار بمدينة ادنه فاستقرنا الله على اقامتنا  
فلم يحزننا وكان قد قضا بعض طلبه العلم من اهل الروم الى السفر على طريق طوقا  
وهو طريق غير مألوف عالمنا قصد قسطنطينية وذكرنا انه قد قضا قائمه  
للسفر على الطريق المذكور فاستقرنا الله تعالى على السفر معهم فاجاز به فخرهم وسأله  
ذلك فقالت بكتابه تعالى على الصبر وانتظارهم فظهر قوله تعالى واصبر نفسك  
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم  
فالميلت النصارى لذلك وخربت قافله اخرى من طريق ادنه واشارة الاصحاب  
برقتهم لما يلبسون من ملابسهم فاستقرت الله تعالى على صحبتهم فلم يظهر خبره ونفا  
بكتابه الله تعالى على انتظار الدفعة الاولى وانا تاخرنا كثيرا فظهر قوله تعالى  
يوشد برب الى قوله تعالى فقد باء بغضب من الله ثم خرجت قافله اخرى على طريق  
ادنه فاستقرت امة قافله على الخروج معها فلم يظهر خبره فضقت لذلك فقامت  
الاقامة وتفا لت بكتابه الله تعالى في ذلك فظهر قوله واتبع ما يوحى اليك  
من ربك واصبر حتى يأمرك الله وهو يحكم خيرا لهما كين شر خرجت قافله رابعة على الطريق  
المذكور فاستقرت امة قافله على اقامتها فلم يظهر خبره وكانت القافله التي امرنا  
السفر معها تسوقا بالسفر يوم ابد يوم وتكذب كثيرا في اخبارنا ففقت المصيبة  
ن وتعالى به فظهر قوله تعالى وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي

كنتم

كنتم تجدون فتبين ان ذلك غاية العجب قلنا ان كانت القافله متوافقة  
في هذا اليوم فتبين ان عجب الامور وانما بها واما البشائر والخبر والموقف  
وامرنا بعض اخبارنا يستعمل الخبر فقا لله انما يوصل الى اصحابك من حلقنا  
ففي هذا اليوم خرج محمد بن الله تعالى على هذه النعم العظيمة والتمن المحيية التي  
لا تفتقر الى شكرها ثم بعد ذلك ظهر لنا قافله فاستقرنا على تلك المدة فزيد وامرنا كين  
حضرها وظهر اسفرا على الطريق المذكور ايضا فزيد واشارة كين فظهر  
وخبرنا لا تخشى قافله ان بعد ذلك بلغنا من سفرنا على تلك الطريق التي لم نزلنا  
عنه انما على الطريق الذي كان في غاية القلة والصعوبة والحظا العظيم  
حق انهم كانوا يشربون العليقة الواحدة بغير دواء ثم عفا عنه واحسنوا له  
الرجل المذكور اربعة ايام لعدم وجوده في الطريق لا للدواء ولا للماء فان لم نزلنا  
في تلك الطريق لاجد علينا من عظم لا يصف بل لا يفرح بل كان يمد يدها الى  
بالسفر في الطريق خاصة لكثرة ما سافنا الدماء والاشجاع وكانت العليقة  
التي الاوقات بلدهم وانه قفا في اقل الايام وظهرنا ولم نقش الحزن شي بل اجتمع  
تجمل البلاد العامرة والمخيرات الوفرة فالمحبة على بقية القامر وكان وصولنا  
الى مدينة طوقا في جمعة يوم الجمعة ثلث عشر شهر صفر وشرنا بامانة السلطان  
باريد وهي مدينة كثيرة الخيرات علوم اهلها يحلث اليها الكثر الاستعداد والار  
كثرة المياه والحباء العظيمة بها من كل جانب ويلها الى القرى وارطوبل منسج  
فيها ثم كبر جفا يشغل هذا الوادي على ما قبل على نحو ان بامانة قريه شاهدنا  
كثيرا من اموالهم في اية يمين بعد خروجنا من طوقا وهذه القرية المذكور كلها  
غامر بها كثر الخير والموالفة متصلة بعضها ببعض لا يفصل بينها شيء ورمما  
بعد الايمان منها في نظر واحدما نريد عن مخرج في العشرين فزيد وكان خرجنا  
من طوقا يوم الاحد عند الظهر ووصلنا يوم الاثنين الى مدينة اساميه وانما  
عاه السلطان باريد عظمه النبا حكمة غلبة الامكام في بقعة منسجة جليل  
تحتل على سطح عظيمه وسدقات وافرة لكل وارم فزيد امره بملكه عظمه حنه وحكم  
الملك به مع باقي تلك الهبات يؤخذ السلطان اعطى من السلطان سليمان وهذا  
السلطان اعطى قتل ابيه خوفا على الملك فاستقرت في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٢٥  
خرج فيها الحروب الفزين وكان قتله فيها وكان موت والده اخر الزمان







مشهورة في بلاد ما كان في العهد الجليلي وقرأت جنت من القرآن واخذت  
 النصف وقال بعد ان يكتمل على حاله في سنة ١٠٠٠ ق م فارتفع بالوجه قبل سبعة  
 وعشرين سنة الى اهل شهرها من المذكور فيظهر في اول فاعته وبشرناه بسلام  
 حليم فحينئذ قد شكرنا ورجعنا من ذلك على المصطفى الذي كان وان يكون قد رضى  
 ولما ذكرنا اسرارنا من ايجاد العاقبة فكلت سورة الفال والاربع في تلك الساعة  
 في رفته واستمر الحال الى اخر جنت من السنة المذكورة الى مدينة اسكندروهي  
 قريته منها وفيها قلعة لسيده من البحر منها نحو ميل الى البحر والناحية بها في يوم  
 الثالث عشر شهر رجب من السنة المذكورة كتب من الجاهل بالبلد وفيها  
 بشأن بولد ذكر ولد في السنة المذكورة وقلنا في الفراع كانت في بيتين افتاتهما  
 في هذا الكتيبة اليه في تاريخ ولادة المولود المذكور وشا في المراتك وهما وقد  
 من يولدا الكريه ففصله عليهما بولد غلام من البحر في ريفه ففصل بولد بقاته  
 واجبه قبلها له الرسل قد جهر وكان هذا المولود من جنتها الكبرى سنة الشيخ  
 على الميرس وثبت خاله واسمه محمد ومات صغيرا في جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م قال طاب  
 مثوله فالجدة التي حققت رجاها وفصلها من فضلها الكريمة ورجوعه اليهم وتوصل  
 اليه بالشرع خلفه عليه محمد وآله وان يجعلوا له اوصافا عبقا انما رجاها ورجوعه  
 فيهما بقره عيني وبخلفه في وفاة وذرية ماله ورجوعه في جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 ورجوعه لمعين البحر السعيد والبحر الرعيه والعلم النافع والعلم المطاعه فافعل على  
 كل شيء قد رجاها وعلمها به جدي وكان في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 اشهر ونفعا قلت لم يذكر علينا وان من العلم النافع في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 من كبرنا ان يلى ذكر علينا وان من العلم النافع في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 التلخيص سلك في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 على نال احوال منشده واشعان ومنه على يد الطيب وهذا السيد اشعان  
 غاية الجود موجد منها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 منها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 وفي مدينة جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 بشأن جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 الجوهريه واقسم بها اسطر وصول صاحبنا الشيخ حسين بن عبد القادر

لانه

لانه لما خرج الى الاسرار عن تلك الليلة ومنه في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 لبعثت برضا من له فضل ومعه قد يكون كثيرا من الرسل والوجه في ريفه  
 وبينه كلهم فقلت له ان قلنا في السنة المذكورة في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 وجنت في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 عشر اشهر وكل قد ذكر في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 يتفق مثله بالقبيلة المحكام النجم وان من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 فقال له ان الرسل الهندي على اليد من صدق القاض فيها قال ولما يوم السبت  
 التي خرجت في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 اتفق الامكان قال فان الشيخ حسين بعد من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 اعطاه اياها القاض في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 فتوقف لاني ذلك احد او عشرين يوما وطول صدق ذلك القاض الهندي في سنة ١٠٠٠ ق م  
 بعد على اليد من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 من بيت الهامة انما في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 السفر ان هذه سفر صالحة حيدة جدا والفرد في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 عن المعتاد بالقبيلة الى العود الى الوطن وكان الامر في الباطن على ما ذكر لاني كلف  
 فخرجت على التوجه الى العراق لتسبيل العباد في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 الى الوطن وذلك بعد تأكد الشهادة في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 عن تلكه وكان في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 من شهر شعبان واتفق ان طهنا اليها الطريق القسلكاها من سواس الى صليوا  
 ووصلنا الى مدينة سواس يوم الاثنين في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 الامم على شهر رمضان من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 وخبرنا في حال نزول النجم وتبنا ليله الاثنين ايضا على النجم وكانت ليلة عظيمة البرق  
 ومنه في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 الجليلي عرفت في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 ونحو نصف ليلة من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 بن عبد القادر صاحبنا الشيخ ابي جعفر الكليفي المذكور في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م  
 في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م من جنتها في سنة ١٠٠٠ ق م



ففتحته الى البيت واخرج لنا الجزاء الاول منه في قلبه بغير حرق فاذا اوصينا  
 حرس عرب مصمم ومنه مكنونه بالذهب فمجلسا مستعجب من كون نفسه الاصل  
 بعنه الصفة فبريتا باللكثير الماكن قبل ذلك قد ابتلينا من ريادة الشيخ فطلبت  
 منه بقبول الاجزاء فيقول ان من قصير الناس في نفسه او من له شغفهم وقال في ذلك  
 ان من قصير الاجزاء وكان ذلك صدى منه على وجه التأليف في التقدير في نسخ الكتاب  
 وتقصير في وقال اشتغلوا بهذا الجزاء الى ان اجد لكم غيره ثم دخل البيت لتحصيلا  
 الاجزاء فخرج ليلا وبيده جزؤا غير على قلبه العرق الشايع الكاسل فيمضى غير جيد  
 لخط قد دفعه الى جعله في شكل الناس كانه كتابه بهذه الصورة فيمن ذلك وكان  
 في المجلس الاخر الصالح الشيخ زين الدين الفقهاني نفعنا الله ببركته فقال اننا نعده  
 جزءا اخر من هذه الاصل على الوصف المتقدم ودفعه الى فرقة كثيرة ثم فشق البيت  
 واخرج جزءا الى تمام اربعة اجزاء او اكثر بالمصرف المتقدم فسرنا بها واخرجنا  
 بالاجزاء الى الشيخ الحلي المصنف وهو الذي كانه الاول على اجلسنا على احد  
 فياينا وبنيته ذكر نسخ الكتاب وتقسيم الناس فيه فقلت يا سيدنا بديته وثق  
 رجل من اصحابنا اسمع من السليمان الفارسي قد نسخ كتاب هذا نسخة في الجزاء  
 في حرقه جيد وجعل الكتاب في مجلدين كل واحد يقدرك كتاب المراجع وهذه النسخة  
 فخرها الفارسي والوافي في هذا وجه الشيخ رحمه الله سرورنا والطهر الفرج ونسخه  
 ودعاه به في اخفى لم يحفظ لفظه في انبثت واستنساخا بعد اربعة ايام من الموت  
 المفكوك المندبه لطيفة كثير النواك قد يرب من اصل منبع الفرائد ومنها بعد ذلك  
 بمديته لطيفة شتى انصبت وهي ربه من منبع الدجاء وكان وصلنا الى المشهد  
 المقدس الحوزة الشريفة بالسليمان بمدينة علم ايقام الاربع ايام في شهر ربيع الاول  
 واقامنا ليلة الخميس ويوم ليلة الجمعة ثم توجهنا الى بغداد ووصلنا  
 الى المشهد المقدس الحوزة يوم الاحد فامان شهر واقامنا في اليوم الجمعة ونجفنا  
 ذلك اليوم لزيارة والي القامان الفارسي وهذا من الزمان ورضي الله عنهم ورحمنا  
 منه الى مشهد الحسين عليه السلام والسم ووصلنا الى يوم الاحد فاستنشد الشجر  
 المذكور واقامنا في اليوم الجمعة ونجفنا منها الى الحلة واقامنا بها اليوم الجمعة  
 ونجفنا منها الى بانه القوم في الكوفة ومنها الى المشهد المقدس الفروي  
 ووصلنا اليه يوم الاربعاء فاستنشد في القعود الحرام واقامنا به بقية الشهر ونجفنا  
 من فضل الله نعم وكرمه وراقته وعنايته من الوقفات الالهية والخيرات

الركبية

الربانية والذات البهائية والحقبة الشاملة والرحمة الواحدا لا تستحق لها  
 ذكر وصفيته سبحانه اعلم به وتعال من فضله العليم وكلمه الجليل ان من انما يصفه  
 ويجوز علينا سر وكفايته ما عودنا ذلك به اسلف وان يحسنا فيما يقرب من كل ما احسن  
 رضاء ويعد من جلاله ويجرينا بغير عنائه وقد اظهر الله سبحانه جلاله من انصاف  
 بالمشهدين وغيرهما ايات باهر ومطامير صالحة وامرنا بخفيه اوجب كمال الايمان  
 وبلوغ الاعمال فله الحمد والمد على كمال قلت هذا الخبر في بعض الامارات بجمعه  
 من هذا الزمان في صفة من وخسين وتسعين امة انما احسن الاجتهاد في قبلة  
 العراق وحقق ما لها واختبر بحراب الكوفة الذي صلى فيه امير المؤمنين صلوات الله  
 عليه ووجدوا بغيره من الخدمة من المذاهب الجامع واقام الزمان على ذلك  
 وعلى ما في خبرنا من المذهب بما تشفيه الحال وفيه ما ادى اليه اجتهاده في ذلك  
 الحال وسلم عليه العلم ذلك لما انسخ لهم الادوية والاختلاف رجل من الشيوخ اعني  
 يقال له الشيخ موسى وانقطع عن علمنا في ذلك لثلاثة ايام وانكر عليه غاية  
 الانكار لما قد ورد في تلك الخبر من الفضل الايمان على تقارب الزمان خصوصا  
 المحدث الشيخ على وطير من الاقائل الذين عاشوا في هذه الجماعة وهذا الموجب  
 لتقريبهم من حقيقة الشيخ قدس سره قبل انقطع الجزاء المذكور عنه هذه المدة والى  
 النبي صلى الله عليه وآله في زمانه وانه دخل الى الحوزة الشرقية وصلى بالمسجد على  
 السبت الذي صلى عليه الشيخ من غير ان كانا قد اخرجنا من هذه الزمان وتحتنا اخر  
 فطرحنا في التبرص صلى الله عليه وآله من الصدرة المنقذ الى الجماعة وقال لمن صلى على  
 على انما قد فعلوا به بالمد فله انبث الشيخ من يوفق يسوع الى شيخنا انه من وصل  
 يقبل يد يد ويصعدنا اليه الجفا والانتكاس والتشكيك في امره فذهب شيخنا عن ذلك  
 واما المرحوم المحبوب فخص عليه الزمان اذكر قال احسن الله جزاءه وطيب مثواه  
 اتفقنا على انما كانت جالسا عند راس الشريخ المقدس ليلة الجمعة فقرأ شيئا من القرآن  
 وقرأ حديثا من عيون الله ان يخرج الى ما اختبر به عاقبة امره بعد هذه الفرة مع  
 الاعدا والخطب في غيرهم فظهر في اول العصفه التي ففررت منكم لما خفتمكم ففر  
 الى روضنا او يعلو من المسلمين فمهدت لله شكرا على هذه النعمة والتفضل بغير  
 المشايد الشبيهة وكان من جلالته المشاهدة الشريفة بعد ان امكن ان يات بحرقه  
 بالمشهد الحاربي والتقدير بالمشهد الفروي والمباهاة بالمشهد الكاظمي







بخاتم الشهادة التي في قلبه الميل الى الحياة اثاره والخلق بشيخ  
 مضمنااته والهاج تحقيقاته ولقد كانت نفسه كأنها من وجهه بنفسه  
 وكثيرا ما كان يبتني على مباحثه ويرجع العجائب ويصوب ما اعتاده  
 من ترجيحاته كان من انفسه به كانه معاصر ومن الملاحه على شرفه  
 انفسه كانه معاصر قدس الله وجهها الزكية وانما جعلها الملام  
 الزمانية وامامه في الشرح المبرج فانه لما اراد للعلماء والمركب لاجلنا  
 منها حلة الحية على ذلك ومع ذلك فهو في نفسه باشي حسن ومنها شرح  
 الشرايع الذي تخرج منه يتابع الفقه واخذ بمجامع العلم سلك فيه  
 اولئك السلك الاختصار على سبيل الحاشية حتى كان منه مجلد وكان قدس  
 من كثير ما يقول نريد تفصيل اليه تكملة لاستدراك ما فات من افقة  
 الاطباء حتى صار بها استل في سفره اول باب فكل سبعة  
 مجلدات فخره من اخره فقد احضر تمام الفقه مباحثه واستغنى بها  
 عن غيره من كل كتاب سواء ومنها كتاب تهذيب القواعد الاصولية التي  
 للتفريع فوايد الاحكام الشرعية مجلد سلك فيه سلكا بديها ومنهجيا  
 سابق اليه رتبته على اثنين احدهما في تحقيق القواعد الاصولية  
 وتفرع ما يلزمها من الاحكام الفرعية والثاني في تفرع المطالب العريضة  
 وتربيت ما يناسبها من الفروع الشرعية واختار من كل قسم منها ما يند  
 قاعده متفرقة من ابواب مضافه المعتقدات وفوايد ومسائل انظرها  
 في الفروع الى اصولها المتبذ بالملكة القدسية التي هي العدة في المسئلة  
 الاجتهادية ووضع له فهرستاً مشتملاً على جدول لطيف يستخرج منه  
 المطالب بسلسلة اركانها ولقد وصفنا هذا الكتاب لبعض فضلاء البع بفرقة  
 فقالوا مثل قواعد الشهد قلنا احسن فقال دعوني عظيمه فقلنا الشاهد  
 حاتر وقلنا اليه الكتاب فاحذ الى منزله وفي اليوم الثاني رسلنا من  
 مناصطيق اجرائته وقرى بها على الكتاب ليكنه عاجلاً فكتبه في ايام تلابيل  
 ويدهه ومنها حاشية على القواعد الاحكام للعلماء ايضا حقق فيها المهم  
 من الباشا وبقي فيها منقح الحاشية المشهور بالبحار في الاول السعيد  
 نسيد وغالب الباحث فيها ليفيد ويند برزها مجلد لطيف

الاخر كتاب الفخارة ومنها كتاب تنبيه المريد في ابواب المفيد والمستفيد  
 مجلد شتمل على مصنفات جليله وفوايد نبيله على غاية الانبعاث في الترتيب  
 في الكتاب الفضائل واجتناب الرذائل والمثل بالخير الاخيار والعلم  
 الايام ومنها حاشية تحقيق على الشرايع خرج منها قطعة صالحة ومنها الجزء  
 الطيف يشتمل على فتوى خلافاً في الشرايع ومنها حاشية على المختصر النافع يشتمل  
 على تحقيق المهملة ومنها رسالة في اسرار الصلوة القلبية رتبها على ترتيب  
 الاقضية وذكرها في كل باب باعتبار علا خطبة القلب للاسلام والباطنية  
 ترتيب الوجبات الظاهرة ومنها رسالة فيما اذا ايقن الطهارة والحدوث  
 ومثل في السابق منها رسالة فيما اذا احدث المحجب في ابتداء غسل الجنابة  
 حدثا اصغر وتحقيق المحل على الامر وجه ومنها رسالة في تفرع طلاق الحايض  
 الحامل الحاضر وجها عند ما المدجول بها ومنها رسالة في حكم صلوة  
 الجمعة في حال النية وتحقيق الخلاف فيها وبيان ما اعتد عليه وما قد اختلف  
 اليه ومنها رسالة في المشقة على صلوة الجمعة ومنها رسالة في بيان حال  
 حكم المسافر اذا اقامه عشرة ايام في غير بلده وقسم المسئلة الى اقسامها  
 المشهور ومنها اذا اخرج ناولي المقام عشرة ايام دون المسافة ونصبت لها  
 ايضا الى اقسامها وبيان جميع احكامها جليله الفروع غريبة الوقع سماها  
 تنبيه الافكار في حكم المقيمين في الاسفار ومنها مفسد الحج والعمرة ورسالة  
 لطيفة في بيانها ومنها رسالة في احكام الحيض وتحقيق المقام على ان نظام منها  
 رسالة في تحقيق ميراث الزوجة غير ذات الولد وتحرير الاقوال وبيان سائر  
 الاحوال ومنها رسالة في اجوبة ثلثة عن ثلث مسائل لبعض الافاضل اهداها  
 في شخص على يدته سوا واشتمل في سماء كثير ومعك بدته لازالة الخيف قلنا  
 انه قد يتحقق ان تحت الحمار شيطان ومنح البدن الخنزير بالمرء فعل يظهر الوك  
 الذي لا يخرج من الجلا المقهور في الماني اعاقده ام لا ولا الثانية قطعه الجلد  
 الصلح عن يد في الانسان هل هو طاهر ام نجس والثالثة في شخص مرض  
 الى البراءة الى صيد فعرض عليه بعض اصحابه ان يجعل عشرين توأماً



علم منها في اصطبله وعنه في كل موضع اشكال لا يخرج عن حله الراجلين  
 في العلم ومنها كتاب مسكن الضار في قد الاحبة والامداد ومترها رساله  
 في القبيبة وتحقيق احكامها ومنها رساله في عدم جواز تقليد الاموات  
 من المجتهدين وجوب تقليدهم الا في ما اختلف على المكلفين صغيرا برسم الصلح  
 الفاضل المرحوم السيد حسين بن ابي الحسن قدس الله روحه ومنها المبداء في  
 علم الدراية وشرحها ومنها كتاب غنية القاصدين في معرفة اصطلاحات  
 المحققين وهذا العلم لم يسلقه احد من علمائنا الى التصنيف فيه وهو اول  
 من فتح باب به وذل صغايه ومنها كتاب منار القاصدين في اسرار معالم الدين  
 وشرحها رساله في شرح قول الله عليه وآله الدينار عة الاخرة الى هنا  
 كلام جامع الكتب والقول وانا الفقير الى الله تعالى على محمد بن الحسن بن  
 زين الدين عفا الله عنهم في عشر له قدس الله روحه على كتب وزينها غيره  
 ما ذكره هنا وهي كتاب الرجال والقب ذكر في بعض مصنفاته وكتاب في تحقيق  
 الاسلام والامانة عندي بخطي ورساله في الولاية وان الصلوة لا تقتل الا  
 بها ذكرها في شرح الارشاد ورساله في طلاق الغائب ورساله في الخار من  
 الخلاف من الفقه ورساله في تحقيق الاجماع عندي بخطه وكتاب الاجازات  
 ذكر في بعض فوائده وحاشيه على الارشاد الى اخوه وخطوته في الصور وشرحها  
 رايت بعضها بخطه ورساله في شرح بسم الله الرحمن الرحيم عندي بخطه والدرج  
 رسالات الشريف زين الدين واجوبتها ورسالات الشيخ احمد واجوبتها ورايت  
 في تفصيل المصنفاته زيادة عما ذكر وهو فتاوى الارشاد بغيره المريد محققته  
 المريد سبزو الاكراد مختصر مسكن الفوائد مختصر الخلاصة فتاوى المختصر رساله  
 في تحقيق قوله تعالى والسابقون الاولون الاية رساله في تحقيق الحداء  
 الباحث الحقيقة جواب المدايل الهندية السائل الشامية الرساله لا يسطبق  
 في الواجبات الحقيقة البداية في سبيل الهداية فوائده خلاصة الزين رساله  
 في دعوى الانواع في سبيل من الشيخ الطوسي وخطا الله نفسه وموت من اجته  
 مشائخنا ان مصنفاته بلغت مئتين مصنفات ورايت بخط جدي المبرور

سنة احدى عشر وسبع مائة واستشهد في سنة خمس وستين وثمان مائة  
 الشريفي والشيخ المرحوم الشيخ بهاء الدين قدس الله روحه تاريخ الوفاة وهو قول له  
 تاريخ من ذلك الا انه لم يمتدح في سنة ورايت في تاريخ مشهورا  
 ورايت ايضا مشهورا في غيرها انه قدس الله روحه لما سافر الى العراق الاول اسلكه  
 اصطبله ووصل الى المكان الذي قيل به يقين لو قد فعل له اصحابه عن ذلك  
 فقال لم يفعل انه قيل في هذا المكان جلي كبرا وعظيم له شأن على اخيه في  
 ذلك المكان لم يرا في نسخة الشيخ المرحوم عبد الله بن الشيخ حسين بن  
 محمد الصمد حقه الله تعالى عن هذا وكان رفيقه في ذلك السفر فاجاب بان ذلك  
 حق بعد رساله او سوال غيره وفي اخر المجلد الثالث من شرح الفرائع بخط السيد  
 علي الطائفي رحمه الله تعالى في هذا السن كلامه بلفظه الله اعلم مراد وحسن مع بيانه  
 ولتامة واشرف من كان سببا في سفك دماؤه ولا جعل له نصيبا في زمانه فانه  
 كان اخذ بالحق ايضا بزمه ولم يسلطه عنه خوف ملامه وتامه كيكفيرة شيئا  
 دلا له على فضله وامظلمه ويحمله والكرامه فانه اسر وهو طاف في دخول البيت  
 واستشهد يوم الجمعة في رجب ثانيا للقران على عبه اهل البيت والحال انه قريب  
 ولها من الله سبحانه الذي وعده على كل من رغب في ربه لم يبع بيت الله الحرام و  
 زيارته البغية افعلى الصلوة واكل القسامة ايت تضي كانت له الفداء ومجبر  
 فقيه من الذي قدس الله نفسه وطهره منه ونفعنا به وجعلنا من خلقه اصحابه  
 انه يجوز ركوعه على كل ما قدس الله نفسه فقلبه حيث يوجد بغيره  
 التاريخ ورايت هذا كلام الشيخ جامع الكتاب رحمه الله قال **التميم**  
 الثاني في ذكر اصحابه وفضلهم تلامذته الذين قرأوا عليه وترووا اليه وانفوا  
 عنه واحتضنوا واستمد من البرية وغيرهم اول من قرأ عليه في اوائل امره وتقدمه  
 التمددين الشيخ الفاضل العالم الجليل عز الدين حسين بن محمد التميمي الحارثي  
 الحسيني التميمي قدس الله روحه وقرأ عليه كتابا عديدا منها واحد الاحكام العائرية  
 من اوله الى آخره ورايت في نسخة المذكورة في نسخة مطبوعة اياه اياه مشتملة  
 على خمس عشرة عيلة وفوائد جلية وكان في نسخة من طبعها العلم والاصطبل  
 في المرة الاولى وقرأه الى العراق واقام بها يوم ثم ارتحل الى خراسان واستوطن  
 هناك الى ان ارام الله فقيهه ومنهم الشيخ علي بن زهر الجبلي في نسخة











فقال هذي المنازل والاثار والطلل تحجبوا بان القوم قد حلوا  
 سدا واوقد بعدت عنامن لهم فاليوم لاخرى عنهم ولا بد ان فرقت  
 شرفا وغزا في نطلم وكلما جئت بها قيل رجلوا حتى وصلت الى  
 دبر واهبه بتلو الزبور وجنح الليل تسدل شباك عشرين على ابي  
 وقلت له يا راهب الدير هلمت بل الابل يا راهب الدير يا لاخيل يحزن  
 عن الركاب التي في حيلكم نزلوا فزق لوبل رين رحمة وشكا وقال يا فتى  
 قلت لك الخيل ان الركاب التي عنهم تساريل بالامس قد نزلوا واليوم  
 قد حلوا الخيل ايقنت ان الذكر منقطع وانه ليس له في صلهم اصل  
 مرجعت والعين عيرى والفواد تجم والحزن يثانل والصبر يحل  
 وحسب يا دهرهم الفية قفرا والطير تتدبه والسهل والجبل وفانقت  
 اعينى الاحباب في جبل والعين منهم يميل الحزن تلحل فقلت ما لك  
 الاخاف فالك قد جالها لكم والضر شتمل حل نالكم غير بعد الاقرب  
 وطن ظلم الخضرين الذين ياربجل الى من الروم لا اهلا بمقدمة ناع  
 نعاء فتار الحزن تشغل يقول ان اولى العدوان قد شمر وايرف الضلال  
 والمذكور قد قتلوا الماسحت كلام القوم خامر في وجد رجل يغلق  
 السلى وجبل وصار حوى انيسى والبكاسكى والنوح داي وود مع  
 ينمل لحفى له نازح الاوطان منحه لافوق الصعد عليه التوب  
 مشتمل مفرجا بالدم لا غسل لا كفن لا قرفيه بوار هذا لك المطل  
 لا بلغ الله عيني طيب رقيبته ان حل في خاطري يوما له يدك اشكو  
 الى الله زرا ليس تشبهه الا مصيبتيه من في صكر بلا  
 فتلو اقد كنت املت اما الامر بها فخاب ظفى وقد  
 ضاقت في السبل لكن نسلك هموى مذرايتهم في  
 النزم في جنة الف وورق قد نزلوا منعمين مع  
 قاطبة في جنة الخلد لا برس ولا وجل  
 اجزا لهم مما جرى لهم قد وصلوا  
 حصلوا هذا وحز في عليهم لا انفصا له  
 حق

حتى اراهم عيانا حيثما نزلوا هذا اخر ما وجد  
 من التاريخ المذكور ويرجو من الله تعالى  
 الظفر بالتمه فاز الساقط منه كثير بمقتضى  
 الفصول المتقدمة

تمت  
 بالخير













